[illegible]

کتاب محاضرة الاوایل

مسامرة الاواخر

۱۰۵

۶۱۷

در ۹۸۱

در سنه ۹۹۷ نیز ذکر میکند

در زمان شاه مراد

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الاول الآخر الباطن الظاهر نحمدك بلسان الحمد بما
وكل حامد مما يبدي من شاهد الكرام لا يعزب عن علمه المحيط في الاكوان
ذرة دحض كيف كل الوجود من بحر رحمته قطرة صانع حارت
علوم العلماء في حسن ترتيب صنعته قادر هامت فهوم العقلاء
في اتقان حكمته فاقر كل عارف حكيم سبحانك ما عرفناك حق معرفتك
ونادى كل واقف عليم سبحانك ما خلقت هذا باطلا يا اول
بلا بداية ويا آخر بلا نهاية لك الحمد اولا وآخرا على ما انعمت
علينا من آلائك باطنا وظاهرا اللهم افتح اوائل امورنا بالخير
والعافية يا اول الاولين واختم اواخر اعمارنا بحسن الخاتمة
يا آخر الآخرين اللهم صل وسلم وبارك على الافضل الاكمل
الاول خلقا وخلقا والآخر الخاتم الجامع بعثا وختما
سيدنا ومولانا محمد المصطفى والحبيب المجتبى وعلى آله
الاصفياء وصحبه الاتقياء خصوصا منهم رضي الله عنهم على

الصديق

الصديق الاكبر الذي اول من آمن وصدق من المسلمين والفاروق
الازهر الذي اول من سمي بامير المؤمنين والشهيد الذي اول
من جمع القرآن المبين والوصي الوفي الذي اول من آمن وصلى من اهل
الفتوة واليقين وعلى ابنيه الحسنين الاحسنين سبطي سيد
المرسلين وعلى جميع ورثته من علماء الدين من الاولين والآخرين
قال فيهم رسول رب العالمين مثل امتي كمثل المطر لا يدرى اوله
خير ام آخره رضوان الله عليهم اجمعين اما بعد لما اطلعت على
كتاب لطيف في معرفة الاوائل للامام الحبر الهمام والعالم المتقن الفهامة
استاذ المتأخرين خاتم المجتهدين جلال الملة والدين عبد الرحمن
السيوطي تغمده الله برحمته لخصته من كتابه بحذف اسانيد الاخبار
والزوائد والتكرار واسماء الكتب من الكتب المنقولة عنها بناء
على الاصل وتسهيلا للضبط والنقل وزدت في كتابي هذا من
الاخبار والآثار من متعلقات الاوائل والاواخر مثله بل اربد
واضعف مما استخرجت من الكتب المعتبرة من التواريخ والمحاضرات
ككنز الاسرار وتحفة الالباب وتاريخ الملوك وسير الملوك
وبهجة التواريخ وتاريخ الحكماء والجوهر الثمين وحسن محاضرة في تاريخ
مصر والقاهرة للسيوطي وكتاب مزهر اللغة وعجايب اللغة
وغيرها من الكتب المتداولة بين الفضلاء والعلماء رحمهم الله عليهم
اجمعين ورتبته على قسمين الاول في الاوائل والا
في الاواخر وفي كل قسم فصول ترتيبا لطيفا وتبويبا مرعيا

اوائل الاخبار في اوائل الاسطر لتسهيله للضبط وذيلت في اواخر
الكتاب من اواخر الاخبار من انواع المحاضرات من التواريخ مما لم يورد
في غيره من كتب الاوائل للسيوطي والعسكري وغيرهما من اجلة الائمة
عليهم الرحمة ولما رايت كتب التواريخ مبسوطة لا ليختص ومختصرة في
احوال الملوك والممالك واهاليها انتحلت رسالة جامعة بين
تواريخ الدنيوية والدينوية مما يتعلق باحكام العلوم والعبادات
والحشر والاخرة فصار كالبرزخ يمكن ان يستحضر من احكام الدارين
بها اذ قصصت على اصول كل تاريخ من العلوم والعبادات واعرضت
من فروع القصص والعادات فصارت متن التواريخ واصلها
جامعة بين بدايات العالم واوائلها ونهاياتها الكون و
اواخرها والله الموفق للصواب واليه المرجع والماب

تتمة بمحاضرة الاوائل ومسامرة الاواخر وله نسختان
النسخة الاولى مختصرة من هذه النسخة وانتشرت منها نسخ كثيرة قبل
تبيضي اياها في زمن اشتغالي بما لا يعني وكان قد عاقني من
اتمامه امراض مختلفة واشغال مولمة فالان بحمد الله وعونه
وفضله ومنه هاج عزمي وتم رجحي باختتام نسخة بزيادات كثيرة
على النسخة الاولى والله الموفق الفياض وقدمت فصلين في
جمع من احاديث الاوائل الشريفة الواردة في الاحاديث النبوية
من الكتاب الجامع الصغير وزيادته للسيوطي رحمه الله تيمنا و
استشفاء لهما نفعنا الله بعلومه والله الموفق الفياض

مقدمة

مقدمة فاعلم ان للاوائل وجوه مختلفة واعتبارات
متفرقة بحسب المواطن والنسب الخ فقد يكون لشيء واحد نسب متعددة
واعتبارات شتى فيكون الشيء من وجه اولا ومن وجه اخر اخرا وقد
يكون لشيء واحد اوائل متعددة من حيث تعينه من جهة الاظهرية
والاشهرية كعبة اولية الخط والخياطة الى ادريس ع وضرب
الدينار والدرهم الى افريدون الملك وان كان قد سبقه في
موضع الاولية ادم ابو البشر ع لانه ورد في الخبر المشهور ان الله
الفتح فرد بشرية حين علمه الاسماء كلها فظهرت تلك الحرف بحسب
القرون والادوار من اولاده قرنا بعد قرن شخصا بعد شخص
فبدا من ذلك تطبيق وتوفيق بين الاخبار الواردة المتعددة
بالاولية والاخرية بالنسبة الى الشخوص الشهيرة بها لان الله تعالى
يظهر الاشياء ويوجدها في الاكوان بحسب المصالح البشرية
ومقتضياتها بحسب القوة القابلية في الاشخاص من امور الدنيوية
والدينوية عصرا بعد عصر قرنا بعد قرن حكمة منه سبحانه وتعليما
لعباده على يد من يشاء واراد من الانبياء والحكماء مما يحتاج اليه
بنو ادم الى يوم القيامة كالخط والخياطة على يد ادريس والحناء
والكاغذ على يد يوسف والصابون على يد سليمان وغيرهم
صلوات الله على نبينا وعليهم فافهم تفز بحل كثير من المشكلات
وتكون جموعا من المعضلات والله الموفق الفياض لفتح

خاتمة في تعريف لفظ الاول والاخر فالاول عند اهل التحقيق الاول ما يترتب عليه غيره او يسبق غيره بنوع ما من الحالات او يكون متبوعا لغيره باي حال كان او يكون مختصا بسبق شيء على غيره ويستعمل لفظ الاول في التقدم الزماني والرياسي والوضعي والنسبي والنظم الصناعي شهرة ونسبة وزيادة لا تأثير التقدم مطلقا لان اصول الاوائل صدرت من آدم ابي البشر و اشتهر بعضها من اولاده كالخط من ادريس والكاغذ من يوسف والاخر اهينا في انتهاء الشيء ذكره الامام الحبر الفهام سعيد الدين الفرغاني في شرح التائية الفارضية

فهرست الكتاب

الفصل السابع عشر في الاوايل المتعلقة باللباس والتيجان
وما يتعلق بهما
الفصل الثامن عشر في الاوائل المتعلقة بالنكاح والزواج وما
يتعلق بهما
الفصل التاسع عشر في الاوائل المتعلقة بالاطعمة والاشربة و
ما يتعلق بهما
الفصل العشرون في اوائل الطهارات ومتعلقاتها
الفصل الحادي والعشرون في الاوايل المتعلقة بالاذان والاعلام
وما يتعلق به
الفصل الثاني والعشرون
في الاوايل المختصة بالصلوات والجمعة والجماعات والمساجد
وما يتعلق به
الفصل الثالث والعشرون
في اوايل المتعلقة بالزكاة والصدقات وما يتعلق به
الفصل الرابع والعشرون في اوايل الصيام وما يتعلق به
الفصل الخامس والعشرون في اوايل البيوع والمعاملات وما يتعلق بها
الفصل السادس والعشرون في اوايل الفرايض والوراثة الاسلامية
وما يتعلق به
الفصل السابع والعشرون في اوايل الجنائز والامراض وما يتعلق به

الفصل

الفصل الثامن والعشرون في اوايل الحدود والجنايات
الفصل التاسع والعشرون في اوايل المختصة بضروب الامثال
الفصل الثلثون في اوايل الابنية والعماير
الفصل الحادي والثلثون في اوايل الصيد والطيور
الفصل الثاني والثلثون في اوايل التغني والحدي
الفصل الثالث والثلثون في اوايل الصنايع والحرف وارباها و
متعلقاتها
الفصل الرابع والثلثون في انواع الاوائل وهو فصل جامع من الفنون
الفصل الخامس والثلثون في اوايل اشراط الساعة والفتن وعلامات
القيمة واوائل البعث والنشور
الفصل السادس والثلثون في اوائل دخول الجنان والنيران واهاليها
الفصل السابع والثلثون في الاوايل المختصة بالحضرة المحمدية وخصايص
الاحمدية دينا واخرة وبه ختمت فصول الاوايل لانه خاتم
المرسلين وسيد الاولين والاخرين صلوات الله عليه وعليهم
اجمعين خاتمة القسم الاول من فصول الاوائل في
اوائل الحوادث الكونية من بدء الدولة الادمية الى انقراض
الدورة الدنياوية وعمرها وهي سبعة الاف سنة من ابتداء
الدورة القرشية الى انتهاء الدورة القمرية المحمدية على
صاحبها افضل الصلوات واكمل التسليمات القسم الثاني

من كتاب الاوائل في الفصول المتعلقة بالاواخر وفيها اربعة فصول

الفصل الاول في الاواخر المختصة بحضرة القران من اواخر السور والايات نزولا

الفصل الثاني في الاواخر المختصة بالخلافة والملوك والدول وطبقاتها

الفصل الثالث في الاواخر المختصة بانواع الاواخر وهو فصل جامع لانواع الاخبار والاثار

الفصل الرابع في الاواخر المختصة بدخول الجنة وخروج النيران اخرا من الاشخاص المختلفة اللهم انا نسئلك الجنة ونعوذ بك من النار اللهم اختم اواخرنا بالخير والعافية في الدين والدنيا والاخرة امين اللهم امين

خاتمة القسم الثاني من الفصول الاواخر في الحوادث الكونية في اواخر الحوادث والعلائم في الدورة الاحمدية والملة المحمدية صلوات الله على صاحبها

القسم الاول وفيه فصول

الفصل الاول في الاحاديث المصدقة بالفاظ الاوائل وهو فصل جامع لانواع الاخبار النبوية من كتاب الجامع الصغير وزيادة عليه وهما للامام الهمام جلال الدين السيوطي رحمه الله ونفعنا بعلومه اخرجت ذينك الفصلين من الكتابين الشريفين في احاديث سيد المرسلين وخاتم النبيين

صلوات الله عليه وعليهم اجمعين تيمنا واستفتاحا والله الموفق الفتاح

اول الرسل ادم واخرهم محمد واول انبياء بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى واول من خط بالقلم ادريس الحديث عن ابي ذر رضي

اول نبي ارسل نوح الحديث عن انس رضي الله عنه

اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله الحديث عن ابي محذورة رض

اول مسجد وضع في الارض المسجد الحرام ثم المسجد الاقصى وبينهما اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصل فان الفضل فيه الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه

اول بقعة وضعت من الارض موضع البيت ثم مدت منها الارض وان اول جبل وضع الله على ابو قبيس ثم مدت منه الجبال عن ابن عباس رحمهما الله تعالى وجه الارض

اول الارض خرابا يمناها ثم يسراها عن جرير رضي الله عنه

اول العبادة الصمت عن الحسن مرسلا رض

اول الناس هلاكا قريش واول قريش هلاكا اهل بيتي الحديث عن عمرو بن عاص رضي الله عنه

اول الناس فناء قريش واول قريش فناء بنو هاشم عن عمر رض

اول جيش من امتي يركبون البحر قد اوجبوا واول جيش يغزو

مدائنه قصر مغفو لهم عن ام حرام رضي الله عنها

اول شهر رمضان رحمة و وسطه مغفرة واخره عتق من النيران ابو هريرة رضي الله عنه

اول ما تفقدون من دينكم الامانة شداد بن اوس رضي الله عنه

اول ما يرفع من الناس الخشوع حتى لا ترى خاشعا ابو الدرداء رض

ما يرفع من هذه الامة الحياء والامانة ابو هريرة رض

اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان لشرب الخمر و ملاحاة الرجال ابو الدرداء رض

اول من فتق لسانه بالعربية المبينة اسمعيل وهو ابن عشرة سنة علي رضي الله عنه

اول من خضب بالحنا والكتم ابراهيم واول من خضب بالسواد فرعون انس رضي الله عنه

اول من دخل الحمامات وصنعت له النورة سليمان بن داود فلما دخله وجد حره وغمه فقال اوه من عذاب الله اوه قبل ان يكون اوه ابو موسى الاشعري رض

اول من غير دين ابراهيم عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابن عباس رض

اول ما يرفع الركن والقران ورؤية النبي في المنام عثمان رض

اول ما افترض الله على امتي الصلوات الخمس واول ما

يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما يسألون عن الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلوة تتمون بها ما نقص من الفريضة و انظروا في صيام عبدي شهر رمضان فان كان ضيع شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فان كان ضيع منها شيئا فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيوخذ ذلك على فرايض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضل وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يوجد له شيء من ذلك امرت به الزبانية فاخذ بيديه ورجليه ثم قذف في النار الحديث الشريك عمر رض

اول ما يرفع من الناس الامانة واخر ما يبقى من دينهم الصلوة ورب مصل لا خلاق له عند الله زيد بن ثابت رضي الله عنه

اول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنبه كله الا الدين سهل بن حنيف رض

فائدة قال اهل الحديث الدين الذي لا يغفر دين ما اهتم باداته عند القدرة واما الدين الذي عجز عن اداته فمعفو عنه لما ورد في الصحيح من اخذ اموال الناس ليؤديه اداه الله تعالى

الفصل الثاني من الاوائل في الاحاديث المتعلقة باحوال الاخرة والبعث من احاديث الجامع الصغير وزيادته

اول الايات طلوع الشمس من مغربها عن ابي امامة رض

اول تحفة المؤمن ان يغفر لمن صلى عليه انس رضي الله عنه

اول شيء ياكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت انس رض

اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة فان صلحت صلح له ساير عمله وان لم فسدت فسد له ساير عمله زيد بن ثابت رض

اول خصمين يوم القيمة جاران عقبة بن عامر رضي الله عنه

اول شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق الى المغرب انس رض

اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عايشة رضي الله عنها

اول من يصافحه الحق عمر واول من يسلم عليه واول من ياخذ بيده فيدخل الجنة ابو ذر رضي الله عنه

اول سابق الى الجنة عبد اطاع الله واطاع مواليه ابو هريرة رض

اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء ابن عباس رضي الله عنه

اول ما يلحقني من اهلي انت يا فاطمة واول ما يلحقني من ازواجي زينب وهي اطول كنا والمذ رض

اول من يدعى يوم القيمة ادم فتراءا ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل ماية تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه

اول من تنشق عنه الارض انا ولا فخر ثم تنشق عن ابي بكر وعمر ثم تنشق عن الحرمين مكة والمدينة ثم ابعث بينهما ابن عمر رضي الله عنهما

اول من يشفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء اجمعا

اول من اشفع له يوم القيمة اهل بيتي من امتي الاقرب فالاقرب من قريش ثم الانصار ثم من امن بي واتبعني من اليمن ثم من ساير العرب ثم الاعاجم ومن اشفع له اولا افضل ابن عمر رضي الله عنهما

اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والثانية على لون احسن كوكب دري في السماء اضائة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض ولا تحاسد لكل امرء منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ابو هريرة رض

الفصل الثالث في الاوائل المتعلقة ببدء المخلوقات واوائل الكائنات

اول ما خلق الله القلم قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة الحديث عن عبادة بن صامت رض

اول ما كتب القلم انا التواب اتوب على من تاب ابو ذر رض

اول ماخلق الله تعـ بعد القلم اللوح المحفوظ فحفظ
بما كتب الله فيه مما كان ويكون لا يعلم ما فيه الا الله تعالى
و ذكر الامام السيوطي في الاتقان في علوم القران قال نقلا
عن الثقاة ان احرف القران في اللوح المحفوظ كل حرف منها
بقدر جبل قاف وان تحت كل حرف منها معان لا يحيط بها
الا الله و في الخبر ان اللوح المحفوظ في جبهة اسرافيل م وهو
شيخ الملائكة واول من وكل بالوحي و قرن بالنبوة
قبل جبريل ثلث سنين كما ذكر في الاتقان ونذكر بعض
المفسرين في تفسير قوله تعـ بل هو قران مجيد في لوح محفوظ اي
من استراق الشياطين والتغيير روي في الخبر ان الله جعل
اللوح من درة بيضاء ودفتاه ياقوتة حمراء عن يمين العرش
ينظر الله اليه في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يحيي ويميت ويعز
ويذل ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وذلك ليعلم الخلق
ان كل شيء عنده بمقدار وروي ايضا عنه صلى الله عليه
وسلم ان بين يدي الله لوحا فيه مائة وخمس عشرة شريعة و
يقول الله تعـ فيه وعزتي لا يجيئني عبد مؤمن بواحد منهن
الا ادخلته جنتي سيوطي
اول سورة كتبت في اللوح المحفوظ فاتحة الكتاب اتقان
اول ما بدئ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم اتقان

اول ماخلق الله القلم قال له اكتب فقال يا رب ما
اكتب قال اكتب علمي في خلقي الى يوم القيمة فجرى القلم بما
امر به سبحانه فتقرر الى موجده وبارئه تعـ وتقدس ذكره
الشيخ في الدرة البيضا
اول ماخلق الله العقل يعني بعد القلم واللوح المحفوظ
خلق العقل وقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال
وعزتي وجلالي ما خلقت اجل منك شيئا بك اخذ وبك اعطي
وبك احاسب وبك اعاقب الغزالي في سير الملوك
اول ماخلق القلم ثم النون وهي الدواة عن علي وعن ابن
عباس رضي الله عنهما جمع الجوامع
اول ماخلق الله من الاشياء النباتية اليراع الى القصب
ثم خلق القلم من ذلك اليراع ثم قال اكتب ما يكون الى يوم القيمة
ذكره السيوطي في الهيئة السنية
اول ماخلق الله العقل ثم النفس ثم الطبيعة ثم الهيولى
ثم الجسم الكلي ثم الافلاك ثم الاركان ثم المولدات وهي المعادن
والنبات والحيوان واخر موجود الانسان وخلق الله الادوار
على مراتبها من مرتبة العقل الى مادونه الدرة البيضا للشيخ
الاكبر قدس سره
اول فطرة الانسان خلق الله جوهرا سازجا خاليا لا خبر

معه من عوالم الله تع والعوالم كثيرة لا يحصيها الا الله كما قال الله
تع وما يعلم جنود ربك الا هو فيرتقي الانسان طورا بواسطة
الادراك الى ان ينتهي الى طور العقل فاول طور الادراك
العقل ووراءه طور اخر يبصر به عوالم الغيب بالحواس الباطنة
بعين الفؤاد وسمعه قاله الغزالي
اول شيء يتكون من الانسان القلب ثم يتكون باقي جسده
منه وبواسطته ولذلك سمي بالقلب لانه يتقلب في الاطوار
الوجودية والادوار الحسية فاذا كمل القلب صار
عرشا للروح الالهي الذي هو النفس القدسية الناطقة فيظهر
كماله طورا فطورا الى ان يرتقي الى مركز الكمال البشري بحيث
يصير القلب بيت الحق كما ورد وسعني قلب عبدي المؤمن
التقي النقي اي الفارغ عما سواه من الحجب كلها من نفحات
المصدر القونوي قدس سره
اول ما خلق الله من الحواس الباطنة العقل ومن الظاهرة
اللمس قاله الغزالي في كتاب القسطاس
اول ما خلق الله جل جلاله القلم كما سبق فجرى بما هو كائن
ثم الجوهر المذاب من الخجل تصبب عرقا فتكون الماء ثم دفع البخار
الماء فخلقت منه السموات كما سبق اول ما خلق الله السماء
يعني بعد الماء ثم خلق الحوت بعد الماء فبسطت الارض على ظهر

الحوت فتحركت الحوت فمادت الارض فاثبتت بالجبال لتفخر
على الارض قيل لموسى انت روح الله وكلمته ما تحت هذه الارض
قال البحر من ماء حتى بلغ سبع ارضين وسبعة ابحر قيل فما تحت
هذه الارض السابعة قال صخرة مجوفة قيل فما تحت الصخرة
قال هي على منكب ملك قال فما تحت الملك قال هو قائم
على ظهر ثور قيل فما تحت الثور قال هو قائم على ظهر حوت
وقد التقى طرفاه تحت العرش قيل فما تحت الحوت قال الماء
قيل فما تحت الماء قال الريح قيل فما تحت الريح قال هواء
وظلمة قيل فما تحت ذلك قال الى هنا انتهى علمي وعلم العلماء
عن مجاهد من كنز الاسرار
اول ما خلق الله العرش وكان على الماء فارتفع بخار
الماء ففتق منه السموات ثم خلق القلم واللوح وسطر في
الذكر ما هو كائن الى يوم القيمة قال القاضي عياض رح
اختلف العلماء في اول المخلوقات فقيل العرش وهو قول
ابن عباس رض وقيل الماء وقيل العماء وهو السحاب الرقيق ويسمى
عند الحكماء بالهيولى الكلية الجامعة المسماة بالقوة القابلية
وقيل الهواء وفي التفسير في قوله تع وكان على الماء اي قبل
خلقة السموات والارض لانه لم يكن تحت العرش سوى الماء وكان
ذلك الماء على متن الريح قيل خلق الله ياقوتة خضراء ثم نظر اليها

بالهيبة فصارت ماء يرتعد ثم خلق الريح فجعل الماء على
متنها ثم وضع العرش على الماء ثم خلق السموات والارض
وخلق القلم واللوح فكتب به ما هو كائن من خلقه ثم ان
ذلك الكتاب يسبح الله ويمجده الف عام قبل ان يخلق شيئا
من خلقه فالمعنى ان العرش كان على الماء قبل خلق كل شيء ولا
دليل فيه على قدم الماء لقوله تعالى هو الاول والآخر فمعنى
اول شيء خلقه الله تعالى من الاكوان الفلكية الملكية
القدسية قال ابن عباس رضي الله عنهما هو العرش خلقه من نور
ثم الكرسي ثم لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من
ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر الله فيه كل يوم ثلثمائة
وستين نظرة يخلق في كل نظرة ويحيي ويميت ويعز ويذل
ويرفع اقواما ويخفض اقواما ثم خلق قلما من نور طوله خمسمائة
عام وعرضه كذلك فقال له اكتب قال ما اكتب قال علمي في خلقي
الى ان تقوم الساعة وشق العلم مشقوقا ينبع منه المداد يعني
فيض فياض المطلق ونفحات الرحمن الحق منصب ومتوجه على
الدوام على مخلوقاته بحسب سؤالهم بالسن الاستعداد الازلي
في كون علمه تعالى وتقدس كما اشار سبحانه في كتابه الحكيم يسأله من
في السموات والارض كل يوم هو في شأن الاية كنز الاسرار
اول ما خلق الله العرش ثم خلق الكرسي من نور فالعرش

ملتصق

ملتصق بالكرسي وهو فرش الجنان والعرش سطحه والاعراف جوف
الكرسي والماء على الريح قال وهب السموات والارضون والدنيا
والآخرة والجنة والنار في جوف الكرسي وهو من نور [illegible]
خلق الله لوحا من درة بيضاء قلمه من زمرد خضراء وكتابه من نور
ينظر الله فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يحيي ويميت ويعز و
يذل ويرفع اقواما ويخفض آخرين ويحكم ما يشاء ويفعل ما يريد

من كنز الاسرار

اول ما خلق عرشه خلقه من نور جبينه كما قال في
الخبر العرش من نوري فقال ملك مقرب من الملائكة اني اريد
ان ادري يا رب العزة اني ارى العرش خلق له ثلثين الف جناح فطار ثلثين
الف سنة فقال الله تعالى هل بلغت الى اعلى العرش فقال يا رب لم
اقطع بعد عشر قائمة العرش وقوائمه ثمانية عشر الف قائمة واستأذن
الملك ان يعود مكانه فعاد متحيرا في عظموت ملكوته وجبروته
معترفا بضعف عبوديته وفي الخبر ان على كل قائمة قنديل وفي قنديل
من قناديله ثمانية عشر الف عالم بامر له العظمة والكبرياء حارت العقول
في عظمة ملكوته فاني للعقول قدم في ادراك عظمة ذاته تعالى وتقدس
ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في آلاء الله ولا
تفكروا في ذات الله

اول ما خلق العرش خلقه اعظم الاكوان فقال العرش لم خلقتني

خلق أعظم من فاهنز وفطوفة الله مجنحة لها سبعون الف جناح فی
كل جناح سبعون الف ريشة فی كل ريشة سبعون الف وجه فی كل
وجه سبعون الف فم فی كل فم سبعون الف لسان يخرج من افواهها
كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر وورق الشجر وعدد الحصی و
الرمال وعدد ايام الدنيا وعدد الملائكة فالتوت الحية بالعرش
فالعرش الی نصف الحية وهی ملتوية عليه من حيوة الحيوان

اول ما خلق الله من عالم الامر القلم الاعلی من نور طوله
خمسمائة عام فقال اجر فجری بما هو كائن الی يوم القيمة ثم خلق
النون وهو الدواة قيل المراد من القلم القوة الكلية الفاعلية
ومن الدواة المادة الكلية الهيولانية القابلية ثم خلق الهوی
ای الزمان ثم العرش من الوان مختلفة من ذلك نور اخضر ومنه
اخضرت الخضرة ونور اصفر ومنه اصفرت الصفرة ونور
احمر ومنه احمرت الحمرة ونور ابيض فمنه نور الانوار ومنه
ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبقة ليس من ذلك طبقة
الا يسبح الله تعالی ويحمده ويقدسه باصوات مختلفة لو اذن الله
الانسان ان يسمع ذلك لتهدمت الجبال والقصور وخسفت
البحار وعن جعفر الصادق رض فی العرش تمثال لما خلق الله
تعالی فی البر والبحر وهو تاويل قوله تعالی وان من شیء الا عندنا
خزائنه الاية كنز الاسرار

اول ما تعلقت به القدرة الالهية عالم الخلق وهو
عالم الاجسام جوهرة قدسية نورية مسماة بالعنصر الاعظم
وحقيقة الحقائق عند المحققين من اهل الله وبالهيولی
الكلية الجامعة المسماة بالقوة القابلية الكلية عند الحكماء
وعند بعضهم سمی بالجوهر الفرد الذی لا يتجزی وهو المخلوق
من وجه وهو جوهر قائم بنفسه متحيز فی وغير متحيز وهو الاصح
وعند اكثر المشائخ مذهبهم وللموجود الاول اسامی اختلفت عليه الاسماء
والالقاب كالقلم والعقل والجوهر الفرد واللوح والروح
الكلی والحق المخلوق والعدل قال الشيخ الاكبر واوصافه
كثيرة لا يحصيها الا خالقها ولكن اشد ظهور الموجود الاول
فی الحقيقة المحمدية والحضرة الاحمدية كانه هو هو لكمال
اتصافه بها فافهم من درة البيضاء للشيخ الاكبر قدس سره

اول ما خلق الله يعنی من العناصر الكلية الجامعة قال
ابن وهب خلق اولا جوهرة مضيئة بطينة خاتم الانبياء و
عنصر سيد الاصفياء محمد صلوات الله عليه كقبضة خاتم
ونظر فيه بالهيبة فذابت وصارت ماء الذی استوی
العرش عليه ثم تموج الماء واجتمع فی وسطه قطعة
زبد فانقلعت اربعة قطعة منها فخلق من كل قطعة حرم
الكعبة والمدينة والقدس والكوفة وهو حرم رابع عند بعض

المحققين وهو المروي عن علي رضي الله عنه ولذا اتخذها على دار الخلافة وسيتخذها مهدي خليفة اخر الزمان رضي الله عنه وعن ابائه الكرام ثم تلألأ الارض من تلك الطينة فلما ركب منها من طين تلألأ جبهته بنوره ثم النور من صلب الى صلب طاهر حتى اخرجه الله من بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قط كما ذكر في كتاب الشفاء وغيره

قال الحافظ الدمشقي في وصف ابائه بنوره صلعم

تنقل احمد نورا عظيما … تلألأ في جباه الساجدين
تقلب فيهم قرنا فقرنا … الى ان جاء خير المرسلين

لبعض الفضلاء

حفظ الاله كرامة لمحمد … اباءه الامجاد صونا لاسمه
تركوا السفاح فلم يصبهم عادة … من ادم والى ابيه وامه

وقال الفخر الرازي رحمهما الله

السيوطي نقلا عن الدرج

ونحى الامام الفخر رازي الورى … مهيع للسامعين تشنف
قال الاولى ولدوا النبي المصطفى … كل على التوحيد اذ يتحنف
من ادم لابيه عبد الله ما … فيهم اخو شرك ولا مستنكف
فالمشركون كما بسورة توبة … نجس وكلهم بطهر يوصف
وبسورة الشعراء فيه تقلب … في الساجدين وكلهم متحنف
هذا كلام الشيخ فخر الدين في … اسراره هطلت عليه الوذف

وجزاه رب العرش خير جزائه … وحباه جنات النعيم من صرف
فلقد تدين في زمان جاهلية … فرق دين الهوى وتحنفوا
زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا … الصديق ما شرك عليه يعكف
صلى الاله على النبي المصطفى … ما جدد الدين الحنفي تحنف

ذكر السيوطي في كتاب الحنفاء في والدي المصطفى صلعم قصيدة طويلة

اول ما تعلقت به القدرة من عالم الامر الالهي الروح وهو المسمى بالروح المحمدي الكلي لكون الارواح منه قبل الاجساد كما اشار انا ابو الارواح وادم ابو البشر تحقيق اختلف اهل التحقيق في تعريف الروح قيل للامام الغزالي ما معنى قوله تعالى قل الروح من امر ربي وما معنى عالم الامر وعالم الخلق فقال عالم الامر عبارة عن الموجودات الخارجة عن الحس والخيال والجهة والمكان والتحيز وهي ما لا يدخل تحت المساحة والتقدير وعالم الخلق عبارة عن كل ما يقع عليه مساحة وتقدير من الاجسام وعوارضها وقال الامام الروح امر رباني وحقيقة ذات الروح انه قائم بنفسه ليس بعرض ولا جسم ولا هو متحيز ولا يحل المكان والجهة ولا هو متصل بالبدن والعالم ولا منفصل عنه ولا هو داخل في اجسام العالم والبدن ولا خارج بل الروح نفخة ربانية ولطيفة انسانية سارية عالم البدن سريان التصرف و

والتدبير من السلطان الى مما لكه تحت تصرفه وحكمه وقيل
جوهر مجرد غير متحيز وقيل جسم لطيف وراء هيكل المحسوس
له هيكل نوراني وجسم روحاني سريانه فيه كالماء في الورد
والنار في الفحم والسم في البدن وقيل سريانه في البدن تعلق
التدبير والتصرف كالشبكة في يد الصياد والاقليم تحت
حكم الملك له جنود من القوى الباطنة والظاهرة مسخرة تحت
حكمه بامر بارئه وسبعه اختلفوا على خمسة عشر وجها بل اكثر
واصح تعريفاته السكوت وتفويض امره الى موجده وبارئه
من كتم العلم والوقوف عند قوله تع قل الروح من امر ربي

اول ما نفخ الروح في ادم في رأسه فجعل ينظر وهو يخلق
وبقيت رجلاه فقال يا رب عجل قبل الليل ورد في الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلمان رض

اول ما قال ادم بعد نفخ الروح الحمد لله رب العالمين وهو
اول كلمة جرت على لسانه فقيل له ولهذا خلقتك يا ادم ويرحمك ربك

اول حركة صدرت من ادم بعد النفخ عطاس لما سرى
الروح في اعضائه بعد دخوله من الخيشوم وصل الى الدماغ
فعطس وحمد الله تع فصار التحميد اول سنة بشرية ظهرت على
لسان ادم فكانت افضل من الفرض المقابل من الرد للحامد
العاطس من تشميت الملائكة فلهذا ورد افضل القران الحمد

المتعلق بعالم الانسان اوائل سيوطي

اول مخلوق على صورة الانسان قبل البشر اسرافيل
فان الله خلقه على صورة الانسان وهو اقرب الملائكة الى الله عز و
تقدس وفي الحديث النبوي لا تضربوا الوجوه فانها على صورة اسرافيل
قال المحققون كل مخلوق في مرتبته من صورة وهيئة ظاهرة و
باطنة فحسن ولكن الانسان خلق في احسن تقويم ولم يخلق منه اجمل
فتبارك الله احسن الخالقين من روضة المعارف

اول ابتداء خلق العالم كان في يوم الاحد والفراغ
في يوم الجمعة وفيه نفخ في ادم الروح ثم خلقت حواء من ادم عليهما
السلام واسكنا الجنة ثلث ساعات وهو ربع اليوم من ايام الاخرة
ما يتنا ستة وخمسون سنة من اعوام الدنيا من اصول التاريخ

اول يوم خلقه الله يوم الاحد اوائل سيوطي الحديث

اول ما خلق من الزمان الليل ثم النهار ثم الشمس ثم القمر
فجعل الشمس ضياء والقمر نورا اعني لاهل الدنيا واما الاخرة ليس
فيها شمس ولا قمر لان الجنة نور كلها كنز الاسرار

اول ما خلق الليل مظلما وخلق النور فطرد الظلمة الى حيث
ما شاء الله ثم خلق الشمس والقمر والنهار ليس لله خلق اعظم من
خلق الليل والنهار وكان يقول بعض الاعيان اذا جاء الليل جاء
الله الاعظم وذكر بعض المفسرين ان الله خلق جوهرتين احدهما

مظلمة والاخرى مضيئة فاستخلص من المضيئة كل نور فخلق
من نورها النهار وترك الباقي النار فاستخلص من المظلمة كل
ظلمة فخلق منها الليل وخلق من الباقي بظلمة فالليل من الجنة
والنهار من النار فلذلك كان الانس بالليل اكثر وهي محل المعراج
وانس المحبين وموارد المشاهدة ومحل التنزلات الربانية و

مضاهاتها في الجنة كنز الاسرار

اول ما خلق الله النور والظلمة ثم ميز بينهما فجعل الظلمة
ليلا وجعل النور نهارا اوائل سيوطي

اول شيء بناه الله السماء وجد في التورية اوائل سيوطي

اول ما خلق من الحيوان النحلة وآخر ما خلق من الحيوان القرد

ذكره الشيخ الاكبر في كتاب عقلة

اول ما خلق من النبات الكمأة الشيخ الاكبر ايضا

اول تكوين في الارض المعادن ثم النبات ثم الحيوان ثم
الانسان وهو آخر مخلوق الشيخ الاكبر ايضا

اول بيت بني الكعبة قال تعالى ان اول بيت
وضع للناس الذي ببكة وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام قال الحسن رضي الله عنه
انه اول مسجد عبد فيه الله في الارض بعث الله جبرئيل الى آدم
فامره ببناء الكعبة فبناه آدم ثم امره بالطواف به وقيل له

اسماول

لله رب العالمين فتكلم الافضل من الملائكة بالافضل من القرآن
لانه ورد في الحديث افضل القرآن الحمد لله رب العالمين فبدئ به
اولا ويختم به آخرا كما قال تعالى في اهل الجنة وآخر دعواهم ان
الحمد لله رب العالمين الآية كذا ذكره بعض المحققين كالنووي رح

اول من افشى السلام وبادر بالسلام آدم عم لما قام على رجليه
بعد نفخ الروح والتفت يمينا وشمالا فرأى في الجنة مجالس الذكر
من الملائكة ومشى نحو مجلس الذكر فهو اول سنة صدرت منه
ثم استأنس بالذكر والذاكرين فسمي انسانا من الانس فصار السلام
سنة ثانية جرت على لسان النبوة وفي الخبر انما سمي انسانا لانه
نسي ما عهد مع الله تع من اكل الشجرة ونسي ما وهب من عمره لداود
عليهم السلام ستين سنة كما ورد في الاحاديث الشريفة

اول من رد السلام والترحيم للعاطس الحامد الملائكة على
آدم عليه السلام فكان ذلك الرد اول الفروض الكفاية على بني آدم
فالسنة البشرية من السلام والحمد عند العطاس افضل من الفرض الملكي
من حيث السبب فافهم سر تفضيل آدم ع وتعليم الملائكة وشرعية
الاحكام من السنن والفروض ذكره الامام النووي بمعناه

اول حمل حواء عليها السلام حمل خفيف مذكور في القرآن
كما قال تع فلما تغشاها حملت حملا خفيفا الآية قيل في تفسيرها فلما
قرب وضع اول الولد جاءها ابليس فقال ما هذا الذي في

بطنك قالت ما ادري فقال اخاف ان تكون بهيمة او قال اخاف
ان لا يعيش كما ورد في الخبر واني من الله بمنزلة وقربة فان دعوت
الله و ولدت انسانا صالحا اتسميته باسمي فقالت نعم واما اسمك
قال عبد الحارث فكذب ابليس وكان اسمه في الملائكة حارث
فخدعها فهو اول خدعة في الارض كما ان اول خدعة في اكل الشجرة
في الجنة او السماء ذكره اهل التفسير
اول ما خلق في الانسان عند تكونه في الكون الشهادي حاسة
اللمس فيدرك بها اجناسا من الموجودات كالحرارة والبرودة و
الرطوبة واليبوسة واللمس قاصر عن الالوان ثم يخلق له حاسة البصر
فيدرك به الالوان وهو اوسع عالم المحسوسات ثم ينفتح السمع فيسمع
الاصوات ثم يخلق ذوق ثم يخلق فيه التميز فهو قريب من سبع سنين
ولذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلوة اذا
بلغوا سبعا ثم يترقى الى طور اخر فيخلق له العقل فيدرك الواجبات
فيصير مكلفا بعد عشر سنين فيقبل التاديب والتكليف وكذا قال
واضربوهم اذا بلغوا عشرا فافهم سر التشريع النبوي ذكره الغزالي الفطاس
اول ما خلق الله من اعضاء الانسان فرجه ثم قال هذه امانة
عندك فلا تضعها الا في حقها اخرجه السيوطي في الاوايل
اول من سجد حين امرنا الملائكة بالسجود لادم اسرافيل عليه السلم
وكذا وكل بالارواح الانسانية بالصور واللوح المحفوظ

تهمتي

انثا اول الناس وهذا اول بيت وضع للناس اوايل سيوطي عن
ابن عباس رضي الله عنهما
اول جبل وضعه الله على وجه الارض ابو قبيس ثم مدت
منه الجبال الحديث اوايل سيوطي
اول من وضع مقام ابرهيم للناس بعد الطوفان الياس بن
مضر ولم يزل العرب يعظمه ومضر كان يسمع النبي صلى الله عليه
وسلم من صلبه تاريخ مكة
اول بيت وضع للعبادة والبركة الكعبة قال علي رضي الله
عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما هو اول بيت في الارض
بناه آدم وعن قتادة وحسن كان قبله بيوت كثيرة ولكنه اول بيت
وضع للعبادة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذا ا
احد خمسة عشر بيتا في كل سماء بيت وفي كل ارض بيت بعضهن
مقابل بعض ولكل بيت زوار بل ابن عباس يزوره مثله قال
الحسين بن علي رضي الله عنه عن اهل بيت المصطفى صلوات الله عليه
وسلامه ان الله بعث ملائكة فقال ابنوا لي بيتا في الارض بمثال
البيت المعمور وقدره وامر ان يطوفوا به كما يطوفوا اهل السماء
بالبيت المعمور قال وهذا كان قبل ادم ع وانفقوا على انه اول
او بيت وضع للعبادة وانما اختلفوا هل هو اول بيت قال
الامام النووي قول الجمهور انه اول بيت وضع مطلقا والله اعلم

تاريخ مكة

اول من بنى بيت المقدس وهو مسجد الاقصى قال بعض
المحققين بنته الملائكة قبل آدم الذين سلطهم الله على
الجن بعد عصيانهم وقتل انبيائهم كانوا استقروا على
الارض قبل آدم وعبدوا الله فيها وقال ابن عباس رضي الله
عنهما اول من بناه آدم ع ثم بناه سام بن نوح ع ثم ولى من
اولياء الله ثم داود وابتدء بناه خاتمة سليمان ع ذكر في تاريخ
القدس كان داود عند بنائه يتعجب ويؤثر لمحرابه اضيحا بِآ ثمك
لطيفة فقال تعالى يا داود انك اشرف نفسك على احوا
لا تقدر على بنائه سنبنيه ابنك سليمان فلما بلغ مبلغ الحكم من
بناه واستعمل فيه الجن والعفاريت وحكماء الارض فلما فرغ
بناءه ذبح ثلث الاف بقرة وسبعما الاف شاة للقربان
شكرا لله تع كذا في تاريخ القدس

اول قرية بنيت على وجه الارض قرية ثمانين بناها
نوح ع لما خرج من السفينة وسميت باسم الثمانين الذين كانوا
معه في السفينة كانوا سريانيون وهو منسوب سوزنه وهي
ارض الجزيرة كان نوح وقومه قبل الغرق فيها وكان لسانهم
سريانيا الا رجل واحد يقال له صيرهم فكان لسانه العربي
الاول اوائل السيوطي

اول ما نزل نوح ع من السفينة على جبل يقال له الجودي
بقرب موصل ودجلة نزل ومعه اولاده سام وحام ويافث
ونسائه الثلث ازواج اولاده واربعون امرأة فانبنوا
مدينة الثمانين وقطع نسل هولاء الثمانين وجعل الله نسل
الخلائق من نوح ع ومن اولاده الثلثة كما اخبر تع وجعلنا
ذريته هم الباقين ثم تفرق نسله وقسم الارض بينهم وعاش
نوح ع بعد الطوفان ثلثمائة وخمسين سنة وجميع عمره الشريف وهو
الحد الثاني في تسعمائة وخمسين سنة اصول تواريخ

اول وصي من اوصياء بني ادم وولية شيث ع وذلك
ان آدم ع لما مات عن اربعين الف من ولد واولاده في زمنه
اوصى شيث ان يحكم بصحف المنزلة عليه واوحى شان الوديعة
المودعة النور المحمدي والسر الاحمدي وان يوصي ولده بعده ويحفظه
بمكنونها وكانت وصية منتقلة فكانت وصية جارية تنقل من قرن
الى قرن الى ان بدي من قرن القرشي الهاشمي المكي المطلبي صلوات
الله على نور الانوار ومجمع الاسرار ما دار الفلك الدوار كتاب

بدء مخلوقات

اول حائط وضع على وجه الارض حائط حران ودمشق
ثم بابل لما اهبط نوح ع من السفينة اشرف من تل حران فاتى
حران فخطها ثم اتى دمشق فخطها فكانت حران اول مدينة خطت

بعد الطوفان ثم دمشق ثم وثم اوائل سبوطي

اول مدينة مدنت في زمن الصحابة رضي الله عنهم البصرة وهي مدينة عمرية بنيت في خلافة لم تعبد فيها صنم ولم تبن كنيسة كان بها سبعة الاف مسجد من مسالك ممالك عجايب البلدان

اول مدينة مدنت بعد البصرة في الاسلام الكوفة يقال لها العلوية مدنها سيدنا وقدوتنا علي رضي الله عنه وبها مشهد عظيم يقال فيه امامنا علي رضي الله عنه مع جم من غفير عليهم الرضوان والغفران عجايب البلدان

اول موضع اهبط الله فيه ادم جبل يسمى الراهون في جزيرة من جزاير الهند في مملكة سرنديب بمكان يقال له الدنا وعليه اثر قدمه عليه السلم وعلى القدم نور لما يخطف البصر لا يتمكن احد ان ينظر اليه طول قدمه في الصخر سبعون شبرا وعلى الجبل ضوء كالبرق ولابد لكل يوم فيه من المطر فيغسل قدمه وان ادم خطا من هذا الجبل الى ساحل البحر خطوة واحدة وهو سيرة يومين فلما اهبط خر ساجدا على صخرة بيت المقدس وكان يمسح راسه الشريف السماء وكان يشرب من السحاب وكان طوله خمسمائة ذراع الله اعلم باي ذراع ثم تضلع ستين ذراعا وعلى هذه الصورة المقدرة المعينة يدخل اهل الجنة مقامهم

الموعود

الموعود في طول ابيهم ادم ع وهو اول تضلع في الدنيا وعاش في الدنيا الف سنة الا ستين عاما التي كان وهبها لابنه خليفة الله داود ع ومات يوم الجمعة اخر النهار في الساعة التي خلق فيها والتي اخرج فيها من الجنة فلما مات نزلت الملائكة مع اكفانه ولوازمه من التجهيز وصلى عليه ابنه الوصي شيث بامر جبرائيل ع وامره ان يكبر عليه ثلثين تكبيرة وقيل اربعا وفي الخبر صلى عليه شيث مع الملائكة بعده بكل صلوة تصلى على كل مسلم من اولاده الموتى الى يوم الدين القيمة ودفنه في غار جبل ابي قبيس وهو اول جبل خلق في الارض ولهذا الشهرة دفن فيه ثم اخرج نوح تابوته بعد الطوفان وحملها في سفينة ثم اعاده الى مكانه وذكر اهل التواريخ في تاريخ مكة شرفها الله ان نوح دفنه بعد الطوفان بمنى في المسجد الخيف قبيل سرته الشريفة تحت المنارة التي فوق باب الكبير اليوم سنة سبع وتسعين وتسعمائة وردت على مبشرة في تلك المكان الشريف وراسي على عتبة الباب الكبير ليلة من الليالي كان من مجاور في سنة ثلث وثمانين وتسعمائة خرجت ليلة مع بعض الاخوان من الفقراء المجاورين الى المنى ونمنا قدام باب المسجد فرايت ما يرى النايم كاني اتكلم مع ابي صفي الله واسلم عليه تارة فاستيقظت وانا هائم وجل قائلا على الصوت السلام عليكم يا صفي الله السلم

عليكم يا ادم فتعجب فقالت كانوا معي من ذلك وقالوا قد صح
واشتهر عند بعض المورخين من العلماء كثقات نقلا انه
عنصره الشريف وجسمه اللطيف في المحل المذكور الله اعلم
بحقيقة الحال ذكره اصحاب التواريخ

اول ما اهبط من الجنة ادم وحوا اهبطا مفترقين
فتعارفا بالموضع الذي يسمى عرفات و بتعارفهما سمي
بهذه التسمية فلما اجتمعوا فيها تاق اي اشتاق ادم الى
حوا فغشيها فاشتملت على ذكر وانثى فسمى الذكر قابين
والانثى اقليما واختلف في الولد الاول فذكر الاكثرون
ان اسمه قابين ومنهم من قال قابيل وهو الاشهر والا غلب
وفي الاخبار ان اول الولد مات ثم الثاني ثم عاش بعدهما ولد
فاول ولد عاش قابيل كذا ذكره بعض المحققين توفيقا و
تطبيقا

اول ما خلق الله ادم عم خلقه في جنة عدن كذا ذكر عن
جمهور العلماء وقيل في سماء الدنيا وقيل غير ذلك و
الاول اصح وكان بين خلقه ونفخ الروح فيه اربع جمع من
جمع الاخرة عن ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم لما
خلق الله تع الجنة واسكن فيها ادم بقي فيها وحده وما
كان معه من يانس فيها فالقى الله عليه النوم ثم اخذه ضلعا

ومن اضلاعه

من اضلاعه من جانب الايسر و وضع مكانه فخلق حوا منه فلما
استيقظ ادم عم وجدها عند راسه قاعدة فسالها
من انت فقالت انا امراة فقال فلم خلقت فقالت لتسكن
الي واسكن اليك فقالت له الملائكة يا ادم ما اسمها فقال
حوا قالوا ولم سميت حوا قال لانها خلقت من حي قال
اهل التاريخ واما عمرها فتسعمائة سنة وسبع وتسعون
وقيل وسبع وسبعون سنة وعاشت بعد ادم عم سبع
سنين وسبعة اشهر كذا ذكره في كنز الاسرار

اول ما اهبط ادم وحوا من الجنة اهبطا متفرقين
فتعارفا بالموضع الذي يسمى عرفات وبتعارفهما اولا
فيه سمي بهذه التسمية ونزلت حوا بجدة بقرب مكة من
الحرم وادم على جبل الرهون كما مر وعليه الورق الذي حصنه
فتبين فذرته الرياح في بلاد الهند فتكونت الروايح الطيبة
بارض الهند من ذلك الورق ولذلك خصت بالعود والقرنفل
والمسك وساير الطيب وايضا لذلك الجبل ينبت
عليه اليواقيت وفيه الماس وغيره من الجواهر زين التواريخ

اول من اسكنه الله الارض قبل ادم عم طايفة
الجن خلقهم من مارج من نار وابليس فيهم منها هم الله عن سفك
دماء البهايم فسفكوا وعدا بعضهم على بعض فلما راهم

ابليس لا يقلعون سئل الله تع ان يرفعه الى السماء فصار
مع الملائكة يعبد الله تع اشد عبادة فارسل الله الى الجن
قبيلاً من الملائكة فطردوهم الى جزاير الدنيا وقتلوا منهم
ما شاء الله وجعل الله ابليس على سماء الدنيا خازنا فوقع
في صدره كبر فابى واستكبر فجرى فيه قدر الله ما حكاه عنه
سبحانه من الطرد والكفر قال اهل التفسير ان كان ابو الجن كما
ان الانسان ابو البشر وسمى جانا لتواريه عن الاعين وفي ابليس
ثلثة اقوال انه من الجن فسق او من الملائكة فمسخ او من الجن شيطان
فطرد اعاذنا الله من كيد الاشرار
اول موضع انفجرت فيه ينابيع الحكمة الهند على لسان
ابينا ادم عليه السلم كذا في اصول التواريخ
اول ما ظهر من العقاقير اللطيفة كالعود والزنجبيل
وغيرهما بالهند لما بكى ادم ع عند خروجه من الجنة ماتى سنة
فخلق الله من دموعه تلك الاشيا وفي بعض التواريخ انه
كان عليه قميص من ورق الجنة فيبس الورق من هواء الدنيا
لما خرج اليها فبلى ونشف من حر الشمس فانتثرت منه اثار
الى الارض الهند وما يليها فتكون منه شيء بعد شيء من العقاقير
بحسب طبايع الارض وهواها كما في اصول التواريخ
اول ما ظهر اللؤلؤ والمرجان قيل لما اهبط حوا

رضي الله عنها بساحل جدة بقرب مكة شرفها الله فبكت سنين تائبة
غريبة مشتاقة حنينة الى ابينا فرحم الله تع غربتها وقبل توبتها فكلما
وقعت دموعها في البحر خلق منها الدر والمرجان وما وقع في البر
خلق منها الحنا فلله الخالق الحكيم اسباب حنينه وطبيعة لتكون
الاشياء في الكون وظهورها اصول التواريخ
اول شجرة استقرت على وجه الارض النخل خلقت من بقية
طينة ادم ع فانه عمتنا كما ورد في الحديث خلقت النخل والرمان
والعنب من فضل طينة ادم ذكره السيوطي وغيره عن ابي سعيد رضه
اول من غرس اصناف الفواكه آدم ع حكى في اصول التواريخ
ان ادم ع لما اهبط من الجنة خرج ومعه ثلثون قضيبا مودعة فيها
اصناف الثمرات منها عشرة لها قشر وهي الجوز واللوز والفستق
والبندق والشاه بلوط والصنوبر والرمان والنارنج والموز
والخشخاش ومنها عشرة لا قشر لها ولثمرها نوى وهو الرطب
والزيتون والمشمش والخوخ والاجاص والعناب والغبيراء و
الدراقن والزعرور والنبق ومنها عشرة ليس لها قشر ولا نوى وهو
التفاح والكمثرى والسفرجل والتين والعنب والاترج والقثاء
والخرنوب والبطيخ والخيار من جريدة العجايب
اول كل بذر من السماء نزل مع المطر يتكون منه النبات
طورا بعد طور ثم يتكون من النبات ساير البذور وقال ابن عباس

رضى الله عنهما ما نزل مطر من السماء فمنه البذر والنبات
ومطر ما يسقيه الغيم من البحر فلا يكون معه البذر ولا النبات

من كتاب الهيئة السنية للسيوطى

حكاية غريبة حكى صاحب كتاب المسالك والممالك عن
رجل ثقة قال استضفنا في سياحتى رجلا عربيا وكان
حكيما الهيا فبت عنده ليلة فمطرت السماء مطرا كثيرا في
تلك الليلة فقلت انزل الليلة ربنا خيرا كثيرا فقال الرجل
لم ينزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فصبرت حتى تظهر حكمة كلامه وجرى
ذلك ثلاث مرات فلما كان الليلة الثالثة نزل الغيث مثل
ذلك فقلت انزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فقال نعم انزل ربنا
الليلة خيرا كثيرا فتعجبت من ذلك وسألته عن كلامه فقال انزل
ربنا الليلة بذور الكلاء والنبات فقلت من اين لك ذلك
فاخرج كساء وصفاه بالماء فبقي في الكساء بذور مختلفة الصفات
الطف ما يكون فقال هذا الكلاء مع البذور وينزل في كل
عام فيعذى الله تع به البهائم لان البذر ينزل من السماء مع
المطر في وقت خاص يعرفه بفضله اهل الحكمة ممن خصه الله
بها كما اشار بعض اهل التفسير في قوله تع وفي السماء رزقكم
اى المطر والبذور ينزل معه وينبت الله انواع النبات و
الاشجار والثمار فيتغذى عالم الحيوان ويترزق من فيض

رحمته تعالى وتقدس

حادثة غريبة وصلت الاخبار وتواترت في سنة سبع وتسعين
وتسعمائة نزل من البر صغيرة الجرم في بلدة قسطنطينية واكثر ما نزل او
وجد منه بقرب الحرم السلطاني العثماني حماه الله بعين عنايته وانزل
عليه من بركات السماوية ظاهرا وباطنا ومثله لم يعهد في حوادث
الكون وفي بعض التواريخ نزلت مرة مع المطر الذي بمصر وعرة نبت
الاحجار بقرية سوداء بقرب مصر ذكره السيوطى في حوادث مصر وسمعت
من بعض الثقات انه نزل مرة في صورة الخط المستطيل من انواع
البذور فنبتت طوله مسيرة يوم الى البحر في ناحية هرسك في
اوائل الدولة السليمانية فكانت من علاماتها كثرة الاقوات و
الفتوحات والله اعلم

اول ما يخرج المطر يخرج من تحت العرش فينزل من سماء الى سماء
حتى يجتمع في السماء الدنيا في موضع يقال له الابرم فيجيء السحاب
السوداء فتدخل فتشربه مثل شرب الاسفنجة فيسوقها الله حيث يشاء
سئل الحسن عن المطر من السماء او من السحاب فقال من السماء انما
السحاب علم ينزل عليه الماء من السماء عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من السماء من ماء
الا بمكيال الحديث للسيوطى ره

اول ما تكون السحاب منه شجرة في الجنة ثمر السحاب فالسوداء

منها المثمرة التى قد نضجت التى تحمل المطر والبيضاء التى لم تنضج لا تحمل المطر وعن ابن عباس رضى السحاب الاسود فيه المطر والابيض فيه الندى وهو الذى ينضج الثمار وقيل السحاب يخرج من الارض فعلى هذا يكون بعضه سماوى وبعضه ارضى وفى الخبر السحاب غربال المطر ولولا السحاب حين نزل الماء فسد ما يقع عليه من الارض واعتقاد الفلاسفة فى المطر والسحاب خلاف ما ورد به السنة من الهيئة السنية للسيوطى

اوّل ما يوجد فى الارض العسل نزل من السماء فينبت فى اماكن فيأتى النحل فشربه من تفسير الكواشى

اوّل كل وحى نزل بلغة العربية ذكره الامام السيوطى فى الاتقان نقلا عن بعض الثقات ان كل وحى الى كل نبى انما نزل بلسان عربى ولكنه ترجم كل امة بلسانها عن العربية وما نزل من السماء الا بلسان اهل السماء وهو العربى السيوطى فى الاتقان

اول الانبياء آدم عليه السلام اوائل سيوطى

اوّل الرسل نوح عم اوائل سيوطى الحديث عن انس

اوّل نبى بعث بعد آدم يعنى بالسيف والجهاد لمن خالف الدين الاسلام ادريس وهو اخنوخ بن يرد ثم نوح ثم ابرهيم ثم لوط ثم هود ثم صالح ثم شعيب ثم موسى وهرون فبين ادم ونوح عشرة اباء كلهم على الاسلام وكان ادريس نبيا

جدّاب

جدّاب نوح ولم يكن بين ادم ونوح نبى مرسل ذكره ابو الليث فى تفسيره وذلك الف سنة بين ادم ونوح وبين ابراهيم وبين موسى سبعة اباء وذلك الف سنة وبين موسى وعيسى الف وخمسمائة سنة وبين عيسى ومحمد صلوات الله عليهم ستمائة سنة و

هى العشرة

القمرة؟

اوّل هرمس من الهرامسة الاول يقال له عند الحكماء هرمس المثلث ادريس عليه السلام لانه نبى وملك وحكيم

اوّل من تكلم فى الاشياء العلوية من الحركات النجومية واول من بنى الهيكل الاهرام وصور فيها جميع الصناعات واشار الى صفات العلوم لمن بعده شفقة منه وحرصا على تخليد العلوم بعده ووصيته ان يذهب رسم ذلك من العالم الهرمس الاول ادريس عليه السلام انزل الله عليه ثلثين صحيفة

ضنينه — ضنته

وصيته بوده که اسرار فلک شکر دد علم از میان مردم برود

رفعه الله مكانا عليا

فائدة قال اهل التفسير فى تفسير الاية اى دفع الجنة حيا وقيل رفع الى السماء السابعة روى انه اذيق الموت ساعة ثم احيى وهو اول من حمل السلاح وقاتل الكفار واول من نظر فى علم الحساب واول من خط بالقلم واول من لبس ثوب القطن ومن خاط الثياب وكانوا يلبسون الجلود قيل وسمى ادريس لكثرة درسه من كتاب الله واسمه

اخنوخ سبط شيث وجد اب نوح

نكتة قيل انه هو الياس المرسل الى بعلبك قال اهل التحقيق لا يلزم من هذا الحلول ولا التناسخ كظهور جبرئيل في صورة دحية وميكائيل وعزرائيل عليهم السلام في الآن الواحد في مائة الف مكان بصور شتى وفيه مباحث شريفة عرفانية بين المحققين من اهل الله لا يسعه المقام

اول من ترهب وتخلى من الامم والملل طايفة يقال لهم الشيعة من الذين امنوا السحرة حين رجعوا الى مصر فاستاذنوا من موسى عليه السلم في الخلوة فرهبوا في رؤس الجبال حتى توفاهم الله تع ثم انقطعت الرهبانية بعدهم حتى ابتدعها بعد ذلك اصحاب المسيح ع فكانا اول من سن الخلوة والرهبة للخلق موسى ثم واول من اتخذ الخلوة الاربعينية التي طريقة الصوفية الكاملة الى يومنا هذا محاضرات مصر عمر الدنيا

اول من بعث على راس الالف من مدة ادم الصفي عليه السلم لما ورد في الحديث النبوي مدة عمر الدنيا سبعة الاف سنة واني بعثت في الالف الاخير وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان دنيا كم هذه اسبوع من اسابيع الاخرة في آخر يوم منه وان الله يبعث في كل الف سنة نبيا بمعجزات واضحة وبراهين قاطعة لرفع اعلام دينه القويم وظهور صراطه المستقيم فكان

الف

في الالف الاولى ادم ع وفي الثاني ادريس ع وفي الثالث نوح ع وفي الرابع ابرهيم ع وفي الخامس موسى ع وفي السادس عيسى ع وفي الالف السابع محمد صلوات الله عليه وسلامه وبه ختمت النبوة وتمت به الالف الدنيا الصحيح اول الابراد ويزيد بن معاوية اول الاشرار والدجال خاتم الاشرار كذا في الجفر الجامع وعلى راس المائة الثانية بعث المامون كان اعلم الخلفاء العباسية

فائدة ذكر السيوطي نقلا عن بعض الاولياء الكرام انه راى قائلا في الهواء يقول ان الله يبعث على راس كل مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها دينها بدئ بعمر وختم بعمر يعني بدئ على راس القرن الاول بعمر بن عبد العزيز وختم بعمر البلقيني وذكر السيوطي في محاضرة مصر وقال ومن لطائف ان شطر المبعوثين على رؤس القرون مصريون عمر بن عبد العزيز في الاولى والشافعي في الثانية وابن دقيق في السابعة وعمر البلقيني في الثامنة

اقول والامام الفريد والحبر الوحيد من المقربين لا شك عندي ان المبعوث على راس المائة التاسعة الشيخ جلال الدين السيوطي نفعنا الله بعلومه دنيا واخرة

قال الغزالي عن نفسه ان المبعوث على راس المائة الخامسة

وعلى راس المائة الخامسة وعلى راس كل مائة رجال مبعوثين
في اقطار الارض من العلماء والملوك والمبعوث على راس
المائة التاسعة من الملوك سلطان سليمان بن سليم خان
عليه الرحمة والغفران قال اهل التحقيق لكل دولة
من دول الملوك خاتم لا يلزم ان يكون في اخرهم بل يشترط كونه
متفردا ببعض الفتوحات وكثرة الخطب في زمانه سمعت من بعض
الثقات ان سلطان سليمان عليه الرحمة تفرد بين سلوك
العثمانية بالفتوح حتى عدت في دولته مقدار عشرة الاف
خطبة فعدت ووجدت ثلث الخطب والفتوحات في زمان
خلافته وكفاه بذلك فخرا جزاه الله خير الجزاء في يوم الجزاء
اول الانبياء خلقا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اول الانبياء خلقا
بعثا وعن كعب بن الاحبار لما اراد الله ان يخلق جسد محمد صلى الله
عليه وسلم جاء جبريل بقبضة نقية بيضاء من نور الارض
من موضع قبره وكان تلك القبضة في موضع الكعبة فغسلت
في انهار الجنة وعجنت بماء الرحمة وطيفت بها عوالم الملكوت
حتى عرفت الملائكة اسمه ونعته قبل اسم آدم عم بالفعال ولذا
قال عليه الصلوة والسلم كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
اول ما خلق الله من الاجسام جوهرة تدتلألأت

طينة

طينة محمد صلى الله عليه وسلم منها ونظر منها بالهيبة فصارت
ماء وكان عرشه على الماء قبل ان يخلق السموات ثم تموج الماء
فخلق الارض منه فكان يتلألأ طينة الطيبة النيرة لاهل
السماء كالقمر لاهل الارض ثم خلق من الارض طينة آدم
فكان يتلألأ نوره من جبهته وكان نوره صلى الله عليه وسلم
مع اسمه الشريف في كل موضع في الجنة وعلى صدور الحور
العين وجبين الملائكة وساق العرش وابواب السموات
وكان في الارض في موضع قبره غالبا على نور الشمس حتى
انتقل حين خلق آدم الى جبهته من اصول التواريخ
اول ما بدى وسرى من حضرة الكون نور سيدنا
محمد صلوات الله عليه وسلامه وهو انه لما قتل قابيل اخاه
هابيل اغتم آدم الصفي بذلك فامره الله ان يغشى زوجته و
اوحى اليه قم فشمر وتطهر وقدس وتوضأ وصل واغش
زوجتك على طهارة الى مخرج منك نوري اجعله خاتم الانبياء
وحيا الخلفاء واختم الزمان به فوقع آدم حواء عند ذلك
فحملت بوقتها واشرق نوره بجبينها فوضعت شيث عليهم السلم
ثم انتقل نوره من صلب طيب الى صلب طاهر حتى اخرجه بين
ابويه لم يلتقيا على سفاح قط صلوات الله عليه وسلامه
اول من قال بلى يوم الست بربكم روح رسول الله صلى

الله عليه وسلم كما اشار في الحديث المشهور اول ما
خلق الله روحي اول ما خلق الله نوري قال اهل
التحقيق لا شك انه صلى الله عليه وسلم مبدء كل كمال
ومنشأ كل خصال وله السبق والتقدم والفتح والختم
ظاهرا وباطنا في جميع الفضائل والكمالات كما ورد اول
ما خلق الله جوهرة يعني عنصره الشريف مقدم على عوالم
العنصرية رتبة وظهورا وروحه الاعظم مقدم على عوالم
الارواح رتبة وظهورا وكذا نوره مقدم في الانوار وعقله
في العقول وكما ان المعبر عنه بالقلم مقدم في الكمالات فكما ان
خطوط العلوم تصدر بوساطة الاقلام تصدر الاشياء
بواسطة الحقيقة المحمدية كما اشار الله معطٍ وانا قاسم

خاتمة الفصل اختم هذا الفصل الشريف في بدو الخلائق
بحديث جامع من بدو خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه العلماء الاعلام الائمة الجهابذة النقاد مرفوعا عن
جابر الانصاري رض حين سئل عن بدو خلقه فقال
اول شيء خلقه الله تع هو نور نبيك يا جابر خلقه
ثم خلق منه كل خير وخلق بعده كل شيء وحين خلقه اقامه
قدامه في مقام القرب اثني عشر الف سنة ثم خلق اربعة اقسام
فخلق العرش من قسم والكرسي من قسم وحملة العرش من قسم

وخزنة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع في مقام الحب اثني
عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق القلم من قسم و
اللوح من قسم والجنة من قسم واقام القسم الرابع في مقام
الخوف اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق الملائكة
من جزء وخلق الشمس من جزء وخلق القمر من جزء والكواكب من
جزء واقام الجزء الرابع في مقام الرجاء اثني عشر الف سنة ثم جعله
اربعة اجزاء فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة و
والتوفيق من جزء واقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر الف
سنة ثم نظر الله اليه فترشح النور عرقا فقطرت منه مائة الف
وعشرون الف واربعة الاف قطرة فخلق الله من كل قطرة
روح نبي او رسول ثم تنفست ارواح الانبياء فخلق الله من انفاسهم
نور ارواح الاولياء والسعداء والشهداء والمطيعين من
المؤمنين الى يوم القيمة فالعرش والكرسي من نوري والكروبيون
والروحانيون من نوري وملائكة السموات السبع من نوري
والجنة وما فيها من النعيم من نوري والشمس والقمر والكواكب
من نوري وارواح الرسل والانبياء من نوري والشهداء والسعداء
والصالحون من نتائج نوري **ثم خلق الله** اثني عشر الف
حجاب فاقام النور وهو الجزء الرابع في كل حجاب الف سنة وهي
مقامات العبودية وهي حجاب الكرامة والسعادة والهيبة والر[illegible]

والرأفة والعلم والحلم والوقار والسكينة والصبر والصدق
واليقين فعبد الله ذلك النور في كل حجاب الف سنة فلما
خرج النور من الحجب ركبه الله في الارض فكان يضيء منه ما
بين المشرق والمغرب كالسراج في الليل المظلم ثم خلق الله تعالى آدم
من الارض وركب فيه النور في جبينه ثم انتقل منه الى شيث
وكان ينتقل من طاهر الى طيب ومن طيب الى طاهر الى ان وصل
الى صلب عبد الله بن عبد المطلب ومنه الى رحم امي آمنة ثم
اخرجني الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين وخاتم النبيين و
رحمة للعالمين وقائد الغر المحجلين هكذا كان بدو خلق نبيك
يا جابر اخرجه الشيخ الاكبر ومصنف كشف الكشاف في شرح البردة
وغيرهما من العلماء النقاد رضي الله عنهم ثم فبعد للسان جميع
المكونات تكونت افاضة فيض نور الرسول صلوات الله عليه و
الذي هو القاسم المستفيض من الفيض الاول الاقدس واخرج القاضي
في الشفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما خلق الله آدم اهبطني في صلبه الى الارض وجعلني في صلب
نوح في السفينة وقذف بي في النار في صلب ابرهيم ثم لم يزل
ينقلني في الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى اخرجني
بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قط **قال القاضي** والى هذا
اشار عمه عباس رضي الله عنه في قصيدته الشريفة في مدحه

صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر ... انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد ... الجم نسرا واهله الغرق
وردت نار الخليل مكتتما ... تجول فيها ولست تحترق
تنقل من صالب الى رحم ... اذا مضى عالم بدى طبق

الفصل الرابع في الاوائل المتعلقة بالالسن واللغات

ومن تكلم بها اولا وهل هي توقيفي او وضعي وما يجري فيها
من اوائل الاختلاف

اول اللغات لغة العرب وكل لغة سواها حدث بعدها
اما توقيفا او اصطلاحا واستدلوا بان القرآن كلام الله تعالى
وهو عربي وهو دليل على ان لغة العرب اسبق اللغات وجودا
ولذا قال من قال لم ينزل الوحي على نبي من الانبياء الا بالعربي
فكل نبي ترجم بلسان قومه كما اشار سبحانه وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه ذكره السيوطي في الاتقان
اول من تكلم بالعربية وغيرها من السريانية والعبرانية ابونا
آدم عم لان الله تعالى قال وعلم آدم الاسماء كلها وذلك يقتضي
انواع اللغات والاسماء فعلم معانيها وعلم حساب الازمنة
والشهور والسنين ذكره السيوطي في كتاب الاوائل وذكره

بلغ

الامام الرازي في تفسيره ان المراد اسماء كل ما خلق الله من اجناس
المخلوقات من جميع اللغات المختلفة التي يتكلم بها ولده اليوم من
العربية والزنجية والفارسية وغير ذلك وكان ولد آدم يتكلم
بانواع اللغات فلما مات آدم وتفرق ولده في نواحي العالم تكلم كل
واحد منهم بلغة معينة من تلك اللغات فغلب عليه ذلك اللسان
فلما طال المدة ومات منهم قرنا بعد قرن وجيل بعد جيل نسوا
سائر اللغات فهذا هو السبب في تغير الالسنة في ولد آدم عم من كثرة

الاسرار

اول ما نزل على آدم عم حروف الهجاء العربية ففهم آدم عم
حروف الهجاء العربية وسائر اللغات فلغة العرب اصل وسائرها
كالفروع لها وسميت حروف الهجاء بكتاب معجم لما ورد في حديث
ابي ذر رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كتاب
انزل على آدم قال كتاب المعجم قلت اي كتاب المعجم قال ا ب ت ث
ج ح خ قلت يا رسول الله كم حرفا قال تسعة وعشرون حرفا قلت
يا رسول الله عددت ثمانية وعشرون حرفا فغضب حتى احمرت
عيناه ثم قال يا ابا ذر والذي بعثني بالحق نبيا ما انزل الله على
آدم الا تسعة وعشرين حرفا فقلت يا رسول الله ليس فيها الف و
فقال لام الف حرف واحد قد انزل الله تع على آدم في صحيفة
واحدة ومعه سبعون الف ملك من خالف لام الف فقد كفر

بما انزل

بما انزل على من لم يعد لام الف من الحروف فهو بريء مني وانا
بريء منه ومن لم يؤمن بالحروف وهي تسعة وعشرون حرفا لا يخرج
من النار ابدا فكانه قال يا محمد هذه الحروف تلك الكتاب
الذي انزلته على ابيك نبي آدم الصفي عليه الصلوة والسلام من

شمس المعارف

اول ما تكون من الحروف الالف ومعه ثلاثة الاف ملك و
ثمانية املاك وجعل فيها مراتب العالم كله وكانت الحروف في
سر العقل الفا واحدا لانه حقيقة مجمع الحروف بالقوة وقال
اهل التحقيق ان اول المخاطبين هو اول المخلوقين وهو العقل
الاول المحمدي وهو اول من قال بلى عند خطاب الست بربكم

من شمس المعارف

اول من تكلم بفنون اللغات وانواعها آدم الصفي عليه السلم
وذلك انه لما خلق الله الاحرف جعل لها اسرارا فلما خلق آدم
بث ذلك السر فيه ولم يبثه في واحد من الملائكة فجرت الاحرف
على لسان آدم بانواع اللغات فجعل لكل لغة صورا وقد ورد في
الخبر ان الله تع علم سبعمائة الف لغة فلما وقع في الخطيئة سلبت
اللغات الا العربية فلما قبلت توبته ردها الله عليه يعني
جميع الالسنة ذكره الامام النووي وغيره من المحققين
اول من تكلم بالعربية من ولد ابرهيم اسماعيل لان

اسحق بقي لسانه سريانيا وان اسمعيل الهم من يومه ولد لسان
العربية وهو ابن ثلث عشر سنة واولاد ابرهيم ع اجمعون على لسان
ابرهيم ع وكان عبرانيا وتزوج ابرهيم بعد وفاة سارة
بجارية من الترك يقال لها قطورا فولدت له منها سبعة اولاد

اصول التاريخ

اول من تكلم بالعربية بلسان فصيح يعرب بن قحطان
وبه سميت العرب عربا وقد كان عاد تكلمت بالعربية ولم تفصح
ولعرب اي اظهر وبين يعرب اوائل سيوطي

اول من فتق لسانه بالعربية المبينة على ما هي عليها
من النظام والفصاحة اسمعيل ع تكلم بالعربية المحضة
التي نزل القران بها رواه ابن عباس وقال لما انزله ابوه مع
امه هاجر بمكة مرت بهم رفقة من جرهم فالوا اناديهم ان
نزلوا امرهم حتى اذا شب اسمعيل وتعلم العربية منهم وفتق
الله لسانه بالفصاحة ففاق العرب العاربة فكان لسانه بين
اظهرهم معجزة بديعة اوائل سيوطي

اول من تكلم بالعربية حين ظعنوا من بابل عمليق بن
لوذ بن سام بن نوح ع وكان يقال لهم ولجرهم العرب العاربة
وهم الخلص اوائل سيوطي

اول من تكلم بالعربية هود ع نبي بعد ادم ع وقد اختلف

من

بين الامة ان لسان عاد وثمود ونوح وصالح وشعيب ومدين
عربي كلهم ما ارسل منهم من ارسل الا بلسان قومه وكانوا من
العرب اوائل سيوطي

اول من تكلم بالعربية حواء من حور الجنة من بني
الاناث وذلك انه جاء في الخبر ان ادم ع لما مرض مرض الموت
عطش من ثمار الجنان فارسل اولاده في كل طرف ان ياتوا
بمثل هذه الثمار وكان شيث ع عنده فقال له ادع الله ان
من ثمرات الجنة فقال شيث ع ادع انت يا صفي الله فقال ادم
انصح عليه استحي من الله لما جرى لي من اكل الشجرة بلا امر فدعى شيث ع
فصعد الجبل ليطلع على شيء من الثمار فرأى ان جبرئيل عليه السلام يجيء
وطبق من ثمار الجنة على ذلك حوراء من حور الجنة فاكل ادم من هذه
الثمار وسال الله تع ان يزوج تلك الحورية من شيث ع فاجابه
فكانت اول من تكلم بالعربية من النساء بهذا الاعتبار رحمة
الاولية قال اهل التحقيق يمكن التوفيق والتطبيق بين الاوائل
بالوجوه المختلفة والاعتبارات المتعددة فيكون كل من تلك
الاوائل مقدما بالنسبة الى غيره فالشيء مقدم من وجه ومؤخر
من وجه فمن مشى على المراتب والنسب فقد نجى من كثير من المعضلات
والمشكلات تطبيقا وتوفيقا بين الاخبار المختلفة وقيل ولد
ادريس ع من تلك الحوراء ولهذا السر الجلي صعد السماء ودخل

بوسلم

ودخل الجنة وبقي فيها مخلدا الغلبة الملكية الجنانية والمشهور
الأصح انه سبط شيث عم ويمكن ان يقال ان امه من بنات
شيث عم وفي تولد حواء الجنة نظر ويمكن ان يكون معجزة لادم عم
ذكره بعض المحققين في الفصل الادريسية من شرح فصوص الحكم

اول من تكلم بالعربية المحضة اسمعيل م قاله ابن عباس
رضي الله عنهما قال الامام الهمام الفهامة والبحر الحبر العلامة
في كتاب عجائب اللغة اراد به ابن عباس رضي الله عنهما عربية قريش
التي نزل بها القران واما عربية قحطان وحمير فكانت قبل اسمعيل عم
واخرج الامام في المزهر نقلا عن ابي الحسن الاشعري ان الله تعالى
علم اسماء جميع اللغات واسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية
والفارسية والسريانية والعبرانية والتركية والقبطية وغير ذلك — والرومية
فكان ادم واولاده يتكلمون بانواع الالسن ثم ان اولاده تفرقوا
في الدنيا وعلق كل واحد منهم بلغة من تلك اللغات فغلبت عليه
واضمحل عنه ما سواه لبعد عهدهم وعن ابن عباس رض ان ادم عم
كان لغته في الجنة العربية المحضة فلما عصى سلبه العربية فتكلم — لعنته م
بالسريانية فلما تاب رد الله عليه العربية من مظهر اللغة للسيوطي رح

اول اللسان الذي نزل به ادم من الجنة عربي الى ان بعد
وطال العهد حرف وصار سريانيا وهو منسوب الى الارض
سورية وهي ارض الجزيرة كان بها نوح عم وقومه قبل الغرق

وكان

وكان يشاكل اللسان العربي الا انه محرف وكان لسان جميع من
في سفينة نوح عم الا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه لسان
العربي الاول فلما خرجوا من السفينة تزوج ارم بن سام بعض بناتهم — بقي
فمنهم انتشر اللسان العربي الاول وبقي اللسان السرياني في ولد
ارفخشذ بن سام الى ان وصل الى قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل
هناك عاربة وعرباء وهم الخلص من العرب وهم تسع قبائل من ولد
ارم بن سام بن نوح عم وهي عاد وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس
وعمليق ووبار وجرهم التي نشأ اسمعيل عم فيهم وتزوج منهم
حين نزلوا عليه بمكة شرفها الله تعالى ظاعنين من اليمن الى الشام و
القسم من العرب المتعربة قال في الصحاح وهم الذين ليس بخلص ايضا
وهم بنو اسمعيل وهم ولد معد بن عدنان بن ادد قال ابن دريد في
الجمهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم و
جديس واميم وجاسم وقد انقرض اكثرهم الا بقايا متفرقين في
القبائل ذكره السيوطي في المزهر

اول من انتقل لسانه من السريانية الى العربية يعرب بن
قحطان ولذا سمي يعرب وهو اول من تكلم بها قيل في سبب العدول
ما اخرجه العسكري في تاريخه عن انس رضي الله عنه قال لما حشر
الله الخلايق الى بابل بعث اليهم ريحا فاجتمعوا ينظرون لماذا
حشروا له فنادى مناد من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن

عن يساره واقصد الى البيت الحرام بوجهه فلما كلام اهل السماء
هام يعرب بن قحطان فقيل له يا يعرب بن قحطان بن هود انت هود وكان
اول من تكلم بالعربية فلم يزل المنادي ينادي من فعل كذا حتى
افترقوا الى اثنين وسبعين لسانا وانقطع الصوت وتبلبلت
الالسن فسميت بابل وكان اللسان يومئذ بابليا فقط وتفرقت الالسن
بعد الحشر المذكور **مطلب** شريف علمي حكى الامام عن الاستاذ ابي منصور
الماتريدي ثم قال في شرح الاسماء الجمهور الاعظم من الصحابة والتابعين
من علماء المفسرين قالوا ان اللغات كلها توقيف من الله تعالى اما
بالوحي الى بعض الانبياء او بعلم ضروري لا دنى خلقه في بعض
السليمة او بخلق الاصوات في بعض الاجسام المسيقة وعلى هذا في
قول الاشعري ان اللغات باسرها توقيفية كما سبق واختلفوا
لغات العرب فمنهم من قال هي اول اللغات وكل لغة سواها حدثت بعدها
اما توقيفا او اصطلاحا واستدلوا بان القران كلام الله تعالى وهو
عربي وهو دليل على ان لغة العرب اسبق اللغات وجودا ومنهم من
قال لغة العرب نوعان احدهما عربية حمير وهي التي تكلموا بها من عهد
هود ومن قبله وبقي بعضه الى وقتنا والثاني العربية المحضة التي
نزل بها القران واول من اطلق لسانه بها اسمعيل م فعلى هذا
القول يكون توقيف اسمعيل م على العربية المحضة اما ان يكون
اصطلاحا بينه وبين جرهم النازلين عليه بمكة واما ان يكون توقيفا

من الله سبحانه وهو الصواب عند المحققين من الاشاعرة
الجهابذة ولا عبرة لمن قال ان اصل اللغات انما هو تواضع و
اصطلاح لا وحي وتوقيف **مطلب وتنبيه** قال السيوطي
في كتاب عجائب اللغة ولعلنا نظن ان اللغة التي دللنا على
انه توقيف انما جائت جملة واحدة وفي زمان واحد ليس الا
كذا بل وقف الله تعالى عز وجل ادم م على ما شاء ان يعلمه اياه مما
احتاج الى علمه في زمانه وانتشر من ذلك ما شاء الله ثم علم بعد ادم
من عرب الانبياء نبيا نبيا صلوات الله عليهم ما شاء الله ان يعلمه
حتى انتهى الامر الى سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فاعطاه
الله من ذلك ما لم يؤت احدا قبله تماما على ما احسنه من لغات
العرب العاربة والمستعربة قال القاضي في الشفاء لقد اوتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم وخص ببداية ونهاية بدائع
الحكم وعلم السنة العرب العاربة الخلص وغيرها من القبائل باسرها
فكان يخاطب كل امة بلسانها ويحاورها بلغاتها وبيان
اصطلاحاتها وكان يخبر عن جميع الالسن بل عن السنة الطيور و
السباع والحيوان بل عن نطقات الجمادات وانواع تسبيحها **فائدة**
قال اهل التحقيق لقد قر الامر قراره واحاط كل مركز مداره في خير
القرون وهو القرن المحمدي ص فلا نعلم لغة من بعد حدثت فان
نعمل اليوم متعمل وجد من نقاد العلم من ينفيه ويرده وقد كان في

زمان الصحابة من البلغاء والفصحاء من النظر في العلوم الشريفة
ما لا خفاء به وما علمناهم اصطلحوا على اختراع لغة او احداث
لفظ لم تتقدمهم ومعلوم ان حوادث العالم لا تنقضي الا
بانقضائه ولا تزول الا بزواله وفي كل هذا دليل على صحة
ما ذهبنا اليه من ان اللغات توقيف ووحي والهام فليحفظ ذلك
واما سبب اختلاط الالسنة وتفرقها ما ذكره اصحاب التفاسير
في قوله تعالى فخر عليهم السقف الآية قالوا ان نمرود بن كنعان بنى
صرحا ببابل طوله في السماء خمسة آلاف ذراع وعرضه ثلاثة آلاف
وكان لسان الناس يومئذ بالسريانية فاهب الله الريح عليه فالقت
راسه في البحر وخر عليهم الباقي وهم نحت وسقط الصرح
تبلبلت السن الناس من الفزع وصياح الرياح فاختلط لسانهم
فتكلموا بثلاثة وسبعين لسانا بحيث لم يعرف احد منهم لسان
الاخر لتبلبل السن الناس ولذا سميت تلك البقعة ببابل وتبين
اول من تكلم بعد اندراس اللغة الاسماعيلية المنبثة في
سيد الكونين والفريقين من عرب ومن عجم انه صلى الله عليه
وسلم كانت لغة اسماعيل قد درست فجاء بها جبرئيل فحفظنيها
فحفظتها وقال لم تكن الى امتي في الماء والطين وعلمت الاسماء
كلها كما علم ادم الاسماء كلها عن جعفر الصادق علم الله ادم
الاسماء بالقلم الذي في اللوح المحفوظ وبذلك القلم علم

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسماء كما اشار سبحانه في
كتابه علم بالقلم وهو القلم الالهي القدرتي الاحاطي اللوحي
الاولي النوري الاحمدي وعن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير
قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها قال هي هذه الاسماء التي يتعارف
بها الناس كانسان ودابة وارض وسماء وسهل وبحر وجبل
وجمل واشباه ذلك من الامم وغيرها وعنه ايضا قال علمه
اسم كل شيء حتى القصعة والقصيعة والفسوة والفسيوة وعلمه
في تلك الاسماء الفحرفة وعن سعيد بن جبير رضي علم ادم من اسماء
المخلوقات ما لم تعلم الملائكة فسمى كل شيء باسمه والجا كل شيء
الى جنسه فكل شيء سمى ادم فهو الى يوم القيامة وجعل يدعو كل
شيء باسمه وهو تمييز بين يديه فعلمت الملائكة انه اكرم على الله واعلم
منهم وعن بعض المفسرين علمه اسماء ذريته واسماء الملائكة و
النجوم والافلاك وما فيها لانه خليفة في خليفة ذكره الامام
في المزهر وقال وفي هذا فضيلة عظيمة ومنقبة شريفة لعلم
اللغة واهلها لانها اس العلوم ومدارها

الفصل الخامس في الاوائل المتعلقة بالكتب اي كتاب نزل

اولا ومن كتبه اولا وعلى من نزل

اول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها
يعني بانواع الاقلام والالسن ادم الصفي عم قبل موته بثلثمائة سنة

بلغ

كتبها

كتبها في طين ثم طبخه فلما اصاب الارض الغرق وجد
كل قوم كتاب فكتبوه من خط آدم ع فاصاب اسماعيل ع
الكتاب العربي وكان ذلك من معجزات آدم ع وكان وجد
اسمعيل كتاب العربي معجزة باهرة له ع من مزهر اللغة

اول ما نزل على آدم ع عشر صحف في اول ليلة من
شهر رمضان وكان منها سورة مقطعة الحروف وهو
اول كتاب نزل وفيه الف لغة فيه الفرايض والسنن و
تفسير الحروف والوعد والوعيد واخبار الدنيا والاخرة
قد بين في ذلك اهل كل زمان وصورتهم وسيرتهم
مع انبيائهم وملوكهم وما يحدث في الارض حتى الماكل
والمشارب فابصر آدم ذلك كله وعرف ما يكون في اوله
وكان في المصحف الحروف للتسعة والعشرون من تفسير الفصول

اول كتاب انزل على آدم ع حروف المعجم كانت الحروف
تتشكل لآدم ع في قوالب نورانية عند ارادة مسماها
وهي خاصة اختصه الله بها وانزل عليه تحريم الميتة والدم
ولحم الخنزير وحروف الهجاء في احد وعشرين صحيفة من بحر الوقوف
والعلم الحروف لاحمد البوني قدس سره

اول من وضع الكتاب العربي اسماعيل ع وضعه
على لفظه ومنطقه وكتابه كان موصولا يعني انه وصل

فيه جميع

فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرقا هكذا
بسم الله الرحمن الرحيم ثم فرقه من بينه
همبع ذكره السيوطي في المزهر

اول من وضع الكتاب العربي ابجد وهوز و
حطي وكلمن وسعفص وقرشت وكانوا ملوكا فسمي
الهجاء باسمائهم وقال المسعودي في تاريخه كان ابجد
ملكا مكرما بالحجاز وكان هوز وحطي ملكين بارض
الطايف والنجد وكلمن وسعفص وقرشت كانوا
ملوكا بمصر وكانوا ال مرامرين مروح من العرب العاربة
وقد كان سمى كل واحد من اولاده بكلمة من ابجد وهم
ثمانية فمن علماء الشان من جعلها كلمات عربيات ومنهم من
جعلها عجميات وقد قيل غير ذلك في هذا الحروف
ذكره السيوطي في عجايب اللغة

اول كتاب نزله الله من السماء ابو جاد ذكره السيوطي
عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال قد جرى على لفظ لا
يجوز ان يكون لا عربيا تقول هذا ابو جاد ورايت
ابا جاد ومررت بابي جاد اختلف في معناه قال
ابن عباس رضي الله عنهما ابجد اي ادم من الهبوط
سبب نسيانه وجد في اكل الشجرة هوز اي نزل

من السماء الى الارض حطي فحطت عنه ذنوبه بالتوبة
كلمن اي اكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة سعفص
اي اخرجه من نعيم الجنة الى كد الدنيا قرشت
اي اقر بالذنب وسلم من العقوبة وقيل كلمات ابجد
اسماء ملوك اصحاب الايكة من العمالقة وقال من
غيرها وورد في الخبر وامعنى ابجد فيه عجائب
كثيرة الف الاء الله باء بهجة الله جيم مجد الله دال
دين الله هاء هاوية واو ويل لمن اوتيه من النار و
لها سبعة ابواب الى غير ذلك ذكره صاحب تفسير التذكرة
اول موضع وضع فيه الكتب وانفجرت منه ينابيع
الحكمة كان الهند على لسان ادم ع وحج البيت مرارا
راجلا ثم هاجر الى الحرم الشريف لشرفه وفضله على
جميع الارضين وهو اول المهاجرين لشرف الجوار و
المكان عليه سلام الله الحنان فالهجرة من سنة
من الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين
من اصول التواريخ

**الفصل السادس في الاوائل المتعلقة بالخط و
القلم وانواع الكتابة وما يتعلق بها كتاريخ
الكتاب وختمه**

اول من كتب ادم ع ولا شك ان كل كمال بشري من الحرف والا
والصناعات البشرية التي تحتاج اليها ذريته من جهة المعاش كا
ابونا ادم ع اخذها وكشفها من حضرة تعليم الاسماء الكلية علمه
الله تعالى حين علمه الاسماء الفخرية كما ذكره الامام في المزهر
اول من خط بالقلم ادريس ع الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه
اول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها ادم
قيل كان ادم يخط بالبنان ويرسم الخطوط على الالبان ويطبخها
ويكنزها لاولاده وكانت اولاده يتلقنها بالوصية منه وبعضه
بالقوة القدسية القابلية البشرية من معادن تعليم حضرات
الاسمائية الكلية وكانت اقرب عهدا اليه ادريس ع ولذلك
اشتهر منه من الحرف ما لم يشتهر من غيره كالخط والخياطة و
السيف والسرج والات الحروب اصول تواريخ
اول العرب كتب بالعربية حرب ابن امية قيل لابن عباس رض
معاشر قريش من اين اخذتم هذه الكتابة العربية قبل ان يبعث
محمد صلى الله عليه وسلم وتجمعون منه ما اجتمع وتفرقون ما
افترق مثل الالف واللام قال اخذناه من حرب ابن امية قال فمن
اخذه قال من عبد الله ابن جدعان وهو اخذه من طريق كاتب
الوحي لهود النبي ع ذكره السيوطي في المزهر
اول من كتب بخطنا هذا رجلان طائيان مرامر بن مرة

وأسلم بن حدرة ثم علموه أهل الأنبار فتعلمه حرب بن أمية أخت
أبي سفيان فتعلمه جماعة من أهل مكة فلذلك كثر من يكتب بمكة
من قريش مزهر سيوطي
أول من كتب بمكة باسمك اللهم أمية بن أبي الصلت
الى انجاء الاسلام فكتبناه في صدور الكتب وأولها
مقامه لما نزلت آية الرحمة وهي بسم الله الرحمن الرحيم مزهر سيوطي
أول من اشتهر بالكتابة في الاسلام من الصحب الكرام
عمر وعثمان وعلي وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم
مزهر سيوطي
أول من زاد في صدر الكتاب بعد الحمد لله واسئله أن يصلي
على محمد عليه الصلوة والسلام هرون الرشيد أوائل سيوطي
أول من كتب في آخر الكتاب كتبه فلان بن فلان كعب رض
أول من ختم الكتب من قريش سيد العالمين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أراد مكاتبة الملوك يدعوهم الى الاسلام
فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ الخاتم الشريف
فكتب الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وكان خاتم من فضة فصه
منه وفي رواية كان فصه حبشيا من جزع أو عقيق عليه ثلثة
اسطر ورسول سطر محمد سطر والله سطر وكان اذا دخل الخلاء نزع لان فيه
اسم الله الأعظم كان يختم في يمينه ثم بعد رحلته الى جوار رحمة

وقربه

وقربه كان خاتمه الشريف في يد أبي بكر وعمر ثم في يد عثمان
رضي الله عنهم فوقع منه في بئر أريس فلذا اختل أمر الخلافة
في زمن عثمان رضي الله عنه كما اختل ملك سليمان ع بذهاب خاتم
الملك قيل كان هذا سبب اختلال امر الخلافة في زمن عثمان
رض كما ولو لم يقع خاتمه ص في البئر لانتظم امر الخلافة في امته الى
يوم القيامة ولكن كان امر الله قدرا مقدورا والامر لقضائه
أول من ورخ بالهجرة عمر رض بمشورة علي رضي الله عنه
سنة ست عشر وسبب ذلك كتب ابو موسى الاشعري رض
الى عمر رض انه يأتينا كتب ما نعرف تاريخها فاستشار عمر
فقال بعضهم ارخ بمبعث النبي صلوات الله عليه وسلامه
فانه فرق بين الحق والباطل فارخ به اوائل سيوطي ره
أول من ورخ الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن في زمن
عمر رض اوائل سيوطي ره يعلى م
أول من تكلم على رسوم الخط وقوانينه وجعله
انواعا رجل يعرف بالأحول المحرر من جماعة البرامكة فلما رتب
الأقلام جعل اول الأقلام الثقال قلم الطومار وقلم الثلث
وقلم السجلات وقلم العهود وقلم المؤامرات والامانات وقلم
الديباج وقلم المدبج وقلم المرصع وقلم الرياسي وهو احسن
الأقلام وقلم الغبار والزجس والبياض والحواشي وغير ذلك

ينفرع الى عدة اقلام اوايل سيوطى

اول من نقل الخط الكوفى الى الخط المعهود الان الوزير
ابو على بن مقلة وقيل اخوه الحسن وقيل الياقوت المستعصمى
اوايل سيوطى

اول من امر بكتابة نسخ الكتاب قبل تبييضه زياد حين
املى كاتبه كتابا الى معوية رض فسهى فكتب الكاتب بسهوه
فلما وصل الى معوية فراى سهوه وخلله فكتب الى زياد
لا تكتبوا كتابا الا جعلتم له نسخة يعنى مسودة فكان اول
من وضع هذا النسخ معاوية رض بامره الكتاب عند امرء
خلافته اوايل سيوطى

اول من اتخذ الدفاتر لامور المملكة يوسف الصديق ع
حين ولى خزاين ملك مصر كما قال تعالى حكاية عنه اجعلنى
على خزاين الارض انى حفيظ عليم اى كاتب حاسب وقال تعالى
يزيد فى الخلق ما يشاء قال بعض المفسرين الخط الحسن وقال
بعضهم الصوت الحسن قال الحكيم القلم طبيب الكلام وصانع
الكلام القلم لمخ الضمير ووحى الفكر وسفير العقل و
مستودع السر وترجمان الهم وعنوان المعارف قال ارسطاطاليس
الحكيم عقول الرجال تحت اسنان اقلامها الخط للبدن لسان
وللخلد ترجمان وهو قيد العلوم والحكم

اول من وضع الكتابة بالخط العربى اسمعيل ع وكانت
للانبياء عليهم السلم اقلام مختلفة كان قلم ادم ع سريانيا و
قلم شيث ع صوليانيا وقلم ادريس ع بربريا وقلم نوح ع
حرزميا وقلم ابرهيم ع برهيا وقلم اسحق ع يونانيا وقلم موسى ع
عبرانيا وقلم داود ع عزريا وقلم سليمان كاهنيا وقلم عيسى م
روميا وقلم شمعون ع افرنجيا وقلم جرجيس ع قبطيا وقلم
دانيال ارمنيا وقلم رسول الله صلوات الله عليه عربيا وهو
افضل الاقلام كما انه افضل الانبياء صلوات الله عليه و
عليهم اجمعين ذكره احمد البونى رح فى كتبه

اول من كتب بالفارسية طهمورث ثالث ملوك الفرس
وطهمورث ابن ابوجهان اخ جمشيد جمع بين الحكمة والخلافة
كان يحارب الجن واول ملوك بنى ادم كيومرث وكان طهمورث
ستون سنة كذا ذكره الامام الغزالى فى سيرة الملوك الداسانية
على شريعة ابينا ادم ع طهمورث حكيمة واسرار اسمائية وتصرفات
روحانية ولذا كانوا يحاربون الجن الى ان غير الدين فى اخر
عمر جمشيد تجبر وطغى وارسل اليه شداد من اليمن والضحاك
فقتله شر قتلة ففسد الدين فى الملك العجمى الى ان اقامه
افريدون كان صاحب الدين الحق والعلم والعدل حفر المعادن
وضرب باسمه الدراهم والدينار فشكره اهل العالم باسره

ا كما ذكره اصحاب التواريخ
اول ما خلق الله اليراع من الاشياء النباتية وهو القصب
ثم خلق من ذلك اليراع القلم ثم قال اكتب ما يكون الى يوم
القيمة ذكره السيوطي عن مجاهد في كتاب الهيئة السنية
اول ما خلق الله القلم فجرى بما هو كائن الى يوم القيمة كذا
ورد في الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم قال
العلماء ليس شيء افضل من القلم من الكمالات الصناعية
البشرية لان به يمكن اعادة السلف والماضي وكفى من فضله
وشرفه ما قسم الله به ن والقلم وما يسطرون وقال عز من
قائل الذي علم بالقلم

ماقيل في الغاز القلم

واهيف مذبوح على صدر غيره … يترجم عن ذي منطق وهو ابكم
تراه قصيرا كلما طال عمره … ويضحي بليغا وهو لا يتكلم

لبعض الفضلاء

بصير بما يوحى اليه وما له … لسان ولا قلب ولا هو سامع
كان ضمير القلب باح بسره … اليه اذا حركت الاصابع

ولبعضهم

وذي نحول ساجد راكع … اعمى بصير دمعه جاري
ملازم الخمس لاوقاتها … مجتهدا في طاعة الباري
يقال بري القلم اذا قطعه

**الفصل السابع في الاوايل المتعلقة بالاشعار والشعراء
ولواحق الشعر من العروض وفنون الشعر**

من نطق بالشعر ابو البشر ادم الصفي ذكره ابن جرير
الطبري في تفسيره عن علي رضي الله عنه قال لما قتل قابيل اخاه
هابيل بكى ادم ع وجزع واسف على فقده ورثاه بشعر يعزى اليه
اي ينسب الى ادم ع وهو هذا **شعر**

تغيرت البلاد ومن عليها … فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي طعم ولون … وقل بشاشة الوجه الصبيح
وبدل اهلها اثلا وخمطا … بجنات من الفردوس فسيح
وجاورنا عدو ليس ينسى … لعين ما يموت فنستريح
وقاتل قابيل هابيل ظلما … فوا اسفا على الوجه المليح
فما لي لا اجود بسكب دمع … وهابيل تضمنه الضريح
ارى طول الحياة علي غما … وما انا من حياتي مستريح

قال المسعودي رح وجدت في عدة من كتب التواريخ
والسير ان ادم ع لما نطق هذا الشعر اجابه ابليس حيث يسمع صوته
ولا يرى شخصه وهو يقول اي يهتف والهاتف ما لا يرى شخصه
ويسمع صوته **لابليس**

تنح عن البلاد وساكنيها … فقد في الارض ضاق بك الفسيح
وكنت وزوجك الحوا فيها … وادم من اذى الدنيا مريح

فما زالت مكائدني مكرتح الى ان فاتك الثمن الربيح
فلولا رحمة الجبار اضحى بكفك من جنان الخلد ريح
ايا هابيل قد قتلا جميعًا وصار الحي بالموت الذبيح

فلما سمع ادم ع ذلك ازداد حزنا وجزعا على الماضي والآتي والباقي
وعلم ان القاتل مقتول فاوحى الله اليه اني مخرج منك نوري
الذي اريد به السلوك في القنوات الطاهرة والارحام الشريفة وابا هي به الانوار واجعله مجمع الاسرار ومطلع الانوار
واجعله خاتم النبيين ورحمة للعالمين واجعل له خيار الائمة
واخيار الائمة الخلفاء الراشدين اختم الزمان بمدتهم واغض
الارض بدعوتهم وانيرها بشيعتهم يا ادم قم فتشمر وتطهر و
تقدس وسبح ثم اغش زوجك على طهارة منها فانه وديعتي
تنتقل منكما الى الولد الكائن بينكما فواقع ادم حواء عليهما السلم
فحملت لوقتها واشرق جبينها وتلالا النور في مخايلها حتى
اذا انتهى حملها وضعت شيث اتم الذكران وفارا واحسنهم
صورة واعدلهم خلقا واكملهم وخلقا مكللا بالنور والهيبة
فانتقل النور اليه ثم بعد ذلك انتقل من صلب طاهر زكي الى
رحم طاهر سني فكانت الوصية جارية منتقلة في القرون
السالفة بين الاباء النبوية والاسلامية الى ان ادى الله النور
النور المحمدي والجوهر الاول الاحمدي الى عبد الله بن عبد المطلب

الى محله المهيا له وهو الوجود الاكمل والجوهر الاول اعني سيد
الكونين رسول الله صلى الله عليه وسلم زبدة التاريخ
اول من قصد القصايد وذكر الوقايع امرء القيس و لم
يكن لاوايل العرب من الشعر الا الابيات يقولها الرجل في حاجته
وتعزيته وتاريخه وغير ذلك من زهر اللغة
اول قرن صدف فيه القصايد وطول الشعر على عهد
عبد المطلب وهاشم بن عبد مناف وامتلا الكون من الشعر
والفصاحة حتى صار الشعر كالدين يفتخرون به ينتسبون اليه
الى جاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعجزة القران
فعارضوه بالشعر فاعجزهم بفصاحته وبلاغته وقطع دعاوي
معارضيه فلم ياتوا بمثل اقصر سورة منه ولا بما يقاربه فصاحة
واعجازا فصار القران معجزة باقية في صفحات الكون الى اخر
الدهر فافهم من زهر اللغة

اول من لطف المعاني في الشعر واستوقف على الطلول
ووصف النساء بالظباء والمهى والبيض امرء القيس قال علي
رضي الله عنه رايته احسن الشعراء لانه قال ما لم يقولوا واحسنهم
نادرة واسبقهم بادرة لم يقل لرغبة ولا لرهبة وقال
العلماء بالشعر ان امرء القيس لم يتقدم الشعراء ولكنه سبق الى
الاشياء فاستحسنها الشعراء واتبعوه فيها وهو اشعر

الشعراء في الجاهلية وقيل في حقه على لسان النبوة ان امرء
القيس بيده لواء الشعر الحديث مزهر اللغة

اول من احكم قوافي الشعر امرؤ القيس وهو مقدم الشعراء
عند علماء البصرة والاعشى عند علماء الكوفة وزهير عند اهل
الحجاز واهل البادية مزهر اللغة

اول من طول الرجز الاغلب العجلي وقيل هو اول
من رجز والاغلب في صنعة الرجز كامرء القيس في صنعة الشعر و
الشعر والرجز قديمان والاولية بالنسبة الى الازمنة
المختلفة والطبقة المفترقة مزهر اللغة

اول من ارق الشعر والمراثي مهلهل بن ربيعة وكان امرء
القيس بعده بزمان اوايل سيوطي

اول من كذب في شعره مهلهل بن ربيعة ولا شك ان
اشعرهم اكذبهم وجاء في التورية اية وهو ابو ذويب
ذؤوا وكان اسم الشاعر بالسريانية وقيل اشعر الناس امرء
امرئ القيس والنابغة وطرفة ومهلهل واشعر الاسلاميين
باجماع الائمة الفضلاء حسان بن ثابت رض وللشعراء اربعة
طبقات جاهلي قديم ومخضرم وهو الذي ادرك الجاهلية
والاسلام واسلامي ومحدث وللشعر والشعراء طبقات
ذكرها علماء الشان في كتبهم وانما سمي شاعرا لانه يشعر

لما لا

لما لا يشعر له غيره من طبقات الشعراء

اول الشعراء الاسلاميين المخضرمين حسان
بن ثابت رض

اول الشعراء المحدثين بشار بن برد اوايل سيوطي

اول من نظم الشعر الفارسي ابو العباس بن جوز
المروزي ذكره السيوطي في الاوايل وغيره في طبقات شعراء
العجم

اول من وضع المعمى الحسين بن عبد السلام الجند
بودي وهو اول من كثر المعمى في المشرق ويعلى بن سعيد في
المغرب ذكره السيوطي وغيره

اول من قشر الشعر تحت كل بيت ابو الخطاب الاخفش
وما كان الناس يعرفون ذلك قبله مزهر اللغة

اول من صنع الموشحات الاندلسية ابو عمر وصاحب
العقد في صدر المائة الثالثة اوايل سيوطي

اول من وضع علم العروض ودون في اوزان
الشعر الخليل مات سنة خمس وسبعين ومائة مزهر اللغة

اول طبقة من الشعراء الذين يعول على كلامهم و
يستشهد به طبقة امرء القيس شاعر جاهلي قديم
ثم طبقة المخضرمين ثم طبقة الاسلاميين ثم طبقة

المحدثين ولكل واحد منهم طبقات قال بعض الفضلاء الاعشى اشعر شعراء الجاهلية فقيل له فاين الخبر النبوى ان امرء القيس بيده لواء الشعر فقال بهذا الخبر صح لى ما قلت وذلك انه ما من حامل لواء الا على رأس امير فامرء القيس حامل اللواء والاعشى الامير زهر الكعبة

الفصل الثامن من الاوائل فيما يتعلق بالاسلام من امن اولا واظهر الاسلام من الرجال والنساء والصبيان واهل الفترة والهجرة وما يتعلق بهم

اول من اسلم من الرجال ابو بكر الصديق رض اوايل سيوطى

اول من اسلم من الصبيان على الوصى رض اوايل سيوطى

اول من اسلم من النساء خديجة الكبرى رضى الله عنها اوايل سيوطى

اول من اسلم من العبيد بلال الحبشى رض اوايل سيوطى

اول من اسلم من الموالى زيد بن حارثة رض اوايل سيوطى

اول امرءة اسلمت بعد خديجة ام الفضل زوجة عباس رحمه الله اوايل سيوطى

اول اهل القبلة استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد رضى الله عنها قال الواقدى اختلف اصحابنا فى ثلثة نفر ايهم اسلم اولا واتفق اصحابنا

على خديجة رضى الله عنها والخلاف فى ابى بكر وعلى وزيد اوايل سيوطى

اول من اسلم من الناس بعد خديجة على رضى الله عنه قال ابن عباس رضى الله عنه اوايل سيوطى

اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وام سمية وصهيب وبلال والمقداد رضوان الله عليهم قاله مجاهد عن ابن عباس رض اوايل سيوطى

اول من اسلم من الانصار معاذ بن عفراء ورافع بن مالك رضى الله عنهما خرجا الى مكة معتمرين فذكر لهما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتياه فعرض عليهما الاسلام فاسلما فكانا اول من اسلم وقدما المدينة المنورة اوايل سيوطى

اول من اظهر التوحيد فى الفترة فى حوالى مكة والحجاز قس بن ساعدة الايادى من ايادى وكان حكيما مقرا بالبعث وقد ضربت العرب مثلا بحلمه وعقله وجاء فى الخبر النبوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قسا انى لارجو ان يبعثه امة واحدة الحديث اصول الكافى

التاسع

اول من امن من الجن هامة بن الهام بن لاقيس بن ابليس
التحق بالمؤمنين من الجن ومن بقي على كفره وتمرده كان
شيطانا نعوذ بالله منه وهي مسئلة خلاف بين العلماء
لانه قال بعضهم لا يسلم الشيطان ابدا ذكره الشيخ لا يسلم
في الفتوحات المكية

اول من قدم المدينة بالاسلام سعد بن زرارة و
ذكوان بن عبد قيس خرجا الى مكة يتنافران الى عتبة بن ربيعة
فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتياه فعرض عليهما
الاسلام وقرء عليهما القران فاسلما ولم يقربا عتبة ثم
رجعا الى المدينة فكانا اول من قدم بالاسلام المدينة
المنوره اوايل سيوطي

اول من اسلم من الانصار بمكة ابو الهيثم بن التيهان
وكان يكره الاصنام في الجاهلية ويقول بالتوحيد
هو واسعد بن زرارة رضي الله عنهم اوايل سيوطي

اول دار من الانصار اسلموا جميعا رجالهم ونساؤهم
كانت دار بني عبد الاشهل اوايل سيوطي

اول ما ظهر الاسلام بمكة واقيمت الصلوة علانية
حين اسلم عمر رض اوايل سيوطي

اول من هاجر باهله في اوايل الاسلام الى الحبشة

عثمان

عثمان بن عفان رض قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عثمان لاول من هاجر باهله بعد لوط ع اوايل سيوطي

اول من اتى الحبشة من المهاجرين حاطب بن عمرو
اوايل سيوطي

اول من هاجر الى المدينة ابو سلمة بن عبد الله وفيه
نزل فاما من اوتي كتابه بيمينه الاية وهو اول من يؤتى
كتابه بيمينه يوم القيمة من الامة كتاب اسباب نزول القران

اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ابو سنان الاسدي وفيه نزل لقد رضي الله عن المؤمنين
الاية من اسباب نزول القران

اول من خرج الى الحبشة في الهجرة الثانية خالد بن
سعيد رض اوايل سيوطي

اول من بايع ليلة العقبة البراء بن معرور وقيل
ابو الهيثم وقيل اسعد بن زرارة قال العباس رض
حين تفاخرت الاوس والخزرج لا احد اعلم مني باول
من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ضرب
وبايع اولا اسعد بن زرارة ثم البراء ثم اسيد بن الحضير
رضوان الله على الصحابة اجمعين اوايل سيوطي

اول من قدم المدينة من المهاجرين ابو سلمة بن

عبد الاسد رضی الله عنه

اول ظعينة قدمت المدينة ذوجة ام سلمة و قيل بنت ابی حثمة اوايل سيوطی

اول من قدم المدينة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو سلمة ثم عامر بن ربيعة معه امراة ليلا بنت ابی حثمة و هی اول ظعينة قدمت المدينة وقال البراء بن عازب اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير و ابن ام مكتوم فجعلا يقران الناس القران اوايل سيوطی

اول من بايع بيعة الرضوان سنان بن ابی سينان اوايل سيوطی

اول امراة بايعت من الانصار ام عامر الاشهلية و قيل ام اسعد بن معاذ رضی الله عنهما اوايل سيوطی

اول من وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضر اربعمائة نفس يعنی مسلمين اوايل سيوطی

اول بكر هاجرت ام كلثوم بنت عقبة بن ابی معيط ولا نعلم قرشية خرجت من بين ابويها مسلمة مهاجرة الى الله و رسوله الا ام كلثوم رضی الله عنها خرجت من مكة وحدها اوايل سيوطی

اول من هاجر من الانبياء عليهم السلام بدينه ابراهيم

الخليل

الخليل ع و هو ابن خمس و ستين سنة او سبعين قالوا لكل هجرة ولابرهيم هجرتان و هو قدوة المهاجرين هاجر من كوثی بقرب كوفة الى حران ثم هاجر منه الى فلسطين من الشام من تفسير شيخ

اول من امن بابرهيم سارة وهی ابنة عمه عليهما السلم من تفسير شيخ

اول من امن بابرهيم من الرجال ابن اخيه ع و كان سبب ايمانه حين راى النار لم تحرقه من تفسير شيخ

اول مولود فی الاسلام عبد الله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنهما و هو من العبادلة السادة الصحابة التی هم و اباؤهم من الصحب الكرام رضوان الله عليهم اجمعين اوايل سيوطی

اول مولود للمهاجرين بعد الهجرة بالمدينة عبد الله بن الزبير رضی الله عنهما و هو ايضا من العبادلة اخرجه البخاری

اول مولود فی الاسلام بعد الهجرة نعمان بن بشير و هو اول من تصدق بزنة شعره فضة و هو من السنة اوايل سيوطی

اول مولود بالبصرة عبد الرحمن بن ابی بكر التابعی اوايل سيوطی

اول مولود فی الاسلام بالمغرب عبد الرحمن زياد الافريقی اوايل سيوطی

ادهم ۲

اول مولود بحمص بن مخزر الباهلي التابعي اوايل سيوطي
اول من آثر العزلة والخلوة عن الخلق في الاسلام من الصحب
الكرام ابوذر الغفاري وهو قدوة زهاد الامة يا تي امام
العلماء العالمين الزاهدين رضوان الله عليهم اجمعين اوايل
اول من افشى القرآن بمكة عبدالله بن مسعود رض اوايل سيوطي
اول من آمن بعيسى عليه السلم الحواريون وهم اثنى عشر رجلا
وحواري الرجل صفيه المصافي من فردوس المجاهدين
اول من آمن من الملوك بعيسى ع ملك قسطنطين وهو
اول من تشبث دين النصرانية وامر بقطع الاوثان وهدم
هياكلها كلها وكان في اول امره مجوسيا مجذوما فبرئ
على يد اسقف عيسوي نودي في النوم فتنصر وآمن وهو اول
القياصرة واول من لقب بقيصر تاريخ مقريزي
اول من صدق وآمن بعيسى عليهما السلم وهو ابن ثلث سنين
وقال بعضهم صدقه وهو في بطن امه كانت ام يحيى حين يرا
اذ سجد يحيى لعيسى وكل واحد منهما كان في بطن امه من تفسير
ابي الليث
اول من اظهر دين النصرانية من الملوك وقهر اليهود وقاتلهم
لدينه ملك قسطنطين وهو الذي بنى حصن قسطنطنية
وكان مؤمنا بعيسى ع قبل ان يحكم حكم الانجيل وتغير

دين

وتغير دين عيسى ع وقيل في التاريخ دخل عيسى قسطنطنية
ودعا لها بالبركة ولدخوله اخبار في تواريخ البلاد سايرة
الاخيار للشيخ الاكبر قدس سره
الفصل الثاني في الاوايل المختصة بحضرة الوحي والبعث
المحمدي مما نزل اولا من الآي والسور وفي اي محل نزل
اولا ومن سمى المصحف مصحفا اولا ومن جمعه وكتبه اولا
بحضرة الصحابة الكرام رضي الله عنهم
اول ما خلق الله بعد القلم الاعلى اللوح المحفوظ فحفظ
بما كتب الله فيه مما كان ويكون لا يعلم ما فيه الا الله تع عز وجل
من كنز الاسرار
اول من سجد من الملائكة لآدم عليه السلم اسرافيل ع
اول سورة كتب في اللوح المحفوظ فاتحة الكتاب اتقان
سيوطي
اول ما بدئ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم اتقان
سيوطي
اول شئ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من علام
النبوة ان قيل له استتر وهو غلام صلوات الله عليه وسلم
فما رؤيت عورته من حينئذ من السرة الشريفة الى الركبة
المنيفة اوايل سيوطي

اول جزا شهر بالمدينة عن البعث النبوى ان امراة كانت لها تابع من الجن فجاء يوما فى صورة طائر فوقع على الحائط فقالت المرءة انزل فقال لا لانه بعث بمكة نبى هاشمى اى قرشى محرم الزنا للجن والانس اوايل سيوطى

اول من قرن بنبوته صلى الله عليه وسلم اسرافيل ع خرجه الامام فى كتابه الاتقان عن احمد بن حنبل ره قال انزل الله على النبى ص النبوة وهو ابن اربعين سنة فقرن بنبوته اسرافيل ثلث سنين فكان يعلمه الكلمة والشىء ولم ينزل عليه القران على لسانه فلما مضت ثلث سنين قرن بنبوته جبرئيل فنزل عليه القران على لسانه عشرين سنة اتقان سيوطى

اول ما نزل جبرئيل به الامين على رسول الله ربا العالمين قال يا محمد استعذ بالله ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم

اول اية نزلت بسم الله الرحمن الرحيم اتقان سيوطى

اول سورة نزلت بمكة اقرء باسم ربك الذى علم بالقلم وقيل المدثر وقيل الفاتحة اتقان سيوطى

اول ما نزل من القران عند ابن عباس رضى الله عنهما اقرء ثم المزمل ثم المدثر ذكره السيوطى فى الاتقان

اول سورة نزلت فاتحة الكتاب وعليه جم غفير من اهل التفسير نقله الكشاف عن ابن عباس فى تفسيره

اول ما نزل

اول ما نزل للنبوة مطلقا سورة اقرء واول ما نزل للرسالة مقيدا سورة المدثر وقيل فى تطبيق الاولية بين الاخبار الواردة اول ما نزل بغير سبب متقدم موجب سورة اقرء وسبب متقدم المدثر وقيل ايضا فى التوفيق بين الروايات اول ما نزل فى البيت المدثر واول ما نزل خارج البيت اقرء واول ما نزل للصلوة والدعاء الفاتحة وللمفسرين اقوال غير ذلك فى تطبيقه ذكره السيوطى فى الاتقان وغيره

اول سورة نزلت بالمدينة سورة البقرة وقيل المطففين وقيل القدر اوايل سيوطى

اول اية نزلت فى القتال قوله تع اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وقيل قوله تع وقاتلوا الذين يقاتلونكم وقيل غير ذلك كذا فى الاتقان

اول اية نزلت فى الخمر قوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر الاية اتقان سيوطى

اول اية نزلت فى الاطعمة بمكة قوله تع قل لا اجد فيما اوحى الى محرما الاية وبالمدينة قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة الاية اتقان سيوطى

اول مسجد بالمدينة قرئ فيه القران مسجد بنى زريق

اول سورة انزلت فيها سجدة سورة النجم اوايل سيوطي

اول ما نزلت من سورة آل عمران هذا بيان للناس و
هدى وموعظة للمتقين ثم نزلت بقيتها يوم احد اتقان سيوطي

اول ما نزلت من برائة لقد نصركم الله في مواطن كثيرة اتقان سيوطي

اول ما نسخ من امر الشريعة القبلة اتقان سيوطي

اول ما نهى الله النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث شرب الخمر
وملاحاة الرجال اى المفاخرة بالانساب الجاهلية اوايل سيوطي

اول من جمع القران بعد رحلته الى قرب رحمته صلى الله عليه وسلم
ابو بكر الصديق رض قال علي رضي الله عنه رحمة الله على ابي بكر هو
اول من جمع كتاب الله بالترتيب المخصوص المقبول المجمع عليه عند الامة
كافة وكان كاتبه عند جمعه زيد بن ثابت وكان لا يكتب آية
الا بعدلين شاهدين وان عمر رض اتى باية الرجم فلم يكتبه لانه
كان وحده وزيد كان كاتب الوحي عند رسول الله ص كذا في الاتقان

اول من جمع القران عثمان رض واقتصر من ساير اللغات
السبعة على لغة قريش حين اقتتل الغلمان والمعلمون في خلافته
كان يقول بعضهم لبعض ان قرائتي خير من قرائتك يريد لغته
فسمع ذلك الاختلاف عثمان رض فقال وهذا يكاد يكون
كفرا فجمعهم على مصحف واحد وجمع المصاحف بين الناس

فاحرقها

فاحرقها من خشية الفتنة عند اختلاف الناس وحملهم على
القرائة بوجه واحد وامر بارسال المصاحف الى اقطار
الارض وان كان المشهور بين الناس انه جامع القران مطلقا
وليس الامر كذلك بل الجامع الاول على السور الاول المرتبة الباقية
في المصحف الشريف المجمع عليه الى زماننا هذا وهو سنة تسع وتسعين
وتسعما هو ترتيب الصديق الاكبر وجمعه هو اكمل الخلق جزاه
حسنا عنه في ذلك واكثرهم ثوابا وكان جمعه ولا على سبع لغات
لانه كان نزل على لغات قبائل شتى من اهل الحجاز تاليفا للقلوب
جميعهم حكمة بالغة منه سبحانه وتعالى فكان لكل قبيلة يتداول
لغتها ويرجحها على غيرها فجرى الاختلاف بذلك فاندفع بجمع
عثمان رضي الله عنه **وأما ترتيب القرائة** على لغة خاصة
قريشية فهو لعثمان رض ولهذا ينسب اليه الرسم فيقال هذا
رسم عثماني وكلا الجمعين توقيفي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تولاه كما اخبره جبرئيل الامين عن ربه ترتيب السور هكذا
هو عند الله في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب فمن قدم او اخر
سورة من موضعها فقد خالف نظم القران اتفق المحققون
من المفسرين والمحدثين انزل القران اولا جملة واحدة من اللوح
المحفوظ الى السماء الدنيا ثم نزل مفرقا منجما على حسب المصالح
ثم اثبت في المصحف على التاليف المرتب والنظم المبين في اللو

المحفوظ كذا ذكره الامام الهمام في كتابه الاتقان في علوم
القران فليطلب تفاصيله منه جزاه الله خير الجزاء
اول ما ابتدئ به من الرؤيا قبل الوحي كان في شهر مولده
قال صلى الله عليه وسلم بعثت في شهر ربيع الاول وعن
ابن عباس رض قال انزل القران في ليلة القدر في شهر
رمضان الى السماء الدنيا رفع الى جبريل في ليلة القدر جملة
واحدة فوضعه في بيت العزة ثم جعل ينزل تنزيلا من راس
اربعين الى ثلث وستين سنة منجما اتقان سيوطي
اول من سمى المصحف مصحفا حين جمعه ورتبه ابو بكر
الصديق رض فقال الاصحاب لم تسموا له اسما فقال بعضهم سموه
سفرا فقال الصديق سموه مصحفا وكانت الحبشة يسمونه
مصحفا فوافقهم بتسميته مصحفا رضي الله عنه وارضاه وجعل الفرد
مثواه اتقان سيوطي

ايات
اول ما انزل الله في التورية من سورة الانعام عشر
بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا اتل الخ قال بعض المفسرين
ان تلك الايات اشتملت على الايات العشر التي كتبها الله
لموسى عليه السلم في التورية اول ما كتب وهي توحيد الله
الخ كما ذكر في الاتقان في النوع الخامس عشر
اول ما فتح به التورية ما روى عن كعب رضي الله عنه
قال

قال فتحت التورية بقوله تعالى الحمد لله الذي الى قوله يعدلون
كذا ذكر في الاتقان
اول ما قرئ وحفظ من القران يعني في اوايل الاسلام
السور العتاق التلاد كما ورد في الصحيح البخاري عن ابن
مسعود انهن من العتاق الاول ومن تلادي يعني سورة بني
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء يريد انهن من
اوايل السور المنزلة في الاسلام اراد بالعتاق جمع عتيق والعرب
تسمي كل شئ بلغ الغاية في الجودة عتيقا والتلاد ما كان قديما
من يريد تفضيل هذه السور لما يتضمن من ذكر القصص واخبار
الانبياء عليهم السلم واخبار الامم ذكره الامام في كتاب حيوة
الحيوان في باب العين منه بتفصيله
اول ما نزل من القران سورة من المفصل فيها ذكر النار
والجنة حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شئ لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل
لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا قال الامام رايت هذه الحكمة
مصرحا بها في الناسخ والمنسوخ للمكي اخرجه البخاري عن عايشة
رضي الله عنها اتقان
اول من رفع راسه جبريل عند سجود الملائكة عند
نزول الوحي من حضرة الغيب اخرجه الامام الطبراني في الحديث

المرفوع اذا تكلم الله بالوحي اخذت السماء رجفة شديدة
من خوف الله تعالى فاذا سمع بذلك اهل السماء صعقوا وخروا
سجدا فيكون اولهم يرفع راسه جبرئيل فيكلمه الله من وحيه بما
اراد فينتهي به على الملائكة كلما مر بسماء سئله اهلها ماذا
قال ربنا قال الحق لينتهي به حيث امر تلك قوله اول من يرفع
راسه جبرئيل هذا يدل على مرتبة الامامة للملائكة ودليل فضل
جبرئيل عليها لان الامام المقدم هو اول من يرفع راسه
فافهم وذكر الامام في الاتقان عن بعض الثقات انه لم ينزل
الوحي الا بالعربية ثم يترجم كل نبي لقومه بلسانهم

اول نبي انزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم سليمان ع
وورد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اغفل الناس اية من كتاب
الله لم ينزل على احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان
يكون سليمان بن داود بسم الله الرحمن الرحيم وفي الحديث
لم ينزل على نبي بعد سليمان غيري الحديث اتقان

اول ما نسخ به الشرايع نوح ع وكان قبل ذلك لم يحرم
تزوج الخالات والاخوات والعمات اختار الله نوحا عليه
بخمسة اشياء جعله ابا البشر لان الناس كلهم غرقوا فصار ذريته
هم الباقين واطال عمره وهو شيخ المرسلين وحسن عمله
والمستجاب دعاءه على الكفار والمؤمنين وحمله على السفينة

رأيفر

من تفسير ابي الليث

اول ما انزل الوحي في شهر رمضان كما روي في الاخبار
انزلت على ادم عشر صحف في اول ليلة وانزلت التورية على موسى
لست خلون من شهر رمضان وانزل الانجيل على عيسى لاثني عشر
خلت من رمضان وانزل الزبور على داود لثماني عشر خلت من رمضان
وانزل القران على محمد صلوات الله عليه وسلامه وعلى انبيائه
لاربع وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان في العشر الاواخر وروى
المحدثون ان عدد الكتب المنزلة مائة كتاب واربع كتب وقالوا
خص نزول الكتب شهر رمضان لانه افضل الشهور عند الله واول
امة اختص صومه برمضان امة محمد صلوات الله عليه وسلامه
على نبينا وعلى جميع الانبياء كذا نقل من كتاب الاسراد

الفصل العاشر في الاوايل المختصة بحضرة
الابراهيمية الخليلية واهل بيته عليهم السلام

اول من هاجر في سبيل الله وقربه الى الله ابراهيم
خليل الله عليه صلوات الله وسلامه وكان مولده على
ابرج الاقوال بكوثا من اقليم بابل من ارض العراق وهاجر معه
لوط نبي الله وهو ابن اخيه خرج معه نابعا على دينه مهاجرا
معه الى الشام وكان يحبه حبا شديدا ولذا سمي لوطا لانه
ليط حبه اي تعلق ولصق بقلبه ونزل ابرهيم فلسطين

فتوزدم

ونزل لوط الاردن عليهم السلم من تاريخ قدس

اول من جرد في سبيل الله من ثيابه خليل الله فلذلك كساه الحق في ذلك المحل قميصا من الجنة ويكسوه اولا في المحشر جزاء وفاقا وكان حين وضع في المنجنيق ورمى به جرد عن اثوابه سوى السراويل فقصد بعض السفهاء نزعه عنه فشلت يده وخمدت النيران على وجه الارض في ذلك اليوم وقال له جبريل ربك يقرئك السلام ويقول اما علمت ان النار ما تضر احبائي فقال ابراهيم ع حسبي الله ونعم الوكيل تاريخ

قدس

اول من هاجر في وطنه في ذات الله حفظا للايمان فلذلك جازاه الله في جميع الملل سبعون بمخوخضرته وشهده من جميع الاقطار حتى قال له نمرود عدو الله حين راى جميل فعل الله معه حين خرج مع حشمه وخدمه لينظر ما جرى لابرهيم في النار بعد ثلثة ايام فلما نظر راى مع ابرهيم شخصا فقال يا ابرهيم من الذي رايته معك في صورتك فقال ملك الظلم ارسله ربي ليؤنسني فيها فقال اني مقرب الى الهك قربانا لما رايته من حسن صنيعه بك وقدرته فقال لا يقبل الله منك ما لم تفارق دينك الى ديني قال استطيع ترك ملكي ولكن اذبح له اربعة الاف بقرة

اول لابس السراويل

ابراهيم خليل الرحمن

ادهم

فذبحها

فذبحها وكف عنه وقال اسئلك الخروج من ارضي الى حيث شئت فاجابه فخرج معه اهل بيته فتنقل من الرها الى حلب ثم الى الشام ثم الى بيت المقدس الى مصر وجرى له مع ملكها من طلب سارة منه حين وصف جمالها فشلت يده حين مدها نحوها ثم اكرمها ووهبها هاجر ام اسمعيل ثم اذن له بالرحيل من مصر الى مقامه المشهور الى الان عليه وعلى اله صلوات الله الرحمن وتسليمات المنان تاريخ قدس

اول من اضاف الضيفان خليل الرحمن وهو اول من سمي ابا الضيفان قال الامام الغزالي في الاحياء ان ابرهيم عليه السلم كان اذا اراد الاكل خرج ميلا او ميلين يلتمس من ياكل معه فصدق منه صفته رايت ضيافته في مشهده الى يومنا هذا فلا ينقضي يوم ولا ليلة الا وياكل ضيف عنده اصول التواريخ

اول من بنى دار الاضياف وجعل لها بابين خليل الرحمن اخرج العسكري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله تع وسع على خليل في المال والخدم فاتخذ بيتا للضيافة له بابان يدخل الغريب من احدهما ويخرج من الاخر ووضع في ذلك البيت كسوة الشتاء وكسوة الصيف ومائدة منصوبة على طعام فياكل الضيف ويلبس ان كان عريانا وتجدده ابرهيم كل حين

اصول التواريخ

اول من ابتلى من الرسل واولى العزم ابرهيم ع كما اشار
سبحانه واذ ابتلى ابرهيم ربه الاية ومدحه بالوفاء بقوله
سبحانه عز برهانه وابرهيم الذى وفى ومعنى التوفية
هو الاتمام لما طولب به فى دينه ونفسه وماله وولده فاتم
الجميع على الوجه المطلوب ولما القى فى النار استغاث
الملائكة وقالوا يا رب قد نزل بخليلك ما انت اعلم فقيل
لجبريل اغثه فتعرض فقال هل لك من حاجة فقال اما اليك
فلا واما الى الله فبلى حسبى عن سؤالى علمه بحالى ثم جائت
الطيور تمد اجنحتها اليه فابى فبقى كل على رتبته فى مقام
الشهود الكلى غايبا بوحدة المسبب عن الاسباب فابت
الطيور عن تلاطم امواج النيران فدخل البلبل معه فداء
نفسه فجزاه الله بالعصمة الخليلية عن نيران الاعداء وعوضه
حسن الصوت والصياح فى موسم الورد لانه نبت شجر الورد
عند دخوله فيها من فرح وطرب باصوات المحبة والاشتياق
الى حضرة الخليلية لا الى موسم الورد كما يظنه اكثر الخلق مما
لا معرفة لهم بحقايق الاشياء وفى الاخبار امتنعت الدواب
عن حمل الحطب الا البغال فجزيت بالعقم وهمت حشرات
الارض باطفاء النيران الا الوزغة سام ابرص فجرى قاتله
فى لسان الشرع كاتما قتل مشركا كذا فى حيوة الحيوان وتاريخ القدس

جبرئيل

اول من لبس السراويل ابرهيم ع كان كثير الحياء حتى كان
يستحى من ترى الارض مذاكيره فاشتكى الى الله تعالى فهبط عليه
بخرقة من الجنة ففصلها جبرئيل سراويل وقال ادفع الى سارة تخيطه
فخيطها فلبسه فقال ما احسن هذا والستر يا جبرئيل نعم الستر للمؤمن
اذا امنت فاعملوني من تحته فصارت سارة رضى الله عنها اول
من خاطت من النساء فصار الغزل افضل الحرف للنساء والخياطة
للرجال كما ورد فى الخبر النبوى تاريخ قدس

اول من قاتل بالسيف ورفع الاعلام والالوية وقسم
الفئ فى سبيل الله تعالى ابرهيم ع تاريخ قدس

اول من كسر الاصنام وضرب بالسيوف من الرسل خليل الرحمن
تاريخ قدس

اول من رفع يديه فى الصلوة وصلى اول النهار اربع
ركعات جعلهن على نفسه فسماه وفيا تاريخ قدس

اول من اختتن بموضع يسمى القدوم وهو ابن ثمانين سنة
وختن اسماعيل وهو ابن ثلاث عشر سنة وختن اسحاق وهو ابن
سبعة ايام واما سبب ختانه انه امر بقتال العمالقة فقاتلهم
فقتل خلق كثير من الفريقين فلم يعرف اصحابه ليدفنهم فامر بالختان
ليكون علامة المسلم وختن نفسه بالقدوم جمع عزلته وضرب
قدومه بعود كان معه فدث بين يديه بلاد الروم صلوات

الله وصلاته عليه تاريخ قدس

اول من اختتن من النساء واول من جر ذيلها جواريه

هاجر ... كانت سنة في النساء كانت سارة من جرد يديها وحلفت

انها تملئ يدها من دمها فقال ابراهيم ع خذ منها فاختتنيها كي

تكون سنة من بعدكم وتتخلصين من يمينك ففعلت فكانت هاجر

رضي الله عنها اول من اختتن من النساء كذا ذكره السيوطي في اوائله

اول من شاب خليل الرحمن فقال يا رب ما هذا فقال تعالى

هذا وقارك فقال ابرهيم رب زدني وقارا فما برح حتى ابيضت

لحيته الشريفة المنيفة وعن علي رضي الله عنه كان الرجل يبلغ الهرم

ولم يشب وكان في القوم والد وولد فلا يعرف الابن من الاب

فقال ابرهيم يا رب اجعل لي شيئا اعرف به فاصبح راسه المبارك

ولحيته الشريفة ابيضتا ازهران انوران تاريخ قدس

اول من لبس النعلين وفرق الشعر ابرهيم ع تاريخ قدس

اول من قلم الظفر وقص الشارب ابرهيم ع تاريخ قدس

اول من استنجى بالماء ونتف الابط ابرهيم ع تاريخ قدس

اول من استاك وحلق العانة ابرهيم ع تاريخ قدس

اول من ثرد الثريد واضاف الضيف ابرهيم ع تاريخ قدس

اول من تمضمض واستنشق بالماء ابرهيم ع تاريخ قدس

اول من صافح وعانق ابرهيم ع حكى بعض الثقات من المورخين

امهات

انه اجتمع

انه اجتمع في الحرم المكي مع اسكندر ذي القرنين الكبرى وعانقه و

صافحه واعطاه الراية وتشرع بشريعته ودخل ملته ودعى الناس الى

احكام شرعه تاريخ قدس

اول من اقام مناسك الحج وضحى ابراهيم ع تاريخ قدس

اول من خطب على المنبر ابراهيم ع كما ورد من حديث معاذ

بن جبل رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ المنبر

فقد اتخذه ابرهيم ع تاريخ قدس

اول من سماه الله حنيفا وبرأه من دعاوي اليهود والنصارى

بقوله تعالى ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما

تاريخ قدس

اول من القي في النار في ذات الله فكان عليه بردا وسلاما

واوصى له المولى تبوأ له ابرهيم ع

اول من كفل لصبيان المسلمين نسيلته ونبيه ورحمة الى

يوم القيمة مع زوجته سارة رض عند سدرة المنتهى يرضعون من

لبن الجنة لكل واحد ثدي ويقرب سدرة المنتهى جبل من الكثيب

الابيض فيه بيوت عليها ملائكة يعلمونهم القران الى يوم القيمة

وعليهم ابرهيم الخليل وهو الاب الثاني كذا ذكره السيوطي

اول من يكسى حلة بيضاء يوم القيمة ويوضع له منبر عن

العرش ابرهيم ع اذ هو اول من خطب على المنبر من الانبياء صلوات

الله على نبيّنا وعليهم اجمعين تاريخ قدس

اوّل من قبّل بين العينين عند المصافحة والمعانقة ابرهيم تاريخ قدس

اوّل من اغتسل للجمعة وهاجر في سبيل الله خليل الله
قيل لكل نبي هجرة وله هجرتان وهو سيد المهاجرين وقدوتهم
كذا في تاريخ الانبياء عليهم السلم

اوّل من اذّن في الناس بالحج فاجابه كل شي سمعه ورجع الى
الشام فتوفاه الله به وهو ابن مائتي سنة فاول من اجابه جرهم
قبل العمالقة ثم اسلموا الاول فالاول اجابة وحجا واسلاما فكل
من سارع الى اجابته الابراهيمية فهو المسارع الى اجابة بلى لقوله تعالى
الست بربكم فافهم سر الاجابة والمسارعة اليها كذا ذكره المورخون
في تاريخ مكة

اوّل من سمانا المسلمين حنفا ابرهيم عليه السلم تاريخ مكة

اوّل من يكسى يوم القيمة بحلته ثم انا بصفوتي ثم علي بن
ابي طالب يزف بيني وبين ابراهيم زفا الى الجنة رواه ابن عباس
رضي الله عنهما تاريخ قدس

اوّل من يكسى ابرهيم يوم القيمة قبطية والنبي صلى الله عليه
وسلم حبرة وهو عن يمين العرش عن علي رضي الله عنه تاريخ قدس

اوّل من يكسى ابرهيم يقول الله عز وجل اكسوا خليلي فيؤتى
بربطتين بيضاوين فيلبسها ثم يقعد مستقبل القبلة ثم اوتى

بكسوة

بكسوة فاقوم عن يمينه مقاما لا يقومه احد فيغبطني فيه الاولون
والاخرون الحديث بتمامه في تاريخ بيت المقدس للشيخ شهاب
الدين المقدسي رحمه الله

اوّل من تجلى له الحق بهويته الذاتية السارية في المظاهر
الكونية كلها خليل الله عليه صلوات الله وسلامه وهو
اوّل من خلع الله عليه صفات الثبوتية الحقيقية من اولاد ادم عم
بعد الفناء فيه والبقاء به كما وردت الاشارة في الحديث الصحيح ان
ابرهيم اول من يكسى يوم القيمة ليكون الاخر مطابقا للاول
والظاهر للباطن فافهم شرح فصوص لداود القيصري رح

الفصل الحادي عشر في الاوايل المختصة بالحج
والبيت الشريف والطواف والمسجد الحرام وما يتعلق به من
المناسك والمشاعر

اوّل من اتى بالحج وطاف بالبيت الملكي الملائكة عليهم السلم
كذا في تاريخ مكة

اوّل من طاف بين الصفا والمروة هاجر ام اسماعيل ذكره
السيوطي في الاوايل عن ابن عباس رض

اوّل بيت وضع للعبادة والبركة مكة وقيل اول بيت
بناه ادم واتخذه قبلة ورد في الاخبار لما وصل ادم عم
الى مكة استقبله الملائكة وقالوا يا ادم لبر حجك وطف

فقد طفنا قبلك بالفي عام قال المفسرون ان اول بيت وضع
للناس يحجون اليه ويعبد الله فيه وكانت قبله بيوت كثيرة
قال الامام النووي الجمهور على انه اول بيت وضع بمكة

اول من اجاب نداء ابرهيم ع حين اذن بالحج اهل
اليمن وقيل اول من اجاب جرهم وهم ايضا من اليمن

اول من اهدى البدن الى البيت الياس بن مضر وكان
يسمع تلبية النبي صلى الله عليه وسلم من صلبه وهو اول من
وضع مقام ابراهيم للناس بعد الطوفان ولم يزل العرب
تعظمه وقال رسول الله صلعم لا تسبوا الياس بن مضر وهو
من مؤمن اهل الفترة حكاه الدميري في حيوة الحيوان
الكبرى

اول من نصب انصاب الحرم ابرهيم ع اراه ذلك جبرئيل
فلما كان يوم الفتح بعث رسول الله صلعم تميم بن اسد الخزاعي
فجدد المشاعر والانصاب اول سيوطي

اول من سمى العرفات بعرفة جبرئيل ع حين علم المناسك
فلما انتهى مع ابراهيم الى عرفة وهي اخر المشاعر قال له عرفت
يا ابرهيم فقال عرفت فسمى جبرئيل عرفات بها لتعريف
المناسك من صوب جبرئيل او ابراهيم ع كذا في تاريخ مكة

اول من بنى البيت على القواعد الاولية المكتبة

الادمية

الادمية ابرهيم واسمعيل عليهما السلم وكان موضعه بعد
الطوفان اكمة حمراء لا تعلوها السيول وكان يأتيها المظلوم
ويدعو عندها المكروب وعن جعفر الصادق رضي الله عنه
قال لما قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فغضب الرب
عليهم فلاذوا بالعرش المجيد مستجيرين يطوفون حوله يسترضون
رب العالمين فرضي سبحانه عنهم وقال ابنوا لي بيتا في الارض
يعوذ به كل من سخطت عليه كما فعلتم انتم بعرشي كذا في جريدة
العجايب

اول من اخرجت له زمزم اسمعيل ع حين سعت امه بين
الصفا والمروة تلتمس ماء لولده فكانت اول من سعى بين
المروتين فلما اشرفت في المرة السابعة من جبل الصفا رأت
ماء يتجرى عند قدم اسماعيل ع وفي الخبر النبوي زمزم
همزة جبرئيل وسقيا اسماعيل ماؤها طعام طعم وشفاء
سقم الحديث وكم ابرأ الله تع به من مرض عجزت عنه حذاق
الاطباء وفي الخبر لو تركته ام اسمعيل حتى سال لكان عينا
جارية وتواتر الخبر عن اهل مكة ان في قعره ثلثة عيون عين من تحت
الكعبة هي من الجنة في صورة لبن وطعمه وعين من صوب الصفا في
طعم ماء عذب وعين نحو المروة في طعم ماء مالح قال اهل الحقيقة
ففي العيون المثلثة اسرار واشارات لدنية عرفانية ذكرها

صاحب فتوحات مكيه

اول من قام بالوفادة عبد المطلب وهي صنع الضيافة للوفود من الحجاج وهي اعلى مرتبة مشيخة المكية القرشية سنتها اولا عبد المطلب حين حفر بئر زمزم وكانت مدفونة مستورة فاستخرج منها غزالين من الذهب عليهما الدر والجواهر وسبعة اسياف وخمسة ادرع سوابغ فضرب من الاسياف باب الكعبة ومن الغزالين صفايح الذهب وجعل الاخر في الكعبة وتفا تاريخ مكه

اول من كنز الكنز المخزون في الغار تحت البيت المحرم ابراهيم خليل الله عليه صلوات الله وعلى آله روى الامام البيهقي في شعب الايمان وغيره في تاريخ مكة والكنز الى الان مكنون مكتوم ان ابراهيم عم لما بنى البيت لم يجعل له سقفا وكان الناس يلقون فيه الحلي من الذهب وانواع الجواهر الحلية والالواح الجوهرية عليها اثارهم وخواص تبركا بالحضرة المقام وتقربا الى ربه ومحبة لبانيه فامتلى البيت فكل من قصد ان يسرق شئ سقط راسه فهلك كثير من الناس في طلبه وبعث الله عند ذلك حية بيضاء سوداء الراس والذنب فحرست البيت خمسمائة عام لا يقربه احد الا اهلكه وارادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرجه وينفقه ثم بدا له في ذلك مصلحة الهية فتركه ثم اراد عمر رض فامتنع اقتداء

برسول الله وذكر الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر والمسك الاذفر محمد بن العربي في الفتوحات المكية اكرمني الله بلوح من ذلك الكنز جئ به الي وانا بتونس سنة ثمانية وتسعين وخمسمائة فيه شوك غلظة اصبع عرضه شبر وطوله شبر مكتوب فيه بقلم لا اعرفه فسالت الله ان يرده الى موضعه ولو اخرجته للناس لثارت فتنة عمياء فتركته لذلك المصلحة واتباعا للسنة رسول الله صلوات الله عليه وسلامه وادبا معه فانه ما تركه سكوا وانما تركه للبحر الخليفة الذي يكون في اخر الزمان يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وهو المهدي خاتم الخلافة الاحمدية فافهم

اول شاربا بن السبيل يعني من زمزم وجرت السنة النبوية لاهل مكة ان يقدموا القادمين ويوثروا الوافدين في شرب زمزم عند قدومهم مكة ورد ذلك في الحديث ابن السبيل اول شارب من زمزم

اول من سقى من زمزم اسماعيل طعام وشفاء سقم وعن ابن عباس رضي الله عنهما سميت زمزم لانها زمت بالتراب لئلا يسيح الماء يمينا وشمالا ولو تركت لساحت على الارض حتى تملأ كل شئ وهي همزة جبرئيل وسقياه الله اسماعيل ع حكى بعض العلماء في تاريخ مكه لما ترك ابرهيم اسماعيل مع امه ومعها شن فيه ماء فلما فرغ ماءها سعت بين الصفا لطلب الماء فجاء

قال بعض ارباب الفقه ستر زمزم
من زمزمة الماء وهي صوته والزمزمة
عن يخرج من خياشيم الفرس
عند شرب الماء وقال السلطان الامام
السعودي هي زمزم لان الفرس
تحج اليها في الزمان الاول فزمزمة
عندها بالاصوات لعبادة في
تاريخ مكه
نعيدتم

جبريل وضرب بجناحه مكان البئر فظهر ماء فجمعت التراب عليه
خشية فوات الماء قبل ان تاتي بشنها فجاءت فسقت اولادها
ابنه اسمعيل ثم سكن قوم من العرب حول زمزم فعصوا وتهاونوا
بحرمة الكعبة فاخذ الله زمزم منهم فسميت مضنونة لانها ضن
بها على غير المومنين

تسمية زمزم م

اول من حفر بئر زمزم عبد المطلب قيل له في المنام احفر
المضنونة ضننت بها على الناس لا عليك فاستيقظ ولم يدر
موضعه فقيل له ثانيه احفر طيبة فلم يدر موضعه ثم قيل له في الثالث
احفر زمزم بين الفرث والدم عند نقرة الغراب الاعصم فقعد
غدا في الحرم يتفكر في رؤياه فجاءت بقرة انفلتت من جازر
فسقطت في موضع فماتت فجاء غراب فوقع بين الدم والفرث
عند قرية النمل فحفر هنالك حتى وصل الماء ووجد كنزا كما سر في
حفره تاريخ مكة

قيل م

اول من حمل ماء زمزم عند رجوعه من حج البيت رسول الله
صلوات الله عليه وسلامه تبركا واستشفاء لما ورد في الحديث
الصحيح الزمزم لما شرب شفاء سقم وعلى هذا جرت اكابر الصحابة و
الصلحاء يشربون ويحملونه والدعاء عند شربه من مواضع الاجابة
روي عن ابي حنيفة انه شربه للعلم والفقه فكان افقه اهل
زمانه ففي هذا اخبار مجربة عن السلف تاريخ مكة

اول ما احدث

ما احدث بعد الطواف رمي الجمار حين عرض الشيطان
لابرهيم ع حين امر بذبح اسماعيل فرماه حين تمثل له وقلع احدى
عينيه كان يمنعه من الذبح فيما كان من امر الرؤيا تاريخ مكة
من جعل الرخام على زمزم وفرش ارضها بالمرمر ابو جعفر
المنصور ثاني خلفاء العباسية تاريخ مكة
من ركب عند رمي الجمار ذاهبا وراجعا معا وتبرك
الناس يمشون عفي الله عنه ورضي اوايل سيوطي
من خلع الخف والنعل لدخول الكعبة اعظاما
لها الوليد بن المغيرة رض فجرى ذلك سنة اوايل سيوطي
من كسى الكعبة ملك اليمن ثم كسى الانطاع اي الجلد
في الجاهلية ثم كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثياب
اليمانية ثم كساه عمر وعثمان رضي الله عنهم القباطي ثم كساه
ابن الزبير رض ثم عبد الملك كان يبعث كل سنة بالديباج
لكسوة الكعبة اوايل سيوطي
اول من كسى البيت بالديباج والدة عباس بن عبد المطلب
حين اضلت العباس صغيرا فنذرت ان وجدته تكسو الكعبة
فوجدته ففعلت اوايل سيوطي
اول من اجرى الزيت لقناديل المسجد من بيت المال
وطيب الكعبة بالخلوف والمجمر معاوية رض

اول من اتخذ القناديل للمسجد معاوية رض اوايل سيوطي

اول من جرد الكعبة وكشفها وطرح عنها كسوة الجاهلية
وكانت قبل لا تجرد بل يخفف بعض كسوتها معاوية رض
اوايل سيوطي

اول من كسى الكعبة بكسوتين يعلى بن منبه عامل عثمان على
اليمن فعل ذلك بامره رض اوايل سيوطي

اول من اسرج وانفط لليالي الحج بين المازمين في طريق
عرفة خليفة المعتصم بالله في سنة تسع عشر ومائتين فجرى ذلك
الى اليوم وكانوا يضعون المصابيح للمعتمر مخافة السراق
اوايل سيوطي

اول من استلم الركن الاسود من الائمة قبل الصلوة و
بعدها ابن الزبير رض زمان خلافته فاستحسنه ذلك الولاة
فاتبعته اوايل سيوطي

اول من فرق بين الرجال والنساء في الطواف و
كانوا يطوفون مختلطين خالد بن عبد الله القسري حين ولي
مكة في زمن عبد الملك واجلس عند كل ركن حرسا معهم السياط
يفرقون بين الرجال والنساء فاستمر ذلك الى اليوم وسبب
ذلك حين بلغ خالدا قول الشاعر يا حبذا الموسم من موقد
وحبذا الكعبة من مشهد وحبذا اللاتي يزاحمنا عند استلام

الحجر الا

الحجر الاسود فقال لخالد اما انهن لا يزاحمنك بعد هذا
فامر بالتفريق بين الرجال والنساء في المطاف اوايل سيوطي

اول من ادار الصفوف حول الكعبة خالد بن عبد الله
المذكور في اوايل سيوطي

اول من نقل اساطين الرخام وسقفه بالساج المزخرف
وزخرف في بنائه وعمل للمسجد شرافا وليد بن عبد الملك
في خلافته وكان العلماء الاعلام في زمانه لا ينكرون ذلك اوايل سيوطي

اول من عمل مظلة للمؤذنين التي على سطح المسجد يؤذن فيه يوم
الجمعة والامام على المنبر هارون الرشيد في خلافته وكانوا
يجلسون في الشمس صيفا وشتاء والامير يومئذ على مكة عبد الله
بن محمد بن عمر رضي الله عنهم اوايل سيوطي

اول من حفر بئرا بمكة قصي بن كلاب وقيل حفرت امرأة
بئرا يقال لها اليسيرة خارجة الحرم اوايل سيوطي

اول من خطب بمكة على منبر معاوية رض حين قدم من الشام
وبنى منبرا على ثلث درج وكان الخلفاء وولاتهم قبل يخطبون
يوم الجمعة على ارجلهم قياما في وجه الكعبة وفي الحجر الشريف
الذي بين البيت اوايل سيوطي

اول من بنى جدار الكعبة عامر بن عمرو الازدي
اوايل سيوطي

اول من نزل مكة مضر بن خزيمة بن مدركة قال ابن عباس رض

اول من نزل قصي بن كلاب كذا في تاريخ مكة وغيره

اول من دار البيت الحرام من البحر نوح ع لما صنع الفلك طاف بها معها ملبيا سبعا حا اوايل سيوطي

اول من ولد بمكة من العرب النازلين كعب بن لوي فاصاب ملكا اطاع له به قومه فكان شريف اهل مكة لا ينازع فيها فابتنى دار الندوة وجعل بابها الى البيت فيها كان امر قريش كله اراد وامن نكاح او حرب او مشورة فيما ينوبهم تشرفا له وتيمنا برايه ومعرفة بفضله ويتبعون امره كالدين المتبع لا يعمل بغيره وكانت اليه الحجابة والسقاية واللوي والندوة وحكم مكة كله اوايل سيوطي

اول من بنى بمكة بابا عبد الرحمن بن سهيل اتى عمر رض فقال ان الرجل ينزل علينا معه حادم فيترك رحله وناقته ثم يخرج وانت تضمنا وانا نخاف اللصوص فاذن له فكانت قريش فجعلوا الابواب تفتح وتغلق اوايل سيوطي

اول من بنى بالابطح سقاية للحاج قصي قبل ان يحفر عبد المطلب بئر زمزم اوايل سيوطي

اول من اتخذ المحامل الحجاج وكانوا يحجون على الرجال

المحامل

قبل زمنه قال الشاعر اول عبد عمل المحامل جزاه الله عاجلا واجلا اوايل سيوطي

اول من اتخذ الرحال علاف بن زبان اوايل سيوطي

اول من حيطت وسرت له الرواحل في طريق الحج عثمان بن عفان رض اوايل سيوطي

اول من كسى منبر المسجد النبوي قطيفة عثمان رض اوايل سيوطي

اول ما اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اهل عثمان بحجة وعلي بعمرة رض اوايل سيوطي

اول من حلق واخذ من شعره رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حج فاخذ من شعره المبارك ثم قام الناس فاخذوا اوايل سيوطي

اول من قصر من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ما ورد في صحاح مصابيح قال ابن عباس رض قال لي معاوية اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فكان معوية رضي الله عنه اول من قص من شعره الشريف ومعمر بن عبد الله القرشي اول من حلق راسه الشريف صلوات الله عليه وسلامه ما زاد زائر البيت الحرام ومر الايام كذا في شرح مصابيح فاخذ خلق من شعره الشريف وقسمه ابو طلحة الانصاري بامره صلى الله عليه وسلم دعى في حجة بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه

ثم دعى ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه اى شعر المبارك
فقال اقسمه بين الناس وانما قسم الشعر الشريف فى اصحابه ليكون
بركة باقية بين اظهرهم وتذكرة لهم ومعجزة باقية
حيث يوجد شعره ويدعى انه من شعره لانه لم تحرقه النار
اذا القى فيها قيل وانما خص ابا طلحة بالقسمة لانه حفر
قبره المنور ولحد له وبنى فيه اللبن كذا فى مظهر شرح المصابيح

اول اول من حلق جبريل حلق رأس آدم الصفى لما خرج من
الجنة وساح فى الارض ونبت شعره فاشتكى منه فجاء
جبريل بياقوتة من الجنة فحلق رأسه كذا ورد بمعناه فى الخبر النبوي
نقله السيوطى

اول ما يرفع من آثار الجنة من وجه الارض الركن لانه
خرج من الجنة تاريخ مكة

اول من جدد بناء الكعبة بعد ابرهيم ع قصى بن
كلاب وسقفها بخشب الدوم وجريد النخل ثم بنتها
قريش بعده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين
سنة وكان باب الكعبة لاصقا بالارض فى عهد ابرهيم ع
وفى عهد جرهم ومن بعدهم الى ان بنت قريش فرفعت
بابه فجعلت لها سقفا ولم يكن لها سقف وتنافسوا
فيمن يضع الحجر الاسود موضعه من الركن واتفقوا بان

يضعوا ل

يضعه اول من يشرف من باب السلام فطلع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا هذا محمد الامين فرضوا بان يضعه فوضعه صلوات
الله عليه وسلم تاريخ مكة

اول من اتخذ الجدار للمسجد الحرام عمر رضى الله عنه دون
القامة وكانت المصابيح يوضع عليه فلما استخلف عثمان رضى الله عنه
ابتاع منازل حوله ووسعه وبنى المسجد الحرام والاروقة فهو اول
من اتخذها ثم ان ابن الزبير وسع المسجد واشترى دورا ثم عمره عبد
الملك ولم يزد فيه لكن رفع جداره وسقفه بالساج وعمره عمارة
حسنة ثم ان الوليد بن عبد الملك وسع المسجد وحمل اليه اعمدة الحجارة
والرخام ثم ان المنصور العباسى زاد فى المسجد وبناه وجعل فيه محمد
وزاد فيه المهدى بعد مرتين مرة بعد سنة ستين ومائة واخرى سنة
وستين ومائة ومات فى المهدى واستقر بناؤه الى وقتنا
قال النووى فى كتبه ثم جدد بعض مواضعه ملوك مصر من الغا
والصالحية والزكية عصرا بعد عصر حتى انتهى الى وقتنا هذا
فجدده فاتح جزيرة قبرس سلطان سليم خان العثمانى عليه الرحمة
فى سنة ثمانين وتسعمائة ومات رح قبل اكماله فاتمه بعده ولده
فاتح بلاد العراق وقامع عروق الرفض والنفاق امام الملة
الحنيفية السنية اعلى الله اعلام فتوحاته شرقا وغربا اعنى
سلطان مراد خان بن سليم خان بن سليمان خان عليهم الرحمة والرضوان

اول من بنى العتبات حوالى المسجد الحرام سلطان الحرمين
الشريفين وخاقان العراقين مرادخان العثماني ايده الله بعين
عنايته اتم الحرم الشريف باحسن الاتمام شكر الله سعيه بناه
مقببا وكان قبله مسقفا بزرافيف وفتح بابا عند باب السلم
وزاد في اعمده زاده الله شرفا وكرما وهو اول من فتح
جبل الفتح واستولى عليه بضبط الوزارة في ملكه وهو اول
من جمع الله له بين العراقين وايده بالقوة القدسية في قتال
الطائفة الطاغية الباغية الشيعة الشنيعة واستمر على
جهادهم وازالة فسادهم وافسادهم من البلاد العراقية و
الخراسانية الى يومنا هذا سنة سبع وتسعين وتسعمائة من
ابتداء دولته المؤيدة لا زال بفضل الله وعونه مؤيدا منصورا
بمحمد سيد المرسلين اللهم امين

الفصل الثالث عشر
في الاوائل المتعلقة بالجهاد واحواله من الابطال و السلاح
وما يتعلق به

اول من قاتل من اولاد آدم من اولاده شيث ع
اول الانبياء والاوصياء امره الله تع ان يقاتل اولاد قابيل
فقتل منهم خلقا كثيرا واسر منهم خلقا كثيرا كانوا يأسرون ولا يغنمون
لم تحل الغنائم لاحد سوى خاتم الانبياء وهي من خصائصه
كما سيجيء ان شاء الله تعا صلوات الله على نبينا وعليهم اجمعين

خلقا

وقال

وقال اكثر المورخين اول اصل النسل شيث دون سائر ولده
وقيل غير ذلك كذا في اصول التواريخ
اول من استحق القتل وعدل عن الحق واحدث الملاهي وابتدع
البدع اولاد قابيل قبل اخنوخ تاريخ التميمين
اول من اتخذ السلاح والسيف وجاهد واسترق
ادريس ع قاتل اولاد قابيل ومنه اخذ الملوك صنايع الجيوش
والحروب وتعمير البلاد وسياستها لاهلها فاول من اخذ
سنن السيف والحكمة وقلد امور السلطنة هو سنك شاه ثاني
ملوك بني آدم ذكره السيوطي في تاريخه
اول من قاتل واغار على الاعداء واستنقذ الاسارى
وعقد الالوية ورفع الاعلام ابرهيم صلوات الله عليه وسلامه
اوايل سيوطي
اول من رتب العساكر ميمنة وميسرة وقلبا وخلفا
وقداما وخفية وخبية وسمى الجند جندا ابرهيم عليه السلام
حيث اسر ابن اخيه لوط في يد الروم فسرى حتى استنقذه
فهو اول من استنقذ الاسير من ايدي العدو والاستنقاذ
اما بالسيف واما بالفداء من اجل الفضايل المحمدية لما
ورد في الخبر النبوي من فدى اسيرا من ايدي العدو فانا
ذلك الاسير وقال لان افدي اسيرا من ايدي المشركين

خدام جندا

احب اليّ من ضربة العرب اخرجه السيوطي
اول من عمل القسي ابرهيم ع قاله ابن عباس رض اوايل سيوطي
اول من عمل الدروع داود ع وكانت قبل ذلك صفايح
وذلك انه سمع رجلين يتذاكران من احوال داود يقول احدهما لصاحبه
لداود عيب لو لم يكن فيه ذلك لكان افضل زمانه وهو انه لا ياكل
من كسب فسئل الله تعالى ان يعلمه حرفة فاجابه كما اخبر سبحانه
في كتابه الكريم وعلمناه صنعة لبوس كذا في تفاسير الشريفة
اول من ركب الخيل اسماعيل ع وكان قبل ذلك وحشا
كساير الوحوش فلما اذن الله لابرهيم واسماعيل برفع القواعد
من البيت قال تعالى اني معطيكما كنزا ثم اوحى الله الى اسماعيل
ان اخرج فادع بذلك الكنز فخرج اسمعيل الى اجياد مكة فالهمه
الدعاء فلم يبق على وجه الارض فرس بارض العرب الا اجابته
فامكنته من نواصيها وذللها له اوايل سيوطي
اول ما خلق الله الفرس من ريح الجنوب بما ورد عن ابن عباس
رض قال لما اراد الله ان يخلق الخيل اوحى الى الريح اني
خالق منك خلقا فاجتمع فاتى جبرئيل ع فاخذ منها قبضة
فخلق فرسا كميتا فهو اول جنس من اجناس الخيل يقال
فرس كميت بين الحمرة والسواد اذا غلبت الحمرة يسمى اشقر اه
فيه يمن بين الخيل حيوة الحيوان

اول ما اتخذ آدم ع من الحيوان الفرس ورد في الخبر انه
لما خلق الله آدم ع قال له يا آدم اختر احد الدابتين اجبت يعني الفرس
او البراق على صورة البغل لا ذكر ولا انثى فقال لجبرئيل اخترت احسنهما وجها
وهو الفرس فقال تعالى يا آدم اخترت عزك وعز اولادك ما داموا حيوة الحيوان
اول ما خلق الله آدم ع يوم الجمعة ثم خلق الخيل قبله بيومين فادم
اخر المخلوق والخيل اخر الدواب وبآدم تم كمال الوجود وما سواه هيئ
له من حيوان وجماد ولذا كان الخيل احب الاشياء للانبياء لقرب عهدها
بعهده ويسمى الخيل محب الخير لان الخير معقود بنواصي الخيل وخلق الله
الحيوة في صورة الفرس والموت في صورة الكبش فيذبح الموت ويدخل
من الحيوة الجنة وكان جبرائيل ع يركب فرس الحيوة حيوة الحيوان
اول فرس غزى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس ادهم اشتراه
من اعرابي بعشرة اواق من فضة سماه سكبا وسابق عليه فسبق فهذه
اول بغلة شهباء رؤيت بالمدينة البغلة التي اهداها فروة بن عمرو
الجذامي للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت له بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
اول بغلة اهداها المقوقس ملك مصر وكانت قد بقيت حتى زمن
معوية
اول من انتج البغال قارون وقيل افريدون وهو الاصح حيوة الحيوان
اول جيش يغزون مدينة قيصر مغفور لهم ورد في الحديث الصحيح
اول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن وقاص رضي الله عنه

حيوة الحيوان

اول من اراق دما بالسيف في سبيل الله وسل السيف الزبير بن العوام رضي الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله عليك وعلى سيفك اوايل سيوطي

اول من شهر سيفه في الاسلام زبير بن عوام قيل له قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يسعى وهو غلام ابن احدى عشر سنة يقول لا اترك مشركا الا اقتله اوايل سيوطي

اول ما قيل في حقه لا فتى الا علي يوم احد وذلك انه صلى الله عليه اعطى الراية لعلي حين قاتل هو ورجال من الصحابة الكرام وروي انه لما اشتد القتال يوم احد جلس رسول الله صلى الله عليه تحت راية الانصار وارسل الى علي ان قدم الراية فتقدم ونادى بين الصفوف انا ابو القصم وقاتل وبارز حتى قيل في حقه لا فتى الا علي وزيد بعد ذلك لما انتقل اليه وصايته ووراثة السيف المشهور المسمى بذي الفقار قول الاحباب العلوية لا سيف الا ذو الفقار وهو كان اسم سيفه صلى الله عليه وسلم اهداه له المقوقس وفي بعض الاخبار اصابه في غنيمة خيبر

فردوس المجاهدين

اول ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء الى الاسلام من غير قتال واقام على ذلك بمكة عشر سنين ثم نزل فاصدع بما تؤمر الاية وقوله فاعف عنهم واصفح فلما هاجر الى المدينة اذن له وللمؤمنين بقوله تع قاتلوا الذين لا يؤمنون الى غير ذلك من الايات

صفحه دوم

اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة لحمزة رض بعثه بسرية في ثلثين راكبا حتى بلغوا قريبا من سيف البحر يعترض لعير قريش وهي منحدرة الى مكة جاءت من الشام وفيها ابو جهل في ثلثمائة راكب فانصرف حمزة رض ولم يكن بينهم كذا ذكره السيوطي في اوائله

اول من بارز قرنه من الانبياء عليهم السلم داود عليه السلم بارز جالوت وقتله بشرط من طالوت بتزويج بنته له وتمليكه بنصف ممالكه وحكايته مبسوطة في كتب التواريخ وغرضنا بيان جهة الاولية من بدو التواريخ

اول من بارز من الاصحاب رضي الله عنهم رجال قيل اول من بارز علي وقيل حمزة وقيل عبيدة ونزل فيهما هذان خصمان اختصموا في ربهم الاية فكانت المبارزة قديما وحديثا من سنن الرجال وشيم الابطال

اول من اتخذ ركب الحديد المهلب بن ابي صفرة وكانت ركب العرب من الخشب اوايل سيوطي

اول من جلبت له السيوف سعد بن سبيل اوايل سيوطي

اول من ذلل الفيل وقاتل عليها الاعداء افريدون شاه من ملوك الفرس والدين جمهور الذي كان ظهوره في بعثة موسى عليه السلم اوايل سيوطي

اول من اتخذ اسنة الحديد ذو يزن الحميري وكانت اسنة العرب قبل قرون البقر الوحشية اوايل سيوطي

اول من اتخذ القسي الفارسية نمرود ذكره ابن عباس رضي الله عنهما

اوايل سيوطي ٢

اول من اتخذ القسي من العرب ما سحر رجل من الازح فلذلك قيل
ما سيحية اوايل سيوطي
اول من وضع المنجنيق خزيمة بن مالك اوايل سيوطي
اول من استشهد في الاسلام الحارث بن ابي دقيل سمية بنت
عمار طعنها ابو جهل حين اظهرت الاسلام اوايل سيوطي
اول من رمى مشركا في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم
طليب بن عمير وهب سمع مشركا يشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ لحي جمل فضربه فشجه اي شج راسه اوايل سيوطي
اول امراة قتلت رجلا من المشركين صفية عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتلت رجلا من اليهود الذي طاف بهم في الحصن حول
الخندق وقد جبن عنه حسان رضي الله عنه اوايل سيوطي
اول فرس عقر في الاسلام فرس جعفر بن عبد الرحمن في
غزوة مؤتة اوايل سيوطي
اول راس حمل في الاسلام ونقل من بلد الى بلد راس محمد بن
ابي بكر في زمان معوية وعمرو بن العاص عفي الله عنهما
اول راس علق في الاسلام راس ابي عزة الجمحي ضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنقه ثم جعل راسه على رمح ثم ارسل بها الى المدينة
فكان اول راس اهدي في الارض اوايل سيوطي

ام عمار

لحيته

اول من سن حمل الراس في الاسلام ابن الزبير بن العوام رضي الله عنه
حمل اليه راس زياد واصحابه قال السيوطي في الاوايل نقلا صحيحا
عن الثقات قالوا لم يحمل راس الى المدينة ولا غيرها ولا يوم بدر في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم واتي مرة ابو بكر براس عظيم
فقال ما لي ولجيفتهم يحمل الى بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لم يحمل بعده راس قط حتى الى زمان الفتنة في عهد ابن الزبير حمل
اليه راس زياد واصحابه فهو اول من سن ذلك اوايل سيوطي
اول راس حمل في الاسلام ابتداء لبغض الامة وفتنة عمياء
بين الملة راس سيد الشهداء اعني سيدنا وامامنا حسين بن علي رضي الله
عنهما قال ابن عباس رض راى في النوم ع راس ثلثين سنة وهو عازم
صاعد صوب العرش الاعلى اعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
والقائل ابن عباس اين تروح عنا من بين اظهرنا يا سيد الكونين يا
رسول الله فاجاب بعضا ان طايفة طاغية من امتي قتلوا ابني حسينا
ظلما وعدوانا وانا والله منتقم نفسه ثم حكاه الغزالي وقيل
بعده بقصاص حضرة الامام الهمام مائة واربعون الفا وورد في
الخبر المشهور اخبر جبرائيل ع بقتل سبعين الفا لقصاص يحيى ع م
ولقصاص حسين رضي الله عنه مائة واربعون الفا كما ذكر
في دلايل النبوة ان اهل الشقاق ومردة النفاق لما تقدموا
براسه الشريف مرفوعا على خشبة الى الكوفة داروا بها في الطرق

وكذلك خرب الله بلاد الكوفة وطرقها وما اجتمع شملها الى يومنا هذا
وسلط الله عليها الحجاج والجبابرة واشار علي رضي الله عنه اهل
الكوفة اهل الشقاق وفي تقصير الادلة ولابد للنبوة عن زيد بن
ارقم الصحابي رض قال كنت قاعدا مختفيا في غرفة من بيتي فجيء حتى
براس الشريف والجوهر اللطيف وسمعت الخطاب المستطاب منه
رضه يقول بقوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
كانوا من اياتنا عجبا فناديت مضطرا مجيبا مدهشا مصابا
كبير البال عسى بحال يا ابن رسول الله صلوات الله عليه وسلمه
عليك امرك اعجب من اعجب العجائب ومصيبتنا فيك اعظم المصائب
واشد النوائب فلما جنت الليلة الليلة في ذلك اليوم البهيم
هتف هاتف في الكوفة سمعه الاعادي والاحباب ايها القاتلون
جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل كل من في السماء
يدعو عليكم من نبي وملائك وقبيل قد لعنتم على لسان داود وعيسى
صاحب الانجيل وقد سمعت هواتف الجن والارواح الفلكية في
ذلك اليوم من المراثي والاحزان في سلالة حضرة الاحمدية
وقرة اعين المحمدية شعر مسح الرسول جبينه
فله بريق في الخدود ٥ ابواه من عليا قريش ٥
وجده خير الجدود ٥ وذكر في شواهد النبوة مطرت
السماء دما وشوهدت الافق منصبغا بالدم في ذلك

اليوم

اليوم وما رفع حجر من بيت حدا او مسجد المقدس وكانوا في بنائه
ذلك اليوم الا وجد تحته دم جديد وفي الحجر ما انجامن قاتليه احد عنه
الا ابتلى بفضاحة وبلية فاضحة فادخره قبل موته ولد الحسين رضي الله
في المدينة المنورة في السنة الرابعة من الهجرة النبوية وحملته سيدة
النساء فاطمة الزهراء رضي الله عنها ستة اشهر ما سمع بمولود في ستة
اشهر الا يحيى بن زكريا عليهما السلم وكان له خال عظيم ونور يتلألأ
في جبينه وخديه يضيء جوانبه في الليلة الظلماء وكان اشبه الناس برسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اهل بيته الطاهرين الطيبين امين اللهم
امين احشرنا معهم تحت لواء سيد المرسلين
اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الابواء
سنة اثنين من التاريخ واخرها غزوة التبوك سنة تسع وقاتل في
تسع من غزواته وبعث من البعوث والسرايا نحو خمسين وافضل
غزواته البدر قال مقاتل في تفسيره لم يجتمع جمع قط منذ كانت
الدنيا اكثر من يوم بدر وذلك ان ابليس جاء بنفسه وحضرت
الشياطين وحضر كفار الجن كلهم وتسعمائة من المشركين وثلثمائة
وثلثة عشر من المؤمنين وتسعون من مؤمني الجن والف من الملائكة
وهو اول غزوة حضرها ملائكة قال الحسن البصري في غزوة بدر
طوبى لجيش كان قائدهم رسول الله ومبارزهم اسد الله وجهادهم
طاعة الله ومددهم ملائكة الله وجاسوسهم امين الله وثوابهم

رضوان الله تفسير ابي الليث

اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه كان في صفر ولم يجعل فيها قتال وقال لصلكم فقتله كغزوة يعني في الاجر لان الاعمال بالنيات اوايل سيوطي

اول غزواته التي فيها القتال غزوة بدر اوايل سيوطي

اول من قتل يوم بدر من المسلمين مهجع مولى عمر رضي الله عنه

اول من قتل من المسلمين يوم احد عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضه

اول سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عبد الله بن جحش في جمادى الاولى الى بطن نخلة فقتل فيها من المشركين منهم عمرو الحضرمي وهو اول قتيل من المشركين اوايل سيوطي

اول من اسر في الاسلام من المسلمين عثمان بن عبد الله و الحكم بن كيسان هما اول اسير في الاسلام قال المحققون و الاسر في يد الكفار من اجل مواطن الجهاد بعد الشهادة والظفر اذا كانت الغلبة من الاعداء للمجاهد ان يقاتل ويستشهدوا له ان يستاسروا في يدهم والشهادة افضل من الاسر وللاسر فضل عظيم يكتب للاسير المسلم ثواب الجهاد ما دام فيه واما الفداء من يد الاعداء فمن افضل الفضائل واجل الخصائل لما ورد في الحديث الصحيح من فدى اسيرا من ايدي العدو فانا ذلك الاسير وفي

الخبر ايضا لان افدي اسيرا من ايدي المشركين احب الي من جزيرة العرب اخرجه السيوطي وغيره

اول غنيمة غنمها المسلمون غنيمة سرية عبد الله بن جحش رضي الله عنه اوايل سيوطي

اول خمس خمس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مغانم عبد الله بن جحش قال اهل التحقيق تخميس المغانم والاكل منها من خصايص سيد المرسلين صلوات الله عليه وسلامه وما كانت تحل لنبي قبل كانوا يغزون ويأسرون ويجمعون المغانم الجمادية من الامتعة والذهب وغيره فتنزل نار من السماء فتاكله واما اذا اخذ منه احد فلا تنزل ولا يقبل منهم جهادهم حتى يلقوه من بينهم فببركة سيد المرسلين وشفاعته الخاصة ورحمته العامة حلت المغانم لامته ببركة دعوته اوايل سيوطي

اول من قتل مشركا واقد بن عبد الله اصحاب البدري رضه قتل عمرو بن الحضرمي فقال رسول الله صلى الله عليه عليه طرتوا لقا واقد وقد ثب الحرب والحضرمي حضرت الحرب اوايل سيوطي قال اهل التحقيق ان اعلى المطالب في طريق الجهاد قتل الكافر لانه تقليل ظلمات الكفر وتقوية الدين ولذا افضل الفضائل في الاجر لما ورد في الصحيح لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا ففي قتله دليل على ان الغازي فدى نفسه وسائر اهل الجنة سيفه

في الاخرة يقال لكل من دخل الجنة يا مومن هذا فداءك من النار
فياخذ كافرا فيرسيه مقامه المهياء في النار لانه ورد ان لكل
ابن ادم مقامات مقام في الجنة ومقام في النار فيلقي المومن
الغازي فداءه في الدنيا ويرث مقام الكافر في الاخرى فافهم
سر ارتباط الحقايق دنيا واخرة ظاهرا وباطنا
اول يوم عقدت الرايات فيه يوم حنين وكان قبل ذلك
الالوية واول من سنها ابرهيم اوايل سيوطي
اول من ضرب عنقه في الاسلام النضر بن الحارث من اسارى
يوم بدر اوايل سيوطي
اول جيش خرج من المدينة بعد وفاته صلوات الله عليه
وسلامه جيش اسامة رضي الله عنه اوايل سيوطي
اول امير سمي في سبيل الله جهادا عبد الله بن جحش رضي الله عنه
اول راية رفعت في الاسلام راية عبد الله بن جحش رضي الله عنه اوايل
اول سلب خمس في الاسلام سلب البراء بن مالك في زمن
عمر رض لانه استكثره وفيه اختلاف الائمة والامر فيه اجتهاد
امير الجيش في انواع السلب وما لا يعد منه عادة وما لا والمسائل
مبسوطة في كتب الفقه فليطلب منه اوايل سيوطي
اول امير استشهد في سبيل الله ابراهيم ابن حسين
المهران عند فتح عقلان كذا في تاريخ قدس

اول

اول من افتتح حرب الفرس في الاسلام المثنى بن حارثة
الشيباني رضه كذا في التواريخ
اول يوم جعل الصوف فيه في سبيل الله يوم بدر
قيل لهم تسوموا فان الملائكة قد تسومت اوايل سيوطي
اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم يوم ذي قار في خلافة
ابي بكر الصديق رضي الله عنه في جمادى الاولى سنة ثلث عشرة
وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص رض اوايل سيوطي
اول من جمع البعوث فرعون والتزم ان يلتزم الامير
الجيش في الثغر ولا ياذن لهم في القفول الا بامره اوايل سيوطي
اول من قعد على سرير في الحرب الحجاج بن يوسف وفيه
تثبيت القلوب وتقويتها على الحرب اوايل سيوطي
اول من غر ناصية الخيل وعقد منها الحارث بن عباد
حكام ربيعة وفرسانها اوايل سيوطي
اول من امر باتخاذ السيوف الخفيفة الاخنف ابن قيس التابعي
المشهور ذكره صاحب القاموس
اول من اخلى كتاب المجاهدين عند خروجهم الى الغزو وكان ابن
عمر رضي الله عنهما على مجاهد اني اردت الركوب للغزو فجاء ابن
عمر رض ليلخذ كابي فابيت بحلالة قدره فقال لي تكون لا اجر وقد
بلغني ان خادم الغزاة في الارض بمنزلة جبرئيل عم في السماء

فردوس المجاهدين

اول خليفة مشى قدام عسكره راجلا خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم مشى قدام يزيد الخير حين ارسله الى الشام مع الالفين
وهو اول الجند بعث رسول الله صلعم دخل الشام فخطى الصديق
خطوات ويزيد الخير راكب وهو يقول احسب بخطاياك درجات
عند الله واول من شيعهم من الخلفاء عند تجهيز الجيش رضي الله عنهم

فتوحات الصحابة

اول فرس غزى عليه رسول الله صلعم كان اسمه السكب اشتراه
عليه السلام من اعرابي وكان اسمه عند الاعرابي الفرس فسماه سكبا
وكان له خمسة عشر فرسا منه وسبحة وهو الذي سابق عليه فسبق
ففرح به والمرتجز ولزاز والظرب واللحيف والريحان واليعبوب و
البحر وكان كميتا وهو اول ما خلق وكان ذكرا وكل ذكر اول مخلوق
والانثى بعده والطرف والسجا والمراوح والمقدام ومندوب الورد
والادهم وللفرس العربي فضيلة لا يدخل حتى بيتا فيه فرس عربي عتيق
وهو جنس اختاره ادم من الحيوان وكان وحشيا الى زمان اسماعيل فهو اول
من ذللها وركبها اي الخيل وكان احب الاشياء الى رسول الله صلعم وكان
لسليمان خيل ذوات اجنحة اخرجها الجن من البحر وقيل كان له مائة فرس
جميع خيل الدنيا منه تناسل كذا ذكره صاحب حيوة الحيوان بتفاصيل

اول من خاصم عن رسول الله صلعم ابو بكر رضه فهو اول مجاهد

في دين الله ودعوة رسوله فردوس المجاهدين

اول زمرة تدخل الجنة من امتي المجاهدون يأتون يوم القيمة الى باب
الجنة فتقول لهم الخزنة او قد حوسبتم قالوا بأي شيء نحاسب وانما كانت
اسيافنا على عواتقنا في سبيل الله قال فتفتح لهم فيقومون فيها اربعين
عاما قبل ان يدخلها الناس الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه

فضائل جهاد

اول قطرة تقطر من دم الشهيد يحط الله خطاياه كما يحط
الفصلين من ورق الشجر وتبتدر اثنتان من حور العين تمسحان التراب
عن وجهه وتقولان قد انسنا لك ويقول قد انا لكما فيكس مائة حلة
لو وضعت بين اصبعي هاتين لوسعتاهما ليست من نسج بني ادم ولكنها
من ثياب الجنة مكتوب عند الله باسمائكم وسماتكم فضائل جهاد

اول دفعة من دم الشهيد يغفر له ويرى مقعده من الجنة ويجار
من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار
الياقوتة فيها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنين وسبعين من الحور العين
ويشفع من اقاربه اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح

الباب الثالث عشر من الاوائل المتعلقة بالخلافة
والسلطنة والامارة والحكام في الممالك وما يتعلق باحوالها
مقدمة ذكر الامام العلامة والحبر الفهامة في كتابه محاضرة
مصر في ذكر الفرق بين الخلافة والملك والسلطنة نقل عن امير

المومنين عمر رض قال لبعض الصحابة انا الخليفة فقيل له اذا
وضعت شيئا من بيت المال فی غير حقه واخذته من غير موضعه
مصادرة او غصبا قصدا للاخطاء فانت ملك غير خليفة الخليفة
هو الذی ياخذ بحق ويضع بحق والملك هو الذی لا يبالی من اين
اخذ يقتعن الناس ياخذ من هذا ويعطی هذا والسلطان هو
الذی يكون لتسعة فی ولاية ملوك فيكون ملك الملوك فيكون عسكره
عشرة الاف فارس او نحوها ويملك ممالك متعددة كالشام ومصر
والعراق فان زاد مملكة او جيشا كان اعظم من السلطنة وجاز ان
يطلق عليه السلطان الاعظم وسلطان السلاطين ويشترط ان يخطب
له فی ممالك متعددة اقلها ثلثة ايام واكثرها ثلثة اشهر

اول من تملك وسكن الارض قبل ادم ع طائفة من الجن
ويقال لابی الجن جان خلق من نار السموم كما اشار سبحانه والجان
خلقناه من قبل من نار السموم وفی الخبر ان الله خلق الملائكة من
نور النار والجن من لهبها والشياطين من دخانها وقد جاء
فی الاخبار ان الجن فی قديم الزمان قبل خلق ادم كانوا سكانا
فی الارض قد طبقوا بها وعمروها برا وبحرا سهلا وجبلا
وكان فيهم الملك والنبوة والدين والشريعة وكانوا يطيرون
الی السماء يسلمون علی الملائكة ويتعلمون منه خبرا فی السماء و
كثرت نعم الله عليهم الی ان طغوا وبغوا وتركوا وصايا

ابنيائهم فارسل الله عليهم جندا من الملائكة فحصل بينهم
قتال عظيم غلبوا الجن وطردوهم الی اطراف البحار واسروا
منهم امما كثيرة وكان لكل قبيلة ملك وامير وكان ابليس من
ملوكهم يصعد الی السماء ويختلط الملائكة فبعث الله بجيوش
من الملائكة فهزم الجن وقتلهم وتملك الارض مدة طويلة الی
ان خلق الله ادم ع وانفق ما اتفق واهبط الی الارض للخلافة
الكاملة والسلطنة الجامعة وعظم شانه فعند ذلك انتقل
ابليس الی البحر المحيط واسكن هناك وجعل عرشه علی الماء
مقابلا لعرش الرحمن يدعی الربوبية بين مردته ونحن
نستعيذ بالله منه ومن مردته ذكر فی كتب التواريخ

اول خليفة من الارض ادم الصفی كما قال تعالی انی جاعل فی
الارض خليفة فهو اول من جمع بين الخلافة والنبوة واول
من علم الاسماء الالهية وعلمها الملائكة كلها فهو اول معلم
اظهر العلوم الالهية المكنونة فی خزانة حضرة الغيب ما اطلع
الملائكة ولا الجن عليها اختصه الله بها واجتباه من المخلوقات
كلها فهو خاتم الخلافة شخصا وفاتح الكل كما لا وعرفانا وبه
ظهرت المحبة وتمت الانسانية محلا للمحبة ومركز العرفان
كذا حققه المحققون فی كتب المعارف

اول خليفة ووصی بعد ادم الصفی شيث النبی اكبر

اولاده من جهة النبوة والدين واما من جهة الملك والسلطنة
البشرية واقامتها فكيومرث اول ملوك بنى ادم حكاه الامام
الهمام والحبر الفهام الغزالى فى كتاب سير الملوك ان ادم لما
كثرت اولاده وبلغ عددهم اربعين الفا اختار من جميعهم اثنين
شيث والاخر كيومرث واعطى هما اربعين صحيفة ليعملا
بما فيها فولى اولا شيث لحفظ امور الدين والاخرة وولى كيومرث
لحفظ نظام الممالك والسياسة بالضبط وتعمير العالم وكان ملكه
ثلثون سنة وسنذكر ان شاء الله اعداد ملوك الطبقات فى القسم
الاواخر من كتابنا والله الموفق

اول من فرق اولاد ادم الى اقطار الارض مهلائيل
بن قينان وهو الوصى الخامس لما كثرت اولاد ادم فى زمانه وبدا بغى
وتناسلوا وكانوا يسكنون فى الكهوف والغابات والجبال
فنزل مهلائيل مع اولاد شيث ارض بابل فبنى اول مدينة سوس
وبابل فهو اول المدائن وكان شيث اول من سكن مصر نزلها
شيث مع اولاده اخيه واسكن اولاد قابيل سفل الوادى و
سكن هو فوق الجبل فلما مات وعمره اثنى عشر وتسعمائة سنة ودفن
بقرب ادم ع م ثم انتقلت الوصية والعهد الى ابنه انوش ثم الى
ابنه قينان ثم الى ابنه مهلائيل ثم الى ابنه يرد ثم الى ابنه
وهو ادريس ع م ثم الى متوشلخ ثم الى ابنه لمك ثم الى ابنه نوح النبى ع م

اخنوخ

فكانت الوصية تارة مع النبوة تجتمع وتارة مع الولاية والحكمة فهم
عشرة اباء من اكابر اولاد ادم كانوا على شرع ادم وعهده ووصيته
كان فيهم النبوة والولاية والحكمة والملك وكان لهم سلاطين
وملوك على شرائعهم الى اخر ابا نوح وكان ملك زمانه فرعون هو
جاء الطوفان على قومه قال ابن عباس رض جاء الوحى الى نوح ع م و
هو ابن ثمانين واربعمائة عام ودعا الخلق الى الله تع مائة وتسعين عاما
وما امن به فى تلك المدة الا ثمانين نفسا من اهل بيته واقام الطوفان
ستة اشهر وعاش نوح بعد الطوفان الف سنة الا خمسين عاما
وقيل جميع عمره الف سنة الا خمسين عاما وهو قول اكثر العلماء
وقيل عاش الفا واربعمائة سنة والاختلاف فى عمره مشهور
كذا فى تاريخ البيضاوى وغيره

اول مدينة اسست فيها قاعدة الخلافة المحمدية
المدينة النبوية صلوات الله عليه وسلامه وملك مدة
خلافة ابى بكر الصديق الاكمل والامام الاول رض ومدة عمر
وعثمان رضى الله عنهما فلما انتهت الخلافة الى على رضى الله عنه
انتقل من المدينة الى الكوفة واتخذها قاعدة خلافته وربما
استوطن البصرة وكذلك ابنه وسيتخذها قاعدة الخلافة
الخاتمية المهدى فى اخر الزمان فتكون الكوفة خاتمة قاعدة
الخلافة لخاتم الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين

واتخذها

فلما ولى معوية انتقلت قاعدة الخلافة الى دمشق ولم تزل
الى اخر الدولة الاموية فلما انتقلت الدولة العباسية سكن
على السفاح مدينة الانبار فلما ولى المنصور لبغداد وسكنها
فصارت قاعدة الخلافة ولم تزل ايضا الى ايام المعتصم بالله فبنى بلدة
سر من راى فانتقلت قاعدة الخلافة اليها ثم عادت قاعدة
الخلافة الى بغداد الى وقعة التاتار فانتقلت قاعدة الخلافة
الى مصر فانظر تقلب قواعد الخلافة من بلد الى بلد بتنقل
الزمان وكانت بخارى قاعدة السلطنة زمن بنى سامان
ثم صارت غزنة زمان محمود بن سبكتكين ثم همدان زمان
دولة السلجوقية ثم خوارزم زمان ملوك الخوارزمية ثم
دمشق زمان الملك العادل نور الدين الشهيد ثم مصر زمان
السلطان صلاح الدين ثم استقرت قاعدة الخلافة والسلطنة
الكاملة بمصر الى ان سلبها الملك المجاهد سلطان سليم خان
العثمانى فانتقلت الى دار القسطنطينية ابدها الله وابدها
فيها الى يوم القرار السلطنة م

اول طبقة من طبقات ملوك الفرس الطبقة الاولى
الشهيرة بلسان العجم بطبقة داديان اتفق المحققون من اصحاب التواريخ
ان ملوك الفرس اربع طبقات الاولى داديان الثانية كيانيان
والثالثة اشكانيان والرابعة ساسانيان اخر ملوكهم

يزدجرد بن شهريار وسنذكر فى فصل الاواخر عدد الملوك
واوائلهم واواخرهم ان شاء الله تعالى كما ذكره القاضى البيضاوى
الامام العلامة فى نظام التواريخ من كتبه

اول طبقة من ملوك الاسلامية المحمدية طبقة خلفاء
الراشدين اولهم ابو بكر الصديق واخرهم حسين بن على
رضى الله عنهم كذا ذكر البيضاوى فى تاريخه وقال ان خلفاء
الاسلامية ثلثة طبقات كلهم من قريش وهو من نسل
اسمعيل والثانية طبقة الاموية والثالثة طبقة العباسية
وتصرفت فى خلافة طبقة العباسية من الملوك والسلاطين
فى الممالك الاسلامية تسعة طوايف الصفارية والسامانية
والغزنوية والديالمة والسلجوقية والسلغرية والخوارزمية
والمغولية والعثمانية ايد الله دولتهم ورفع على الاعلام
الدول داياتهم الى انقراض الايام اما دولة العثمانية
فهى مجازة من دولة السلجوقية فى زمن الملك المجاهد
سلطان علاء الدين اجاز عثمان الغازى بالدعوة و
السيف والخطبة والسلطنة وخلع عليه وناصحه فى الله
واخذ البيعة منه للخلافة العباسية فالدولة العثمانية
الى يومنا هذا على عهد العباسية نايب منابها واستقر
مقرها ادامها الله تعالى الى يوم القرار ونحن اليوم بحمد الله

ومنه في زمن دولة الملك المجاهد قامع عروق الروافض
ورافع اعلام السنة شرقا وغربا فرسا وعربا في سنة سبع و
سبعين وتسعمائة اعني سلطان مراد بن سليم خان بن سليمان
خان على اجداده المجاهدين الرحمة والرضوان

اول الخلفاء بالحق المتفق الصحيح الصريح بعد رسول الله
ابو بكر الصديق قدوة الامة المحمدية وامام الملة الاحمدية
صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه اوائل سيوطي

اول خليفة ولي وابوه حي ابو بكر الصديق رضي الله عنه
اوائل سيوطي

اول من عهد بالخلافة ابو بكر الصديق اوائل سيوطي
لما مرض مرض الموت عهد الخلافة لعمر رض فقيل له وليت
وعهدت شديدا على الامة فقال ان عدل واستقام فذاك
ظني به والا فلا اعلم الغيب فهو وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون ومات ابو بكر رض يوم الجمعة وعمره ثلث وستون سنة
وكان خلافته سنتين وثلثة اشهر وسبعة ايام ولما مات
ورثه ابو قحافة ومات بعده بسنة ولم يلي الخلافة من ابوه حي
غير ابي بكر رض وكان نقش خاتمه نعم القادر الله وكان في يده
خاتم رسول الله صـ كان كاتبه عثمان رضي الله عنهم كذا في اصول
التاريخ

اول من ولاه ابو بكر الصديق شيئا من امور المسلمين رض

اول خليفة سمي بامير المومنين عمر رض ومات وعمره
ثلث وستون سنة وجعل بعده امر الخلافة شورى بين ستة نفر
عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
رضي الله عنهم فاتفقوا على عثمان وله من الفتوحات الجليلة والسنن
السنية كان نقش خاتمه كفى بالموت واعظا كذا في اصول التاريخ

اول من اتخذ بيت المال عمر رض وقيل ابو بكر لكنه كثر وانتظم
في زمن عمر رضي الله عنهما اوائل سيوطي

اول خليفة في الاسلام مصر الامصار عمر رض مصر بصرة
في الشرق ثم فسطاط بمصر ثم رضي الله عنه اوائل سيوطي

اول خليفة ارخ من الهجرة واتخذ الدرة عمر

اول خليفة رتب الناس والجنود شرقا وغربا عمر رض اوائل سيوطي

اول خليفة حمل الطعام من مصر الى المدينة عمر رضي الله عنه حفر
خليجا من النيل الى بحر قلزم وكان سويس كان يحمل منه الى ينبوع ومنه
الى المدينة والى جدة ومنه الى مكة استخرجه عمرو بن العاص بحفره و
فتحه وكان هذا الخليج حفره ملك مصر في زمن اسمعيل عم ثم انسد ثم جدده
في زمان خلافته ثم في زمان ملوك الفاطمية الى يومنا محاضرة مصر

اول من اتخذ الدواوين ونصب الكتاب لبيت المال ومواجبه
واجرى الارزاق على العساكر الاسلامية من بيت المال عمر رض

اوايل سيوطى

اول من فتح المفتوح من الحصون ومسح السواد والبلاد بالعساكر المنصورة وسبى الاعلام ورتب الالوية وسبى الجيوش شرقا وغربا عمر رض تاريخ خلفاء

اول من فرض الفرائض وعرف العرفان عمر رض اوايل سيوطى

اول خليفة ولى فى حياة امه عثمان رض اوايل سيوطى

اول من بايع لعثمان على رضى الله عنهما اوايل سيوطى

اول من اقطع الارضين للمجاهدين عثمان رض قال اهل الضبط لم يقطع غيره من قبله هو اول من قطع القطايع من المزارع والقرى و

اول وهن وبلاء نزل بامة قتل عثمان رض وهو خليفتهم حيوة الحيوان

اول خليفة من بنى هاشم على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم وهو اول امام من ائمة الاثنى عشر من اهل البيت المحمدى صلوات الله عليه وسلامه وعلى اهل بيته اوائل سيوطى

اول من بايع عليا طلحة رضى الله عنهما وكان اصبعه شلولة فقال بعض الناس تبا تابد شلاء فامر لايتم فجرى ماقدره الله من خروج الفئة الباغية وغيرها من الفتن حتى استشهد يوم الجمعة سابع عشر رمضان ومات بعد يومين وصلى عليه حسن ودفن بدار الامارة و غيب قبره لئلا ينبشه الخوارج والاموية وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر ومات وهو ابن ثلث وستين سنة وكان نقش خاتمه

لان بتر

الملك

الملك لله الواحد القهار كان فاصيته شىء وحاجبه قنبر غلامه رضى الله عنه وعن محبته اجمعين تاريخ خلفاء

اول الخلفاء ورودا على الحوض على رضى الله عنه لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكم ورودا اولكم اسلاما على وهو ولى كل مؤمن من بعدى

اول من فرق بين الخصوم على رضى الله عنه ذكره السيوطى

اول من اتخذ بيتا يطرح الناس فيه القصص على رضى الله عنه ذكره السيوطى وهو المسمى يوما عند ملوك العثمانية دفترخانه

اول خليفة خلع نفسه من الخلافة وجاد بها اصلاحا بين المسلمين امير المؤمنين حسن بن على رضى الله عنهما اقتداء بقول جده رسول الله ان ابنى هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وذلك لما تولى الخلافة بالكوفة سار الى الشام لياخذها من معوية وسار جيش الشام اليه فلما تقاربت الجيشان راى المصلحة فى جمع الكلمة والصلح فترك القتال وارسل معاوية اليه لينزل عن الخلافة وان يكون ولى عهده وان يمكنه من بيت المال لقبل الصلح اصلاحا بين المسلمين فكان الحسن اول خليفة خلع نفسه باختياره واول ولى عهد واول من جاد بالخلافة ما سمحت بمثلها نفس السامح قال له معاوية حين رضى بالصلح يا ابا محمد سمحت شيئا ما سمح مثله الله درك دار اتعطفت بالجود دهرا والحسين رضى الله عنه اخر خليفة خلع الناس الخلافة

عنه ظلما لان اهل العراق كانوا قد اعطوا العهد والبيعة فصار
عازما المقام الخلافة فقطع لقطاع الباغية والاشراء الطاغية
طريقه اليه واستشهد فصار سيد شهداء الامة المحمدية فما
احسن في الحسنين جمعية اولية الخلافة واخرية بهم تم الكمال و
ختم الوجود صلوات الله على جدهم وابائهم وامهم وعليهم وآلهم و
محبيهم اجمعين ذكره في سير الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين

اول مخلوع من الخلفاء الراشدين حسن بن علي رضي الله عنهما
وهو السادس وكل سادس بعده مخلوع سبحانه وتشريفا وهو سر من
الاسرار الالهية في الخلافة قال غير واحد من المحققين كذا ذكره ابن
وغيره وقد ذكر المخلوعين من الدول الملوكية صاحب السكردان في
كتابه وهذا الشيخ الامام ابن ابي حجلة حتى ذكر الخلع السادس في الملوك
كلها الى يوم القيمة ولكن غاب عنه سر الخلع كما اشار اليه ايما دريد
تابع الحسن بن علي رضي الله عنهما والمخلوع السادس من العباسية محمد بن
هارون والمخلوع السادس من الغزنوية علي بن مسعود والمخلوع السادس
من الحلوقية معز الدين ابو الحارث والمخلوع السادس من الدولة التركية
من ملوك مصر سلطان سلامش بن الملك الظاهر بيبرس والمخلوع السادس
من ملوك الايوبية الملك الصالح مات مخلوعا على سرير السلطنة
والخلع في الاكثر جرى لا في الكل فمعطي الكل عند الذكر وهذا
الخلع تبع للسلالة الاحمدية اعني الامام الحسن عقوبة للثقلين

بعده

بعده وتشريفا له فافهم سر الخلع الجاري بين الملوك الاسلامية
الى يوم القيمة واما الخلع بين الملوك العثمانية فسلطان محمد سادسهم
خلعا ساعة ثم السادس بعده ذلك سلطان مراد فامره الله وادامه
تكلموا بخلعه عند هجوم فتنة المقتول بكلو بكي ان لم يرض تقبله بخلع
فكان خلعه موقوفا ابقاه الله تعالى

اول الملوك معوية بن سفيان بن صخر بن حرب بن امية تولى بعد
الخلافة واجتمع الامة بعد الصلح الحسني في سنة احدى واربعين
من الهجرة ولعله تاب كما فعل في حق امير المؤمنين سيدنا علي الوصي رضي الله
عنه وقال ما زلت اطمع في الخلافة مذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معوية اذا ملكت فاحسن وقال له بدعوة صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعله هاديا مهديا واهد به ذكره الامام الترمذي في صحيحه وكان كاتب
وحيه اقام خليفة تسعة عشر سنة ونائبا للخلفاء عشرين سنة
اجتمع تحت حكمه من حلب وبخارى من المشرق الى حد القيروان من المغرب
وكان نقش خاتمه لكل عمل ثواب من تاريخ سير الخلفاء

اول من استخلف معوية رض للامارة اخوه يزيد بن سفيان ويزيد
كان افضل الى سفيان يقال له يزيد الخير اسلم يوم الفتح واستعمله
الصديق رض على جيوش الشام حين بعث الجنود لفتوح الممالك
فلما استخلف عمر رض ولاه فلسطين فلما توفي امير امراء الصحابة ابو
عبيدة امين الامة رضي الله عنهما في طاعون عمواس استخلف معاذا

فلما توفي معاذ استخلف يزيد فلما توفي يزيد استخلف اخاه معوية
رض في تهذيب الاسماء الى هنا فبقي في امارة الصحابة الى شهادة عثمان
رض فعارض سيدنا عليا وصيا ووليا وقيادتا بانيا فنودي معوية
رض عنه حرو جه على من هو اهل الخلافة الاحمدية يا معوية ليت
بعثك فادرجي يا سعد ما هكذا تورد الابل ويا رجل ما هكذا يا سعيد
الطور رض وعفي عنه

اول ملوك الاسلامية معوية بن سفيان رض وآخرهم معوية
بن يزيد واول ملوك المروانية مروان بن الحكم وآخرهم مروان
بن محمد واول ملوك الفاطمية عبد الله المهدي وآخرهم عبد الله العاضد

اقول هذا من غرائب الوفاق تدل على النهاية حسن البداية
من حسن النهاية ومن غرائب الوفاق اول امارة السفيانية يزيد بن
سفيان وهو يزيد الخير كما ان يزيد بن المعاوية يزيد الشر واول اثمار
من الملوك الاسلامية

اول خليفة جلس بين الخطبتين وسن ذلك معوية رض
تاريخ جوهر الثمين

اول خليفة وضع البريد في الاسلام معوية اوايل سيوطي
اول خليفة اتخذ صاحب حرس وحجب معوية اوايل سيوطي
اول من عبث دعبثه معوية اوايل سيوطي
اول من اتخذ الحصيان الخاص خدمته معوية اوايل سيوطي

اول

[illegible]

اول من اتخذ ديوان الخاتم معوية رض وسببه انه امر لرجل
بمائة الف ففك الكتاب وجعله مائتا الف فلما رفع الحساب الى
معاوية انكر ذلك واتخذ ديوان الخاتم من يومئذ واستمر في
الخلفاء الى آخر وقت وكان على قصة لكل عمل ثواب اوايل سيوطي

اول من بنى دار العدل لكشف الظلمات السلطان الصالح نور
الدين الشهيد بسبب جرى له بدمشق لما ظلم بعض امرائه الناس وكان
ينتصف من وزرائه وامرائه للرعية وهو محمود بن زنكي بن اقسنقر
وهو الذي انشاهم قال الامام في تاريخه سمعت من جماعة
من اهل دمشق ان الدعاء عند قبره مستجاب ولقد جربت ذلك فصح
وكانت دولته ثمانية وعشرين سنة ابطل جميع الملوك من المكس
واخذ من الافرنج نيفا وخمسين مدينة كان يقاتل بنفسه في الصف
يتعرض للشهادة ليسال الله ان يحشره من بطون السباع والطيور
له سند ورواية في الحديث كان كثير المطالعة مليح الخط قال السيوطي
في تاريخه نقلا عن بعض الثقات انه كان من افراد الاولياء وكذلك السلطان
محمود بن سبكتكين جزاهم الله خير الجزاء اما قطع الله امثالهم عن
وجه الارض تاريخ الخلفاء

اول خليفة ركب البحر وتحزن فيه معوية فتح قبرس وبنى
بها جامعا وتبرى في سفره الف مركب جزاه الله خير الجزاء تاريخ جوهر الثمين
اول من قيل له السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله

وبركاته معوية رض اوايل سيوطى

اول من نقش على خاتم الخلافة تو نوبرا واصابه به مالا من

الخراج ابن زائدة في ايام عمر رض فضربه مالامن اوايل سيوطى

اول من استخلف من الامراء الاسلامية ملكا اسلاميا

يزيد الخير استخلف اخاه معاوية رض واول ملك من الملوك الاسلامية

يزيد الشر وهو يزيد بن معوية استخلف يزيد الخير وهو استخلف

يزيد الشر فسبحان الحكيم يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى

وهذا من اعجب الوفاق واحكم اللطائف فافهم

اول من استخلف الجند معوية استحلفهم بالله واستحلف عند

الملك بالعتاق والطلاق اوايل سيوطى

من عهد بالخلافة في صحة معوية عهد يزيد وكان

يزيد اولى بالشباب من عهد الخلافة وكان اول الاسرار من الملوك

تاريخ الملوك

اول من اتخذ المغانى والندماء للخمر ومجلس الفسق يزيد عليه

ما يستحق اوايل سيوطى

اول من لعن من الملوك واهان اهل البيت والصحب الكرام

ورمى الكعبة في زمنه بالمنجنيق حتى انهدم جدارها ونهب المدينة

وقتل الصحابة في عهده يزيد عليه ما يستحق اوايل سيوطى

اول ملك جبار من بني ادم ولبس تاج الكبر نمرود بن كنعان اوايل سيوطى

اول

اول خليفة احدث الركوب على حلية الذهب المعتز بالله

ذكره السيوطى في اوايله

اول ملك نال الملك من ولد النضر بن كنانة قصى وهو الذى

بنى دار الندوة لما استولى امر مكة له كذا في تاريخ مكة واوايل سيوطى

اول من عقد الرايات السوداء وسود ثيابه وخرج من خراسان

ابو مسلم الخراسانى فوطأ السلطان للدولة العباسية والخلافة

الهاشمية جزى الله سعيه خيرا

اول الخلفاء العباسية عبدالله بن محمد السفاح بن على بن

عبدالله بن العباس رضى الله عنهم ولقب بالسفاح لكثرة ما سفح

من دماء المبطلين وظهر الله بنى هاشم على الاموية وكانوا احق

بالخلافة واهلها وكانت بيعته على بن عبدالله بالكوفة العلوية

فصعد المنبر وخطب قائما وكانوا اى بنو امية يخطبون قعودا

فنادى الناس يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم احييت السنة

حياك الله كذا في تاريخ سير الخلفاء

اول خليفة لقب نفسه وهو ابو الخلفاء العباسية الى يوم

ابو جعفر المنصور اخو السفاح بويع بالخلافة بعهد اخيه وهو

الذى عمر بغداد وهدم دار كسرى والمدائن وكان مدة

خلافته احد وعشرين سنة وكان فيها لطرفية الملك بنى

القيمة آه تاريخ الخلفاء

اول من لقب بالسلطان في الاسلام محمود بن سبكتكين
لقبه القادر بالله وكان يلقب قبل بيمين الدولة فلما عظم امر
الديلم وشرورهم حتى خشي على الخليفة منهم فاظهر الله السلطان
يمين الدولة محمود بن سبكتكين وامكنه من رقابهم فسلط
عليهم السيف وصلب اعيانهم من الروافض والزنادقة والمجوس
الدهرية فايد الله الاسلام به وهو اول من سل السيف على
المجوس وخرب بيوت الاصنام وجرى له ما يملأ الكون دفاتر
تاريخ تاريخ خلفاء

اول سلاطين الايوبية بمصر سلطان صلاح الدين يوسف
بن ايوب كان هو ووالده وعمه من امراء السلطان العادل نور
الدين الشهيد كان ملكا مجاهدا عادلا وكان صلاح الدين
اول من سمي سلطانا من ملوك مصر لان ملوك الفاطمية كانوا
يسمون ملكهم بالامام على قاعدة الشيعة تاريخ خلفا

اول سلاطين الديالمة عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه وهو اول
من لقب بالدولة لقبه المكتفي بالله وكان يدعوله في بغداد
كان ناصر الدولة العباسية ومحييها ذكره البيضاوي
في تاريخه

اول سلاطين العثمانية سمي بالسلطان الغازي
الملك المؤيد المنصور عثمان خان عليه الرحمة كان

ابو الحسن

محبا للمشايخ ومستمدا منهم وكان في زمنه شيخ شهير
باده بالي بات ليلة في زاويته وكان مجاب مستجاب الدعوة وله كرامات
مشهورة فرأى رؤيا كان القمر طلع من حجر الشيخ ودخل في
حضنه فاستضاءت منه الاطراف وعند ذلك نبتت
من سرته شجرة قد سدت الافاق اغصانها والانهار تجري
من تحتها والناس ينتفعون في حواليها فقص رؤياه على الشيخ
فقال الشيخ قدس الله سره معبرا الرؤيا نلت البنت لدولة
المنصورة والسلطنة المؤيدة بالقوة القدسية فتزوج
الشيخ ابنته من عثمان فكان امرهما ما كان عليه وعلى اجداده
الرحمة والرضوان وابد دولتهم واصلح سريرتهم الى انقضاء
الدوران والله المعين المستعان كذا نقل من تاريخ آل عثمان

اول من تجبر وطغى ورفض احكام الشرع وعوى وخان
ملة الاسلام خيانة لم يسمع بمثلها من الفراعنة وقهر ملوك
العراقين وابطل الخطب في الجوامع كلها ومنع من الانكحة في محل
القضاء وافشى متعة النكاح بل عدل عنها الى الزنا واباح
فروج النساء حتى بين الاخوات والخالات واللواطة المردة
الاشقياء الملك الشقي الغوي الشهير شاه اسماعيل بن حيدر
بن جنيد بن ابرهيم بن شيخ خواجه بن صدر الدين بن شيخ
صفي الدين الاردبيلي قطع الله اعراقهم من العراق وجميع ممالك

الافاق اشياعهم الشقية المجوسية الدهرية بل هم اخبث
من جميع الفرق الضالة المضلة اهلك الله اشرارهم ومحى من وجه
الارض اثارهم بسيوف الملوك العثمانية السنية المؤيدة
بالقوة القدسية لازالت سيوفهم مسلولة عليهم وعلى
امثالهم من اعداء الدين امين اللهم امين

اول من ظهر وبغى وتمرد وطغى من الطائفة الطاغية
الباغية الشهيرة بقزلباش الشيخ جنيد مريد الشيخ التجدي
الشيطاني عليه ما يستحق هو واول من اشتهر منهم بالمشيرة
والبغي والعدوان لاهل الايمان وتملك العراق مكيدة
وحيلة لم يسمع بمثلها من ابليس الا بالبتة وهي انه شبه نفسه
بمشائخ اهل السنة واظهر التصوف والرياء وتعلم من اقوال
الصوفية واصطلاحهم فاجتمع مع خواص السلطان السعيد
حسن خان بن علاء الدين البايندري ووزرائه واعيانه
واخذ البيعة منهم وعلمهم التوحيد والاذكار وبايعوه
وتابعوه الى ان تزوج بنت السلطان وسلك طريق الامارة
وتجبر وطغى وادعى السلطنة واظهر البدعة واللواطة
وافسد عقايد الخلق لا جرم خذله الله وقهره على يد الملك
الصالح خليل خان الشرواني ثم بعد هلاكه فرقت المتصوفة
الزنادقة في ولده حيدر ومكث زمانا الى ان بلغ وسعى في

صورة

صورة الصوفية وقصد بذلك كيدا وجمع الاشقياء من مريدي
ابيه واتخذ التاج من الجوخ الاحمر باثني عشر رقاع وسمي بتاج
حيدرية ثم هجم على اهل الشروان بالقتال والحرب ثم خرج شروان
شاه مع سليمان خان البيجاني فهزموا الملاحدة باذن الله وقتلوا
حيدر الشقي القوي في المكان الذي قتل ابوه فيه ثم اخذ بعض مريديه
ابنه الشقي الشهير شاه اسماعيل وفروا به وستروه بين النصارى
ثم ظهر بعد سنين وجمع الملاحدة واغتنم فرصة واستولى
على العراق وقتل الملوك والامراء والعلماء الى ان قهره وهزمه
الملك الغازي سلطان سليم خان العثماني عليه الرحمة والرضوان
ثم مات حتف انفه شاه الشقي ثم جلس مكانه ابنه الغوي طهماسب الفتان
ونشر الرفض والطغيان في ممالك خراسان الى ان قهره وغلبه السلطان
المجاهد سليم خان العثماني عليه الرحمة والرضوان ثم جرى ما جرى بين
المفتتن من الفتنة والشرة والطغيان الى ان انتقم الله منهم وسلط
سيوف عساكر الاسلام على رقاب الملاحدة الطاغية الباغية عشر
سنين في دولة الملك المنصور مراد خان العثماني اعلى الله اعلام
نصرته شرقا وغربا وايد قوائم سلطنته بحرا وبرا امين

اول من دخل مصر وفتح ممالكها قهرا وقتل جنود الجراكسة
ومات ملكها الغوري يوم المصاف حتف انفه وسمي سلطان
الحرمين الملك المنصور سليم خان العثماني عليه الرحمة وهو الذي اول

من دخل العراق وفرق جنود الرفضة والملاحدة وسمى سلطان العراقين وفرق الملحد المشهير شاه اسماعيل مردته الى الجبال وما اجتمع شملهم لانه قطع الله عزوجل دابرهم من ممالك العراق وقهرهم مع شيعتهم ومحبتهم الى يوم التلاق امين بجاه سيد المرسلين

اول خليفة بخل عبد الملك بن مروان واول من نهى عن الكلام بحضرة الخلفاء وكان الناس قبله يراجعون الخليفة ويعترضون عليه اوايل سيوطي

اول من غدر في الاسلام عمرو بن سعيد بن العاص كان نعم ولى جعله ولي العهد بعد ابنه فقتله عبد الملك غدرا فهو اول غادر في الملوك الاسلامية اوايل سيوطي

اول خليفة كتب في صدور الدراهم قل هو الله احد عبد الملك بن مروان اوايل سيوطي

اول من نقل الديوان من الفارسية الى العربية ومن الرومية الى العربية عبد الملك والوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز كان كاتبهم سليمان بن سعد رحمهم الله اوايل سيوطي

اول ما تفرقت الدعوة في دولة السفاح ن اوايل سيوطي

اول من اوقع الفرقة بين ولد العباس وولد علي رضي الله عنه السفاح عفي الله عنه اوايل سيوطي

اول خليفة قرب المنجمين وعمل في احكام النجوم السفاح عفي عنه اوايل سيوطي

اول من ترجمت له الكتب من السريانية والعجمية بالعربية السفاح ترجمت

له كليلة

الاسلام بسترهم

له كليلة دمنة وكتاب اقليدس وغيرها من الكتب عفي الله عنه اوايل سيوطي

اول خليفة عمل البريد من الحجاز الى العراق المهدي العباسي اوايل سيوطي

اول من يسمى بخليفة الله الامام المعتصم بن الرشيد كان يقال له الامام المثمن لان دولته كانت ثمان سنين وثمانية ايام وهو ثامن الخلفاء من بني العباس وفتح ثمانية فتوحات ومات وهو ابن ثمانية واربعون سنة وثمانية اشهر وثمانية ايام ووقف ببابه ثمانية ملوك وخلف ثمانية بنين وثمانية بنات وخلف من انواع الاموال المثمنات وكان اميا لا يقرأ ولا يكتب شجاعا مهيبا كذا ذكره في تاريخ الخلفاء اوايل سيوطي

اول من اتخذ الاتراك واستعملهم على الاعمال وترك العرب المنصور العباسي ن اوايل سيوطي

اول من ادخل الاتراك الديوان واكثر جلبهم وشرائهم المعتصم وهو اول من تزيى بزي الاتراك ولبس ثيابهم ورفض لبس زي العرب وترك سكنى بغداد وانتقل الى سر من راى وهي مدينة حسنة بناها المعتصم مع مدينة القاطول في العراق اوايل سيوطي

اول من دخل من الخلفاء بمذهب الشافعي المتوكل بالله ابن المعتصم بن الرشيد هو اول خليفة غير زي النصارى واليهود امرهم بشد الزنار وان ينقشوا على ابوابهم صور الشياطين كيلا يتشبهوا في اللباس والمسكن بزي المسلمين هم نساؤهم واخرجهم من خدمة الديوان وامرهم ان يسودوا قبورهم ولا يعلموا اولادهم مكاتب المسلمين وكتب

جلبهم

لبسهم

بذلك الآفاق ورفع المحنة بخلق القرآن واظهر السنة الحنيفة
والعقائد الاشعرية اوايل سيوطي
اول من قتل اباه من الخلفاء العباسية المنتصر بالله لما تولى
الخلافة رأى اباه في المنام وهو يقول له ويلك يا محمد قتلتني و
ظلمتني والله لا تمتعت بالخلافة الا اياما يسيرة ثم مصيرك الى النار
ولم يزل منكرا الى ان مات اصابته علة الخوانيق عفى الله عنه تاريخ خلفا
اول خليفة قهر وحجر عليه ووكل به المعتمد بالله قيل قتل وقيل
سم وقيل حبس في البيت ومات غما تاريخ خلفاء
اول خليفة سملت عيناه وكحل بمسمار محمي بالنار فسالت عيناه
القاهر بالله فاجتمع ببغداد العباد بالله ثلث خلفاء عميان في
الحيوة في سنة ثمان وثلثين وثلثمائة كذا في تاريخ سيوطي الخلفاء
اول من ملك العراق من ملوك الديلم معز الدولة في خلافة
المستكفي اوايل سيوطي
اول من ذكر بالسلطنة على منابر بغداد السلطان ابو شجاع
الملقب بعضد الدولة وهو من السلاطين من آل بويه من الديالمة كان
عالما حكيما شجيعا سخيا بطلا مجاهدا هو اول من عمر الفرات
تاريخ بيضاوي
اول من اتخذ من الملوك الديوان المفرد المسمى يوما ببيت
المال الخاصة الحاكم بامر الله العبيدي الفاطمي جعله لقبض

اموال

اموال من يغضب عليه اوايل سيوطي
اول من ولي بيت المال ابو عبيدة بن الجراح رض لابي
بكر الصديق خليفة رسول الله ص اوايل سيوطي
اول الامراء على مكة عتاب بن رشيد رضي الله عنه ولاه
رسول الله صلوات الله عليه وسلامه حين رجع من حجة الوداع
بعد الفتح المكي اوايل سيوطي
اول الامراء على المدينة سهل بن حنيف ولاه علي بن ابي طالب
حين خرج الى البصرة لقتال اصحاب الجمل والفئة الطاغية
من المروانية اوايل سيوطي
اول الامراء على الكوفة سعد بن ابي وقاص رض ولاه عمر رض
اوايل سيوطي
اول الامراء على الشام ابو عبيدة الجراح ولاه عمر رض اوايل سيوطي
اول الامراء على مصر عمرو بن العاص ولاه عمر رض اوايل
اول من سلم عليه بالامرة فقيل السلام عليك ايها الامير
المغيرة بن شعبة وكانوا قبل ذلك يقولون للامراء كلهم السلام
عليكم كغيرهم اوايل سيوطي
اول من ملك مصر من الجراكسة الملك الظاهر برقوق بويع
سنة اربع وثمانين وسبعمائة اوايل سيوطي
اول من تملك المصر ممن جرى عليه الرق من الاتراك

شجر الدر جارية الملك الصالح ثم تزوجها المعز ايبك مملوك
الصالح اوايل سيوطي
اول امير مات بالبصرة بشر بن مروان وبالكوفة المغيرة اوايل سيوطي
اول من جمع له العراقان يعني البصرة والكوفة زياد بن ابيه
اوايل سيوطي
اول من اتخذ العسس ولسير بين يديه بالحراب ومشى بين
يديه بالاعمد زياد بن ابيه اوايل سيوطي
اول من اخذ الناس بقانون العجم زياد واخذ عن اهل السوق
اجرا من جهة العسس اوايل سيوطي
اول من سمي الكتاب بالزمام عبد الملك لضبط ما فيه كما
تضبط الدابة بالزمام وكان يعرف بديوان المحاسبة عند الملوك
اوايل سيوطي
اول من عرف العرفاء على الناس ظلما ملك مصر قبل زمان
فرعون اوايل سيوطي
اول من شرط الشرط في الاسلام عمرو بن العاص لما ولي امارة
مصر لتوسع القرى اوايل سيوطي
اول ملوك الارض من بني ادم باتفاق اهل التواريخ كيومرث
بن ادم الصفي وكان ملكه ثلثون سنة فاول الخلافة ثلثون سنة
واخرها ثلثون كما ورد في الخبر الخلافة بعدي ثلثون سنة

انختمت

انختمت بموت علي بن ابي طالب رضي الله عنه فافهم قال الغزالي
في سير الملوك لما كثر اولاد ادم عم اختار منهم اثنين احدهما
شيث والاخر كيومرث واعطاهما اربعين صحيفة يعملا بما فيها
من الاحكام ثم ولي ادم شيثا امور الدين وولي كيومرث امور
نظام الدنيا وكان بعده هوشنج ثم طهمورث ثم جمشيد كذا في
سير الملوك للغزالي
اول ملك في الارض حارب الجن والعفاريت المتجسدة طهمورث
وهو الثالث من ملوك بني ادم وهو اول من بني البلاد العالية
كنشابور ومرو وفي زمانه ظهر القحط ولنبي ادم وحدث الوباء في
الارض وابتدع عبادة الاصنام والسبب في ذلك لما حصل القحط كان
رجل صالح متعبد قد مات قبل واتخذ الناس صنما على صورته فكانوا
يتضرعون لديه ويسجدون عنده توسلا به وطهمورث كان اخ جمشيد
بن ابو يمان وهو الاصح عند اهل التاريخ
اول ملك من ملوك الارض اظهر السروج والسلاح واستنبط
الصنايع واعد الات الحروب وسير الجيوش وعمر الامصار جمشيد و
هو الرابع من ملوك بني ادم وكان حكيما منجما عادلا في غاية الحسن و
الجمال الطاعة ملوك الارض بني منابر عالية في اصطخر لم يكن مثله على
وجه الارض فلما وصل الشمس الى نقطة الاعتدال الربيعي جلس على
سرير العدل وسمي العجم ذلك اليوم نوروز فلما وصل ملكه وعمره

الى سبعمائة سنة تجبر وطغى وامر باتخاذ الاصنام على صورته
لتعظيمه بين الخلق واتخذ خمرا مسكرا وهو اول من اتخذه فكان
سبب طغيانه ولذا ورد في الخبر النبوي شارب الخمر كعابد الوثن
فسلط الله عليه الضحاك العلواني فقتله شر قتلة كذا ذكر في اصول التواريخ
اول من سمي بملك الملوك العادلة اسكندر الملقب بذي القرنين
لقبه بملك ملك الهند لما اهداه قدحا كان ليشرب منه جميع عسكره
وكان قدح ادم ع محكما بالجواهر الحكمية معجونا مركبا بالجواهر
من الخواص الملكية منقوشا بالخطوط الفلسفية والاشكال
الاسمائية والوفقية واهدى له من الهدايا النادرة ما
يبهر العقول عنه واهدى له حكيما فاضلا يعرف لسان الحال
والاشارات كما سيجيء في فصل العلم ان شاء الله تع قال القاضي
في تاريخه اختلفوا في اسكندر الذي بنى السد وسماه الله تعالى في
كتابه بذي القرنين قال السيوطي في كتاب محاضرة مصر حدثني
من سبق في الاحاديث عن الاعاجم مما تواتروا من علوم التواريخ ان ذا
القرنين رجل من اهل مصر من ولد يونان بن يافث بن نوح ع وقال
بعضهم هو ملك كهاروث وماروث ابتلاه الله باصلاح
العالم برا وبحرا سهلا وجبلا وهو المروي عن عمر رض قال
السيوطي سمع عمر رض رجلا ينادي بذي القرنين فنعيه فقال تسمون
باسماء الملائكة لانه منتهى شرعا وفي تفسير الشيخ في سورة الكهف

قيل

الحمام

قيل انه كان نبيا وهو المروي ايضا في تفسير ابن ابي حاتم عن بعض
رضي الله عنهم وقيل كان ملكا سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عنه فقال لم يكن نبيا ولا ملكا ولكن عبدا صالحا احب الله
فاحبه الله وناصح الله وناصحه الله فقيل ملكه الله الارض واعطاه
العلم والحكمة والهيبة وسخر له النور والظلمة فاذا اسرى يهديه
النور من امامه ويحوطه الظلمة من ورائه فقيل سمي بذي
القرنين لبلوغه قرني الشمس مشرقها ومغربها وقيل لدخوله
عالم النور والظلمة وقيل كان له ذوابتان حسنتان وقيل
كان له قرنان تواراهما العمامة وهو اول من تعمم وكان يخفي
قرنيه ان يطلع احد عليهما فدخل الحمام يوما ودخل كاتب سره
عليه فراهما فعاتبه ونهى ان يكشف سره ووعده بالقتل
فاضطر كاتبه وخرج يوما الى الصحراء ووضع فمه على الارض
وهو يقول ان للملك قرنين فنبت في ذلك المكان قصب فقطعه
راع من الغنم فاتخذ منه مزمارا كان يخرج منه صدا ان للملك
قرنين ففشى الخبر واطلع الخلق وقيل في ذلك كل سر جاوز
الاثنين شاع وقيل سمي بذي القرنين لانه راى في المنام
انه اخذ بقرني الشمس وكان رجلا دينا على دين ابراهيم ع
فامر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه الايسر فمات
فاحياه الله تع وعاش بعد ذلك الفا وستمائة سنة وقيل

يسرم

الف سنة واجتمع مع ابرهيم ع في سفره بقرب الحرم المكي فاعطاه
الراية وعانقه وصافحه وقبله بين عينيه فلذلك جرت السنة في
ذلك عند قدوم المسافر واجتماعه وذكر صاحب مرآة الزمان
في تاريخه ان ذا القرنين مات بارض بابل وجعل في تابوت وطلي
بالصبر والكافور وحمل الى الاسكندرية فخرجت امه بانفصال
حتى وقعت على تابوته وامرت بدفنه وكان الاسكندر من اظهر اسم
الاول جمع بين الحكمة والسلطنة والنبوة كادريس عليهما السلام
وانتهى عمره الى اخر طبقة ملوك الكيانية وساح في وجه الارض
شرقا وغربا شمالا وجنوبا برا وبحرا وبنى مدائن كثيرة كدمشق
وهراة واصفهان وبخارا وسمرقند ومرو وعند اكثر المورخين
وبنى سد ياجوج وماجوج فلما رجع من سفر السد وصل الى رحمة
الله في مدينة شهرزول وكان الخضر في عسكره ودخل معه
الظلمة وشرب من عين الحيوة فجرى لهما ما اشتهر في كتب التواريخ
والله اعلم بحقيقة الحال كذا ذكره البيضاوي في تاريخه

اول من ملك الارض شرقها وغربها نمرود بن كنعان قيل ملك
الارض كلها مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان واسكندر
عليهما السلام والكافران نمرود وبخت نصر اوايل سيوطي

اول ملك وصل في سيره جبل قاف واخبر عنه ذو القرنين
لما اشرف على جبل قاف قال اخبرني شيء من عظمة الله تعالى قال قاف

ان

ان ورائي ارضا مسيرة خمسمائة عام في خمسمائة من جبال
ثلج يحطم بعضها بعضا لولاها لاحترقت من حر جهنم ذكره الغزالي
في البدور السافرة

اول ملك اختار السياحة على وجه الارض بالجنود وسخر
الممالك هو شيدره بهجة التواريخ

اول ملك تفرد على وجه الارض بالملك وسخر له الشياطين
ونفرهم من العمران الى الفيافي والبراري والجبال هوشنج شاه
بهجة التواريخ

اول ملك من ملوك الداوانية اختار التجرد والتعبد في الجبال
هو شيخ قتل في جبل كان يتعبد فيه وهو في سجوده فاظهر الله
قاتليه لطهمورث فانتقم منهم وافناهم وبنى بلد بلخ في مقام قاتليه
وكان تلميذ ادريس جمع بين الحكمة والملك وقيل انه نبي فيكون هرمس

اول ملك كان ادريس ع ولقب بيشداد يعني صاحب العدل وهو اول
من اخرج الحديد من الحجر واتخذ السلاح منه ذكره القاضي في تاريخه

اول من ملك مصر من الملوك قبل الطوفان نقراوس بن مصر
وصل في سبعين رجلا فلما نزل في النيل اقام ومن معه وبنوا ابنية
وقالوا هذا البلد زرع وبنى مصر فسماه باسم ابيه تبركا به اوايل

مصر

اول من قاس النيل وحفر الخلجان وبنى القناطر على النيل ووضع
مقياسا بعلم الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك يوسف

الصديق ع في زمن الملك الريان بن الوليد حين امتحنه فقال ملك مصر هذا من ملكوت السماء تاريخ مصر

اول امرأة ملكت مصر حرونا بنت طوطيس الذي وهب هاجر لسارة امرأة ابرهيم ع وملكته ايضا دلوكا بعد غرق فرعون وكانت ساحرة ماهرة فعملت قصرا بالبربيوم وصوّرت أشكال ملوك الارض وعساكرها كلما اراد ملك سوء فعلت بصورة الجند من الجرح والقتل فيتاثر بذلك الجند الخارج تاريخ مصر

الفيوم

اول ملك من ملوك الكيانية عزل نفسه عن السلطنة بالاختيار اسكندر ونزل عن الخلافة وتخلى للعبادة وطوى عن الملك بساط بل الرغبة وذلك انه لما رجع من سد ياجوج وماجوج لما مرّ بيا فاخبر عن غار هناك وبه اثار ان عظيمة فلما وقف على بابه فاذا عليه مكتوب بالسريانية يا من نال المنى وامن الفتن وصل الى هنا اقرأ وافكر وادخل الباب واعتبر واعلم ان في مملكة البلاد وحكمت على العباد ونلت من الدنيا المراد فلما دخل شخصا عظيم الهامة طويل القامة على سرير من الذهب وبيده اليمنى مقبوضة واليسرى مفتوحة ومفاتيح خزائنه عند رأسه مطروحة ولوح مكتوب فيه عند رأسه قد ملكنا المال وجمعنا وعلى العباد تم رحنا وتركناه وعند رأسه لوح مكتوب لقد عمرت في زمن السعيد وكنت من الحوادث في امان

الفتن

وقاربت الثريا

وقاربت الثريا في علو فصرت على السرير كما ترى نجد فلما شاهد اسكندر ذلك قال سبحان الملك الباقي الذي لا عزل له ووقع الوجل والخوف والوله في بالاسكندر كلما كان له وفرغ من الملك وتخلى للعبادة ولبس الخشن والمسوح رغبة في ملك الابد ففاز بسعادته وظفر بالفضيلتين شكر الله سعيه وجزاه خيرا وعليه سلام الله ورحمته كذا في جريدة العجايب

الفصل الرابع عشر في الاوائل المتعلقة بالقضاء والاستقضاء والرشاء والارتشاء والافتاء والاستفتاء وما يتعلق بالقضاء

اول من اجتهد في حكم القضاء في صدر الاسلام ابو بكر الصديق رض الذي حاز اوايل الفضايل رض فقاتل مانعي الزكاة وقال لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال عمر رض قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وبالحق قضى فهو اول من قضى فاز رض بفضل السبق من كل فضيلة تلتو بالامة المحمدية والملة الاحمدية صلوات الله على صاحبها وناصريها ومحبيها من الاوايل والاواخر من اهل البواطن والظواهر ذكره الامام الفيروزابادي ابي اسحاق في تاريخ الفقهاء

اول من افتى من الصحابة الامجاد رضي الله عنهم ابو بكر الصديق رض قال الامام في تاريخ الفقهاء لم يكن يفتي احد بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ابي بكر رض وروي انه لما اقرما عز بالزنا

ثلث مرات قال الصديق ان اورث ابعاد جمك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تاريخ الفقهاء
اول قاضي في الاسلام عمر بن الخطاب رض قضى لابي بكر رضي
حين استقضاه فهو اول قاضي وذا اول مستقض رضي
الله عنهم من تاريخ الفقهاء
اول من استقضى عمر رضي الله عنه حتى اذا كان في اخر زمانه
قال ليزيد بن اخت نمر اكفني بعض الامور يعني صغارها وعنى
الناس في الدرهم والدرهمين حكى عن الزهري وابن
المسيب قالا ما اتخذ رسول الله قاضيا ولا ابو بكر ولا عمر حتى
كان من وسط خلافة عمر رضي الله عنهم قال لعلي اكفني بعض
الامور لان عليا رضي الله عنه كان اقضى الصحب واعلمهم رضي
الله عنهم تاريخ الفقهاء
اول من فرض رزقا على القاضي من بيت المال عمر رض استعمل
زيد بن ثابت على القضاء فرض له رزقا تاريخ فقهاء
اول قاض بعثه رسول الله ص الى اليمن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وقال يا رسول الله ص ابعثني الى كهول اليمن
ولا علم لي بالقضاء قال رسول الله ص انطلق الى اليمن
فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فكان عمر يقول
في خطبة علي اقضانا وقالت ام المؤمنين عائشة رضي الله
عنها

عنها علي اعلم الناس بالسنة وقال ابن عباس رض اعطى علي
تسعة اعشار العلم وهو اعلمهم بالعشر الباقي تاريخ فقهاء
اول من استقضى اختلف العلماء فيه قال العراقيون عمر
رض بعث شريحا الى الكوفة قاضيا واستقضى بالمدينة يزيد
ابن اخت نمر وقال الامام في سيرة الخلفاء اول من استقضى
ابو بكر رض عنه وكان نقش خاتمه نعم القادر الله وقيل
كان في يده خاتم رسول الله ص كان قاضيه عمر وكاتبه عثمان
رضي الله عنهم وكان نقش خاتم عمر رض كفى بالموت واعظا وكان
نقش خاتم عثمان رض محمد رسول الله ص وقيل كان خاتم
رسول الله ص فسقط من يده في البئر بقبا وكان نقش خاتم
علي رض الملك لله الواحد القهار وكان قاضيه شريح
بن حرث رض تاريخ خلفاء
اول من استقضى قال مالك رحمه الله معوية رض والاصح
عند الثقات امير المؤمنين عمر رض وسبب الاستقضاء ان
عمر رض اشترى فرسا فركبه فعطب فقال لصاحبه خذ فرسك
فقال الرجل لا اجعل بيني وبينك حكما فقال الرجل شريح فتحاكما
اليه فقال شريح يا امير المؤمنين خذ ما ابتعت او رد كما اخذت
قال عمر وهل القضاء الا هكذا اسر الى الكوفة فبعثه قاضيا
قال وانه اول يوم عرف فيه شريح يعني عرفه الناس بعلم القضاء

اوايل سيوطى

اول قاض فى الاسلام قال ابو هريرة رض عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب استقضاه معوية سنة اثنين واربعين بالمدينة يعنى استقل بالقضاء اوايل سيوطى

اول من قضى بالكوفة سليمان بن ربيعة الباهلى جلس اربعين يوما لا ياتيه خصم اوايل سيوطى

اول قاض بالبصرة ابو مريم بن صبيح الحنفى اوايل سيوطى

اول قاض بالكوفة جبير بن القشعم ده اوايل سيوطى

اول قاض بالشام ابو الدرداء رض اوايل سيوطى

اول قاض بفلسطين عبادة بن الصامت رض اوايل سيوطى

اول قاض بمصر قيس بن ابى العاص السهمى اوايل سيوطى

اول من ولى قضاء مصر كعب بن يسار عبس وهو صحابى كان قاضيا فى الجاهلية وقيل ابى عن القضاء حين كلمه عمر رضى الله عنه من محاضرة مضى

اول قاض فى الدولة المنصورة العثمانية القاضى طورسون نصبها قاضى عثمان خان اول سلاطين العثمانية ايدها الله بعونه والقاضى المذكور خطب اول خطبة حين فتح قراحصار كذا فى تاريخ العثمان

اول من ولى قضاء قسطنطينية بعد الفتح العثمانى

المحمد

المحمدية السلطانى ايدها الله تعالى دولتهم القاضى محى الدين كان عالما فاضلا وكان معيد تدريسه منلا خيالى وخواجه زاده بابروسة حرسها الله تع تاريخ العثمان

اول من تولى تدريس المدارس الثمانية فى قسطنطينية مولانا محى الدين الشهير بخطيب زاده له تاليفات واتقنه وتصنيفات فانقة مقبولة بين العلماء ده تاريخ العثمان

اول من خوطب بقاضى القضاة ابو يوسف القاضى وهو اول من غير لباس العلماء بهذا الذى فى خلافة الرشيد وهو اول من وضع الكتب فى اصول الفقه على مذهب ابى حنيفة واملاء المسايل ونشرها وبث علم ابى حنيفة وقيل لولا ابو يوسف القاضى ما ذكر ابو حنيفة رض من تاريخ فقهاء

اول من قلد القضاء من اصحاب الشافعى الامام ابو العباس بن شريح فعابه عليه الاصحاب وقالوا هذا امر كان فى اصحاب ابى حنيفة فادخلته اوايل سيوطى

اول من جعل القضاء اربعة من كل مذهب قاض الملك الظاهر بيبرس بمصر فى سنة ثلث وستين وستمائة وسبب ذلك انه سال القاضى تاج بن بنت الاعز فى امر فامتنع من الدخول فيه فقيل له مر يا تيك الحنفى وكان القاضى هو الشافعى يسيب من شاء من المذاهب الثلثة فامتنع من

ذلك فولوا من كل مذهب قاضيا فانشد الامام البيصري في ذلك **شعر**

غدا جامع ابن العاص كهف ائمة	فلله كهف للائمة جامع
لقد سرنا ان القضاة ثلثة	وانك تاج الدين للقوم رابع
بهم بنية الاسلام صحت وكيف لا	يصح وهم اركانها والطبايع
فكم رخص ابدوا لنا وعزائم	هدينا بها فهي النجوم الطوالع
فلا تبتئس ان وسع الله في الهدى	مذاهبنا بالعلم والله واسع
تفرقنا الاراء والدين واحد	وكل الى راي من الحق راجع
فهذا اختلاف جر للناس راحة	كما اختلفت في الراحتين اصابع

ذكره السيوطي في الاوايل

اول قاض جار في القضاء بلال بن ابي بصره كان امير البصرة وقاضيها وكان يقول ان الخصمين لا يتقدمان الي فاجد احدهما اخف على قلبي من الاخر فاقضي له اوايل سيوطي

اول من قال القاضي كالغريق في البحر الاخضر الى متى يسبح وان كان سابحا الامام الاعظم ابو حنيفة قال بعد ما ضربه ابن هبيرة امير البصرة ان يولي القضاء فابى وضربه بالسياط حتى انتفخ وجهه فقال لضرب السياط اهون علي من مقامع الحديد في الاخرة ومن ان اكون جسرا للناس يوم القيمة كما ورد في الخبر القضاة جسور للناس يمرون على ظهورهم يوم القيمة

ذكره صاحب المستطرف

اول من سال في السر يعني الجرح شريح فقيل له يا ابا امية ما هذا فقال ان الناس احدثوا فاحدثت ذكره السيوطي في الاوايل

اول من قضى بشهادة الغلمان مروان بن الحكم ذكره السيوطي في الاوايل

اول من سال الطالب البينة ان غريمه مات ودينه عليه عثمان بن عفان رض اوايل سيوطي

اول من نسي وجحد ادم عليه الصلوة والسلام لما وهب لداود من عمره اربعين سنة حين اشهد الله بالمشهد الاعلى في عالم الذر فشاهد اعمار ذريته باخراجهم من مقام البرزخي المثالي فمن ثم امر بالكتاب والشهود فكان هذا اول سبب من اسباب التجيل والاشهاد كما ورد عن ابن عباس رض

اول من فرق بين الشهود دانيال عليه السلم اوايل سيوطي

اول من عين الشهادة ببغداد لقوم باعيانهم وحظر على غيرهم القاضي اسمعيل المالكي صاحب احكام القرآن وقال ان الناس قد فسدوا ولا سبيل الى ضبط الشهادة الا بهذا اوايل سيوطي

اول من قال البينة على من ادعى واليمين على من انكر قس بن ساعدة كان من حكماء العرب وهو اول من اظهر التوحيد بمكة وجوانبها وكان من اهل الفترة اوايل سيوطي

اول من ضمن القضاء معز الدولة ولى عبد الله بن ابى الشوارب قضى القضاة على ان يؤدى كل سنة مائتا الف درهم اوائل سيوطى

اول من ولى القضاء من الخصيان جوهر خازندار الملك الاشرف ولاه قضاء دمياط ولم يلى القضاء خصى قبله اوائل سيوطى

اول قاض احلف الجند بالطلاق من نسائهم ان لا يهربوا سنان بن سلمة فى ايام معوية رض حين اتى الثغور ومصرها واقام بها وهبط البلاد اوائل سيوطى

اول قاض سئل عن الشهود غوث بن سليمان وكانت القضاة اذا شهد عند احدهم شاهد وكان معروفا بالسلامة قبله وان كان غير معروف بها وقف وان كان مجهولا سئل عنه جيرانه فان ذكروه به خيرا او شرا عمل به وفيه اوائل سيوطى

اول القضاة بمصر سجل سجلا بقضائه سليم بن عتر فى ميراث واشهد فيه وكتب كتابا بقضائه واشهد فيه شيوخ الجند فكان اول القضاة سجلا وكانت ولايته من سنة اربعين الى موت معوية رض سنة ستين اوائل سيوطى

اول قاض نظر فى اموال اليتامى عبد الرحمن بن معوية بن حديج بمصر فى زمن عبد العزيز بن مروان وكتب بذلك كتابا فجرى الامر على ذلك اوائل سيوطى

اول من فرق بين الشهود دانيال عليه السلام حين شهد اثنان

فقال

فقال لاحدهما ما الذى تشهد به قال اشهد انى رأيت سوسن تزنى فى البستان برجل شاب قال فى اى مكان قال تحت شجر الكمثرى ثم دعى بالاخر فقال بم تشهد قال اشهد انى نظرت سوسن تزنى تحت شجرة التفاح فى البستان فتناقضت شهادتهما فدعى الله عليهما فجاءت نار من السماء فاحترقتهما وابرء الله سوسن وهى اسم امرأة ذكره السيوطى فى الاوائل

اول قاض اتاه الحكم من قبل الامام واول قاض رأى الهلال مع الشهود ابا الحسن على بن نعمان وهو اول من تسمى بقاضى القضاة بالديار المصرية وما كان قبل الا ببغداد اوائل سيوطى

اول قاض كلف القضاء فابى وحبس وضرب بالسياط الامام الاعظم ابو حنيفة الكوفى ع كلفه المنصور القضاء فقال يا امير المؤمنين لا اصلح له فقال الخليفة كذبت فقال الامام قد حكم على امير المؤمنين بانى لا اصلح للقضاء لانه نسبنى الى الكذب فان كنت كاذبا فلا اصلح فرده الى السجن من تاريخ بغداد

اول من اعرض عن القضاء نصر بن على ارادوه بالبصرة على القضاء واجتمع الناس اليه فكان لا يجيبهم فلما الحوا عليه دخل بيته ونام على ظهره وقال اللهم ان كنت تعلم انى لهذا الامر كاره فاقبضنى اليك فقبض من ساعته من تاريخ

اول من افتى وقضى من الصحب الامجاد بعد الخلفاء الاربعة

سيد العبادلة عبد الله بن عباس رض والعبادلة رضي الله عنهم
طائفة من الصحابة كانوا يفتون بالحق ويقضون بين الناس مجتهدين
افضلهم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ثم عبد الله بن عمر و عبد
الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وكلهم صحب ابناء ذوي
الفضيلتين رضي الله عنهم تاريخ فقهنا
اول القضاة في صدر الاسلام قاضي ابي بكر عمر رضي الله عنهم
وقاضي عمر زيد بن اخت نمر وشريح وقاضي عثمان كعب بن سواد
وقاضي علي شريح بن الحرص رضي الله عنهم

الفصل الخامس عشر في الاوائل المتعلقة بالكتب و

تصنيفها من انواع العلوم والفنون ومن صنفها اولا
ودونها من كتب الاسلامية والحكمية قبل ظهور الاسلام
وبعده والله الموفق الفياض لا رب غيره
اول من جمع القرآن وسماه مصحفا ابو بكر الصديق رض اوايل سيوطي
اول من جمع اللغات في القرآن على لغة واحدة بلغة قريش عند ظهور
الاختلاف في اللغات السبعة عثمان رض ذكره السيوطي في الاتقان
اول كتاب انزل الله تعالى على ادم كتاب المعجم كما ورد في الخبر عن سيد
البشر صلوات الله عليه وسلامه عن ابي ذر الغفاري رض انه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كل نبي مرسل
بم يرسل قال بكتاب منزل قلت يا رسول الله اي كتاب انزله الله على

ادم

ادم قال كتاب المعجم قلت اي كتاب المعجم قال ا ب ت ث الخ قلت
يا رسول الله كم حرفا قال تسعة وعشرون قلت يا رسول الله عددت
ثمانية وعشرون حرفا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
عيناه ثم قال يا ابا ذر والذي بعثني نبيا بالحق ما انزل الله على ادم الا
تسعة وعشرين حرفا فقلت يا رسول الله الفين فيها الف ولام فقال
لام الف حرف واحد قد انزله الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون
الف ملك من خالف لام الف فقد كفر بما انزل علي من لم يعد لام الف من
الحروف فهو بريء مني وانا بريء منه ومن لم يؤمن بالحروف فهي تسعة
وعشرون حرفا لا يخرج من النار ابدا قال يا محمد هذه الحروف ذلك
الكتاب الذي انزله على ابيك ادم ذكره العارف احمد البوني قدس سره
اول من نقط المصحف الدولي بامر عبد الملك بن مروان وقيل اول
من نقطه الحسن البصري ويحيى بن يعمر وقيل نصر بن العاصم الليثي اوايل سيوطي
ابو الاسود الدؤلي
اول من جمع القراءات والفها حفص بن عمر الدوري اوايل سيوطي
اول من تتبع وجوه القرآن والفها وبحث عن اسناده وجمع القراءات
الموجودة الان هارون القاري الاعور ده اوايل سيوطي
ارجع
اول من صنف تفسير القرآن مالك بن انس بالاسناد على طريقة
الموطا ثم تبعه الائمة الحفاظ نقل حافظ الاول له تفسير مسند اوايل
اول من برز في علم القرآن والسنن بالمدينة الاعرج بن عبد
الرحمن قال السيوطي نقلا عن طبقات الذهبي قال كان الاعرج اول

من وضع العربية اخذ عنه ابو الاسود كان وافر العلم من انواع الفنون
خرج الى الاسكندرية فمات بها سنة سبع عشرة ومائة من محاضرات
مصر للسيوطي

اول من صنف غريب القران ابو عبيدة معمر بن المثنى اخذ ذلك من
اسولة نافع بن الازرق لابن عباس رض

اول من صنف احكام القران الامام الشافعي رح اوايل سيوطي

اول من احدث رواية القران بلد شو هشام بن اسماعيل رح و
بفلسطين الوليد بن عبد الرحمن رح اوايل سيوطي

اول من لقي التفسير وروى بمصر شيخ الاسلام عز الدين بن
عبد السلام رح اوايل سيوطي

اول طبقة من المفسرين طبقة الصحابة رضي الله عنهم قال السيوطي
في الاتقان في نوع الثمانين في طبقات المفسرين اشتهر بالتفسير من
الصحابة عشرة الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس ابي بن
كعب وزيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير فاكثر
من روي عنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال في خطبته سلوني عن
كتاب الله فو الله ما من اية لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما من اية الا وانا
اعلم ابليل نزلت ام بنهار ام في سهل او جبل وقال رضي الله عنه والله
ما نزلت اية الا وقد علمت فيم انزلت واين انزلت ان ربي وهب لي
قلبا عقولا ولسانا سؤلا واما طبقة التابعين قال اعلم الناس

بالتفسير

اهل مكة لانهم اصحاب عبد الله بن عباس رض صح

بالتفسير بعد الصحابة رضي الله عنهم مجاهد وعطاء وعكرمة مولى
ابن عباس رض وسعيد بن جبير وطاوس ثم بعد طبقة التابعين اكمل التفا
سير تفسير ابي جعفر بن جرير الطبري لم يؤلف مثل كتابه اجل التفا
ثم تفسير ابي حاتم وابن ماجة والحاكم وابن حبان ثم الف في التفسير
خلائق كل منهم يقتصر في تفسيره على الفن الذي يغلب عليه من الفقه
والقصص والاخبار والنحو واقوال الحكماء كالفخر الرازي ذكر في تفسيره
اشياء كثيرة لا تعلق لها بالتفسير والكشاف ذكر في تفسيره من اقوال الفلاسفة
والمعتزلة وتمذهب بها حتى قال بعض الائمة استخرج من الكشاف
اعتزالا بالمناقيش كذا ذكر في الاتقان

اول ما دون الحديث ابن الشهاب في خلافة عمر بن عبد العزيز
بامره رح اوايل سيوطي

اول من دون علوم الاحاديث ابن شهاب قال لما لك في الموطا
ان عمر بن عبد العزيز رح كتب الى ابي بكر بن محمد بن حزم ان انظر فيما كان
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او سنته او حديث عمر او اخبار
الخلفاء الاربعة وفقهاء الصحابة او نحو ذلك اكتبه لي فاني قد خفت
دروس العلوم وذهاب العلماء فدون كثير من العلوم في خلافته جزاه
الله خير الجزاء ورفع الله درجاته اوايل سيوطي

اول من صنف في علم الحديث ورتبه على الابواب مالك بالمدينة
وابن جريج بمكة والربيع بن صبيح او غيره بالبصرة وسفيان الثوري

بالكوفة والاوزاعي او غيره بالشام ومعمر باليمن وجرير بن عبد الحميد
بالري وابن المبارك بخراسان قال الحافظان العراقي وابن حجر وكل
هؤلاء في عصر واحد فلا يدرى ايهم سبق وذلك بضع واربعين
ومائة سنة اوايل سيوطي
اول من افرد الاحاديث المسندة دون الموقوفات والمقاطيع على
راس المائتين عبد الله بن موسى بالكوفة ومسدد بالبصرة واسد
الاموي بمصر اوايل سيوطي
اول من صنف المسند نعيم وقيل غيره من الائمة اوايل سيوطي
اول من صنف الصحيح المجرد البخاري واحترز بالمجرد الذي زاد على
الموطا فانه ايضا صحيح لكنه محتو على الموقوفات والمقاطيع من الاحاديث
النبوية اوايل سيوطي
اول من تكلم في الرجال من الرواة جرحا وتعديلا شعبة اوايل سيوطي
اول من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سبا
الذي ينسب اليه السبائية وهم من غلاة الروافض من اليمن كان
يهوديا فاظهر الاسلام وطاف بلاد المسلمين ليمنعهم عن طاعة الائمة
المحمدية ويدخل بينهم الشر والفتنة وقد دخل الشام لذلك في
زمن عثمان رض فلم يوافقه احد فخرج الى مصر وذكر عنه كلاما كثيرا
وكذب الملعون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طعن على الصديق
الاكبر والامام الاقدم الازهر رضي الله عنهم فهم علي رضي الله عنه

بقتله

بقتله فهرب واخذ وقتل شر قتلة عليه اللعنة اوايل سيوطي
اول من صنف في غريب الحديث النضر بن شميل وقيل غيره
اول من تكلم في مختلف الحديث وصنف فيه الامام الهمام
والحبر الفهام اعني الشافعي رضي الله عنه اوايل سيوطي
اول من صنف كتابا في علم البدء والاوايل الامام العسكري صنف
رسالة في الاوليات ثم لحقها السيوطي وزاد عليه نحو ثلثة كراريس وانا
الفقير عباد بغال العلماء رتبت كتابي هذا وزدت فيه من اخبار الاوايل
والاواخر اضعافا كثيرة مما لا تجد في غيره ترتيبا مراعيا الفاظ الاوايل
الاسطر تسهيلا للضبط والنقل وخوطبت مرة في منامي كان قايلا
يقول كتاب الاوايل ودرر الفنون الشوارد والله الموفق للصواب واليه
المرجع والمآب
اول من رتب انواع الحديث ونوعها الانواع المشهورة الان
ابن الصلاح في مختصره المشهور اوايل سيوطي
اول من رتب انواع الحديث على حروف التهجي واشار بالحروف
المركبة والبسيطة الى المستخرجات من الكتب الامام الهمام والمجتهد الحبر
الفهام الاستاد المتقن العلام جلال الدين السيوطي رتب الجامع
الصغير وخاتمة ترتيبا ما سبقه احد فيه من الاوايل وما لحقه
فرد من الاواخر وهو خاتم المجتهدين كما يدل عليه اكثر تصانيفه الغريبة
ككتاب الاتقان ومزهر عجايب اللغة وتفسير الدر المنثور وجمع

الجوامع وغيرها عددت مصنفاتها الى ثلثمائة سنة في محاضرته من انواع الفنون

اول من ادخل علم الحديث الى المغرب في القرن الثاني صعصعة بن سلام الدمشقي رحمه الله اوايل سيوطي

اول من خرج الاربعين حديثا على البلدان الحافظ ابو الطاهر السلفي رح اوايل سيوطي

اول من بنى دار الحديث على وجه الارض نور الدين الشهير بدمشق ثم الملك الصالح بمصر محاضرة مصر ١٢ كلا م

اول من سن تخريج الفوايد وسمع الرجال والتصحيح هراة الحافظ ابو الفضل الهروي مات سنة ثلث وعشرة واربعمائة اوايل سيوطي

اول من صنف في المغازي عروة بن الزبير ره اوايل سيوطي

اول من جمع مغازي رسول الله صـ محمد بن اسحق ره اوايل سيوطي

اول طبقة من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم طبقة السابقين بالاسلام كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة وبلال قال الاستاد ابن حجر في طبقات الصحابة واما عدد طبقاتهم فباعتبار الى السبق بالاسلام والهجرة وشهود المشاهد فطبقاتهم اثنى عشر طبقة الاولى قوم اسلموا بمكة كابي بكر وعلي والثانية اصحاب دار الندوة الذين بايعوا النبي من اهل مكة والثالثة الذين هاجروا الى مكة والرابعة الذين بايعوا عند العقبة الاولى يقال فلان

عقبى

عقبى والخامسة اصحاب العقبة من الانصار والسادسة اول من صلى بقباء من المهاجرين والسابعة اهل بدر والثامنة مهاجرين بدر وحديبية والتاسعة اهل بيعة الرضوان والعاشرة المهاجرين بين الفتح وحديبية ومعهم والحادي عشر صحب اسلموا قبل الفتح والثاني عشر اطفال وصبيان راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحجة الوداع واما عدد الصحابة ممن رأى وصحب وسمع ونقل فمائتا الف واربعة عشر الفا رضي الله عنهم من طبقات الصحابة

اول طبقة من الفقهاء العظام طبقة الصحابة فمنهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومن فقهاء الصحابة العبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله عمرو بن العاص رضي الله عنهم فلما ماتوا صار الفقه في البلدان الى الموالي قال مالك بن انس افتى عبد الله بن عمر رض بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين سنة وتوفي وهو ابن اربع وثمانين سنة وكان في الصحابة فقهاء مجتهدون كام المؤمنين عائشة وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وغيرهم رضي الله عنهم ثم انتقل الفقه في الامصار الى طبقة التابعين ثم الى تابعي التابعين رضوان الله عليهم اجمعين من تاريخ فقهاء

اول من بعث بعد المائة الاولى من المجتهدين الفقهاء

عمر بن عبد العزيز رأى بعض الاولياء من اهل مصر قائلا يقول
ان الله يبعث على رأس مائة سنة لهذه الأمة من يجدد لها دينها
فبعث بعمر وختمت بعمي يعني عمر البلقيني من اهل مصر على
الثامنة وعمر بن عبد العزيز على رأس المائة الاولى ذكره
السيوطي في محاضرة مصر

اول من صنف في الفقه بعد المائة الاولى ابو حنيفة رح
اوايل سيوطي

اول من صنف في اصول الفقه الامام الشافعي رح اوايل سيوطي

اول من وضع علم الخلاف وابرزه الى الوجود ابو زيد
الدبوسي من ائمة الحنفية مات في سنة ثلاثين وله تعما
اوايل سيوطي

اول علم نزع من هذه الامة الفرائض الحديث عن ابي هريرة
اوايل سيوطي

اول من اظهر علم الفقه بمصر يزيد بن ابي حبيب رح اوايل سيوطي

اول من ادخل فقه مالك مصر عبد الرحيم بن خالد رح اوايل

اول من وضع علم النحو علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
ابو الاسود الدؤلي رح دخلت على امير المؤمنين علي رضي الله
عنه فرايته مطرقا متفكرا فقلت فيم تتفكر يا امير المؤمنين فقال
اني سمعت ببلدكم هذا لحنا فاردت ان اضع كتابا في

اصل

الدؤلي

اصول العربية فقلت ان فعلت هذا احييتنا وبقيت فينا هذه
اللغة ثم اتيته بعد ثلث فالقى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل
ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال
لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا ابا اسود ان الاشياء
ثلثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر قال ابو الاسود فجمعت منه
اشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها ان
وان وليت ولعل وكان ولم اذكر لكن فقال لي لم تركتها فقلت لم
احسبها منها فقال بلى هي منها فزدها فيها اوايل سيوطي

اول من وضع العربية ابو الاسود الدؤلي جاء الى زياد بالبصرة
فقال اصلح الله الامير اني ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم فتغيرت
السنتهم افتاذن لي ان اذن للعرب علما يقيمون به كلامهم فقال
لا ثم جاء الى زياد رجل فقال اصلح الله الامير توفي ابانا وترك بنون
فقال زياد ادعو لي ابا الاسود فجاء فقال له زياد اضع للناس ما
نهيتك عنه فوضع لهم النحو فقيل له من اين لك هذا العلم اي النحو
فقال اخذت حدوده عن علي رضي الله عنه اوايل سيوطي

اول باب وضعه ابو الاسود في النحو التعجب ثم وضع النحو بعد
ابي الاسود ميمون الاقرن ثم عبد الله بن اسحاق ثم وثم
وقيل غيره اوايل سيوطي

اول من وضع التصريف معاذ بن مسلم ره مات سنة سبع و
ثمانين ومائة بعد ان عمّر كثيرا ومات اولاد اولاده وهو باق
قال الشاعر فيه ان معاذ بن مسلم رجل قد ضجّ من طول عمره
الابد اوائل سيوطي
اول من افرد التصريف وميّزه من النحو بالتصنيف والتبويب
ابو عثمان المازني كذا ذكره في كتاب تقسيم العلوم اوائل سيوطي
اول من وضع كتابا في النحو من اهل كوفة ابو جعفر الرواسي
استاذ الكسائي ره اوائل سيوطي
اول من وضع اللغة على الحروف الخليل بن احمد رحمهم الله اوائل سيوطي
اول من صنف في المعاني والبيان الشيخ عبد القادر الجرجاني اوائل
اول من صنف البديع وسمّاه بهذا الاسم عبد الله بن المعتز في
سنة اربع وسبعين ومائتين لم يضمّنه غير خمسة انواع من البديع
وهو الاستعارة ورد العجز على الصدر والتجنيس والمطابقة وهو
اول من عقد المعاني اللطيفة واستخرجها بالقوة الذهنية من لغة
العرب ره اوائل سيوطي
اول من وضع المثلث قطرب اوائل سيوطي
اول لحن سُمع بالعراق قولهم عصاتي اوائل سيوطي
اول من قصّ عبيد بن عمير على عهد عمر رض قال عطاء دخلت
انا وعبيد بن عمير على عائشة رض فقالت رضي الله عنه من هذا فقال

انا عبيد بن عمير فقالت رضي الله عنها قاصّ اهل مكة قال نعم
قالت خفّف فان الذكر ثقيل واخرج الامام في الاوائل
عن الثقات قالوا لم يقصّ في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
ولا في زمان ابي بكر ولا عمر رضي الله عنهما وانما القصص احدث
معاوية حين كانت الفتنة بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم اوائل
سيوطي
اول من قصّ بمكة عبيد الله بن عمير وقيل الاسود بن السريع
الصحابي رضي الله عنه اوائل سيوطي
اول من قصّ بمصر سليم بن عتر سنة تسع وثلثين اوائل سيوطي
اول من تكلم بمصر في ترتيب الاحوال ومقامات الاولياء
قدس الله اسرارهم ذو النون المصري قدس الله سره ونفعنا
بعلومه امين اوائل سيوطي
اول من تكلم ببغداد في مذهب الصوفية من صفاء الذكر والشوق
والذوق والقرب والانس والمحبة والمعرفة والفناء والبقاء
وغيرها من المقامات والمنازل ابو حمزة محمد بن ابراهيم البغدادي
الصوفي من اقران السري السقطي ومات سنة تسع وثمانين
ومائتين اوائل سيوطي
اول من سمّي بالصوفي وتكلم في علم القلوب ابو هاشم
الصوفي كوفي المولد شامي المقام قال ابو هاشم لقلع الجبال

بالا برأسه من اخراج الكبر من القلوب وقال الثوري
لولا ابو هاشم الصوفي ما عرفت دقيق الرياء وما كنت
اعرف من الصوفي ان لم ارى اباهاشم قدس الله اسرارهم من
طبقات المشايخ

اول من تكلم بالعراق في بلدة مرو وصحه في احوال الصوفية
وكان فقيها محدثا اماما يعني ابو العباس المروزي شيخ الصوفية
في زمانه مات سنة ثلثمائة او ابن سياحي

اول شرط طريقة الصوفية تطهير القلب بالكلية عما سوى الله
ومفتاحها الجاري منها مجرى التحريمة من الصلوة استغراق
القلب بذكر الله واخرها الفناء في الله قاله الغزالي رحمه الله

اول من تكلم على علم الفناء والبقاء ابو سعيد الخراز البغدادي
شيخ فقراء الصوفية تلميذ ذي النون المصري رح

اول بدايات الانبياء عليهم السلام اخر نهايات الاولياء الكرام
قال الغزالي

اول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلوة حين تبتل
الى جبل حراء حين كان يخلو بربه ويتعبد حتى قالت العرب ان
محمدا عشق ربه قاله الغزالي

اول من اثر العزلة والوحدة من الصحابة الكرام رضي الله عنهم
ابو ذر الغفاري رضي الله عنه كما جاء في الخبر الصحيح في حقه

يمشي في الارض بزهد عيسى بن مريم عليهما السلام وهو سيد
اهل الخلوة من الصوفية الخلوتية ورد في الحديث المشهور
ياتي قدام العلماء يوم القيمة ذكره السيوطي

اول من وضع الفجر منه ينابيع العلوم والحكم الهندسة المحرم
المكي على لسان المعلم الاول ابو البشر ادم الصفي صلوات الله على نبينا
وعليه وعلى جميع الانبياء من ابنائه ذكره الشيخ الاكبر قدس سره

اول من دون منافع الاشجار وامر بكتابة الطب سليمان لما روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان سليمان نبي الله اذا قام في مصلاه راى شجرة نابتة بين يديه
فيقول ما اسمك فيقول كذا فيقول لكذا فان كان للدواء كتبت وان
كان لغرس غرست فبينما هو يوما اذ راى شجرة فقال لها ما اسمك فقالت
الخرنوبة فقال لاي شيء انت فقالت لخراب هذا البيت فقال عليه السلام
اللهم عم عن الجن موتي حتى يعلم الانس ان الجن لا يعلم الغيب قال
فنحتها عصى وتوكا عليها فاكلتها الارضة حين قام في محرابه
قائما متعبدا فسقط بعد سنة فقاسوه فوجدوه حولا كاملا
بحكمة مقتضية لذلك فتبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا حولا في العذاب المهين قال ابن عباس فشكرت الجن الارضة
فكانت ياتيها بالماء حيث كانت من كتاب حيوة الحيوان الكبرى

اول من دل على تركيب الافلاك وتدوير الكواكب وكسف

عن وجوه تأثيراتها وتكلم في الجواهر العلوية والحركات النجومية
ونظر في الطب وخواص العقاقير النباتية وركب من انواع
الأشربة والمعاجين ما يلائم الأمزجة الانسانية مما يعدل الطبائع
البشرية ويصفيها عن كدورات العنصرية الطبيعية فانسلخ من
الهيكل الجسماني الظلماني وتعلقت نفسه الناطقة الكلية بفلك
الافلاك فدارت بها فتحقق بحقائق الاشياء الكونية وخواصها
وتأثيراتها فرسم العلوم الحكمية حرصا على تخليدها كما رسم آدم ع انواع
الاقلام والكتب على الصحائف اللبنية والحجرية والجوهرية فاصاب
بعده بعض الطوائف بعض الكتب فاصاب اسماعيل ع كتاب العربية
ففتق الله لسانه بالعربية المبينة معجزة له وآية دالة على كمال نبوته
عليه السلم كذا ذكره السيوطي وغيره من المورخين
اول من اسس الهياكل ومجد الله فيها وبنى الاهرام والمنار
وصور فيها جميع الصنائع والآلات ورسم فيها صفات العلوم حرصا
على تخليدها لمن بعده لما شاهد وقوع الطوفان وهو ادريس الكبير
تدريسه في العلوم العلوية وهو الهرمس الاول والعقل المجرد
المكمل خصصه الله بالعلوم القدسية الملكية الفلكية وهو المسمى
بالهرمس المثلث لانه جمع بين النبوة والحكمة والسلطنة كذا ذكره
السيوطي في محاضراته في التواريخ
اول من نظر في الطب افريدون وكان ملكا حكيما عادلا

من ملوك الدارانية كان فر ابوه من الضحاك وكان من اسباط
جمشيد وهو قاتل الضحاك الظالم ومهلك الطائفة الطاغية
العادية وعمر خمسمائة سنة ذكره الغزالي وغيره
اول من احدث الفلسفة والحكميات الروم في عهد موسى ع م
الى ان ما يخالف حكميات الهرمس الاول وهو ادريس عليه السلم
ذكره السيوطي في الاوائل
اول من ترجم له كتب الطب والنجوم خالد بن يزيد بن معوية
رض وقيل المنصور العباسي عفي الله عنهم اوائل سيوطي
اول ما ظهرت منفعة الاطريفل بالديار المصرية وهو نبت
يشبه الشبت بالعرب الاوسط من قبيلة بالبربر وكانوا يتخلون
بها ويخفونها عن الناس ثم عرفها بعض الناس وعرفها لغيره فانتشر
ذكرها فعرف عظم نفعها اوائل سيوطي
اول من ادخل علم المنطق وسائر علوم اليونانية في الملة
الاسلامية واحضرها من جزيرة قبرس المأمون العباسي فترجم له
كتب كثيرة اوائل سيوطي
اول من اخرج علم المنطق ارسطاطاليس الحكيم في عهد اردشير
ابن دارا اوائل سيوطي
اول من تكلم في هيئة الفلك واخرج علم الهندسة بطليموس
الحكيم من تاريخ الحكماء

اول من تكلم بالرياضيات وافرد منها علماً اقليدس الحكيم
اوائل سيوطي
اول من شهر بالفلسفة ونسب اليه الحكمة فلوطرخيس بمصر
اوائل سيوطي
اول من صنف في الكلام والجدال مع اهل السنة والجماعة
ابو حذيفة واصل بن عطا وهو اول من سمي معتزليا اعتزل من
مجلس الحسن البصري فسمي بذلك اوائل سيوطي
اول هرمس الهرامسة الاول صنف علم المنطق بانواعه
وبين موضوعه وصنف في علم الصنائع والهندسة واصول الالحان
فيثاغورس الحكيم قيل انه ولد من بكر كعيسى عم ووصل الى مرتبة
الانسلاخ البشرية واستمع حركات الافلاك وعمل من العلوم
الفلكية ثمانون كتابا وتكلم في اسرار الاعداد والحروف واسماء الكواكب
ووضع الطلسمات من العجائب وذكر السيوطي في محاضرة مصر ان
فيثاغورس تلميذ هرمس الاول وله من العلوم صنعة الكيمياء والنجوم
وذكر الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية في باب رجال الاولياء
قال فمنهم رجل واحد مركب ممتزج بين الروح والبشر كما يحكى عن
بلقيس تولدت بين الجن والانس وقال ومن الرجال من لا يعرف له
ابا بشريا مخلوق من ماء امه كسطيح وجرهم خلافا لاهل
الطباع لانه عندهم لا يكون تولد من ماء المرأة بل الله على كل شيء

وذكر الدميري في كتاب حيوة الحيوان انه ذكر رجل عند عمر رضه
باسم الاسكندر فقال اما لك تسمون باسماء الملائكة وذكر في كتابه
وقال كان في زمن الاول بعض الملائكة يتلون بالتناسل
ذكر منهم جرهما وبلقيسا واسكندر وفيه خلاف بين العلماء
والعلم عند الله
اول من وضع علم الوفق وعمل صد اندر صد ووضع هزار
اندر هزار فيثاغورث المذكور وعمله في الاوفاق العددية بعجايب
تاريخ الحكماء
اول من اتخذ الشراب المسكر والمسكن المعمول وانواع الطيب
والاسفيداج واستخرج الدر والمرجان من البحار فيثاغورث وهو
اول من اتخذ الحمام تاريخ الحكماء
اول من وضع الكتب في انواع الطب والتشريح وخواص
العروق والعقاقير الارضية من النبات والاشجار وافرد فيها
بقراط الاول الالهي الاشراقي وعند الحكماء اربعة بقراط وهذا
المذكور هو الذي صنف الحقنة تعلمها من طير يقرب النيل يدخل
الماء في دبره من كثرة ما اكل من لحوم السمك فاسهله ذلك قيل هذا
الطير كان ملكا يعلمه علم الحقنة والحكمة فيكون حكيما ملهما الهيا
ان صح ذلك وقيل كان تابعه الموكل له من الجن يتمثل في صورة
الطير لان ذلك التمثل من عادة الجن وهو الاشبه لانه مطعون في

اعتقاده كما قاله الامام حجة الاسلام الغزالي قدس سره
تاريخ الحكماء

اول من صنف العلاج الشهير بدارو وعمل الفصد حين سمع
ها تفا عند مرضه في بعض عضوه اعمل الفصد على الخنصر والبنصر
جالينوس الحكيم كان حكيما الهيا في زمان عيسى عم ارسل ابن
اخته الى صحبة عيسى عم وكان اسمه فولوس قالت النصارى
فولوس نبي بعد شمعون وفي ايمان جالينوس قول ذكرها المؤرخون
تاريخ حكماء

اول من وضع في خواص الاحجار كتابا واظهرها للخلق ارسطو
تلميذ افلاطون الالهي قال — لارسطو هو عقل مجرد وهو من
اساتيذ ذي القرنين في بدئ الحكمة وفي نهايته كان الاسكندر
اعلم منه في العلوم كلها قيل اجمع له نبوة وشريعة على ملة ابراهيم
او نوح عليهما السلم وحكمة وسلطنة سلطنته فهو ايضا كادريس هرمس
شك نختلف فيه لان ادريس عم متفق عليه في حكمة نكتة شريفة
ذكرها السيوطي في الاتقان في علوم القران في طبقات الوحي كان
وكل بذي القرنين ملك ويقال له رياقيل الذي يطوي الارض
ولذا كان يسير الجيوش فوق الارض وتحتها واوتي من كل شيء
يتوسل به الى مراده في سفره مرّ

اول من صنف في خواص الاثمار والاشجار والاوراق

والازهار

ديقوس (
كان ديقوس
معلم جز
... هر ... شتا
... السحر ...
... الدال
فيصحح ... المقصد
المفضال (...)

والازهار والبذور والعروق والنباتية هرمس ويقوس
بن بهروس الحكيم لهجة التواريخ

اول من صنف في منافع الحيوان وخواصها بقراطيس
وهو اول من استخرج خواص الحيات والافاعي وصنف فيه كتابا
وعمل الترياق الاكبر واما الترياق الفاروق حدث في الاسلام
عمله محمد بن احمد المقدسي وفي سبب عمله حكاية مشهورة تاريخ حكماء

اول من عمل اللعب بالنار والنفط والباروت ارشميدس من
من فلاسفة المجوسية وصنف فيه كتابا تاريخ حكماء

اول من وضع الات الارغنون سورطيس الهرمس كانت تسمع من ستين
فرسخا قيل وصل الى مرتبة الانسلاخ الطبيعة واستمع اصوات الافلاك
تاريخ حكماء

اول من صنف علم الفراسة هرمس اقليمون روي انه جيء اليه برسم
بقراط فلما نظر صورته قال لصاحب هذه يحب الزنا ويفعله فقيل له انه
صورة بقراط فلما سمع بقراط بذلك قال لصدق قد كنت احبه فتركته
الان تاريخ حكماء صدق رحم

اول من سخرت له روحانية الشمس وشاهد بين القطبين
اشكالا من ادوار الفلكية واطوار النجومية ما لم يشاهده احد
من الحكماء الاشراقية ذو امابنهرمس تاريخ حكماء

اول من وضع علم الاشكال النجومية وفرق بين الثوابت في
الدوار

وطول الافلاك والاعراض اقراطيس حكيم تملجة التواريخ

اول من اتخذ الاصطرلاب بطليموس وعبره باليونانى اراد — الاسطرلاب

صعود الافلاك وعمل مرقاتا من الهندسية بطريق الانسلاخ الطبيعية

النفيسة وليس للحكماء تقدم الى انسلاخ الملكية الروحية القلبية القدسية

ذلك من شعائر النبوة والائمة تاريخ حكماء

اول من اتخذ الطلسمات الروحانية ووضع الكتب فى الروحانية

بقراطيس تملجة التواريخ

اول من وضع الدولاب والطواحين اقليمون فى عهد موسى ع تملجة

اول من وضع النارنجات كيناش حكيم تملجة التواريخ

اول من قاس امر الدين براية ابليس وما عبدت الشمس والقمر الا

بالمقائس وعبدت الحكماء العنصر الاعظم يعنون النار التى روح الشمس

عندهم بالمقائس الفلكية والتاثرات النجومية القياسية فاستدرجوا

استدراجا من حيث لا يعلمون عصمنا الله واياكم من مزخرفات الفلاسفة

ووفقنا ظاهرا وباطنا على الشرع المبين والحبل المتين بجاه سيد

المرسلين فائدة جليلة قال الامام حجة الاسلام محمد الغزالى فى

كتاب المشكاة الحكماء ينقسمون الى ثلثة اقسام الدهريون والطبيعيون

والالهيون اما الدهرية فكفرة المجوس جحدوا صانع العالم وعبدوا

النيران وكان اكثر ملوك العجم وفراعنة مصر منهم وكانوا يرون

الرجعة الى العالم فادخروا الكنوز لذلك وبنوا منائر والاهرام

واما

واما الطبيعية فكفرة زنادقة اعترفوا بصانع العالم لكنهم انكروا الحشر

والاخرة وذهبوا الى قدم العالم واما الالهية فقسمان منهم متقدمون

كالقرن الادريسى كان فى صحبته طائفة فنجوا ببركة صحبة النبوة ومنهم

متاخرون كسقراط وهو استاذ افلاطون وهو استاذ ارسطاطاليس

وهو رتب لهم المنطق وهذب العلوم الفلسفية وخمر لهم ما لم يكن

مخمرا ثم رد ارسطاطاليس على سقراط وافلاطون وعلى الكل الالهيين

باسرهم وتبرأ منهم قال الامام الغزالى واما متفلسفة الاسلاميين

كابن سينا والفارابى وابن خيام ما قام احد كقيامهم فى احياء مذهبهم

واستيقوا من رذائل كفرهم وبدعتهم ينحصر فى ثلثة اقسام قسم

يجب التكفير به وقسم يجب التبديع وقسم يجب تصديقه ولا يجب

انكاره وقسم يجب تصديقه ولا يجوز انكاره فكفر الامام فى

كتبه الفرق الثلثة من الدهرية والطبيعية والالهية من الحكماء

الا من نجى منهم ببركة صحبة الانبياء وصدق فى النبوة واحكامها

عملا واعتقادا لان منهم من صحب الهرمس الاول ادريس وذا القرنين

وسليمان وداود وموسى وغيرهم من الانبياء صلوات الله على نبينا

وعليهم فاخذوا الحكمة من معدن النبوة فيحفظ ذلك ومن اراد

تفاصيل عقايدهم فليطلب من كتب الغزالى حجة الاسلام رحمة الله عليه

اول من تكلم فى الاعتزال واصل بن عطاء فدخل مذهب السنة

معه عمرو بن عبيد او ابن سيوطى

اول من تفوّه بكلمة خبيثة في الاعتقاد الجعد بن درهم مؤدب
مروان الحمار آخر ملوك المروانية بئس ما قال بان الله لا يتكلم وانه
تعالى وتقدّس مخلوق على العرش تعالى عما يقول الظالمون اخذ مذهب
اليهودية بالوسائط من تشيطنة السحرة من مذهب لبيد بن اعظم الساحر
اليهودي الملعون الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول
بخلق التورية اوائل سيوطي
اول من خالف اهل السنة والجماعة الجعد المذكور فانكر عليه
خالد بن عبد الله القسري ثم خطب بواسطة يوم العيد الاضحى فقال
ارجعوا ايها المؤمنون فضحّوا ضحاياكم تقبل الله منكم فاني مضحّ
بالجعد بن درهم الزنديق ثم نزل فذبحه فاخذ الجهم منه مذهبه
اوائل سيوطي
اول من قال القران مخلوق جهم في زمن بني امية فقتل الملعون
ولم يقل بذلك احد في زمن الصحابة والتابعين اوائل سيوطي
اول من قال بالقدر معبد الجهني بالبصرة فقتله عبد الملك
اوائل سيوطي
اول من تكلم بالقدر ابو الاسود الدؤلي وقيل سيسويه البقال
اوائل سيوطي
اول من تكلم في القدر حين احترقت الكعبة فقال قائل هذا من
قضاء الله وكان الناس قبل ذلك على طريق الادب من الخوف والتوكل

والتسليم

والتسليم لامر الله والتفويض اليه اوائل سيوطي
اول من بحث عن القدر وتعمّق وانحرف رجل من اهل القرآن
يقال له سيسويه كان نصرانيا فاسلم ثم تنصر فاعانه معبد الجهني واخذ
غيلان بن يحيى عنه وقيل كان اول من تكلم معبد اوائل سيوطي
اول من اظهر الرفض ابن سبا في ايام علي رضي الله عنه حين حكم
الحكمين في صفين اوائل سيوطي
اول من تكلم في الرجاء ومقاسه الحسن محمد الحنفية ابن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه اوائل سيوطي
اول من اظهر مذهب الادب ابونا آدم ع م بقوله ربنا ظلمنا انفسنا
الآية فاجتباه الله تعالى
اول من احدث مذهب الجبر ابليس بقوله رب بما اغويتني فرده
الله من قربه وخذله من بحر عميق
اول من اظهر علم التوحيد في الفترة قبل عهد الاحمدية بمكة
المشرفة وحواليها في الاشعار والقصايد قس بن ساعدة وورقة بن
نوفل وزيد بن عمرو رضي الله عنهم والتوحيد في الفترة ينجي كاف
لدخول الجنة اوائل سيوطي
اول من اتخذ الدفاتر وعيّن علم الحساب للخلق يوسف عليه السلام
لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية اجعلني على خزائن
الارض اني حفيظ عليم قال ولّني على كنوز الارض فاني كاتب محاسب

قال الغزالي في سيرة الكاتب نقلا عن ذي القرنين قال الدنيا تحت
شيئين السيف والقلم والسيف تحت القلم وبه يعرف راي كل انسان
من قريب وبعيد قالت الحكماء السيف والقلم حاكمان في جميع
الاشياء لولاهما لما قامت الدنيا وما انتظم امرها من المعاش
ولذلك قال يوسف الصديق عليه السلام اني حفيظ عليم اي كاتب
محافظ صلوات الله على نبينا وعليه ذكره الغزالي

اول من وضع علم الحال الذي انطق من لسان المقال
بلسان الحكمة والعبرة والاشارة اسكندر لما ارتحل نحو الهند
فبلغ في اقصاه ملكا حكيما عادلا معمرا اياما من السنين وهو قاهر
الطبع ذو حكمة الهيئة وخلق حسن فكتب اليه الاسكندر بالطاعة
ومجيئه بسرعة فكتب اليه الجواب بالطف خطاب وسماه بملك
الملوك العادل ثم ارسل من عجائب الهدايا منها قدح يشرب منه
عسكره كله وهو كما كان قدح اديم معمول من الجواهر العلوية
والخواص الملكية واهدى له بنتا له لم تطلع الشمس احسن منها وارسل
نحوه فيلسوفا طبيبا حاذقا فلما ورد ذلك امر بان له دار الضيافة
والكرامة فاعجبه قدح حين شرب منه جميع عسكره ولم ينقص منه
شيء وسير في الحال الى فيلسوف يمتحنه بلسان الحال والحكمة ملء
اناء من الشمع بحيث لا يمكن ان يزاد فيه قطرة فلما وصل الى حضرة
الفيلسوف تامل معتبرا فاخذ ابرا اصغارا كثيرة وغرزها

في الشمع حتى بقي حجر الشمع كالقنفذ فسيرها الى الاسكندر فلما شاهد ذلك
جعل من الابر كرة من حديد فسيرها الى الفيلسوف فلما شاهد ذلك
ضرب منها مرآة ترى فيها صورة الناظر لشدة صفائها فردها
الى الاسكندر فلما شاهدها جعلها في الطست فيه ماء فلما رآها
فيلسوف تغير لونه ودمعت عيناه فسيرها الى الاسكندر على
حالها من غير فلما كان الغد امر باحضار فيلسوف وكان شابا
حسنا فتعجب من حسنه فحط فيلسوف يده على انفه ثم ادى تحية الملوك
فاشار اليه بالجلوس بين يديه فقال الاسكندر لم وضعت يدك
على انفك عند الوصول فقال استحسنت صورتي لما نظرت الي
وخطر ببالك هل حكمة الشاب على قدر صورته فوضعت اصبعي
على انفي اخبر الملك انه لم يكن مثلي في الهند فقال صدقت قد خطر ذلك
لي بخاطري ثم قال الاسكندر بينا من لسان الحال فقال
الفيلسوف علم الحال ولسانه انطق من لسان المقال وبيانه
اما الاناء المملو بالشمع تخبرني بامتلائك من الحكمة لا يزاد على
حكمتك فاخبرتك ان عندي منه فائق الحكم ما ينفذ في حكمتك
كما نفذت الابر في الشمع ثم ارسالك بالكرة من الابر تخبر ان
على نفسك من وسخ الصدى بقتل العدو وسفك الدماء كما على
الكرة من الصدى فاخبرتك ان عندي من الحيلة والملاطفة
ما يجعل نفسك مثل صفاء المرآة عند استعدادها حتى ترى

على الموجودات ثم اعلمتني بالطشت والماء وان الليالي والايام
قد قصرت من ذلك فاجزتك اني ساعمل في الحيلة الى ايصالك
الى العلم الكثير في العمر القصير كما شرف الحديد الذي من طبعه
الرسوب في الماء على وجهه فقبضت والمقعر وملاته ترابا نخبر
بالموت والقبر فلم اغير مخبرا للملك ان لا حيلة في الموت فتعجب
الاسكندر فقال والله ما تركت ما خطر ببالي وخاطري ثم امر
له بخلعة فاخرة واموال كثيرة فابى وقال اني راغب فيما يزيد
في عقلي فكيف فيما ينقصه ولكن ايها الملك الكامل المكمل
العادل احسن الى الهند وكف عن معارضة اهله فقبل شفاعته
واكرم اهل الهند وملوكهم جريدة من العجائب
اول من نصح بعلم الحال ووصى بلسان الاعتبار الاسكندر
لما رجع من سفره مريضا متيقنا بارتحاله كتب كتابا الى امه
يصف حاله واوصاها ان تعمل وليمة عجيبة الاسلوب
لا يحضرها الا من لا اصيب بخليل ولا محبوب فلما مات حمل
نعشه الى امه في التابوت فلما ورد شرعت في عمل الوليمة من انواع
الاطعمة والاشربة ونادت بان لا يحضرها احد من فقد محبوبا
او فارق حليلا ولم يحضر احد الا وقد اصيب بذلك مرارا
فلما سمعت بذلك خفف بعض ما لها من الحزن وتسلت بعض
تسلية وقالت رحم الله ولدي اسكندر لقد نصحني باحسن

نصيحة

نصيحة حالا وعزاني بالطف تعزية وسلاني باشرف تسلية فزال
عنها حر المصيبة **خاتمة الفصل في ذكر ذي القرنين واسكندر
وهما رجلان** اعلم ان اهل التحقيق من اهل التواريخ قديما
وحديثا اختلفوا في وجودهما زمانا ومكانا قال
المحققون منهم المذكور في القرآن هو ذو القرنين من العرب
العاربة اسمه الصعب بن ذي مرائد كان تبعا متوجا بعد نوح
من ملوك حمير وهم العرب العرباء الخلص من اليمن فولي الملك
وتجبر وطغى ثم تواضع وعدل في ملكه ودعى الخلق الى الله
واجتمع بالخضر وكان على مقدمة عسكره فبلغ نهر الحياة و
شرب منه وهو حي الى الان وسار معه مشارق الارض و
مغاربه وبنى السدين على ياجوج وماجوج واوتي من كل
شيء سببا كان يتوسل الى مراده وكان الملك الموكل له رفائيل
الذي له طي الارض وبسطها برا وبحرا كان يسير الجيوش تحت
الارض وفوقها وتطوى له الارض والبحار والهواء كان
ذلك من معجزاته ومن كراماته وقد غلط من قال انه الاسكندر
الرومي ابن فيلقوس فان لفظة ذو كلمة عربية وذو القرنين
من القاب العرب ملوك اليمن واما الاسكندر فلفظ رومي
يوناني كان رجلا صالحا حكيما اخذ ارض الروم واتى
بحر العرب واكثر عليه الاثار من المنابر والمدن ومما بنى

على صلاح حاله ما ورد في الحديث النبوي اخرج السيوطي في حا
ومحاضرته انه كان غلاما اوتي ملكا وكان من الروم فسار
حتى اتى ساحل البحر من ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها
اسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به فقال انظر
ما تحتك قال ارى مدينتي وارى مداين معها قال المقريزي
في تاريخه ودجال الاسكندر ادركوا عهد المسيح بن مريم منهم
جالينوس وارسطاطاليس وكان ارسطاطاليس يامره فيأتمر
وينهيه فينتهي واعتقاده مشهور فذو القرنين نبي فكيف
يقتدي نبي بكافر وفيه اشكال ونظر وسئل ابن عباس رضي الله عنهما
عن ذا القرنين ممن كان فقال من حمير هو الصعب بن مراثد وكذا
قال كعب هو الصحيح من اسلافنا وعن علي رضي الله عنه ان ذا
القرنين ملك امرط يعني كان صاحب الذوابتين من الشعر وهو
المروي عن عمر رضي الله عنه ومن بعض اوصافه واحواله في فصل
اوايل الخلافة والملك فليطلب ثم تحقيقه من تاريخ المقريزي
ومحاضرات السيوطي وبعض التفاسير وخاتمة الفصل
اصح ما قيل فيه والله اعلم بحقيقة الحال

الفصل السادس عشر في الاوايل المخصصة بالاسماء والالقاب والاعلام قبل الاسلام وبعده

اول ما سمي آدم بآدم عند خلقته من التراب لانه خلقه

خلق

خلق من اديم الارض فسماه الله بذلك وسمي بانسان لانه
نسي ما عهد من اكل الشجرة او هبة اربعين سنة من عمره لابنه
داود عليهما السلام من كنز الاسرار

اول ما خلق الله آدم عند خلقه في جنة عدن واسكنه خلقه
فيها والقى عليه النوم فكان بين النوم واليقظان فخلق من
ضلع من اضلاعه اليسرى حواء فلما استيقظ قيل له يا آدم
ما هذه قال المرأة لانها خلقت من المرء فقيل ما اسمها قال
حواء لانها خلقت من حي كنز الاسرار

اول من سمي محمدا رسول الله صلوات الله عليه وسلامه
سماه عبد المطلب بالهام من الله تعالى لكثرة خصاله المحمودة
رجاء ان يحمده اهل السموات والارضين وقد حقق الله رجاه
في نومه بان راى سلسلة خرجت من ظهره لها طرف بالسماء
وطرف بالمشرق وطرف بالمغرب واهل العالم يتعلقون بها
فعبرت بمولود يعظمه ويحمده جميع الخلق وسمعت امه آمنة رضي
عند ولادته من الملائكة والحور والارواح هواتف خاطبوها
معاينة بان سميت يا ام محمد اقسمته لذلك فوافقت تسميته
رؤيا جده عبد المطلب قال القاضي في كتاب الشفاء
بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم اما الاسمين
الشريفين اعني محمدا واحمد امن عجايب خصائصه وبدايع

ايامه ان الله جل جلاله حمى ان يسمى بها احد قبل اذ اسمه لم
يسم به احد من العرب ولا غيره الى ان شاع قبيل وجوده
وميلاده من رؤيا عبد المطلب ومن مستخرجات اهل الكتاب
والكهان ان نبيا يبعث اسمه محمد فسمى قوم من العرب ابناءهم في
تلك السنة رجاء ان يكون احد منهم لما سمعوا رؤياه ثم حمى الله
كل من تسمى به ان يدعي النبوة او يدعيها احد له او يظهر عليه
سبب يشكك احدا في امره حتى تحققت السمتان له صلى الله عليه
وسلم ولم ينازع فيهما وسمى الله تعالى امته في كتب انبيائه بالحمادين
فحقيق ان يسمى هو محمدا او احمدا صلوات الله عليه وسلامه
واخرج ابن حجر في شرح الشمائل قال تعالى وعزتي وجلالي
لا اعذب احدا تسمى باسمك في النار ولا يدخل النار من اسمه
احمد ومحمد وعن علي رضي الله عنه ما من مائدة وضعت فحضر
عليها احمد او محمد الا قدس الله ذلك المحل كل يوم مرتين
وما شاور احد من اسمه محمد الا بورك في مشورته وفي الحديث
من ولد له مولود فسماه محمدا حبا لي وتبركا باسمي كان هو ومولوده
في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلثة اولاد ولم يسم
احدهم محمدا فقد جهل وفي الخبر اذا سميتم محمدا فعظموه و
وقروه لا يدخل الفقر بيتا فيه اسمي وفي كتاب بشر في المخلد
نقلا عن بعض الفتاوى من شتم رجلا اسمه محمد او احمد كفر

بكلام

وعن جعفر الصادق رضي الله عنه اذا كان يوم القيمة
نادى مناد الا ليقم من اسمه محمد فليدخل الجنة لكرامة اسمه
الشريف قال حسان بن ثابت رض في اسمه الشريف وشق له من
اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد وللشيخ الاكبر في
اسمائه الشريفة **شعر** فيا خير خلق بل خير مرسل مرة
لقد طبت في الاعراق نشأ ومحتدا فيا خير مبعوث الى الخلق
لقد سماك الحميد محمدا وسماك باسمائه الحسنى تفضلا
وخصك الله في كل مشهدا

اول من تسمى احمد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يسم بهذا الاسم احد ايضا قبله قال القاضي في الشفا منع الله
تعالى بحكمته ان يسمى به احد غيره ولا يدعى به مدعو قبله حتى
لا يدخل لبس على ضعيف اما اسم احمد فافعل تفضيل مبالغة
من كثرة الحمد فهو اجل من حمد وافضل من حمد واكثر الناس
حمدا فهو احمد المحمودين واحمد الحامدين ومعه لواء الحمد
يوم القيمة ليتم له كمال الحمد ويشهر في العرصات بصفة الحمد
ويبعثه ربه هناك مقاما محمودا كما وعده يحمده فيه
الاولون والاخرون بشفاعته لهم صلى الله عليه وسلم
ويفتح عليه من المحامد وعن ابن عباس رضي الله عنهما اسمي في
القرآن محمد وفي الانجيل احمد وفي التورية احيد وانما

سميت احيد لاني احيد امتي عن نار جهنم وللمحققين اشارات
واسرار في اسمائه صلى الله عليه وسلم مما لا تسعه الا تلام
كتب كتب ورسمت رسائل في حقائق اسمي محمد واحمد الذين
في اسمائه بمنزلة لفظة الجلالة والرحمن وجمع بعض الاكابر من اسمائه
ثلثمائة وستون اسما وبعضهم الف اسم وبعضهم تسعة وتسعين
بمقابلة اسماء الحسنى ولله در القائل في اسميه الشريفين للشيخ الاكبر

ادع النبي محمدا او احمدا	فبايما تدعوه كنت ممجدا
لكمالها جمعيته واحاطة	فاذا دعوت به كنت على هدا
اكرم لنا من احرف ابدت لنا	سر التجلي مطلقا ومقيدا
كل الكمال له فليس كمثله	شئ تعالى مجده ان يجحدا
من لم يوحده فذلك ملحد	فاحذر تكن في وصف احمد ملحدا
دع ما ادعوه في عيسى بن مريم	واحكم بما شئت من مدح وما بدا
فاحذر من قول يهود عزيرا	وانسب بما شئت ذات محمدا

اول من سمي يحيى بن زكريا عليهما السلم بنص القران قال
تعالى في حقه لم نجعل له من قبل سميا اوايل سيوطي
اول من سمي الخليفة ابو بكر الصديق رض كانت الصحابة
يسمون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى خلافة
في شهر الربيع الاول فقال عمر رض وددت اني شعرة في
صدر ابي بكر وقال علي رض من فضلني على ابي بكر جلدته حد

المفتري

المفتري كان يأخذ من بيت المال كل يوم ثلاثة دراهم
وكانت خلافته سنتين وثلثة اشهر وسبعة ايام وعمره ثلث
وستين سنة ويلتقي نسبه في الاب السابع الى نسب رسول الله صلعم
ابو بكر بن قحافة بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة تاريخ الخلفاء
اول من لقب في الاسلام بالعتيق ابي بكر الصديق رض قال
رسول الله صلعم من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي
بكر اوايل سيوطي
اول من سمي امير المؤمنين عمر رض سأل عمر بن عبد العزيز
يوما عن بعض الثقات لاي شئ كان يكتب من خليفة رسول الله
صلعم في عهد ابي بكر رض ثم كان عمر رض يكتب اولا من خليفة
ابي بكر فمن كتب اولا من امير المؤمنين فقيل له ان عمر رض كتب
الى عامل العراق ان يبعث اليه رجلين ليسألهما عن اهل العراق
ومملكته فبعث اليه لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدما مدينة
ودخلا المسجد فوجدا عمرو بن العاص فقالا له استأذن لنا
على امير المؤمنين فقال لهما بدا لك في هذا الاسم لتخرجن مما قلت
فاخبره بقولهما له فقال عمر وانت الامير نعم الامير ونحن المؤمنون
فجرى الكتاب بذلك يومئذ وقيل غير ذلك والاصح المذكور
واسلم عمر بعد تسعة وثلثين رجلا وهو خاتم الاربعين من المؤمنين
الاولين ولي الخلافة بعد ابي بكر رض وصية منه باتفاق

اكثر الصحابة ثم جمعوا عليه وكان نقش خاتمه كفى بالموت واعظا
وهو اول قاض في الاسلام ولاه ابو بكر باتفاق الصحابة وفي
ايامه كثرت الفتوحات ومصرت الامصار في الاسلام ولما
قتل شهيدا عمره ثلث وستون سنة وخلافته عشر سنين وستة
اشهر واوحى الخلافة شورى بين المهاجرين الاولين وكان
يلتقي نسبه اي نسب رسول الله صلعم في الاب التاسع وهو عمر بن
الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن
رواح بن عدي بن كعب ذكره الطبري والسيوطي وغيرهما
من الاعلام

اول من لقب بالشهيد والاذوا في حياته من الصحب ذو النورين
الشهيد عثمان بن عفان رض لما كان على جبل احد مع ابي بكر و
عثمان فتحرك من سوقه تحت قدمه فقال صلى الله عليه وسلم
اسكن يا احد فانما عليك نبي وصديق وشهيد وسمي بذي
النورين لانه تزوج بابنتي رسول الله صلعم وقال له لو كان لنا
ثالثة لزوجتكها وقال صلى الله عليه وسلم سألت ربي ان لا
يدخل النار احدا صاهر الي او صاهرت اليه ويلتقي نسبه مع
نسبه صلعم في الاب الخامس وهو عثمان بن عفان بن ابي العاص
ابن امية بن عبد الشمس بن هاشم وقتل في ذي الحجة وعمره ثمانين
سنة وخلافته ثمانية سنين ولما استشهد وجد قبره محفورا

احلام

وصلى عليه جبير بن مطعم ورثته الهواتف يوم شهادته رض ونفعنا
به ذكره الامام الطبري وغيره

اول من لقب في صباه باسم الاسد في الاسلام من الصحب
الكرام وهو حيدر رض اسماء الاسد سيدنا علي بن ابي طالب
رض كان اب امه تفألا باسم ابيه وكان من اعيان بني هاشم
وهي اول هاشمية ولدت هاشميا وهو اقرب الخلفاء نسبا الى
رسول الله صلعم ابن عمه وزوج افضل بناته رضي الله عنهن
اجمعين كذا في تاريخ الجوهر الثمين

اول من سمي الحسن والحسين ولدا رسول الله صلعم اخرج
السيوطي عن بعض الثقات الاسمان الشريفان من اسماء الجنة
لم يكونا في الجاهلية وفي الصحيح عن سلمان الفارسي رض عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى هرون ابنيه شبرا وشبيرا
واني سميت ابني الحسن والحسين كما سمى هرون ابنيه اوائل
سيوطي

اول من سمي عبد الرحمن اول ولد ادم وحوا عليهما السلم
اوائل سيوطي

اول اسم سماه ادم وحوا عبد الرحمن فمات ثم سمياه
صالحا فمات قيل ثم عاش بعدهما اولاد قابيل وهابيل
وجرى لهما ما حكى الله سبحانه وجرى الاختلاف في الولد

الاول الذى عاش فذكر اكثر المورخين ان اسمه قاين وقيل
قابيل وهو الاشهر وفى اصول التاريخ ان آدم ع مات عن اربعين
الفا من ولده وولد ولده رحمه الله على المومنين منهم

اول من سمى محمد فى الاسلام محمد بن حاطب حكاه السيوطى
فى الاوايل وفى الحديث من ولد له ولد فسماه محمدا تبركا به كان
هو ومولوده فى الجنة وفى رواية لا يدخل الفقر بيتا فيه اسمى
وفى رواية لم يزل الواقى بركة وفيه اخبار لا يحصى

اول من سمى احمد فى الاسلام والد الخليل صاحب النحو
واللغة والعروض وهو شيخ سيبويه عن الحسن البصرى ليوقف عبد
يوم القيمة اسمه احمد من اهل الذنب فيغفر له ببركة اسمه صلى الله
عليه وسلم اوايل سيوطى

اول من لقب بلقب من الصحب الكرام فى الاسلام خالد بن وليد
لقب سيف الله لقبه رسول الله ص بالهام من الله تعالى قمر تفسير
عن الحيوة

اول من لقب بالسلطان فى الاسلام محمود بن سبكتكين كان
اول ملوك الغزنوية من افراد الرجال قاله الامام اليافعى وغيره
من العلماء الاعلام وظهر فى خلافة القادر بالله وفتح الهند
والسند على يده وقتل من اعيان الروافض والمعتزلة والزنادقة
اعيانهم وهدم بيوت الاصنام وكسرها واعز الله به الدين

قبل

اول من لقب بعض الخلفاء بالموفق بالله عند الملك ... تاريخ

قبل ملوك الهند وعظمائهم وكان لقبه يمين الدولة خرج من
غزنة سنة تسع واربعمائة وله مناقب جلية مما لا يحصى الا
فى المجلدات

اول ما حدث الالقاب فى الاسلام عبد الله من السفاح
العباسى وقيل بل كانت الالقاب لبنى اسرائيل اوايل سيوطى

اول من لقب بلقبه على المنبر وكتب له بر فى مراسمه محمد
الامين بن هارون وهو اول خليفة ابواه هاشميان من بنى العباس
فلما بويع استناب اخاه على ممالك خراسان ثم خرج عليه عبد الله
المامون اخوه فظفر به وقتله وشال راسه على رمح وكان
لا يصلح للخلافة وهو اول خليفة قتل وشيل راسه على رمح
من العباسية واعلمهم كان مجاهدا غازيا جوادا امره نافذ
فى اقصى الهند والغرب وكان محبا لاهل البيت النبوية
وهو اول من اتخذ ولى العهد من اهل البيت على بن موسى الرضا
الهادى فمات قبل المامون والا كان تولى الخلافة بعده ولكن
لا مرد لقضائه ولا امر بيده تاريخ خلفاء

اول من لقب بقاضى القضاة ابو يوسف صاحب
ابى حنيفة قاضى هارون الرشيد رحمهم الله اوايل سيوطى

اول من لقب بالوزير فى الاسلام ابو سلمة وزير السفاح
ولقب بالسفاح لكثرة ما سفك من الدماء كان شديد

الرأي كريم الاخلاق كانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر
من تاريخ الخلفاء

اول من لقب بالصاحب من الوزراء اسمعيل بن عباد
وزير مؤيد الدولة في القرن الخامس اوايل سيوطي

اول وزير لقب وزير المامون الفضل بن سهل اجتمع له
اللقب الوزارة والتامير اوايل سيوطي

اول من لقب بالملك عضد الدولة رابع ملوك الديالمة
وهو اجلهم واتمهم يقال له ابو الشجاع كان في زمنه من
اعلام العلماء كالبيضاوي والباقلاني وشيخ الشيوخ
ابو عبد الله حفيف كان يكرم اهل العلم له مناقب جلية وعمر سبعين
سنة في بغداد وبلاد فارس ذكره السيوطي والبيضاوي
في تاريخهما

اول من لقب بالاتابك نظام الملك سنة خمس وستين
واربعمائة واصله الاطابك بالتركي ومعناه الامير الوالد اوايل سيوطي

اول من لقب بالامير الكبير في مصر شيخو تاريخ كرماني

اول من لقب كاتب السر القاضي فتح الدين بن عبد الظاهر
وسببه ذلك ان الملك الظاهر رفع اليه مرسوم فانكره فتح
الدين وانكر عليه فقال يا خوند هكذا فقال السلطان ينبغي
ان يكون للملك كاتب يطلع المرسوم شفاها وكان قلاوون

حاضرا من جملة الامراء فوقرت هذه الكلمة في صدره فلما
تسلطن اتخذ كاتب السر فكان فتح الدين اول من اشتهر بهذا الاسم
اوايل سيوطي

اول من سمي عبد الرحيم بن ميمون المدني ولا في الصحابة
والتابعين من سمي بعبد الرحيم مات سنة ثلث واربعين ومائة
من تاريخ الذهبي

اول من سمي عبد الصمد مؤدب آل مروان اوايل سيوطي

اول من سمي عبد الملك وعبد العزيز ابنا مروان وذكر
الامام ان الفارعة بنت اسعد زوجته سنبطه ولدت له
فجاء ابوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
سم ابني فسماه عبد الملك وذكر ايضا ان عمرو بن حازم ولد
له غلام فسماه محمد وكناه ابا سليمان وكتب بذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان سمه محمدا وكنه ابا عبد الملك
فضل اوايل سيوطي

اول من منع الناس ان ينادوه باسمه الوليد بن عبد الملك تولى
الخلافة بعد ابيه وكان اكبر اولاده وهو عند اهل الشام افضل
الخلفاء المروانية واكثرهم فتوحا واعظمهم نفقة وهو
الذي بنى جامع بني امية بدمشق وعمر مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم وعمل المنابر واغنى المجذومين عن سؤال وعين لكل اعمى

فائدا يقوده له وله من انواع الخيرات كان شديد البطش شجاعا
مهيبا وكان كثير التلاوة يختم في كل ثلثة ايام وكان نائبه
على العراق حجاج بن يوسف الثقفي وعبد الملك يقال له اب
الخلفاء ويعرف بابي الملوك تملك من اولاده اربعة الوليد
سليمان ويزيد وهشام وخلف سبعة عشر ولدا وله من انواع
التصرفات في الملك والسلطنة حول الدواوين الى العربية
وكانت قبل رومية وفارسية تاريخ خلفاء

اول من كنى اباهريرة ابوهريرة رض اختلف فيمن كناه قيل
كناه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كناه به اهله في صغره كانت
له هرة يلعب بها وهو الاصح عند ائمة المحدثين ذكره النووي وغيره

اول من كنى بابي التراب علي رض كناه به رسول الله صلعم حين
وجده راقدا وعلى جنبه تراب فقال له ملاطفا قم يا ابا التراب
فكان احب القابه وكان بعد ذلك له كرامة ببركة نفس المحمدي
كان التراب يحدثه مما يجري عليه الى يوم القيمة ومما جرى
فانهم سموا جليا دلائل النبوة

اول من سمى الغالية غالية معاوية رضي الله عنهما شمها
من عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما وسأله عنها فقال عبد الله
انها غالية وقيل غير ذلك اوائل سيوطي

اول من عمل له الغالية النجاشي واهدى قارورة منها

الى حضرة النبوية والنجاشي اول ملك جمع الله له دولة
دينوية واخروية لانه اول من امن من الملوك واول من
صلى على جنازته في الغيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول
صحابي من الملوك له رتبة في الصحابيات ذكور قة بن نوفل عم خديجة
رضي الله عنها وعن عمها اثبته بعض النقاد من الجهابذة الحفاظ
من جملة الصحابة والصحب رضي الله عنهم عند اهل الضبط سعى
ذكره الجوزي والسيوطي وغيرهما

اول من سمى الادعية ظروفا الخليل بن احمد النحوي
اللغوي مولف العروض اوائل سيوطي

اول من سمى العطية الجائزة عثمان بن عفان رض
وسبب ذلك لما استعمل بعض عماله رجلا على كرمان فاقبل
جيش من المسلمين فقيل من جاز الوادي فله الف درهم حتى جاز
الجيش واعطى اميرهم لكل الفا ففي ذلك اليوم سميت الجوائز
لاجازة الوادي اهل العسكر اوائل سيوطي

اول من سمى سؤال الملوك زوارا خالد بن برمك اوائل سيوطي

اول من سمى السبا بالسبا سبا ابن يشجب القحطاني لانه اول
من سبى فسمي السبا هو اول من تتوج من ملوك اليمن وكان سبا
رجل من العرب وله عشرة اولاد ينتسب اليه اكثر قبايل
العرب العاربة من كتاب حيوة الحيوان

من لقب بالملك الاشرف موسى بن العادل من ملوك الايوبية اوائل سيوطي

اول من لقب بالملك الصالح اسماعيل بن نور الدين الشهيد
قال في تاريخ الخلفاء نور الدين الشهيد هو محمود بن زنكي بن
اقسنقر وهو الذي انشاؤهم كان ملكا عادلا عابدا مجاهدا
متمسكا بالشريعة بنى المدارس في اكثر بلاد الاسلام مجاهدا
بطلا اخذ من الفرنج نيفا وخمسين مدينة كان يقاتل بنفسه و
يتعرض ولذا سمى شهيدا والدعاء مستجاب عند قبره في الشام
وكان يسال الله تعالى ان يحشره من بطون السباع وحواصل الطيور
وكان مليح الخط كثير المطالعة يكتب انواع الخطوط رايت بخطه
كتاب الشفاء في خزانة الكتب في الحرم النبوي المدني وكتبت منه
نسخة وشاهدت عند كتابتي من بركاتها مدة مجاورتي في سنة
احد وثمانين وتسعمائة نفعنا الله به اي بكتاب الشفاء بتعريف
حقوق المصطفى صلوات الله وسلامه وهو من اجل الكتب
المصنفة في حقائق الاحمدية وفضائل المحمدية له خواص
شريفة مجربة من طالعه انشرح صدره وانبسط رزقه وحسن خلقه
وفتح الله عليه من فتوحات الملكية العلمية ونفحات القوة
الروحانية سمعته من بعض الاولياء فجربته وفزت بفضل الله
من بركاته وهو الموفق الفياض
اول من لقب بالملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين
بن ايوب ثم الخليفة بن الناصر العباس اوائل سيوطي

٩٨١

اول من لقب بالملك الغازي من الملوك العثمانية عثمان الغازي
الذي سارت الركبان بذكره شرقا وغربا وما امد الله دولة
بعد دولة العباسية مثل دولة العثمانية والرقي يا مرتب
ذكرها في اوائل ظهوره ما يدل على التائيد الرباني ابد الله تعالى
الى يوم القيمة ووفق ملوكهم على طريق الشرع القويم امين
اول ما حصل التلقيب بالاضافة الى الدين في القرن
الرابع وسببه في ذلك ان الترك لما تغلبوا على الخلافة تسموا بذلك
هذا شمس الدولة ناصر الدولة ونجم الدولة الى غير ذلك ثم فشى
ذلك وتواطى عليه بعض العلماء وتشوقت نفوس العوام اليه فلقبوا
وان لم يكن لهم حظ من الدولة الدنيوية الرياسة العلمية لما في
تلك الالقاب من الفخر والتعظيم وجبلت النفوس لحبهما اوائل سيوطي
اول من لقب بالدولة ابو الحسن القاسم بن عبد الله
لقبه المكتفي بالله ولي الدولة ثم تلقب عضد الدولة في سنة
تسع وتسعين وثلثمائة بتاج الملة مضافا الى لقبه فصار له لقبان
مثناة ثم تلقب بهاء الدولة بلقب ثالث فثلث الالقاب في
الاية وبعده تلقب بالدين واستمر الامر على ذلك ودخل فيه
الكتاب والجند والاعوام والاكراد ومن اراد من الناس كان من
كان اوائل سيوطي
اول من خوطب في الاسلام بالملك عضد الدولة بالك

اوائل الدوله

ظفروا ولقبوا ام

ملوك ديالمه وقام بعبده بهاء الدولة فزاده الطايع لله في القاب
قوام الدين غياث الامة فهو اول من خوطب بالدين والامة اي كل
اول من لقب بالقاب كثيرة كالدولة والدين والامين والملة
وشرف الملك وعلم الدين وشرف الدين وسعد الملة وتاج الملة
وغير ذلك وهو ابو سعيد وزير جلال الدولة بن بويه الديلمي العبد
الاربعمائة وقيل غير ذلك اوايل سيوطي
اول من منع من الملوك ان يسلح احد تحت دولته من امراء ووزرا
بالملك والسلطان ملوك العثمانية وصناديد سلاطينهم كما سمى كثير من
ملوك الديالمة والسلجوقية والغزنوية وغيرهم من الدول فخرجوا وتكبروا
على الخلفاء بسبب ذلك كما ذكر في التواريخ
اول من سمي شيطانا من الحارث ابو مرة فاشقى ابليس وحذفه
به تابله الله اي طرده من رحمته وطرد الرحمة عنه ومنه تفرعت
الشياطين باجمعها فتوحات مكية
اول ولد آدم م سمي عبد الرحمن فمات ثم صالحا فمات وفي صحيح
الترمذي عن سمرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت حوا
طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فانه
يعيش فسمته عبد الحارث وذلك من وحي الشيطان اخرجه الامام
السيوطي
اول من لقب بهرمس الهرامسة اي حكيم الحكماء وهو الهرمس

الاول

ادريس

الاول المسمى ادريس النبي صلوات الله على نبينا وعليه قالت الحكماء
لهرمس الاول ثلث مناصب نبوة ادمية وحكمة الهية وسلطنة
ارضية وكان له تجرد ملكي وسياحة فلكي عرج الافلاك وشاهد
اطوارها وادوارها قد غلبت روحانيته على حيوانيته فصار
كثير الانسلاخ عن البدن وصاحب المعراج الملكي حال الملائكة
الكرام والارواح المجردة وقيل لم ينم ستة عشر سنة ولم ياكل فيها
فهو عقل مجرد او روحانية في فلك الشمس وهو قطب الافلاك
كما اشار اليه سبحانه ورفعناه مكانا عليا تحته سبعة افلاك
كما ذكره الشيخ الاكبر في الفص الادريسي وادريس اول من كتب الكتب
في اسرار الهياكل وانوار الافلاك واطوار الارواح المجردة واول
ما صنف كتاب كنز الاسرار في علم الحروف لما صنف الكتب الكثيرة
جاء جبريل واخذها فسقط من يده في البحر اكثرها لحكمة منه سبحانه
بما فيها لطها واسرار الربوبية لانه كان حريصا على تحليل علومه
فاقتضت الحكمة اخفاءها من العامة فمن كان يريد اخذها ليأخذها
بالقوة القابلية القدسية القلبية فما بقي من كتبه على يدي فمنها
نشأت احكام علوم الفلك واسرار الحروف والخواص الفلكية
والارضية ثم خالطت طوايف الحكماء من الدهرية والطبيعية
من المزخرفات الفلسفية ما لا يخفى على العقلاء فيجب الاحتراز عن
علومهم المزخرفة خوفا من سوء الاعتقاد كما ذكر الامام

الغزالي في منهاجه وبعض كتبه وكفر فلاسفة الاسلامية
كابن سينا والفارابي ومن تابعهم كذا في تاريخ الحكماء

اول من سمي ولقب بذي القرنين الصعب بن مراثد
كان من ملوك العرب العرباء من اليمن وسمي اول من سمي تبعا
لكثرة اتباعه من العساكر واما تسميته بذا القرنين فقد سبق
تفصيله في فصل الخلافة

تسمية

اول من سمي القريش قصي احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحرم وغلب عليه بالمشيخة والرياسة فعل افعالا
جميلة فقيل له القرشي وسال عبد الملك الاعيان متى سميت
القريش قريشا قال حين اجتمعت القريش الى الحرم الشريف
من تفرقها ومعنى التقرش التجمع فقال عبد الملك ما سمعت
بهذا ولكن سمعت ان قصيا كان يقال له القرشي ولم يسم
قريش قبله وقيل لما تفرق ابناء قصي وكانوا ثلثة
قبايل فنزلوا امكانا من تهامة مكة ثم اجتمعوا بعد ذلك
فقالت العرب لقد تقرشت بنو جند اوايل سيوطي

اول من كني رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
بابي حفص يوم بدر نقله صاحب القاموس عن عمر رضه

اول من كني البحر بابي خالد موسى عليه السلام لما ضرب
البحر لم ينفلق فاوحى الله اليه ان اكنه فقال انفلق يا ابا

البحر

البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم مستطرف

اول من وضع اسماء الاشياء وسمى كل شيء باسم خاص
ادم الصفي عم اخرج اهل التحقيق من المفسرين عن الثقات
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها
قال هي هذه الاسماء التي يتعارف بها الناس انسان ملك
دابة جن ارض سماء بحر بر جبل فرس نبي عمرو بكر فسمى كل شيء
باسمه والجاء كل شيء الى جنسه واخرج في المفسرون ايضا في قوله
تعالى يا ادم انبئهم باسمائهم فقال ادم هذه فرس ناقة جمل
بقرة نعجة شاة معز الى غير ذلك من جميع الامم في البر والبحر فقال الى
ادم عم وهو من خلق قد تجيء فكل شيء سمى ادم عليه السلم فهو اسمه
يوم القيمة وجعل يدعو كل شيء باسمه وهو يمر بين يديه
فعلمت الملائكة انه اكرم على الله واعلم منهم مزهر اللغة

الفصل السابع عشر في الاوائل المتعلقة باللباس وما يتعلق به من التاج والعمامة وغيرهما

اول من لبس الحلة ادم عم البسها الله له في الجنة عند
دخوله ثم خلعها عند خروجه من الجنة قيل افضل الثياب
خمسة حلة ادم التي البسها الله له في الجنة ولما خرج الى الدنيا
كان عليه من ورق الجنة وقميص يوسف الذي القاه يعقوب على
وجهه فارتد بصيرا وقميص هارون الذي جاء به جبريل من الجنة

حلة

حين بعثه الله شريكا في النبوة وبردة النبي صلى الله عليه وسلم
التي كفن فيها وجلباب فاطمة التي خرجت به من الدنيا من كتاب
المستطرف

اول من كور راسه بالعمامة ادم ابونا ع كوره جبريل ع
على راسه لما خرج الى الدنيا وكان متوجا في الجنة عليه خلعة
الجنة فلما نزل الى الارض نبتت شعره الشريف على راسه فجاء جبريل
بياقوتة من الجنة فحلق بها راس ادم ع اخرجه السيوطي

اول من خاط الثياب ادريس ع وكانوا يلبسون الجلود
قبله اوايل سيوطي

اول من لبس السراويل سليمان ع وفي الخبر اول من لبس السراويل
ابراهيم ع فالمراد لعل ابراهيم لبسه سليمان عليهما السلم او المراد
السراويل الفوقاني المسمى بالتركي بشلوار ليوافق الخبران في الاولية
فافهم اوايل سيوطي

اول من لبس القبا سليمان ع لانه كان اذا ادخل الراس للبس
الثياب كشطت الشياطين استهزاء وكانوا يلبسون الثياب
قبله على هيئة القميص غير متفرقة من القدام ففارقه سليمان ع
من الصدر الى الاسفل اوايل سيوطي

اول من لبس العمامة ذو القرنين وكانوا يلبسون
التيجان قبله وسبب لبسه انه طلع له في راسه قرنان كالظلفين

التيجان

تيجكان

تيجكان فلبسها ستر ثم انه دخل الحمام يوما ومعه كاتبه
سره فوضع العمامة عن راسه فقال لكاتبه هذا امر لم يطلع عليه
احد غيرك فان سمعته من احد قتلتك فخرج الكاتب من الحمام فاخذه
كهيئة الموت فاتى الصحراء فوضع فمه في الارض ثم نادى
ان للملك قرنين فانبت الله من كلمته قصبتين فمر بهما راع
فقطعهما واتخذهما مزمارا فكان اذا زمر خرج من القصبتين صداء
للملك قرنين فانتشر ذلك في المدينة فقال ذو القرنين هذا
امر اراد الله ان يبديه اوايل سيوطي

اول من اتخذ الفراوي والجلود مثل سنجاب وسمور
ووشق وغيرها من انواع الجلود ولبسها والبسها هو شيخ
شاه الملقب عند العجم ببيش داديان كان ملكا حكيما عادلا
فطنا وله كتاب عظيم في الالهيات وانوار الهياكل وحكم في
خلافة مامون واسم كتابه جاودان الصغير وترجم له
بالعربية قال البيضاوي في تاريخه يدل كتابه على ديانته
وحكمته وحذاقته ولهذا قال البعض العجم بنبوته وهو اول من
ترك الملك وتخلى للعبادة فقتل في معبده ساجدا فانتقم
بعده طهمورث من قاتليه اباد هم جميعا وبنى في موضعهم
مدينة بلخ وكان تلميذ ادريس ع تعلم انواع الحرف والكمالات
من الهرمس الاول وهو ايضا من الهرامسة الاول وهو اول

واع
يبرشال

ووشق
پوتین
پیش

من اتخذ سرير السلطنة وجلس عليه وهو اول من وضع التاج
على راسه من اصول التواريخ
اول من وضع الكراسي والصوف ولبسها وعلق الاطناب
حول الخيام وصاد الطيور بالشباك طهمورث وهو الثالث
من ملوك البداديان وهو اول من سن الصيام حين وقع القحط ميثم
في زمانه وامر الاغنياء بطعام واحد في الليل من زبدة التواريخ للسلطاني
اول عربي لبس الطوق عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة
اوائل سيوطي
اول من لبس العباسيون السواد حين قتل مروان بن ابراهيم
الامام لما تشيع منه دعوى الخلافة لبسوه حزنا عليه فصار
شعارا لهم قيل لراهب لم تلبس الثياب السود فقال لانها
ثياب اهل المصيبة لا يجلى فيه عروس ولا يلبي فيه محرم ولا يكفن
فيه ميت وفي الحكم البس البياض والسواد فان الدهر كذا بياض
نهار وسواد ليل ذكره السيوطي وغيره
اول رجل من الخلفاء العباسية لبس السواد عبد الله
بن علي بن عبد الله بن عباس رض اوائل سيوطي
اول من لبس اللباس الاخضر وترك لبس السواد المامون لباس
وهو من اتخذ الجواسيس من العجائز الف عجوز وسبعمائة
يتفقد لهن الطول الناس من الاشقياء ومن يحبه ومن احوال

يبغضه

يبغضه ومن يفسد حرم المسلمين كان لا يجي الى دار الخلافة حتى
تاتيه كلها وكان يدور ليلا ونهارا مستترا بنفسه فخاف اهل
الشر لا زال مثله في الملوك الاسلامية ما دام الفلك دائرا
تاريخ الخلفاء شعر
اول من امر الشرفاء العلوية الحسنية الحسينية بالعلامة
الخضراء الاشرف شعبان بن حسن رحمه الله سنة ثلث وسبعين
وسبعمائة قال الشاعر الاديب فيه

اطراف تيجان اتت من سندس — خضر باعلام على الاشراف
والاشرف السلطان خصهم بها — شرفا ليفرقهم من الاطراف

ولبعض الفضلاء شعر

جعلوا لابناء الرسول علامة — ان العلامة شان من لم يشهر
نور النبوة في وسيم وجوههم — يغني الشريف عن الطراز الاخضر

اول من لبس القلانس الطوال هشام بن عبد الملك وذكر
الذهبي في تاريخه انه في سنة ثلث وخمسين ومائة الزم المنصور
رعيته بلبس القلانس الطوال يعملونها بالقصب والورق ويلبسونها
السواد فقال ابو دلامة الشاعر شعر

وكنا نرجو من امام زيادة — فزاد الامام المصطفى في القلانس
تراها على هام الرجال كانها — دنان يهود جللت بالبرانس

اول من احدث لبس الاكمام الواسعة المستعين بالله

من العباسية فجعل عرضها نحو ثلثة اشبار اوايل سيوطي
اول من لبس البياض عند الحزن على الميت ملوك العرب من
بني امية قصد المخالفة لبني العباس في لباسهم السواد قال الشاعر
اذا كان البياض لباس حزن في ذلك بانْدلس فذاك من الصواب
الم ترني لبست بياض شيبي لاني قد حزنت على الشباب
اول من حمل راية السنجق في ركوبه وامر الجند بشد السيوف
اوساطهم اخو الملك العادل نور الدين الشهيد مر ذكره في فصل
اوايل سيوطي
اول من خلع من اهل الدولة من الخلفاء هارون الرشيد
خلع على جعفر البرمكي حين ولاه الوزارة فاقتدى به الناس في
ذلك اوايل سيوطي
اول من لبس خلعة الوزارة يحيى بن خالد البرمكي وهو اول
من بايع الرشيد حين بشر بالخلافة عند موت ابيه والبرامكة
سارت الركبان بمدحهم وجودهم وكان يحيى من اولاد
ملوك السامانية ما سمح الزمان بمثله من الوزراء والاسخياء
قال الشاعر في مدحه اذا كنت من بغداد من راس فرسخ
تحلت نسيم الجود من آل برمك فمن اراد الاطلاع على
مناقبهم فلينظر في كتاب سيرة الملوك للغزالي وكتاب المستطرف
في باب السخاء منه من تاريخ البيضاوي

اول من لبس الطيلسان المعود من العرب في الاسلام جبير بن
مطعم الصحابي رضي الله عنه وقيل عبد الله بن عامر رضه اوايل سيوطي
اول من لبس الجبة عبد الله بن عامر من امراء المروانية اوايل سيوطي
اول من لبس الحرير وشرب الخمور في المجالس وطول الشارب
وقص اللحية ولعب بالحمامة قوم لوط عم اوايل سيوطي
اول من استخرج الحرير من ديوانه تعليمه من الجن وكانوا استخر
لجمشيد كان في اوايل سلطنته ملكا عادلا لانه طغى وتجبر واتخذ
الاصنام وشرب الخمور فسلب ملكه وفر الى الهند وبات
مجوسيا زنديقا قتله الضحاك العلواني من ملوك اليمن شرفنامه
زبدة التواريخ
اول من استخرج نسج الوان اللباس واستخرج القطن جمشيد
كان ماهرا بالحرف والالات والعدة قبل طغيانه بالجملة التواريخ
اول ما لبس المسلمون الحرير في خلافة علي رضي الله عنه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وثلث ان
تستحل امتي فروج النساء والحرير وهذا اول حرير رايته على
احد من المسلمين اوايل سيوطي
اول من غير لباس العلماء بهذه الذي ابو يوسف القاضي
في خلافة الرشيد وكان له القضاء في المشرق والمغرب وهو
اول من بث علم ابي حنيفة في اقطار الارض وقيل لولا ابو يوسف

ديوقام

اواجي

ما ذكر ابو حنيفة اسمه ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم وهو اول
من سمي بقاضي القضاة ولي القضاة لثلثة من الخلفاء
العباسية الرشيد والمهدي والهادي مات ببغداد سنة احدى
وثمانين ومائة من تاريخ فقهاء

اول من لبس الثياب الحمر قارون واول من اطالها
وسحبها اوايل سيوطي

اول ما اخذت العرب جر الذيل عن امها هاجر ام اسماعيل
وسببه ذلك انها لما حملت اسماعيل غارت سارة منها
فحلفت لتقطعن ثلثة اعضاء منها فاخذت منطقا فشدت وسطها
وهربت وجرت ذيلها لتخفي اثرها على سارة ام اسحق عليهما
السلام اوايل سيوطي

اول من لبس المعصفرات بالشام وحشي قاتل حمزة رض
والوحشي كان غلام بن عدي ثم اسلم وقتل مسيلمة الكذاب وقال
هذا بذلك وفيه نزل الا من تاب وامن وعمل صالحا اخرجه
السيوطي في [illegible]

اول من امر بتغيير اهل الذمة زيهم ولباسهم الامام
المتوكل في سنة خمسمائة من الهجرة البس النصارى الزرق وان
اليهود العمائم الصفر والسامرة العمائم الحمر وسبب ذلك
مغربيا كان جالسا بباب القلعة فحضر بعض كتاب النصارى

لتقطعن
لتخفي

بعمامة

بعمامة بيضاء فقام له المغربي وتوهم انه مسلم ثم ظهر انه
نصراني فدخل الى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
وفاوضه في تغيير زي اهل الذمة ليمتاز المسلمون عنهم ويتميزوا
منهم فاجابه في ذلك فانشد بعض الشعراء في ذلك شعر

لا تعجبن من النصارى واليهود ... وما عراهم من الذل والهوان
ماذاك الا انهم لما طغوا ... وتمردوا في الذنب والبهتان
عصفت بهم ريح الشريعة فارتدوا ... لما اعتدوا فلا مدى الزمان
لبسوا شعار رضاعة وضراعة ... وتميزوا لتخالف الاديان
اما اليهود فقد علت عليهم صفرة ... في روسهم لتلهب النيران
وكذا النصارى جرهم اذلالهم ... زرقا كما جاء في القرآن
حكم القضاء يجري فيهم دايما ... فالجرم مقترن مع العصيان
هذا لهم جزاء الدنيا وانهم ... في غد في زمرة الشيطان

وقال بعض الشعراء في ذلك

لقد الزم الكفار شاشات ذلة ... تزيدهم من لعنة الله تشويشا
فقلت لهم ما البسوكم عمائما ... ولكنكم قد البسوكم لعاينا

اوايل سيوطي

اول من فصل وخاط من النساء سارة رضي الله عنها
وذلك ان ابرهيم عم كان كثير الحياء وكان من حيائه يستحيي ان
ترى الارض مذاكره فاشتكى الى الله تع فاوحى الله الى جبرئيل

الزي
[illegible]
مذاكره

فهبط عليه بخرقة من الجنة ففصلها جبرئيل سراويل وقال
له ادفعها الى سارة وكان اسمها بيارة فليخيطه فلما
خاطته ولبسه ابراهيم عم فقال لما احسن هذا واستره
يا جبرئيل فانه نعم السترة للمؤمنين اوايل سيوطي

اول من تعمم بعمامة سوداء سيد الكونين رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان السواد سيد الالوان تعمم له سودا
بالفتح المكي ولهذا دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء
وفي الشمايل خطب الناس وعليه عمامة سوداء وتارة
كانت عمامته سبعة اذرع وتارة انقص من ذلك وتارة
مع زيادة يسيرة وكان اذا اعتم سدل عمامته بين
كتفيه وقد لبس السواد وتعمم به جماعة كعلي يوم عثمان وحسن
كان يلبسه وابن الزبير ومعوية وابن عباس رضي الله عنهم
كانوا يخطبون بعمامة سوداء وكان يعتم رسول الله صم
يدير كور العمامة من القدام ويغرز من وراءه ويرخي
طرفها بين كتفيه صلعم وافضل السدل بين كتفيه بشبه
المنكبين من وراء وامام كذا ذكره ابن حجر في شرح الشمايل

اول من تعمم بعمامة سوداء جبرائيل عم لما ورد في شرح الشمايل
ان جبرئيل هبط وعليه قباء اسود وعمامة سوداء فقال
رسول الله صم ما هذه الصورة يا جبرائيل فقال صورة

الملوك من ولد عمك عباس فقال يا جبرئيل هم على حق فقال
نعم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعباس وولده
حيث كانوا قال جبرئيل ليأتين على امتك زمان يعز الله الا
بهذا السواد قلت ومن اتباعهم قال من اهل خراسان وفي
الحديث اذا رايتم الرايات السوداء من قبل خراسان فان
فيها خليفة الله المهدي اخرجه الامامان السيوطي وابن حجر رحمهم الله

اول من تعمم الملائكة ورد في الحديث الصحيح عن عايشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمايم تيجان العرب
وكان الزبير بن العوام يقاتل يوم بدر وعليه عمامة صفراء فنزلت
الملائكة وعليهم العمايم الصفر فذا رخوها وقال صلى الله
عليه وسلم تعمموا تزدادوا حلما شرح شمايل

اول من لبس الاخضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يلبس الاخضر ويطوف به ويلبس الاحمر في العيدين
وقال اتاني جبرئيل في خضر تعلق به الدر وكان يلبس السواد
وكان احب الالوان اليه البياض وكان يقول انها من خير
لباسكم من شرح الشمايل لابن حجر

اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم بحلته لانه اول من جرد
في سبيل الله من ثيابه وقال صلى الله عليه وسلم ثم
انا بصفوتي ثم علي بن ابي طالب يزف بيني وبين ابراهيم

زفا الى الجنة ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما

اول من يكسى يوم القيمة بعد الخليل حبيب الله صلوات الله عليه وعلى اخيه ابرهيم وعلى آلهما اجمعين ثم يكسى المؤذنون ويتلقاهم الملائكة على نجائب من نور ازمتها من زمردة خضراء رحالها من ذهب ويشيعهم من قبورهم سبعون الف ملك الى المحشر ذكره السيوطي في مواهب الآخرة

الفصل الثامن عشر في الاوائل المتعلقة بالنكاح والزواج وما يتعلق بهما

اول من تزوج وامهر زوجته ابونا آدم عم لما خلق الله امنا حوا من ضلع ابينا آدم عم في الجنة حين نام ووجدها عند راسه قايمة فقيل له هذا زوجتك لتسكن اليها فخطبه والملئكة وجعلوا مهرها عشر صلوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى آدم ع وجعل ثوابها لزوجته امنا حوا رضي الله عنها كنز الاسرار

اول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة الكبرى رض وهو صم ابن خمس وعشرين سنة وهي رض بنت اربعين سنة فولدت له صم القاسم وعبد الله وهو الطيب والطاهر لقب باللقبين ومن الاناث زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة رض ولما تغيبت خديجة في تربية

تعبت

الاولاد اتاه جبرئيل فقال له اقرأ السلام من ربها ومني وبشرها في الجنة ببيت من قصب لا وصب فيه ولا نصب ذكره الامام الجوزي في تبصرة الادلة

اول ما ولدت خديجة رضي الله عنها في الاسلام عبد الله يعني بعد البعثة اوايل سيوطي

اول من ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة القاسم وبه كان يكنى ثم ولد له زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم ثم ولد في الاسلام عبد الله فسمي الطاهر والطيب اوايل سيوطي

اول امرأة تزوجها بعد خديجة الكبرى رضي الله عنها سودة بنت زمعة رضها اوايل سيوطي

اول امهات المؤمنين تزوج بها بكرا عائشة الصديقة رض بنت ابي بكر الصديق رض ولم يتزوج بكرا غيرها تزوجها بمكة وهي بنت ست سنين جاء جبرئيل عم بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صم فقال له هذه زوجتك في الدنيا والآخرة كانت اعلم الناس بالقرآن والفرائض ونوادر العرب وما اشكل علم على الصحابة رضي الله عنهم الا وجد عندها جواب كانت افصح الناس واعلمهم بالسنة والحديث واشعار العرب كانت كريمة فتمت

يوما سبعين الفا وهي ترفع درعها لها فضائل جمة
لا تسعها الدفاتر جمعت الجمال والكمال والذكاء والفصاحة
والسخاوة رضي الله عنها وعن ابيها تبصرة الادلة
اول بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
زينب رضي الله عنها تزوجها ابو العاص ابن الربيع بن بني
عبد الشمس واسلمت قبله ثم اسلم فرجعت اليه ولم يكن لها
زوج وهي اكبر بناته وام كلثوم اصغرهن ولم يبق من اولاده
وبناته بعد موته احد حيا غير فاطمة رضي الله عنهن
توفت بعد ستة اشهر وفي الخبر عن سيد البشر صلى الله
عليه وسلم قال اعطيت تفاحا ليلة المعراج فاكلتها فصار
ماء في ظهري فلما رجعت واقعت خديجة فحملت بفاطمة
فاذا هي حورية انسية سماوية ارضية وفي الخبر ينادي
مناد يوم القيمة نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم
حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط فقيل لها بما وجدت
ما وجدت قال بثلث خصال ما ابت الا على طهارة وما
اعلنت سر علي وما ملات عيني من غير علي الى غير ذلك
وورد في حقها فضائل تاريخ الهاشمية
اول ما خرج ادم عليه السلم من الجنة خرج حزينا
كئيبا وفي يده سفرجلة من الجنة فشمها فحصل له من

طيبها

طيبها في صلبه مني لاجل التوالد والتناسل حتى ورد
في الاخبار انه تناسل في حياته اربعين الفا من اولاده و
اولاد اولاده من كتاب التعبير لابن سيرين رحمه الله
اول ولد ادم عم الذي عاش قابيل اختلف في
الولد الاول ذكر في تاريخ جوهر التمن ان آدم وحوا
عليهما السلم لما اهبطا من الجنة متفرقين فتعارفا بعرفات
مكة فسميت بتلك التسمية فشاق ادم الى حوى عند
وصولهما بعد الفراق فغشيها فاشتملت على ذكر وانثى
في بطن واحد فسمى الذكر قابيل او قابين وسمي الانثى
اقليما وجرى الاختلاف في الولد الاول فذكر اهل
العلم والضبط ان ادم عم زوج اخت هابيل قابيل واخته
هابيل تفريقا بين البطنين في النكاح وهذه كانت
سنة ادم عم في النكاح احتياطا لاقصى ما يمكن من نوع
المحارم لموضع الاضطرار وعجز النسل عن التباين وكان
من سنة القربان عند النكاح فلما اهما بالتزوج تحرى
هابيل اجود غنمه وافضل طعامه فقربه للوليمة وتحرى
قابيل شر ماله فقربه فكان من امرهما ما حكاه سبحانه
في كتابه العزيز من قتل قابيل اخاه وكان ذلك في بلد
الشام بقرب دمشق فلما قتله حمضت الفواكه وملحت

المياه واغبرت الارض وهربت الوحوش والطيور ومنه بكى
ادم بعد قتله وكانت مونسه فلما سمع ادم بقتله ازداد
حزنا وجزعا على الماضي والباقي وعلم ان القاتل مقتول
فاوحى الله اليه انى مخرج منك نورى الذى اجعله خاتم
وخيار الائمة الخلفاء اختم الزمان بمدته فشمر يا ادم
وتطهر وقدس وسبح ثم اغش زوجتك على طهارة منها
فان وديعتى ونورى تنقل الى الولد الكائن بينكما
فواقع ادم حوا عليهما السلام فحملت لوقتها بشيث عليه
وتلالا النور على جبينها فلما وضعته كان اكمل الاولاد
خلقا وخلقا صورة وسيرة فسماه ادم عم شيث
ومعناه هبة الله فكان وصيه وولي عهده بنبوة
فمات ادم عم عن اربعين الفا من ولده واولاد اولاده
ثم ان ادم عم اوصى لابنه شيث فكان فيه وفي بنيه النبوة
والدين فرحل الى ارض مصر بعد ادم عم وكانت تدعى ارض
ابلون فنزلها هو واولاد اخيه قابيل اسفل الوادي و
استخلف مصر شيث ابنه انوش ثم ارسل ادريس عليه من
بعده وولد بمصر خرج منها وطاف الارض ودعى الخلق
الى الله فاجابوه ثم رحل الى المشرق واطاعه جميع الملوك
وابتنى مائة واربعين مدينة ثم عاد الى مصر ودبر

امر النيل من اول مجراه الى انصبابه في البحر الرومي بقرب
ومياط ومات ادريس عم بمصر من محاضرات مصر
اول من حكم ان الولد للفراش اكثم بن صيفي وفي الحديث
المتواتر الولد للفراش وللعاهر الحجر جامع الصغير للسيوطي
اول خلع كان في الاسلام ما كان من عامر بن الظرب
حين زوج ابنته بابن اخيه فكرهته فامره بفراقها ورد
عليه المهر وقيل اول خلع في الاسلام خلع ثابت بن قيس
بن شماس مع زوجته بنت عبد الله بن ابي اوايل سيوطي
اول من ظاهر في الاسلام اوس بن الصامت رضه اوايل سيوطي
اول من لاعن في الاسلام هلال بن امية اوايل سيوطي
اول قضية ردت من قضايا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علانية دعوة معوية زيادا وكان ابو سفيان
تبرء منه وادعى انه ليس من اولاده وقضى بقطع نسبه
فلما تامر معاوية قربه واستامره فعل ما فعل فيابن
ابيه يعني ابن فتنته من الطغيان والاساءة في حق اهل
بيت النبوة ذكره السيوطي
اول من سن الصداق اربعمائة دينار عمر بن عبد العزيز
اول هاشمية ولدت الهاشمي علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فاطمه بنت اسد اوايل سيوطي

اولـ من جمع الاختين من قريش سعيد بن العاص اوائل سيوطي

اولـ من عزل نفر من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان نفرا من الانصار يقولون نتزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النفس المخلوقة لكائنة ولا امر ولا نهي اوائل

اولـ من تسرى ابرهيم ع بهاجر ام اسماعيل عليهما السلم ثم تسرى داود وسليمان ع ثم تسرى سيد المرسلين وخاتم النبيين صلوات الله عليه وعليهم وعلى ازواجهم واولادهم اجمعين ذكره اهل العلم في كتبهم

اولـ فتنة في بني اسرائيل كانت في النساء موجهة مثل يحيى ع اوائل سيوطي

الفصل التاسع عشر في الاوائل المتعلقة بالاطعمة والاشربة ومتعلقاتهما

اولـ شيء اكله ادم ع من طعام الجنة عنب ابيض فلما فرغ قال الحمد لله فاخذه الستر ففزعت الملئكة وقالوا النوم اخ الموت ذكره بعض المفسرين في تفسيره

اولـ ما اكل ادم ع من ثمار الارض حين اهبط النبوة اوائل سيوطي

اولـ شجرة غرسها نوح ع لما خرج من السفينة الاس يعني ابنه واكل من ثمارها وفيه طعام وشراب اوائل سيوطي

اولـ من اضاف الضيف ابرهيم ع وسمي بابي الضيفان اوائل سيوطي

اولـ من ثرد الثريد ابرهيم ع اوائل سيوطي

اولـ من اتخذ اللبن والكامخ ابو سفنه اوائل سيوطي

اولـ من اتخذ السيوف الاسكندر ع اوائل سيوطي

اولـ من هشم الثريد بعد ابرهيم قصي بن قرشي احد اجداد رسول صلعم اوائل سيوطي

اولـ ما جعل للختان دعوة ابن ابي العاص في خلافة عثمان رض فانكر عليه بعض الصحابة رضي الله عنهم وقال ما كنا نأتي الختان ولا ندعى له على عهد رسول الله صلوات الله عليه وسلامه

اولـ نعمة ترفع من الارض العسل الحليب حيوة الحيوان

اولـ ما تغير الطعام من قبل بني اسرائيل بعد نزول المن والسلوى يعني بسبب ادخارهم وحرصهم من تفسير السدكي

اولـ من اتخذ الملعقة ابرهيم ع اوائل سيوطي

اولـ من غرس النخلة واستخرج في القطنة انوش بن شيث بن ادم ع وهو الاصح عند اهل العلم وقيل غير ذلك ولكل وجه في الاوليه اوائل سيوطي

اولـ من جعل للضيف صدر المجلس بهرام جور من ملوك الفرس اوائل سيوطي

اولـ من صاد بالصقر واكل من صيده الحارث بن معاوية قيل بهرام جور اوائل سيوطي

الملعقة تعريب علط

اول من سن القرى ابرهيم ع اوائل سيوطي

اول من هشم الثريد هاشم في الحرم الشريف لضيافة الحاج وجرى له من اخيه ابي امية ما جرى حين اغتبط ضيافة الحاج سنة وعجز عنه فسيّر الى الشام عارا من العرب في عدم اقتدار الضيافة كذا في تاريخ الهاشمية

اول من فطّر جيرانه على طعامه وجمعهم عليه في رمضان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وهو اول من وضع موائده على الطرق وكان اذا اخرج طعام لا يعاد منه شيء فاذا لم يجد احدا ياكله تركه على الطريق وهو احد اجواد الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين من كتاب مستطرف

اول من اتخذ النهد حضين الرقاشي والنهد اخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة وكره بعضهم وصرح بعضهم من العلماء عند عدم الوثوق والرضى فاكل اوائل سيوطي

اول من خبز الرقاق نمرود اوائل سيوطي

اول من خبّص الخبيص عثمان بن عفان رض خلط بين العسل والنقي من الدقيق ثم بعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزل ام سلمة رضي الله عنها فوضع بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا عثمان قالت فرفع يديه الى السماء فقال ان عثمان يسترضاك فارض عنه اوائل سيوطي

اول

اول من اتخذ دار الاضياف في الاسلام عثمان رض اوائل سيوطي

اول ما دخل بين العرب الخبز الحواري حين افتتح الناس المداين من العجم فوجدوه فيها اوائل سيوطي

اول ما يستدير به الرغيف ما ورد في الخبر قال الامام الغزالي في الاحياء قدس الله سره لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون صانعا اولهم ميكائيل ع الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملئكة التي تزجر السحاب والشمس والقمر والافلاك ودواب الارض واخر ذلك الخباز احياء علوم الدين

اول من ادخل الفالوذج ديار العرب امية بن ابي الصلت اطعمه بعض الناس بالشام فبلغ ذلك عبد الله بن جدعان من ملوك الحجاز فوجه الى اليمن من جاءه بعمل الفالوذج بالعسل اوائل سيوطي

اول من صنف في خواص شربة الاثمار والاشجار والاوراق والازهار والبزور هرمس بن بهرمس كذا في تاريخ الحكماء

الفصل العشرون بالطهارات وما يتعلق بها من الفطرة البشرية النبوية وغيرها

اول من قلم اظفاره وجز شاربه واستحد عانته

ابرهيم ع اوائل سيوطى

اول من اختتن واستنجى واستاك ابرهيم ع اوائل سيوطى

اول من فرق شعره وشاب راسه ابرهيم ع واخرج بعض المفسرين عن ابي هريرة رض قال ان خليل الرحمن ع اوى الى فراشه فسئل الله تعالى ان يؤتيه خيرا فاصبح وقد شاب ثلثا راسه فشاه ذلك فقيل له يا ابرهيم لا يشوهك فانه عبرة لك فى الدنيا ونور لك فى الاخرة فكان اول شيب كان اوايل سيوطى

لابو آدم

اول من حلق راسه آدم ع ورد فى الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم جاء جبرئيل بياقوتة من الجنة فحلق بها راس آدم ع اخرجه السيوطى

اول امرءة اختتنت وثقبت اذنيها هاجر ام اسمعيل ع حلفت سارة على ان تمثل بها فامرها بذلك وفى الحديث النبوى الاختتان سنة للرجال ومكرمة للنساء وورد فى الخبر الاختتان انقر للوجه واحظى للزوج اوايل سيوطى

اول من دخل الحمام سليمان ع وصنعت له النورة من اجل بلقيس فلما دخله وجد حره وغمه فقال اوه من عذاب الله اوه قبل ان يكون اخرجه السيوطى فى جامعه

اول من عمل الصابون سليمان ع اوائل سيوطى

حين غارت منها سارة فحلفت ان تقطع منها ثلاثة اطراف فخافت ابراهيم ع

دو ثلث حر

حين فارقت منها سارة فحلفت ان تقطع منها ثلثة اطراف فخاف ابرهيم ع انظر الى حر

اول من حاض امنا حواء رضي الله عنها لما ورد فى الخبر قال اخبرنى جبرائيل ع ان الله عز وجل بعثه الى امنا حواء حين دميت فنادت ربها جائنى دم لا اعرفه فناداها لادمينك وذريتك ولاجعله لك كفارة وطهورا جامع الصغير للسيوطى

اول ما حلق الحيض فى نساء بنى اسرائيل وقيل فى امنا حوا كما مر وهو الاصح لما انفصلت من الجنة وهو المروى عن ابن عباس رضى الله عنهما

اول من خضب بالحنا والكتم ابرهيم الخليل ع اوايل سيوطى

اول من خضب بالوسمة بمكة عبد المطلب قيل له لما نزل اليمن هل لك ان تعينى هذا البياض فعوده شيئا بالخضاب فدخل مكة كان شعره حلك غراب فقالت له بعض النساء يا شيبة الحمد لو دام لك هذا كان حسنا فانشد عبد المطلب

لو دام لى هذا السواد حمدته ... فكان بديلا من شباب قد انصرم
تمتعت منه والحيوة قصيرة ... ولا بد من موت تليه اى هرم
وماذا الذى يجرى على المرء خفضه ... ونعمته يوما اذ غرسه الهرم

فخضب اهل مكة بالسواد اقتداء بعبد المطلب

اول من خضب بالسواد فرعون اوايل سيوطى

اول من خضب بالسواد المغيرة بن شعبة خرج

او بغير المناخل والشبع والاشنان والموايد قال لما كنا نعرف الاشنان على عهد رسول الله صلعم احياء علوم

الفصل الحادي والعشرون في الاوايل المتعلقة بالصلاة والمساجد وما يتعلق بهما

اول ما افترض على هذه الامة الصلوات الخمس الحديث عن انس رض اوايل سيوطي

اول ما بين من اعمالهم الصلوات الخمس الحديث اوايل سيوطي

اول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيدت في الحضر واقرت في السفر الحديث عن عايشة رض كتاب الفردوس

اول صلاة صليها رسول الله صلعم الظهر اوايل سيوطي

الظهر

اول صلاة فرضت على رسول الله صلعم اوايل سيوطي

اول صلاة ركع فيها العصر اخرجه الطبراني عن علي رض في الاتقان

اول صلاة بعد تحول القبلة صلاة العصر ذكره البيهقي

اول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح جبيرة بن عجلان امره رسول الله صلى الله عليه وسلم نقله الطبري الثقفي

اول من اطاف الناس حول الكعبة للصلاة حجاج وكانوا قبل يصلون صفا اوايل سيوطي

اول من بنى مسجدا يصلى فيه عمار بن ياسر رض اوايل سيوطي

اول من صلى صلاة الفجر آدم عليه السلام حين تاب الله

على الناس وكان عهدهم انه ابيض الشعر فعجب الناس منه اوايل سيوطي

الاسلام

اول من خضب في الاسلام ابو قحافة ابو ابي بكر رضي الله عنهما اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه مثل الثغامة قال غيروه شيء وجنبوه السواد اوايل سيوطي

اول من غسل مقعده بالماء رجال من الصحابة رضي الله عنهم فيما بلغنا فنزلت آية فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين اوايل سيوطي

اول

اول من رأيناه بالبصرة يستنجي بالماء عبد الله بن ابي بكرة رض اوايل سيوطي

اول من اكتحل بالاثمد من العرب يمامة الزرقاء جارية من العرب كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام وفي المثل ابصر من الزرقاء وغار بعض ملوك العرب بجيلته وشق عن عينيها فوجدهما مملوءة بالاثمد ذكره الدميري في حيوة الحيوان

اول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم مستقبل القبلة عبد الله بن الحارث قال الزبيري التابعي وانا اول من حدث الناس بذلك اوايل سيوطي

اول ما يبتدء الوسواس يحيى من قبل الوضوء الحديث اوايل سيوطي

يحيى

اول ما ظهر من البدع بعد النبي صلى الله عليه وسلم

لابر

عليه وقت طلوع الفجر فصلى ركعتين شكراً لزوال ظلمة
الليل والمعصية وشكراً لحصول نور النهار وقبول
التوبة فجعلها الله لامة محمد صلى الله عليه وسلم كفارات
وحسنات وورد في الحديث من تفسير الفاتحة
اول من صلى صلاة الظهر داود عم حين تاب الله عليه
وقت زوال الشمس شكراً لقبول توبته واعطاء علمه و
حكمته وتعظيماً لمن ازال الشمس بقدرته فجعلها الله
لامة محمد صلى الله عليه وسلم كفارات ودرجات ورد
في الخبر من تفسير الاصول
اول من صلى صلاة العصر ابرهيم عم حين امره الله
بذبح اسماعيل ثم فداه بذبح عظيم فصلى اربع ركعات
شكر الله لنجاة اسمعيل عم وحصول الثواب الجميل
ونزول الكبش والفداء من عند الجليل فجعلها الله تع
لامة محمد صلى الله عليه وسلم كفارات ودرجات ورد
في الخبر من تفسير الاصول
اول من صلى صلاة المغرب عيسى عم حين رفعه الله تع
وانجاه من شر اليهود بعد غروب الشمس فصلى ثلث
ركعة شكر الله لنجاته من الاعداء وارتفاعه الى السماء
وفراغه عن تدبير المعاش والكد والعنا فجعلها الله تع

لامة محمد صلعم كفارات ودرجات وورد في الخبر من تفسير الاصول
اول من صلى صلاة العشاء يونس عم حين اخرجه الله
تعالى من بطن الحوت كالفرخ لا جناح له ولا ريش حين غاب
الشفق واستبانت النجوم فصلى اربع ركعات لنجاته
عن ظلمات اربع الليل والسحاب والبحر وبطن الحوت فجعلها
الله تعالى لامة حبيبه كفارات ودرجات وورد في الخبر
من تفسير الاصول
اول من صلى الوتر الواجب رسول الله صلوات الله عليه
وعليهم اجمعين ليلة المعراج عند وصوله الى حضرة العرش
الرحماني كان اوصاه صاحبه الصديق الاكبر رض حين
صعوده ان يصلي له ركعة فصلى لنفسه ركعة ولصديقه
ركعة وامره الله ان يصلي له ركعة ثالثة فلما قرء فاتحة الكتاب
وسورة معها واراد ان يركع فاطلع الى النار واهلها
فغشي عليه فنثر جبريل الكوثر عليه فلما افاق كبر وقنت فنثر
واستعاذ من النار واهلها فما صلى لنفسه صار سنة
وما صلى لصاحبه صار واجبا وما صلى لامر الله صار
فريضة فالوتر بهذا المعنى له فضائل ثلثة من الفرض
والواجبة والسنة كذا في بعض شروح المصابيح
اول من بادر الى السجود عند خلق آدم عم ملك جبرئيل

ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل ثم الملائكة المقربون
فبقوا في السجود الى العصر وكان السجود منهم تحية له
وعبادة لربهم تعالى وتقدس وقيل اول من بادر اسرافيل
فكتب القران على جبهته كذا في تفسير الاصول
اول من اتخذ في بيته مسجدا يصلي فيه عمار رض اوايل سيوطي
اول ما خلقت المساجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار
المسجد نخامة فحكها ثم امر بخلوق فلطخ به مكانها ثم خلقت — نخامة
الناس المساجد اوايل سيوطي عنه
اول من خلق المسجد والقبلة من الصحابة رضي الله عنهم — خلق
عثمان بن مظعون رضي الله عنه حين تفل حيال القبلة
فاصبح حزينا كئيبا فغسلها وطيبها وقيل خلقت
امرأته خولة بنت حكيم رضي الله عنها يعني عثمان زوجها
بسبب ذلك فكانت اول امرأة خلقت مسجدا اوايل سيوطي
اول من فرش المسجد بالحصباء عمر رض وكان الناس
اذا رفعوا رؤسهم من السجود نفضوا ايديهم فامر
امير المؤمنين عمر رضي الله عنه بالحصباء فأتي بحصوة
من الوادي المبارك عن العقيق فكان اول من حصب
المسجد عمر رض اوايل سيوطي
اول من بدأ الحصر في فرش المساجد ما روي عن

ابن عمر رض انه سئل عن ذلك فقال مطرنا ليلة فخرجنا
لصلاة الغداة فجعل الرجل على البطحاء فيجعل في ثوبه
من الحصباء فيصلي عليه فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك قال ما احسن هذا البساط فكان اول بدايته في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوايل سيوطي
اول من اسرج في المسجد تميم الداري رض في ايام عمر رض
اول من خفض صوته بالتكبير عثمان رض اوايل سيوطي
اول من اسر بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة عمرو بن سعيد
بالمدينة المنورة اوايل سيوطي
اول من ترك القنوت في صلاة الفجر معوية رض اوايل سيوطي
اول من جهر بالتسليم عمر بن الخطاب رض فانكرت الانصار
ذلك فقال اردت ان يكون اعلاما بانتهاء الصلاة
وقال مجاهد اول من جهر واعلن بالتسليم في الصلوات
عمر رضي الله عنه اوايل سيوطي
اول من قال سبحان ربي الاعلى اسرافيل م الحديث
عن ابي هريرة رض اوايل سيوطي
اول من سمى العشاء العتمة الشيطان الحديث اوايل سيوطي
اول من صلى في نعليه عليه من شاهد رض اوايل سيوطي
اول من سمى الجمعة يوم الجمعة وكان يسمى العروبة كعب بن لؤي

لانه قريبا اجتمعت فيه اليه فخطبهم اوايل سيوطى

اول من جمع بالمدينة اسعد بن زرارة في اربعين رجلا

اوايل سيوطى

اول من جمع بالمدينة مصعب بن عمير رضى الله عنهم قبل

مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثنى عشر رجلا

قال اهل العلم هما قولان في اولية الجمعة اوايل سيوطى

اول مسجد خط بالمدينة مسجد جهينة وذلك لما قدم

رسول الله صلعم وفد اليه وفد جهينة فخط لهم مسجدهم فكان

اول مسجد خط بها اوايل سيوطى

اول مسجد قرء فيه القران مسجد بنى زريق في المدينة

اول جمعة صلاها رسول الله صلعم ببطن الوادى في مسجد بنى

سالم وذلك اول جمعة قدم المدينة اوايل سيوطى

اول جمعة جمعت بعد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بجواثا قرية بالبحرين اوايل سيوطى

اول جمعة جمعت بالعراق في صفر سنة ست عشر اقامها

سعد بن وقاص رضه في ايوان كسرى حين فتحه جزاه الله

خير الجزاء اوايل سيوطى

اول ما تعددت الجمعة في بلد في ايام المعتضد بالله سنة

ثمانين ومائتين ولم يقع قبل ذلك في الاسلام صلوة

جمعتين

جمعتين في بلد واحد وسبب ذلك خشية الخليفة على نفسه

في المسجد العام صلاها في دار الخلافة من غير بناء مسجد بها

ثم بنى في خلافة المكتفى بالله مسجدا في دار الخلافة فجمعوا فيه

اوايل سيوطى

اول من خطب على المنبر ابرهيم عليه السلام اوايل سيوطى

اول من عمل المنبر تميم الدارى فقيل عمله لرسول الله

صلى الله عليه وسلم اوايل سيوطى

اول من جلس على منبر او سرير وتكلم على الناس عامر بن

الظرب العدوانى يقال له الحكم اوايل سيوطى

اول من جعل المنابر في الكور عبد الملك الاموى امير بمصر

من قبل مروان وكانوا يخطبون قبل على العصا الى جانب القبلة

اوايل سيوطى

اول من خطب على العصا وعلى الراحلة قس بن ساعده اوايل سيوطى

اول من قال في خطبته اما بعد داود عم وقيل يعقوب ع

وقيل يعرب بن قحطان وقيل قس بن ساعده اوايل سيوطى

اول من قرأ في اخر الخطبة ان الله يامر بالعدل والاحسان

الخ عمر بن عبد العزيز رضه ولزمها الخطباء الى يومنا هذا وكان

رسول الله صلعم يقرء قاف وكان عمر يقرء اذا الشمس كورت

الى قوله ما احضرت وكان عثمان رضه يقرء اخر سورة النسا

الخطباء

يستفتونك الخ الاية وكان علي رض يقرء سورة الكافرون و
الاخلاص اوايل سيوطى
اول من قرء في الخطبة ان الله وملائكته يصلون على
النبي الخ المهدي ثالث خلفاء بني العباس رحمهم الله اوايل سيوطى
اول من ادرج عليه في الخطبة عثمان رض الانجاح التحريك
والاشباع بالترضية او التصلية او الترحيم او التامين كما جرت
عادة المؤذنين في بلاد الاسلام الى يومنا هذا اوايل سيوطى
اول من خطب جالسا معوية عفي الله عنه حين كثر شحمه
وعظم بطنه وكان يخطب رسول الله صلعم قائما والخلفاء الاربعة
رضي الله عنهم فاول من جلس معاويه رض اوايل سيوطى
اول من استراح في الخطبة عثمان رض اوايل سيوطى
اول من بدى بالخطبة قبل الصلوة معوية جرى ذلك
في الامراء المروانية كمروان وابن زياد وهو فعله بالعراق
ومعوية بالمدينة شرفها الله تعالى اوايل سيوطى
اول من رفع يديه على المنبر عبد الملك وقيل مروان
وقيل غيره قال اهل العلم رفع الايدي في الخطب محدث اوايل سيوطى
اول من اخرج السلاح في العيدين يزيد بن وليد الملقب
بالناقص الفاسق اوايل سيوطى
اول من اخرج المنبر في العيد مروان وقيل بشر بن مروان

قبل م

اول من احدث منبرا في العيدين عثمان رض ولم يكن ذلك
لابي بكر وعمر رضي الله عنهما اوايل سيوطى
اول من اتخذ العودين وخطب جالسا واذن قدامه
في العيدين زياد المروانى عفي الله عنهم اوايل سيوطى
اول من خطب في العيدين قبل الصلوة عثمان رض اوايل سيوطى
اول ما صليت صلوة الخوف في غزوة ذات الرقاع سنة خمس
اول من صلى الضحى رجل من الصحابة يكنى بابي الزوايد فاكثر
العلماء يعني صلى في المسجد جماعة وهو مكروه عند اكثر العلماء
اول من صف رجليه في الصلاة عبد الله بن الزبير فاقتدى
كثير من العباد رضي الله عنه وعن السادة الصحابة اجمعين بنجوم
الهدى لمن اقتدى اوايل سيوطى

الفصل الثاني والعشرون في الاوايل المتعلقة بالاذان وما يتعلق به من الاحكام

اول من اذن في السماء جبرئيل ع الحديث اوايل سيوطى
اول من اذن في الاسلام بلال الحبشي رض اوايل سيوطى
اول من اقام عبد الله بن زيد رض اوايل سيوطى
اول من ثوب في صلوة الفجر بلال الحبشي رض التثويب
ان يقال الصلاة خير من النوم اوايل سيوطى
اول من اذن بمكة حبيب بن عبد الرحمن رض اوايل سيوطى

في غزوه ذات الرقاع

اول من نادى الاذان الاول في الجمعة عثمان رض اوائل سيوطي
اعلاما لاهل السوق

اول من رزق المؤذنين عثمان رضي الله عنه اوائل سيوطي

اول من اذن معه المؤذنون في المقصورة ابان بن عثمان
رض وكانوا فيما مضى يؤذنون على المنابر اوائل سيوطي

اول من اذن ما وراء ابو العالية الرياحي اوائل سيوطي

اول من احدث الاذان في الفطر والاضحى بنو مروان وقيل اول
من احدثه في العيدين زياد وهو اول من جلس على المنبر في العيدين
واذن فيهما يعني بامره اوائل سيوطي

اول من اذن ببيت المقدس عبادة بن الصامت وقيل ابو نعيم
وقيل غيره تاريخ بيت المقدس

اول من احدث اذان الاثنين معا بنو امية في خلافتهم اوائل سيوطي

اول من زاد على المنابر الصلاة والسلام عليك يا رسول الله
السلطان المنصور الحاج بن الاشرف شعبان بن حسن بن الناصر
محمد بن المنصور قلاوون بامر المحتسب وذلك في سنة
احدى وتسعين وسبعمائة وكان حدث قبل ذلك في
ايام السلطان صلاح الدين بن ايوب يقال قبل اذان الفجر في كل
ليلة بمصر والشام الصلوة والسلام على رسول الله فزيد في
سنة ستين وسبعمائة الصلوة والسلام عليك يا رسول الله

وجعل في عقب كل صلوة اذان الى يومنا هذا اوائل سيوطي

اول ما احدث التسبيح بالاسحار على المنابر في زمان موسى
واستمر بعده الى زمن داود عم وبنى منائر بيت المقدس فرتب فيه
عدة يقومون بذلك بيت المقدس على الالات وبغير الالات من
الثلث الاخير من الليل الى الفجر الى ان خرب بيت المقدس بعد
قتل يحيى عم وقام اليهود على عيسى عم فبطل ذلك في جملة ما بطل
من شرايع بني اسرائيل واما حدوثه في الملة المحمدية فكان ابتداؤه
بمصر وسببه ان مسلمة بن مخلد الصحابي رض بنى وهو امير مصر منارا
الجامع عمرو واعتكف فيه فسمع اصوات النواقيس عالية فشكى
ذلك الى شرحبيل بن عامر عريف المؤذنين فقال اني امدد
الاذان من نصف الليل الى قرب الفجر فانههم ان لا ينقسوا اذا اذنت ففعل
ثم رتب احمد بن طولون في مصر بذا فالجماعة يكبرون ويسبحون
ويقولون قصايد زهدية فلما ولى السلطان صلاح الدين بن
ايوب امر المؤذنين ان يعلنوا في وقت التسبيح بذكر العقيدة
الاشعرية فواظب المؤذنون ان يعلنوا على ذكرها الى الان بمصر
والشام وساير ممالكه اوائل سيوطي

اول من وضع احدى يديه عند اذنيه في الاذان ابن الاصم
مؤذن الحجاج بن يوسف وكان المؤذنون يجعلون اصابعهم في
اذانهم اوائل سيوطي

اول من رقی منارة مصر للاذان شرحبيل بن عامر المرادی اوايل سيوطی
اول من احدث المحراب المجوف فی الاسلام عمر بن عبد العزيز وكان
يومئذ عامل الوليد علی المدينة المنورة ولم يكن محراب مجوف لجامع
عمرو ومحراب مجوف حين بنی جامعه بفسطاط مصر عند فتحه من محاضرة مصر
اول ما بنی المنائر للاذان بامر معوية وعرف علی المؤذنين عمرو بن
العاص رض بنی جامعا عظيما عند فتحه مصر يقال له جامع مشهور
يزار ويتبرك به يستجاب فيه الدعاء وهو اول جامع جمعت فيه
و بنی بمصر فی سنة احدی وعشرين من الهجرة واول جامع بنی بالقاهرة
جامع الازهر فی سنة تسع وخمسين وثلثمائة واول جمعة بالروضة
جامع عقيق فی اربعمائة تاريخ مصر
اول مكان اذن فيه ما روی زيد بن ثابت رض قال كان
بيتی اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن فوقه الی ان بنی
رسول الله صلعم مسجده فكان يؤذن بعد علی ظهر المسجد وقد رفع
له شيء فوق ظهره ورد فی صحيح المسلم البخاری عن ابن عمر رض كان
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون للصلوة فيتحينون ليس ينادی
لها فتكلموا يوما فی ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا فقال بعضهم
بل قرنا فقال عمر رض اولا تبعثون رجلا ينادی بالصلوة فوافقه
رسول الله صلعم وكان يحب موافقته وقال فی حقه عمر محدث امتی
فقال رسول الله صلعم قم فناد بالصلوة اوايل سيوطی

اول

اول من اذن ببيت المقدس رجل يقال له ابو نعيم اوايل سيوطی
اول من زخرف المساجد الوليد بن عبد الملك اوايل سيوطی
اول من عمل المقصورة فی المسجد وتفرد بها خاصة عن الناس
معوية رضی الله عنه لانه رای علی منبره كلبا وقيل اول من بناها
مروان لانه ضرب بسكين وهو يصلی وقيل عثمان رض خوفا ان
يصيبه ما اصاب عمر رضی الله عنهم اوايل سيوطی
الفصل الثالث والعشرون فی الاوايل المتعلقة بالصدقات
والزكاة وما يتعلق بهما
اول من فرض الصدقة من قبل انفسهم بنو عذرة قبيلة من
العرب شهيرة بالكرم والعشق والتعشق يضرب بها المثل فی الشعر اوايل سيوطی
اول من فرض الی الناس اخراج زكاتهم عثمان رض اوايل سيوطی
اول من حمی الحمی بجبال يكلئون القری من المطا لهم عثمان رض اوايل سيوطی
اول من وضع الخراج موسی عم فجاه سبع سنين اوايل سيوطی
اول من وضع الخراج من ملوك العجم انوشروان وهو اول من
مسح الارض وحد الخراج ووضع الدواوين ای الدفاتر واحكام العشار
ووضعه علی البلاد اوايل سيوطی
اول خراج قدم به علی عهد رسول الله ص ثمانمائة الف مرة من خراج البحرين
اول من وضع المكس والعشور نمرود اوايل سيوطی
اول من ابتدع العشور قوم شعيب عم وهو معنی قوله تعالی

ولا تقعدوا بكل صراط توعدون اوايل سيوطى

اول من عشر في الاسلام زياد بن جرير قال بعثني عمر رض في خلافته ما كنا نعشر مسلما ولا معاهدا قيل له فمن كنتم تعشرون قال نصارى بني تغلب وامرني ان لا افتش احدا ونهاني من ان اعشر مسلما اوايل سيوطى

اول من جعل العشور عمر رض اقتداء بقول رسول الله صلعم ليس على المسلمين عشور وانما العشور على اليهود والنصارى وقال يا معشر العرب احمدوا الله الذي وضع عنكم العشور اوايل سيوطى

اول ما انزل القمح على ادم كان قدر بيض النعام وقيل له هذا رزقك ورزق بنيك ثم فاحرث وازرع ولم يزل الحب على ذلك ثم نزل على بيضة الدجاجة ثم الى الحمام ثم الى البندق وكان في زمن عمر بن عبد العزيز على قدر الحمصة حيوة الحيوان

اول من زرع حب الحنطة ادم عم ورد في الخبر ان الله تع انزل على ادم عم ثورا احمر وبقرة حمراء فحرث بهما فاتاه جبرئيل بثلث حبات من الحنطة فقذفها ادم عم حتى صون قطعا ثم زرعها ونثر نخالتها فنبت الشعير فلما اتعب البقرين بالحراثة دائما وبلا وعرقا وبكيا من التعب فانبت الله من دموعهما الباقلا ومن بولهما الحمص ومن عرقهما العدس ومن دمعهما الجاورس ومن نخالة الجاورس الذرة من كتاب حيوة الحيوان

الفصل الرابع والعشرون في الاوائل المتعلقة بالصيام وما يتعلق به

اول من صام ادم عم ثلثة ايام من الشهر وهي ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حين قبلت توبته ثم صامه نوح عليه السلم شكر الله حين خرج من السفينة ثم صامه الانبياء عليهم السلم حتى صام رسول الله صلعم واصحابه رضي الله عنهم ذكره الامام العسكري في اوايله

اول من صام عاشوراء نوح عم لما طلع من السفينة اوايل سيوطى

اول طير صام الصرد اوايل سيوطى

اول امة فرضت عليهم صوم رمضان امة محمد عليه الصلوة والسلام ذكره الامام في الاتقان

اول من سن التراويح عمر وهو سنة اربعة عشر اوايل سيوطى

اول من جمع الناس على التراويح عمر رض ثم جمعهم علي رضي الله عنه ثم اقتدى بهم ائمة الائمة من العلماء الاعلام والخلفاء الكرام الى الان رضوان الله عليهم اجمعين اوايل سيوطى

اول من قنت في النصف الاخير من رمضان عمر رض ذكره السيوطي

اول من امر الناس بالصوم من الملوك طهمورث ثالث ملوك داريان اخو جمشيد ظهر الغلاء والقحط في زمانه فامر الاغنياء بطعام واحد بعد غروب الشمس وبامساكهم في النهار شفقة للفقراء وايثارا عليهم طعما النهار وتعبدا وتواضعا لله تع وكان ملكا عادلا حكيما الهيا وللنجم فيه اثار العجيبة تدل على ديانته وعقله وعدالته ذكره البيضاوي في زبدة التواريخ

الفصل الخامس والعشرون في الاوائل المتعلقة بالبيوع والمعاملات

اول من سمى التجار تجار رسول الله صلعم كما ذكره اهل العلم بحسب الكلام وكان منهم تجار قال كنا نسمى في عهد رسول الله صلعم فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا بما هو احسن منه وقال يا معشر التجار ان البيع يحضره الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة فكان اول من سمانا بالتجار اوايل سيوطى

اول صدقة في الاسلام وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم اموال الاحين اوصى باحد بعض الصحابة ان اصبت فاموالى لرسول الله صلعم فقبضها وتصدق بها اوايل سيوطى

اول من جلب الطعام من مصر الى المدينة النبوية في مليح النيل الى سويس ومنها الى سكة ومدينة من بحر الهند وهو الخليج الذى حفره عمرو بن العاص رضى الله عنه بعد فتح مصر وعطله بعض ملوك مصر من الفاطمية خوفا على التسلط من غيره اوايل سيوطى

اول من وقف صدقة جارية في الاسلام عمر رض اوايل سيوطى

اول من وقف على المنقطعين واعقابهم الامير جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم اوايل سيوطى

اول من حرم القمار من العرب اقرع بن حابس اوايل سيوطى

اول من نهى عن بيع امهات الاولاد عمر رضى الله عنه اوايل سيوطى

اول من اتخذ

اول من اتخذ الزراع التى يزرع بها الارضون زياد اوايل سيوطى

اول من اتخذ السقايف على حوانيت السوق زياد حين امر ان تغلق ابواب الحوانيت وضمن ما سرق من ذلك فكانت الكلاب تطرق الامتعة فامر بمد السقف على الحوانيت اوايل سيوطى

اول من ضرب الدينار والدرهم ادم ع كان الله تعالى قد جمع فيه حين علمه الاسماء كلها بجميع الالسنة مما يتكلم بها بنوه الى يوم القيمة فكل حرفة وصناعة مباحة تعلق بمصالح بنى ادم وتدبير المعايش والمعاملات بها فهى ايضا حرفة موضوعة بالوضع الاولى من معلم الاول ادم ع ثم توارثه بنوه منه قرنا بعد قرن جيلا بعد جيل بحسب الاصول الموضوعة لها واما الفروع من الصنايع والحرف فحدثت بحسب القوابل الى يوم القرار ذكره الامام في اصول اللغة

اول من نقش على الدراهم والدنانير اسمه الرشيد العباسى وقيل جده منصور رحمهم الله اوايل سيوطى

اول من ضرب الدنانير والدراهم في الاسلام عبد الملك بن مروان ونقش اسمه عليها سنة خمس وسبعين نقش في وجه لا اله الا الله وفى الاخر محمد رسول الله وورخ وتمضيها وقيل جعل في وجهه قل هو الله احد وفى الاخر محمد رسول الله وزاد فيها الحجاج ارسله بالهدى ودين الحق اوايل سيوطى

اول من ضرب الدراهم واستخراج المعادن لانتفاع الخلق

افريدن وقد كان من اسباط جمشيد من اولاد ملوك اختفى زمانا
بين الرعاة فلما خرج الناس على الضحاك الظالم الساحر مع جد
صالح اجتمعوا عليه وطلبوا افريدون فوجدوه وملكوه و
قتلوا الضحاك وطوايف لعادته الطاغية كانوا قد افسدوا
العالم فاظهر الله عليهم افريدون ملكا عادلا مومنا على شرع ابراهيم
عليه السلام وكان مدة ملكه خمسمائة سنة ذكره الغزالي في سيره

اول من زرع الرياحين وعمر البساتين وجمع من الجبال الازهار
وانواع الرياحين وتعامل الناس بالسبوح بها ملك ذو باد بعد
افراسياب بهجة التواريخ

اول من اتخذ العشر من الرعايا وعمر الخراب به ملك يقال
له كيقباد بن دان من اولاد منوچهر بهجة التواريخ

اول من اجرى العيون واخذ الخراج من الرعية ملك ذو باد

اول من ضرب الدراهم في بلاد المغرب عبد الرحمن بن سليم الاموي
القايم بالاندلس في القرن الثالث وانما كانوا يتعاملون بما
يحمل اليهم من دراهم المشرق اوايل سيوطي

اول من ضرب الدراهم الزيوف عبيد الله بن زياد فانه لما قتل
اهل البيت على قاتله ومبغضه عليهم ما يستحق اوايل سيوطي

اول من اجرى العيون لسقي الزروع وانتفاع الرعية
واخذ الخراج منهم ملك ذو باد بهجة التواريخ

كيقباد

اول من اخذ المال من الرعية لامداد الجند كيقباد وهو اول
الملوك الكيانية كان في زمن الياس واليسع عليهما السلام بهجة التواريخ

اول من عمل الاوزان عبد الملك وهو اول من وضع وزن

اول من ضرب الدراهم النقرة عبدا الخليفة المستنصر بالله العباسي
في سنة اثنين وستمائة ليتعامل بها بدلا عن قراضة الذهب فجلس
الوزير وحضر الولاة والتجار والصيارفة وفرشت الانطاع
وافرغ عليها الدراهم فقال الوزير قد رسم مولانا امير المومنين
بمعاملتكم بهذه الدراهم عوضا عن قراضة الذهب فقابلتم
وانصافا لكم من التعامل بالحرام من الصرف الربوي فاعلنوا بالدعاء
له ثم ادبرت بالعراق وسعرت كل عشرة بمثقال ذهب الصيارفة
اوايل سيوطي

اول من اتخذ الكيمياء قارون اوايل سيوطي

اول ما احدث الدنانير الاشرفية التي يتعامل بها الان ووزن
درهم وقيراطان في شوال سنة احدى وثلثين وثمانمائة في دولة
الملك الاشرف وكان قبل ذلك الدينار مثقالا وهو درهم ونصف
الا قيراطا اوايل سيوطي

اول من دبر وزن الارض ووزن الماء واجرى الخليج للزرع
ونصب الجسر عليها المعاملة للقرى وصعد الى اول مسيلة
النيل وجمع اهل مصر وامرهم بالصلاح من خفض الماء

الخليج
الجسر
النيل

ودفع المنخفض بما راه في علم النجوم والهيئات ادريس ع وهو اول
من تكلم في هذا العلوم واخرجها من القوة الى الفعل و وضع فيها
الكتب ودرسم فيها التعليم ثم سار الى بلاد الحبشة والنوبة وجمع
بين اهلها وزاد في مسافة جرى النيل ونقص بحسب بطئه وسرعته
في طريقه حتى عمل حساب جريه ووصوله الى اول ارض مصر في اول
زمان الزراعة على ما هو عليه الان فهو اول من دبر جرى النيل الى
ارض مصر وهو الهرمس الاول الالهي النبوي الحكمي السلطاني الفلكي
الروحي العقلي الانساني ومات ادريس بمصر والعامة تظن ان احد هرمي
مصر قبر شيث والاخر قبر ادريس عليهما السلام ذكره السيوطي في محاضرة مصر

الفصل الخامس العشرون في الاوائل المتعلقة بالفرائض والوراثة وما يتعلق بهما

اول من قال بالعول في الفرائض عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوائل سيوطي
اول من يقضي بالخنثى يرث من حيث يبول عامر بن الظرب اوائل سيوطي
اول من اعال الفرائض زيد بن ثابت رضي الله عنه اوائل سيوطي
اول عربي قسم للذكر مثل حظ الانثيين عامر المذكور اوائل سيوطي
اول من اوصى بثلث ماله البراء بن عازب رضي الله عنهم اوائل سيوطي
اول من ورث في الاسلام عدي بن نضلة ورثه ابن نعمان وكان عدي
رض اول من هاجر فمات بارض الحبشة اوائل سيوطي
اول من ورث الجدتين عمر بن الخطاب رض فجمع بينهما اوائل سيوطي

اول جد ورث في الاسلام عمر رض فاراد ان يحتاز المال كله
فقال بعض الصحابة يا امير المؤمنين انما هو شجرة دونك يعني بنيه اوائل سيوطي
اول مورود في الاسلام عدي بن نضلة رض مات بالحبشة
فورثه ابنه هناك كتاب حيوة الحيوان

الفصل السابع والعشرون في الاوائل المتعلقة بالجنائز والامراض وما يتعلق بهما

اول من مات ادم ع يعني من الاباء اوائل سيوطي
اول من تمنى الموت يوسف ع اوائل سيوطي
اول من جمع الناس في صلاة الجنازة على اربع تكبيرات عمر رض اوائل سيوطي
اول من استقبل القبلة حيا وميتا قبل ان يفرض استقبالها في
الاسلام البراء بن معرور رض اوائل سيوطي
اول من مات من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم القاسم وبه
يكنى ثم عبد الله وهو المسمى روي عن ابن عباس رض اوائل سيوطي
اول قبر رش عليه ابراهيم سيد المعصومين ولد سيد المرسلين تبرع
صلوات الله عليه وسلامه اوائل سيوطي
اول من غسل الميت الملئكة غسلوا آدم ع بماء وسدر وكفنوه
والحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنتكم يا بني آدم في امواتكم
رواه السيوطي في الخبر النبوي
اول امرءة حملت في نعش ام المؤمنين بنت جحش رضي الله عنها زينب

فلما ماتت امر عمر منادیا فنادی ان لا یخرج علی ام المؤمنین الا ذو محرم من
اهلها فقالت ابنة عمیس یا امیر المؤمنین الا اریك شیئا تصنعه الحبشة
لنسائهم فجعلت نعشا وغشته بثوب فلما نظر عمر رض قال اما احسن ما
استر هذا فامر منادیا فنادی ان اخرجوا علی امكم اوایل سیوطی
اول من حملت علی میتة فوق تابوته سترة من الخشب زینب بنت جحش رض
اول من جعل النعش لها فاطمة الزهراء رضی الله عنها لما توفت عملت
اسماء بنت عمیس لها كانت قد رأته بالحبشة اوایل سیوطی
اول اهل لحوقا بی فاطمة رضی الله عنه لحدیث من كتاب الشفاء
اول ازواج النبی صلی الله علیه وسلم لحوقا به زینب بنت جحش
رضی الله عنها لما حفر قبرها فی یوم صایف امر عمر رض فضرب فسطاطا
علی قبرها فكان اول فسطاط ضرب علی قبرها رضوان الله عن امهات المؤمنین
اول من قال وای ویه فی النیاحة فی الاسلام اخت عبد المجید
الثقفی لما مات اخوها اوایل سیوطی
اول من دفن بالبقیع عثمان بن مظعون رض ثم ابراهیم ولد سید
المرسلین صلوات الله علیه واله اوایل سیوطی
اول من دفن بالبقیع من الانصار اسعد بن زرارة ومن المهاجرین
عثمان بن مظعون رض اوایل سیوطی
اول من مات من الصحابة بعد الهجرة اسعد المذكور رض اوایل سیوطی
اول میت صلی علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم حین قدم

المدینة

المدینة للبراء بن معرور رضی الله عنه اوایل سیوطی نزل فی حقه
وما كان الله لیضیع ایمانكم الایة كذا فی تفسیر كبیر
اول قبر صلی علیه رسول الله صلعم قبر نقیب من النقباء قبر براء كان
قد توفی قبل قدومه صلعم المدینة وهو اول من مات من النقباء رض
اول من دفن فی جوف داره الاشعث بن قیس رض اوایل سیوطی
اول من صلی علی رسول الله صلعم العباس بن عبد المطلب رض وبنو
هاشم وخرجوا ثم دخل المهاجرون ثم الانصار ثم الناس رفقا رفقا
فلما انقضی الناس دخل علیه الصبیان صفوفا ثم النساء اوایل سیوطی
اول التابعین موتة ابو زید معمر بن زید قتل بخراسان سنة ثلثین
اول یوم هربت فیه السباع والطیور من ابن ادم یوم قتل فیه قابیل
اخاه وكان قبل ذلك تستانس الوحوش والطیور حیوة الحیوان
اول من عزاه الله وبشره وجمع له بینهما تعظیما له رسول الله صلعم
عزاه الله لاجل عمه ابی طالب حین مات بقوله انك لا تهدی من احببت
وبشره باسلام عمه عباس رض اسباب نزول القران
اول میت اغری احیاءه فی وصیته بلسان الحال والعبرة
اسكندر ذو القرنین حین حضر موته وتیقن كتب كتابا الی امه
بصورة حاله واوصاها بان تعمل ولیمة بحیث لا یسلو لحب وان لا
یحضرها الا من لا احب بخلیل ولا محجوب فلما ورد علی امه التابوت
شرعت بعمل الولیمة من الماكل والمشارب ونادت ان لا یحضر ولیمة

اينما الامن لا تجمع في الدنيا محبوب وحليل وليس احد في الدنيا الا وقد
اصيب بذلك مرارا فلما سمعت ذلك خفف ما بها من الحزن وتسلت
بعض تسلية وقالت رحم الله ولدي لقد عزاني باحسن تعزية
وسلاني بالطف تسلية فكان اسكندر اول من عزى في وصية
احياءه وكانت امه اول من عمل وليمة الميت فجرى بعد ذلك
في الاطعام الطعام لامواتهم بعد وفاتهم رحمهم الله من الناس
اول من عزى وهنى في مقام واحد يزيد بن معاوية عزى بعض
العلماء يزيد بموت ابيه وهناه بالخلافة فقيل له عند ذلك يا يزيد
كنت احق بالسياسة من الخلافة وكنت اولى بالتسلية من التهنية و
احرى بالتهزي من التعزي اعدم الله امثالكم من تاريخ الخلفاء

التسلية
التعزية

اول ما يبلى من الانسان اذا مات بطنه اذ هو وعاء شره شهوة
ومنشا طبع حيواني اوايل سيوطي
اول من نقل من قبر الى قبر علي بن ابي طالب رض لما استشهد
يوم الجمعة سابع عشر من رمضان ومات بعد يومين صلى عليه ابنه
حسن رضي الله عنهما فدفن بدار الامارة بكوفة وغيب قبره ثم
نقل بعد الى محل يقال له النجف فاظهره الهادون الرشيد وبنى
عليه عمارة حين وجد وحوشا تستانس بذلك المحل وتعوذ اليه
التجاء من اهل الصيد فسال عن سبب ذلك عن اهل قرية بقربه
فاخبره شيخ من مشايخ القرية بان فيه قبر امير المؤمنين علي رضي الله عنه

مع قبر

مع قبر نوح ع كذا في دلايل النبوة وغيره
اول ما ظهر الجدري على ايوب ع اوايل سيوطي وعن ابن عباس
رض ايضا اول ما بدى الجدري من زمان اصحاب الفيل ولم يكن قبلها
اقبلت ابابيل من البحر مع كل طير ثلثة احجار حجران في رجليه وحجر في
منقاره فرمت بها عليهم فتمشت ونفضت في ابدانهم فكان الجدري
والحصبة والاشجار المرة بسبب ذلك فبعث الله سيلا فذهب بهم
فالقاهم في البحر ذكره اهل التفسير
اول ما ظهر الباسور في قوم جالوت كانوا اخذوا التابوت
الى بني اسرائيل فسرى الباسور في الناس بعد ذلك كذا ذكر في تفسير
قوله تعالى ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت الاية من تفسير ابي الليث
اول طاعون في الدنيا ارسل الى بني اسرائيل بسبب الزنا وهو
رجز عوقب به بنو اسرائيل جعله الله كفارة ورحمة وشهادة لامة
حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم كما ذكر في الاخبار النبوية والمقاصد
والتواريخ
اول طاعون في الاسلام طاعون عمواس بالشام في زمن عمر بن
الخطاب رض سمي بعمواس لانه عم الناس من الرجال والصبيان والنساء
والحيوان والطواعين العظام في الاسلام خمسة كما ذكره الامام النووي في الاذكار
اول قبر في الاسلام حفر هاتف قبر سيدنا عبد الله
بن عباس رض بالطايف حين وضع جنازته ليصلي عليه فجاء

طائر ابيض حين وقع على اكفانه ثم دخل فيها فالتمس فلم يوجد فلما
سوّى عليه التراب سمع من يسمع صوته ولا يرى شخصه يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي من مستطرف
اول منازل الاخرة القبر فان نجى منه عبد فما بعده ايسر منه
الخبر من كتاب المستطرف
اول سرور من الاخرة يدخل على المؤمن الموت لما يرى من كرامة الله
وثوابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت وفي خبر
ريحانة المؤمن الموت وفي رواية غنيمة المؤمن الموت وقال
في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الموت الى من يعلم اني رسولك ذكره السيوطي
في كتاب بشرى الكئيب بلقاء الحبيب
اول طاعون في الدنيا الطاعون الذي ارسله الله على قوم
فرعون وقالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن
كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل اوائل
اول من اتخذ البيمارستان الوليد بن عبد الملك رحمه اوائل سيوطي
اول من اجرى الارزاق على العميان والزمنى والمرضى وقوام المساجد
واقام طعمة شهر غنده الوليد بن عبد الملك جزاه الله خيرا اوائل سيوطي
اول من علي وظهر قبر بظهر الكوفة خباب بن الارث من الصحابة
رضي الله عنهم كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة في جبانتهم فلما دفن

خباب رضي الله عنه قال الناس دفن بظهر البلد رجل من الصحب رضي الله عنهم
فدفن الناس موتاهم بظهر الكوفة وكان خباب قد اوصى ابنه
ليدفنه في ظهر الكوفة فكان اول مدفون بالظهر خباب رضي الله عنه اوائل سيوطي
اول قبر قبر بارض مصر قبر بيصر بن حام لما نزل وسكن بها
بعد الطوفان من تاريخ مصر للسيوطي
اول ما سمي الاجتماع في المصيبة ماتما كان رجل في زمان
داود عليه السلام يعمل الحوض فكان نبيا لبني اسرائيل ان يعمل لهم ما يكفيهم من
التيمم اذا قاموا الى الصلوة في بيت المقدس فاخذ يعمل لهم فكان
بنو اسرائيل تروح وتغدو عليه يسألونه عن ذلك فيقول ما تم
ولما تم الحوض لا فعلن لكم فبينا كذلك اذ نزل به الموت فوجدوه
ميتا فقالوا ما تم فاجتمعوا يبكون عليه ويقولون ما تم فسمى
الاجتماع في المصيبة ماتما من ذلك الوقت اوائل سيوطي
اول من جمع العلماء والزهاد كل ليلة يتذاكرون الموت
عمر بن عبد العزيز خامس خلفاء الراشدين عند ائمة المجتهدين حتى
كان بين ايديهم جنازة ولما دفن بن عبد العزيز وجد عند دفنه رق مكتوب
من السماء فيه بالنور بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن عبد العزيز امان
من النار ذكره الامام في المستطرف
اول من اخبر عند وفاته عن اهل الاخرة الامام الوصي علي
رضي الله عنه لما ضربه ملجم الشقي اغمي عليه ثم افاق فقال مرحبا

مرحبا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الجنة فقيل له ما ترى فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخي جعفر الطيار وعمي حمزة المختار وابواب السماء مفتحة والملائكة ينزلون يسلمون علي ويبشرونني وهذه منازلي في الجنة لمثل هذا فليعمل العاملون ثم قضى رضي الله عنه من تاريخ خلفاء

اول من اهتز العرش بفقده من الصحابة سعد بن معاذ رضه لما توفي نزل جبرئيل ثم في جوف الليل متعجرا بعمامة من استبرق فقال يا محمد من هذا الذي مات من صحبك فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش فقال صلوات الله عليه وسلم يجر ثوبه مبادرا فوجده قد قبض رضه وعن السادة الكرام من الصحب العظام رضوان الله عليهم اجمعين تاريخ الصحابة

اول ما يتكلم الميت اذا وضع حفرته قبر يقول ويحك يا ابن ادم ما غرك الم تعلم اني بيت الفتنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة ما غرك بي اذ كنت تمر بي فدادا فان كان مصلحا اجاب عنه مجيب القبر ارايت ان كان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول اني اذا اتحول خضرا ويعود جسده نورا ويصعد روحه الى العليين كما قال سبحانه ان الابرار لفي عليين وجاء في الحديث القبر روضة من رياض الجنة من الزواجر للغزالي رحمه الله

اول ما تكلم الميت في القبر من معارف الدنيا اعماله

الت

التي مات عليها اذا وضع في قبره احتوشته اعمال ثم انطقها الله تعالى فقالت ايها العبد المنفرد في حفرته انقطع عنها الاخلاء والاهلون فلا انيس لك اليوم عندنا ذكره الامام الهمام في الاحياء

اول من اخبر عن عذاب اهل النار مكاشفة من الصحب الكرام رضوان الله عليهم اجمعين عباس بن عبد المطلب رضه قال كنت مواخيا لابي لهب مصاحبا له فلما مات واخبر الله عنه بما اخبر حزنت عليه واهمني امره فسالت الله حولا كاملا ان يريني في المنام قال فرايته يلتهب نارا فسالته عن حاله فقال صرت الى النار في العذاب لا يخفف عني ولا يروح الا ليلة الاثنين في كل الليالي والايام قلت وكيف قال ولد في تلك الليلة محمد صلى الله عليه وسلم فجاءتني امتي فبشرتني بولادة امنة اياه ففرحت به فعتقت وليدتي فرحا به فاثابني الله بذلك ان رفع عني العذاب كل ليلة الاثنين ببركة قدوم سيد المرسلين ورحمة للعالمين من احياء العلوم

اول من رثى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضه بقوله في مرثيته شعر

لما رايت نبينا متجندلا	ضاقت علي بعرضهن الدور
فارتاع قلبي عند ذاك لهلكه	والعظم مني ما حييت كسير
يا ليتني من قبل مهلك صاحبي	غيبته في لحد علي صخور

اول من رثى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء عمته صفية رضي الله عنها تقول في مرثيتها

فقدت ارضنا هناك نبيا … كان يروي بحر النبات ذكوما
خلفا عاليا و دينا كريما … وصراطا هدى الانام سويا
وسراجا يجلو الظلام منيرا … ونبيا سوددا عربيا
جانحا ذما كريما حليما … علما ابا لنوال تبرا تقيا
ان يوما اتى عليك ليوم … كودت شمسه وكان جليا
فعليك السلام منا جميعا … دايم الدهر بكرة وعشيا

ورثاه ايضا ابو سفيان بن الحارث رضي الله عنه بقوله

ارقت فبات ليلي لا يزول … وليل اخي المصيبة فيه طول
واسعدني البكا وذاك فيما … اصيب المسلمون به قليل
لقد عظمت مصيبتنا وجلت … عشية قيل قد قبض الرسول
واضحت ارضنا مما عراها … تكاد بنا جوانبها تميل
فقدنا الوحي والتنزيل فينا … يروح به ويغدو جبرئيل
وذاك احق ما سالت عليه … نفوس الناس وكادت تسيل
نبي كان يجلوا الشك عنا … بما يوحى اليه وما يقول
ويهدينا فلا نخشى ضلالا … علينا والرسول لنا دليل
افاطم ان جزعت فذاك عذر … وان لم تجزعي فهو السبيل
فقبر ابيك سيد كل قبر … وفيه سيد الناس رسول

ذكره الامام في المستطرف

اول من رثى ابا بكر الصديق رض عمر رض رثاه بهذا

الابيات حين رجع من دفنه رضي الله عنهما

ذهب الذين احبهم … فعليك يا دنيا السلام
لا تذكرن العيش لي … فالعيش بعدهم حرام
اني رضيع رضاعهم … والطفل يؤلمه الفطام

ذكره الامام في المستطرف

اول من اعطى الاسترجاع عند المصائب من الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يكن الاسترجاع من قبل الا لهذه الامة خص به من بين سائر الامم الماضية ولو اعطى ذلك احد لاعطيه يعقوب ع م الا ترى انه قال يا اسفا على يوسف ولو عرف الاسترجاع لناله ورد في الخبر عن سعيد بن جبير من المستطرف

اول من اظهر من العشاق نفس العشق ونقل به لانما امير المؤمنين هارون الرشيد حين ماتت له معشوقة من حظاياه وكان قد عشقها فحزن وجزع عليها فقال الضحاك له كان يستحز به ما هذا الجزع الشديد فقال الرشيد اما ترى ما ابتليت به ما اجب احد الا امات فقال يا امير المؤمنين اجبني حتى اموت قال ويحك ليس الحب بضيع انما هو شيء يقع في شوقه الاسباب فقال الضحاك قل يا امير المؤمنين انا احبك فقال الله جزيا لك ذلك فحم من ساعته تنادي بلسان الحال فيه سلطان العشاق ابن فارض ره

دح معافا واغتنم بضحي فان … شئت ان تهوى فللسلوى تهي

كم قتيل من قتيل ما له ... فوق في حبنا من كل حي
اوّل من تجرّد وعزل نفسه عن الملك في الحكم عند الموت و تعبّد
بعد تجرّده في الجبال هو شيخ شاه وهو الثاني من ملوك
بني ادم وفي بعض التواريخ ان الاسكندر ايضا عزل نفسه عند
الموت فجرى ذلك سنته في الملوك لان مرتبة الحكم لها اشدّ
سؤال وجواب فيما حكموا وعدلوا كما ورد في الخبر عن سيد البشر
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اصول التواريخ
اول من تخلع عن ملكه عند مرض موته من الملوك الاسلامية
المامون بن الرشيد مات غازيا في سبيل الله بقرب طوس لما احتضر
دعي بجل دابته وبسط له عليه الرماد وتمرّغ فتخلعا منيبا
تائبا عن الملك قائلا امناج ربه تعالى وتقدس يا من لا يزول
ملكه فقضى مرتبته العبودية المطلقة كذا في تاريخ الخلفاء و
سمعت ممن اثق بقوله جرى ذلك اي الانخلاع عن السلطنة عند
الموت لسلطان سليمان الغازي رح مات غازيا في سبيل الله
في اخر جهاده بقرب حصن سكتوار حماه الله عن الافات الى يوم
القرار انه نزل عن سرير السلطنة وخلع نفسه عنها وتمرّغ
وجهه على التراب قائلا اني لست بسلطان بل عبد فقير من فقراء
المسلمين وانا الفقير واتم الكتاب كنت في خدمة مولانا
وقدوتنا ابن نور الدين نوّر الله مرقده ونفعنا بعلومه

ارحم من
قد زال
ملكه م

اسكتوار

جاء
[illegible]

وحلاسه

ومدده في هذا الجهاد فارسل السلطان يوما الى فقراء الشيخ
قصيدة مع محبذ وتبشير فيه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعا له في رؤياه بحسن الخاتمة وبشره بانه نصر امته وايده تعبيد
وكان ذلك قبل وفاته بايام قلائل ورايته في المنام بعد وفاته
في زيّ الفقراء عليه صوف ابيض وعمامة المشائخ الخلوتية
سُرّ بها وسالته مخصوصا قبالة قلبه فهذا سرّ قوله صلى الله عليه وسلم
يحشر المرء على دين خليله وشاهدت على ذيل صوفه خرقة فقيل انه
خرقة الحكم من احكام حقوق العباد ما لا ينجبر بالتوبة في ظاهر
الشرع والله على كل شيء قدير وجرى له معه في الرؤيا ما لا
يحكى ولا يعبر الا عند اهله وهو الولي الفياض
الفصل الثاني والعشرون في الاوائل المتعلقة بالحدود
والجنايات وما يتعلق بها
اول ذنب وقع في الارض خطيئة ابليس امر ان يسجد لادم
فهو اول من يساق الى النار من الجن اوايل سيوطي
اول من يساق الى النار من ابن ادم قابيل قاتل هابيل فاول
الاشقياء من الانس قابيل ومن الجن ابليس وابو الجن هو الجان
بمنزلة آدم من الناس خلق الجن قبل الانسان بستين الف سنة فمن
عصى من الجن كان شيطانا اي متمردا اسطرودا من رحمة الله العياذ
بالله فوقانية مكتبه

فالبي

اول ذنب عصى الله به في السموات وفي الارض الحسد حسد
قابيل في الارض اخاه وحسد ابليس في السماء لادم ع اوايل سيوطي
اول خدعة ابليس كان في السماء عند اكل الشجرة من قبل حواء
واول خدعة في الارض كان عند حمل حوا حملا ولما فوسوس
اليها ان تسميه باسمي كي يكون انسانا صالحا الذي من الله بمنزلة
وقد ذكر اهل التفسير في اخر سورة من عند قوله فلما تغشيها
حملت حملا خفيفا الاية
اول الحسد حسد ابليس لادم ع في الجنة قال بعض الشعراء
اول ذنب عصى الله به في الارض والسماء الحسد
اول ذنب والذنب عصى الله به الكبر استكبر عدو الله ان يسجد
لادم عليه السلام اوايل سيوطي
اول ذنب عصى الله به الكبر والحسد والحرص جاء في التورية
امهات الخطايا ثلث حرص وكبر وحسد اوايل سيوطي
اول من كفر ابليس وهو حامل لواء الكفر الى النار اوايل سيوطي
اول من قاس امر الدين برايه ابليس وهو اول من ستر الحق وعاند حكمه
اول من لعن ابليس حين طرد من السماء جبرئيل ثم ميكائيل ثم
اسرافيل ثم عزرائيل ثم الملائكة من جميع النواحي عليهم السلام تفسير صول (?)
اول يوم حمضت فيه الفواكه وملحت المياه واغبرت الارض
وهربت الوحوش والطيور من ابن ادم يوم قتل فيه هابيل اول

مقتول

مقتول حيوة الحيوان
اول يوم شربت الارض الدم وكان قبل ذلك لا يشرب حين قال
آدم الصفي اللهم العن ارضا شربت دم ابني فمن ذلك اليوم ما
شربت ارض دما فهو اول الجنايات من ابن ادم فقابيل حامل لواء
جنايات ولادادم ع الى النار حيوة الحيوان
اول ما عبد غير الله الصنم الذي سمي
ود بارض بابل اوايل سيوطي
اول من سن القتل قابيل فكل قاتل يكتب له مثله لانه ابتدع
قال اهل الحق كذا من عمل عملا حسنا او قبيحا فعلى المخترع الاول
مثل المجرى مهما فعل الى يوم القيمة العياذ بالله من البدع والمنكرات
اول ما يقضي يوم القيمة في الدماء الحديث اوايل سيوطي
اول عداوة وقعت بين امية وهاشم ما حكي في تواريخ الهاشمية
ان امية بن عبد الشمس دعا هاشم بن عبد مناف الى المفاخرة
فقال هاشم افاخرك على خمسين ناقة سود الحدق تنحر بمكة
فرضي امية بذلك وجعل بينهما الخزاعي الكاهن فخبوا له شيئا
وخرجا اليه وتبعهما جماعة من قومهما قالوا له خبانا لك خبية
فان علمته تحاكمنا اليك وان لم تعلمه فالى غيرك لست بعشك
فادرجي فقال لقد خبأتم لي كيت وكيت قالوا اصدقت احكم
بين هاشم بن عبد مناف وامية بن عبد الشمس ايهما اشرف بيتا

وتعشا فقال والقمر الباهر والكوكب الزاهر والغمام الماطر
وما بالجو من طاير وما اهتدى بعلم مسافر لقد سبق هاشم امية
الى المآثر اولا منه واخرا فاخذ الهاشم الابل فنحرها واطعمها
من حضر وخرج امية الى الشام عارا من ذلك واقام بها عشرين سنين
فقيل انها عداوة اولية وقعت بين بني هاشم وبني امية كذا
في تاريخ الهاشمية
اول عداوة اصلية بين هاشم وامية ما حكي في بعض التواريخ
انه ولد لعبد مناف هاشم وامية في بطن واحد ملتزقا ظهرهم لمرة فاكل واحد
بظهر الاخر ففرق بينهما بالسيف فلم يتقطع السيف من بينهما وبين
اولادهما حتى وقع الحرب بين امية وهاشم واولادهما كابي سفيان
وابي طالب الهاشمي وعلي ومعاوية الاموي وحسين وحسن
رضي الله عنهما وعن ابيهما وكان حرب يزيد الاموي السفياني على
ما يستحق كذا في التاريخ الهاشمي
اول من عمل السحر ونفث وجاهرت بالمعاصي واستجد
الشيطان في وجوه السحر عناق بنت ادم ع كانت مفردة مشوهة
الخلق لها راسان في كل يد عشرة اصابع ولكل يد عشرة اصابع
ولكل اصبع ظفران كالمنجلين وذكر في الاخبار عن علي رضي الله
عنه قال كان قد انزل الله على ادم اسماء عظيمة جلالية قهرية
تعظمها الشياطين وتهاب من ذاكرها فدفعها آدم ع الى حوى
لتحرز

لتحرز فاغفلتها وسرقتها عناق فاستخدمت بها الشياطين و
تكلمت بها بشيء من الكهانة فدعى ادم ع عليها وامنت حوى فارسل
الله عليها اسدا فهجم عليها وقتلها وذلك بعد ولادتها عوج
الجبار سنتين ذكر في المستطرف عن اهل العلم
اول من صلب وقطع الايدي والارجل من خلاف فرعون
وفي تاريخ المقريزي ان الفراعنة سبعة اول الفراعنة بمصر فرعون
ابراهيم ع وفرعون يوسف ع وفرعون موسى ع اسمه وليد بن
مصعب والفراعنة من العمالقة من ولد عمليق بن لاود بن سام
بن نوح ع واسم فرعون يوسف ع الريان بن الوليد وقيل فرعون
يوسف ع هو جد العماد فمن اراد التفصيل فعليه بمطالعة تاريخ المقريزي
اول من سن الاسر والحبس نمرود وهو اثنان الاول نمرود
الجبار بن ماش بن ارم بن سام بن نوح ع والثاني نمرود بن كنعان
كان في عصر ابراهيم ع اوايل سيوطي
اول من اظهر مذهب الرفض ورد على الخلفاء الكرام واخترع
كلاما من عند نفسه رجل يقال له عبد الله بن سبا كان يهوديا
فاظهر الاسلام فسار الى مصر وحكى لطائفة من الناس كلاما
اخترعه من عند نفسه فافتتن به خلق كثير وقال علي احق بالامامة
من عثمان وهو يعتقد في ولايته ما ليس له محاضرة مصر
خلفاء
اول من سن الركعتين عند القتل حبيب بن عدي اوايل سيوطي

اول عربي قتل خنقاً عدي بن زيد خنقه نعمان بن المنذر اوائل
اول مقتول اخذ ثاره من قاتله برويز وهو لما اراد شيرويه
ابنه قتل اباه برويز قال له الداخل القاتل عليك اني ادلك
على شيء في الخزانة يكون فيه غناك فدله على حقة فيها حبات
مكتوب عليها من اكل حبة يقدر ان يقتض عشرة ابكار وكان
شيرويه حريصا مولعا على الجماع فتناول حبة فمات من ساعته
ذكره صاحب المستطرف في باب الحيل
اول من صلب من الملوك الماضية ملك عديم خامس ملوك مصر
بعد طوفان اوايل سيوطي
اول من صلب رجلا في الاسلام الوليد بن عتبة صلب
ساحرا في الكوفة اوايل سيوطي
اول مصلوب في المدينة رجل ارسله قريش ليقتال رسول
الله صلعم فاطلع الله النبي على ذلك فامر به فصلب وكان جعل له
اواق من ذهب ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت في
الحديث الصحاح ان رسول الله صلعم صلب منهم اثنان اوايل سيوطي
اول من صلب من الخلفاء امير المؤمنين عمر رض حين قتل غلام
وجارية ام ورقة بنت عبد الله الحارث فاتى بهما فصلبهما فكانا
اول المصلوبين بالمدينة المنورة اوايل سيوطي
اول من بنى السجن في الاسلام علي بن ابي طالب رض وكان الخلفا

يحيى

يحيى لنوقبله في الابار وروى انه حبس اعرابيا سار فاهر
من حبسه واشد قوله ولواني بقيت اليهم تجردني الى الشيخ
بطين اوائل سيوطي
اول من سن الدية مائة من الابل عبد المطلب لما نذر ذبح
عبد الله ان ليسهل الله عليه حفر زمزم ثم رمى القرعة فوقعت
منهم عبد الله وكان له اولاد عشرة فكان اول من سن دية
نفس مائة فجرت سنة في العرب واقرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ما كانت ولذا قال رسول الله صلعم انا ابن الذبيحين
يعني جده صلوات الله عليه وعليهم اسمعيل وابوه عبد الله
بن عبد المطلب والمرجو من فضل الله رحمه الله عليهما ماتا على
التوحيد في الفترة قبل الدعوة ذكره السيوطي
اول امرأة قطعت يدها في السرقة فاطمة بنت الاسود التي
تشفع فيها اسامة بن زيد فلم يقبل شفاعته فيها وغضب ونهى
ان يشفع بعد الحكم في الحدود اوائل سيوطي
اول ما نزل بني اسرائيل بسبب ذنوبهم هو ان الله تعالى
اذا ملك عليهم ملكا بعث معه نبيا يسدده ويرشده وكان
لهم بعد موسى ملك صالح معه نبي باسمه شعيا ابن اصيفا
قبل زكريا ويحيى عليهما السلام فبشرهم بمجئ محمد وعيسى صلوات
الله عليهم ثم مات ملكهم فمرج امرهم وعصوا وقتل بعضهم

بعضاً تنافساً في الملك ثم حدثت الاحداث والذنوب
بسبب خلافهم لحكم انبيائهم فسلط الله عليهم بخت نصر
فقتل علمائهم واحرق كتبهم وخرب بيت المقدس و ملأه
بالتراب وذلك بشوم ذنوبهم واختلافهم وجناياتهم
في حكم الشرع من تفسير ابي الليث
اول ما ظهر من الزنا ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه في
هذه الآية ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قال كان
بين نوح وادريس الف سنة وان بطنين من ولد آدم كان
احدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان في رجال
الجبل وجاهة وصباحة وفي نسائهم دمامة وشراسة
وكانت في نساء السهل صباحة ووجاهة وفي رجالهم
دمامة وشراسة فاتى ابليس رجلاً من اهل السهل في صورة
غلام فآجر نفسه وكان يخدمه فاتخذ يوماً ابليس آلة
تزمر فيها فصاح وزمر وغنى بصوت عجيب لم يسمع مثله فبلغ
ذلك من حوله من اهل السهل والجبل واتخذوا عيداً في
السنة يجتمعون اليه فتبرجت النساء للرجال وتبرج
الرجال للنساء وابليس يزمر ويغني فظهرت الفاحشة
فذلك قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
فكان اول ما ظهرت الفاحشة وكثرت في بني آدم اول

اول

من احدث الرقص اصحاب السامري لما احدث العجل
من حلي غرقاء جنود فرعون فقاموا يرقصون حوله حيوة الحيوان
اول غريق طغى وخرج على الماء فرعون وذلك لما اخبر موسى
عليه السلام قومه بهلاك فرعون وقومه فقال بنو اسرائيل ما مات
فرعون فامر الله البحر فالقاه ميتاً على الساحل احمر قصيراً كانه
ثور حمراء فبنو اسرائيل صدقوا بموته فمن ذلك الوقت لا يقبل
الماء ميتاً ابداً فصار عظة للخلق وكانت المياه قبل ذلك الغرقاء
ولا تخرج جهاد ذكره اهل التفسير
اول من القى العداوة والبغضاء بين النصارى رجل من
اليهود يقال له بولس قال ابو الليث في تفسيره قوله تعالى
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء قال القى بينهم بولس عداوة
فقتل منهم خلق كثير جاء الى بلاد النصارى فجعل نفسه اعور
فقال لهم اتعرفوني فقالوا انت الذي قتلت منا و
فعلت ما فعلت فقال قد فعلت ذلك كله وانا تائب لاني
رأيت عيسى بن مريم في المنام نزل من السماء فلطم وجهي لطمة
ففقأ عيني فقال لي ما تريد من قومي فتبت وانما جئتكم
لاكون بين اظهركم واعلمكم شرائع دينكم كما علمني عيسى في المنام
فاتخذوا له غرفة فكانوا يجتمعون عنده يأمرهم وينهاهم
ويعظ لهم الانجيل باقوال متشابهة ويلبس ويشكل

الاحكام عليهم ففرقهم واضلهم واوقعهم في الالحاد
والكفر واستحلوا الخمر والخنزير وافسد عقايدهم بانواع
الاهواء والبدع فقال بعضهم ان الله ثالث ثلاثة المسيح
وامه وقال بعضهم ان الله هو المسيح بن مريم فوقع بينهم
القتال وهم اي النصارى ثلثة فرق نسطورية
ويعقوبية وملكانية فاغرى بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة تفسير ابي الليث

اول ما اظهر المجوسية قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان المجوس كانوا امة لهم كتاب يقرؤنه وفيهم ملك فشرب خمرا
حتى سكر فاخذ بيد اخته فاخرجها من القرية واستعد ابعده ووطئ
فوقع عليها وهم ينظرون اليه فلما افاق من سكره قالت له
اخته انك صنعت كذا وكذا وبعض الناس يظنون الملك
فقال ما علمت بذلك فقالت انك تقتل الا ان تطيعني قال
فاني مطيعك قال فاجعل هذا دينا وقل هذا دين ادم وقل حوا
من ادم وادع الناس اليه واعرضهم على السيف ومن تابعك
فدعه ومن ابى فاقتله ففعل فلم يتابعه احد فقاتلهم يومئذ
حتى الليل فقالت له اخذ ادى الناس قد اجترؤا على السيف فعهم على
النار راكعا وقدهم نارا ثم اعرضهم عليها ففعل فهاب الناس
النار فتابعوه على المجوسية اصول التواريخ

اول فتنة

اول فتنة افتتن بها العرب ومالت الى المجوسية
نار ظهرت في زمان الفترة عند مبعث خالد بن سنان العبسي
هو نبي الفترة عليه السلام ذكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذاك نبي اضاعه قومه وذلك ان نارا ظهرت في
العرب فافتتنوا بها وكانت تنقل والعرب تتمجس وغلبت
عليه المجوسية فاخذ خالد هراوة ودخل النار وهو يقول
بدي بدي كل هذا مردا الى الله تعالى لادخلنها وهي تلظى و
لاخرجن منها وثيابي تندى فاطفاها ثم لما حضرته الوفاة قال
لاخوته اذا دفنت فانه سيجيء عامة من حمير تعدو بها عير ابتر
فيضرب قبري بحافره فاذا رايتم ذلك فانبشوا علي فاني ساخرج
اليكم فاخبركم بجميع ما هو كائن فلما مات ودفنوه راوا ما قال
وارادوا ان يخرجوه فكره ذلك بعضهم وقالوا انا نخاف
ان تسمينا العرب بابناء النابش فاتت ابنته خالد رسول الله
صلعم فسمعته قل هو الله احد وقالت كان ابي يقولها تاريخ جوهر اليمن

اول ما حرم الخمر على قوم نوح ثم المغرس الكرمة بعد طوفان
جاء ابليس ونفخ فيها فاغتم نوح عم فقال ابليس ان اردت
ان تحضر الكرمة فدعني اذبح عليها سبعة اشيا فذبح اسدا
ودبا ونمرا وابن اوى وكلبا وثعلبا وديكا وصب دماءهم
في اصل الكرمة فاخضرت من ساعتها استدراجا وحملت

تمجس
عليها
فانبشوا
يعني قبرا بكنيد
نفخ

ختم
بعد
حتى

سبعة الوان وكانت قبل ذلك لونا واحدا ولاجل ذلك جرى
السكر في دمائه وسمي بام الخبائث لانه اجتمع من سبعة دماء
خبيثة ويكون السكران ان يتخلق في شربه باخلاق السباع
ذكر صاحب حيوة الحيوان
اول ما ظهر السكر في الكرمة في عصر نبينا آدم ثم لما غرس
الكرمة جاء ابليس فذبح طاوسا فشربت دمه فلما طلعت اوراقها
ذبح قردا فشربت دمه فلما انعقدت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا
فشربت دمه فلذا تجد شارب الخمر في اول ما يشربها يزهو
ويتلون كالطاوس ثم يلعب كالقرد ثم يعربد كالاسد الضار
فاذا انتهى سكره انتقص راسه كما ينتقص الخنزير ثم يطلب النوم
ما يفرق ما يخرج من دبره او من فيه حيوة الحيوان
اول من استخرج الخمر الجمشيد الملك قيل انه توجه مرة
الى الصيد فراى في بعض الجبال كرمة وعليها عنب فظنها
من السموم فامر بعصرها فعصر وتخمر فاحضر رجل يستحق القتل
فسقاه مرارا ولم يحدث فيه الا السرور والطرب فاعجبه
فامر بغرسه في البلاد فانتشرت في الفرس وفشى في العجم
في زمان جمشيد شرب الخمور وعبادة الاصنام لانه اتخذ اصناما
على شكله حين سكروا وارسلها الى الممالك ولذا ورد في الخبر
النبوي شارب الخمر كعابد الوثن لانهما توءمان من حيث انهما صدرا

من الجمشيد

من الجمشيد كما ذكر في التواريخ
اول من استخرج الخمر في البلاد السريانية ملك السريان
بركا وهو الذي كان نشر الكامخ وانه راى يوما طايرا قد
قصد الحية فراها فرماها ملك بالسهم فقتلها فغاب الطاير
واتى بعد برهة بثلث حبات في منقاره ورجليه ورماهم
بين يدى الملك فعلم انه مكافاته فامر بغرسه فطلعت الكرمة
واثمرت فاعجبه وامر بعصر العنب فعصر فخاف شربه فاحضر
رجل يستحق القتل وسقاه مرارا فاحدث فيه السرور والنشاط
والطرب فشربه الملك فسر وامر في البلاد الرومية بغرس الكرمة
فكان اول ظهورها في الروم فسمعت من بعض ما يوثق بقوله
انه وجد قبر مرخم في صندوق وعند راسه لوح عليه بقلم
السرياني انا الملك الذي غرست اول الكروم في هذا الجبل
اعني الجبل الشهير باقو وشقه بقرب البلدة الشهير بمتري بحير
في ناحية اسرم فمر جمع من نصارى قلعة بيج وعظموا صندوق
القبر غاية التعظيم كانه بمنزلة نبي عندهم فاخذوا من حاكم الوقت
ذلك اللوح والصندوق برمته وبذلوا فيه من الاموال
وهذا الملك مذكور معظم في تاريخ النصارى
اول زلزلة كانت في الدنيا حين قتل قابيل هابيل ما سقط
اول زلزلة كانت في الاسلام سنة عشرين من الهجرة

في خلافة عمر رضي الله عنه فضرب امير المؤمنين رضي الله عنه الارض
بمحره قائلا يا ارض اسكني الم اعدل عليك فسكنت فكان
ذلك من جملة كراماته ظهرت له كرامات اربعة في العناصر الاربعة
تصرف في عنصر التراب والماء في قصة رسالته الى نيل مصر وفي
الهواء في قصة يا سارية الجبل وفي النار في قصة احتراق
قرية رجل حين كلفه ان يغير اسمه فابى وكان يتعلق بالنار كالشهاب
والقبس والثاقب كما ذكر في تبصرة الادلة ودلائل النبوة

اول من اتى الرجال قوم لوط عليه السلام بنص القران يعني من الاناسي
لانه ورد في الخبر اول من لاط من الجن ابليس وهو رئيس اللواطين
وحامل لوائهم الى النار وذرياته اولاد اللواطة وهي لا تصدر
الا من شاركه وخالطه عرق الابليسية وعملها العياذ بالله من
كيده وفعله ولا يعمل حيوان اللواطة الا خنزير وقرد وكلب عصمنا
الله من ذلك

اول من رجم في الاسلام ماعز جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال طهرني يا رسول الله فقال ويحك ارجع فاستغفر الله
وتب اليه ثم قال له بعد عوده الرابعة فيم اطهرك قال من الزنا
فسأل له ابه جنون فقيل لا فسأل اشرب الخمر فلم يوجد ريحه فقال
ازنيت قال ماعز نعم فامر فرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة

فيم
ابه جنون

لوسعتهم

لوسعتهم شرح مصابيح

اول امراة احدثت السحاق قد رأته الحسن مع هند المتجردة امرأة النعمان
بن المنذر اوائل سيوطي

اول من جلد في الخمر ثمانين جلدة عمر رض بمشورة علي رض اوائل سيوطي

اول من ضرب في الخمر بالشام وحشي قاتل حمزة رض اوائل سيوطي

اول رجل قطع يده من المسلمين رجل من الانصار سرق فاتي به
الى رسول الله صلعم فقال اذهبوا بصاحبكم فاقطعوه اوائل سيوطي

اول رجل جلد في الافك حسان ومسطح عفا الله عنهم اوائل سيوطي

اول من قضى بالقسامة وليد بن مغيرة اوائل سيوطي

اول امراة جلدت في القذف حمنة بنت جحش جلد ثمانين جلدة
حسان بن ثابت ومسطح في مجلس واحد شرح مصابيح

اول من عاقب في الهجاء عمر رض اوائل سيوطي

اول من عمل السياط ذو اصبح وهو ملك من ملوك حمير فلذلك
قيل للسياط الاصبحية وهو جد مالك بن انس الامام العلامة
المجتهد الفهامة اوائل سيوطي

اول من احدث الاخدود ذو نواس الحميري من ملوك حمير اوائل سيوطي

اول من اتخذ الدرة وحملها وادب بها عمر رض ولقد قيل
بعده لدرة عمر اهيب من سيفكم ثم اتخذ عثمان اشد من الدرة
العمرية رض عن السادة القادة اجمعين اوائل سيوطي

الاخدود
لهام

اول من عاق على الشهد واخذ بالظنة زياد بن ابيه
اول من اخذ الجار بالجار والولى بالولى مروان بن
الحكم وقيل سليمان بن عبد الملك اوايل سيوطى
اول من حبس الرجال مع النساء فى قيد واحد حجاج بن يوسف
اول من مسخ صورته من بنى ادم حام بن نوح ع م وسبب ذلك
انه كان بياضا وشكله حسنا فانكشف عورته نوح ع م
فضحك سخرة فدعى عليه ابوه فهو اول من عق والده وعوقب
بعقوق فمسخه الله وبدل صورته واسود وهو اب السودان
والظلمة والفراعنة كذا فى اصول التواريخ
اول من قتل اباه من بنى العباس المستنصر وكان ابوه المتوكل
فيه خير وعدل وسخاء فلما قتله راه فى منامه يقول له ويلك
ظلمتنى مصيرك الى النار لا تمتعت بالخلافة فمات مسموما بعد ستة
اشهر تاريخ الخلفاء الراشدين
اول صاحب دعوة فى امراء الاسلامية قيل ابو مسلم الخراسانى
كان على السفاح نعظمه غاية التعظيم لما دبر وقتل من قتل
ملوك المروانية قيل كان اصله من العرب وقيل من العجم وقيل من
الاكراد التركية قتل ثمانية الف من عساكر بنى امية فلما ولى
الخلافة المنصور بعد اخيه السفاح صدرت من مسلم
اشياء اوغرت بصدر الخلافة ولم يزل المنصور يخادعه

ويقصد

ويقصد قتله حتى احضره وقتله بالمداين بافتاء بعض العلماء
بقتله كان مميت دولة الاموية ومحيى دولة العباسية كان
فصيحا شجاعا عالما بالامور من الحروب قيل لعبد الله بن المبارك
ابو مسلم كان خيرا ام حجاج فقال كان الحجاج شرا منه ولا نقول احد
منهم خيرا حيوة الحيوان
اول من اغتاب ابليس اغتاب ادم ع م بقوله خلقته من طين
قاله على سبيل التعيير اوايل سيوطى
اول منجنيق وضع فى الدنيا منجنيق نمرود عليه اللعنة
رمى منه خليل الله ابراهيم الى النار حين اشتعل النار ولم
يقرب منها احد فجاء ابليس عدو الله الى نمرود فعلم المنجنيق
فلما وضعته فيه لرميه جاء جبرئيل وقال الك الى حاجة
يعنى بالخلاص منه فقال ابراهيم ع م اما اليك فلا واما الى الله نعم
فعلمه بحالى حسبى عن سؤالى وجاءت الطيور باسطة اجنحتها
تلقاه فاعرض متوكلا على فكانت النار بردا وسلاما عليه
صلوات الله على نبينا وعليه وعلى آلهما
اول من لاط ابليس يعنى من الجن وهو انه لما هبط من الجنة
فودت لا انفجرة له فلاط بنفسه فكانت ذريته منه وقيل انهم
يتوالدون كما يتوالد بنو آدم وقيل اول ذريته منه وساير
ذرياته تتوالد اختلف العلماء فى حقيقة الجن والشياطين

قال بعضهم الجن جنس والشياطين جنس وقال الفخر في تفسيره
ان الشياطين قسم من الجن وهو الاصح من كان مؤمنا لا يسمى
شيطانا بل يسمى جنا ومن الجن اشرار واخيار والشياطين هم
الاشرار بمنزلة ياجوج من بني ادم وذكر مجاهد في سيره قال من
ذرية ابليس الانبر وقطان وهو موسوس الطهارة والصلاة
والعفة وابو مره ولتيتور وهو صاحب الاسواق يرفع رايته
بكل سوق بين السماء والارض وبنزو هو صاحب المصايب يامر
بضرب الوجه والدعاء والويل والحادث والاعور وهو صاحب
ابواب الزنا ومنشوط وهو صاحب الاخبار يلقيها في افواه الناس
يجدون لها اصلا وداهم وهو الذي اذا دخل الرجل بيته فلم يسم
ولم يذكر الله دخل واكل معه وسكن في داره العياذ بالله من كيدهم
اول من اتهم باللواطة رجل في خلافة عمر رضه فامر شباب قريش
ان لا يجالسوه ولا يسلم عليه ويطرد من مجالس المسلمين اوايل سيوطي
اول ما ظهرت اللواطة بخراسان في صدور الاسلام و لم
يعرفه اهل الجاهلية من العرب والعجم ولا يلوط من الحيوان الا الخنزير
ودب وهما من الممسوخين وكذا اللوطي اذا مات غير تائب يمسخ صورته
وينقل من مقابر المسلمين وورد في الحديث عن انس رضه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات من امتي يعمل عمل قوم لوط نقله الله اليهم
حتى يحشره معهم وفي الصحيح ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط

قال م

يهم

و في كرت

وفي الحديث من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل و
المفعول به ذكره السيوطي نقلا عن الائمة وعن حسن رضه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال عملها قوم لوط بها اهلكوا
وتزيدها امتي تحلة اتيان الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالحلق
والخذف ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية
وطول الشارب والصفير والتصفيق ولباس الحرير وتزيدها
امتي بخلة اتيان النساء بعضهن بعضا من جامع الصغير
اول ما ظهر اللواط في الاسلام حين كثر الغزو في صدر
الاسلام وطال غيبة الناس عن اهليهم وجهلوا البعوث واستسقوا
من اداي المشركين واتخذوهم خدما وطالت الخلوة بهم والصحبة
لهم فطلبوا الهم ما راموا من فعل القبيح فاطاعوهم فكان اول
ظهوره بخراسان اوايل سيوطي

خاتمة الفصل في اقوال العلماء في حد اللواطة قال
الامام ابو الليث في تفسيره قوله تع اتاتون الفاحشة ما سبقكم
بها احد من العالمين الاية قال مجاهد في تفسير الاية لو ان الذي
يعمل عمل قوم لوط اغتسل بكل قطرة في الارض ما زال نجسا الى يوم
القيمة **ثانية** اختلف العلماء في حد اللوطي قال بعضهم يرجم
الفاعل والمفعول مط وهو المشهور في الاحاديث وبه عمل
من الصحابة الكرام رجال منهم علي رضي الله عنه قتل الفاعل والمفعول

تحلة

التصفيق دست زدن

الغرف

بالتنكيس من مرتفع واتبع بالحجارة وقال بعضهم هو كالزاني يرجم
ان كان محصنا وان كان غير محصن جلد وهو مذهب الشافعي ومالك
وجمع كثير وعن ابي حنيفة روايتان القتل للفاعل والمفعول وفي
رواية الحبس والتعزير حتى يتوب وفي رواية التعزير بالضرب
الشديد وهو المشهور عند الفقهاء الحنفية واما نقل
اللوطي فوارد في الخبر النبوي مشهور مشهود في مقابرهم ووجدانا
اكفانهم في بحيرة لوط عم وسمعت نقل اللوطية من حفرته ومسخ
صورته العياذ بالله منهما من بعض الثقات منهم شيخي واستاذي
ابن نور الدين قدس الله سره وافاضنا من علومه ومدده قال
قد حفر بعض العلماء في بلدة تكيه قبر رجل شهير باللواطة ليصحح خبر
نقل اللوطي بحفرته فوجد في قبره خنزير وكلب واخبرني واحد
من اعلام القضاة في بلدة كليبولية انه شاهد خنزير وكلب خرج من
قبر لوطي شهير ويكفي الخبر النبوي في نقل اللوطي كما مر ذكره العياذ
بالله من افعال المنكرات **الفصل التاسع والعشرون** في الاوائل
المتعلقة بضرب الامثال في الاسلام وقبله

اول من قال مات حتف انفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات الانسان من غير قتل لان الميت على فراشه من غير قتل
بنفس حتى ينقض رمقه فخص الانف بذلك لانه من جهته ينقض الرمق

اول من شبه الفرس بالبحر رسول الله صلعم وتمثل به بالبحر اذا

الفرس لا ينقطع جريه فهو بحر مثل بالبحر الذي لا ينقطع ماؤه
قاله صلى الله عليه وسلم في وصف فرس ركبه ذكره الامام
في مزهر اللغة وقال صاحب البردة في مدح خيول عسكره صلى الله
عليه وسلم يجر بحر خميس فوق سابحة يسطو بمستاصل للكفر مصطلم

اول من قال البلاء موكل بالمنطق ابو بكر الصديق ابو بكر
الصديق رض وقد روي في حديث مرفوع الى رسول الله صلعم
ذكره السيوطي في كتبه

اول من قال جعلت فداك علي رض اول سيوطي

اول من قال ايدك الله واطال بقاك عمر رض اول سيوطي

اول من قال الحبل السيئ باجاء واحد الى طريق ولحدا عثمان
رض من مزهر اللغة

اول ما تمثل العرب بالابل وتكلم به قدوة الفصحاء وسيد
البلغاء باتفاق الصحب رض بعد سيد المرسلين صلوات الله
عليه وسلامه تمثل علي بن ابي طالب رض ما هكذا تورد يا سعيد
الابل يضرب مثلا لمن يتكلف بامر لا يحسنه ومن امثاله السائرة
يا ابل عودي الى مباركك يضرب مثلا لمن يفر من الشئ الذي
لا بد له ومنها لا في العير ولا في هذا النفير يضرب مثلا لمن يبعد
طوره ولا يعرف قدره وسيجي في حيوة الحيوان الكبرى

اول من قال مرحبا واهلا سيف بن ذي يزن اول سيوطي

اول من مثل جرى في العرب قولهم المرأة من المرء وكل آدماء من آدم
اول من قال ان الجبان حتفه من فوقه عمرو بن امامة اوايل
اول من قال المال يساق الحديث عامر بن صعصعة جمع بنيه
ليوصيهم عند موته فمكث طويلا لا يتكلم فاستحثه بنوه فقال ذلك
اول من قال اذا عز اخوك فهن هذيل بن هبيرة
اول من قال اكل الحمى ولا ادعه لآكل ابن عبد الله الضبي
اول من قال انا النذير العريان امرأة من بني عامر حين حبسه
المنذر بن النعمان وارسلها الى القبيلة بجيش فارسلها رقية
تنذرهم فقالت لقومها ذلك اوايل سيوطي
اول من قال اياك اعني واسمعي يا جاره سهل بن مالك نزل
على حارثة بن لام فراى اخته فشغف بها ولم يدر كيف يرسلها
فجلس بفناء الخباء وانشد ذلك   يا اخت خير البدو والحضاره
كيف ترين في فتى فزاره   اصبح يهوى حرة معطاره
اياك اعني واسمعي يا جاره   يريد به غير المخاطب ويسمع من لا
يريده ستر المقام وترغيبا للمرام اوايل سيوطي
اول من قال ان غدا لناظره قريب قراد بن حديج اوايل سيوطي
اول من قال ان اخاك من واساك خريم بن نوفل اوايل سيوطي
اول من قال بعض الشر اهون من بعض ابن سبيل الاسدي اوايل سيوطي
اول من قال الدال على الخير كفاعله ابن سنق اليربوعي اوايل سيوطي

اول من قال تعسبت العجلة مبتدي مولى عائشة بنت
سعد بن ابي وقاص ارسلته ليأتيها بنار فوجد قوما يخرجون الى مصر
فخرج معهم فاقام بها سنة ثم قدم فاخذ وجاء يعدو فعثر و
تبدد الجمر فقال تعسبت العجلة وفيه يقول الشاعر شعر
ما راينا الغراب مثلا   اذ بعثناه بالمسهلة غير فقد
ارسلوه قابسا فثوى حولا وسب العجلة اوايل سيوطي
اول من قال لا ناقتي ولا جملي حرث بن عبادة وفي لا مسعد
العجم فيم الاقامة بالنوء لا اسكني بها ولا ناقتي فيها ولا جمل
اول من قال انبئته نصف العفو رجل دعاه قتيبة بن مسلم
ليعاقبه فقال ذلك فصار مثلا اوايل سيوطي
اول من قال حسبك من شر سماعه فاطمة بنت الخرشب اوايل سيوطي
اول من قال رب رمية من غير رام الحكم بن عبد يغوث اوايل سيوطي
اول من قال رب ساع لقاعد اكل غير حامد النابغة وقيل
معاوية بن ابي سفيان اوايل سيوطي
اول من قال رب اخ لك لم تلده امك لقمان بن عاد اوايل سيوطي
اول من قال رب اكلة تمنع اكلات عامل بن الظرب اوايل سيوطي
اول من قال رب عذاع لنفسه حامد سواه عامر المذكور اوايل
اول من قال من طلب شيئا وجده وجد عامر ايضا اوايل سيوطي
اول من قال رب ملوم لا ذنب له النمر بن صغ اوايل سيوطي

اول من قال زوج من عود خير من قعود بنت ذي الاصبع سيوطي
اول من قال زر غبا تزدد حبا معاذ بن احرم اوايل سيوطي
اول من قال سمن كلبك يأكلك حازم بن منذر اوايل سيوطي
اول ما سمع مصدر فاض من شيء يجي يقال فاض الميت وهذا
اوان نوضحه من مزهر اللغة
اول من قال اسمع بجدك لا بكدك حاتم الهمداني اوايل سيوطي
اول من قال عند الصباح يحمد القوم السرى خالد بن وليد رضه
اول من قال لغثك خير من سمين غيرك معن بن عطية اوايل سيوطي
اول من قال من استرعى الذيب الغنم فقد ظلم اكثم بن صيفي قيل
معناه ظلم الغنم باسترعاء الذيب وقيل ظلم الذيب حين كلفه ما
ليس في طبعه حيوة الحيوان
اول من قال كل شاة برجلها معلقة وكيع بن سلمة الذي ولي امر
مكة بعد جرهم وبنى بمكة صرحا وجعل فيها امة يقال لها حزورة
وهم اليوم اسم باب من الحرم المكي اوايل سيوطي
اول من قال التحيل اخفى للويل سارية بن عويمر اوايل سيوطي
اول من قال البس للامور صاحب من لم ينظر في العواقب ضمرة
بن حمزة اوايل سيوطي
اول من قال المرء باصغريه اي بالقلب واللسان شعبة بن
حمزة اوايل سيوطي

اول من قال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه نعمان بن منذر
قال لشقة بن ضمرة سمع بذكره فلما راه اقتحمته عينه فقال المثل
فقال له الشقة ابيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر يراد منهم
الاجسام وانما المرء باصغريه يعني بقلبه ولسانه فذهب مثلا و
اعجب المنذر بما رأى من عقله وبيانه ثم سماه باسم ابيه فقال انت
ضمرة بن ضمرة ذكره السيوطي في المزهر
اول من قال منك انفك وان كان اجدع المازني اوايل سيوطي
اول من قال انصر اخاك ظالما او مظلوما جندب بن عنبر بن تميم
اوايل وتوارثته العرب بعده على معنى نصرته على كل حال فغير النبي
صلى الله عليه وسلم معناه وابقى لفظه وقال انصر اخاك ظالما
او مظلوما ان يك ظالما فاردده عن ظلمه وان يك مظلوما
فانصره وقيل كيف انصره ظالما قال تحجزه عن الظلم فان ذلك
نصره ذكره السيوطي عن انس رضي الله عنه
اول من قال لا عطر بعد عروس اسماء بنت عبد الله اوايل سيوطي
اول من قال لا تعلم اليتيم البكاء زهير الكلبي اوايل سيوطي
اول من قال هلم جرا عايذ اليشكري اوايل سيوطي
اول كلمة قالها ابرهيم عم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
وجرت كالمثل عند نزول المحن
اول من قال حمي الوطيس رسول الله صلى الله عليه وآله عند شدة

الحر فجری مثلا عند کل شدة فی الحروب وهو من ابلغ الاهنا

اول من قال لا ینتطح فیها عنزان رسول الله صلی الله علیه وسلم قالها حین قتلت عصماء بنت مروان کانت تؤذی رسول الله فاتاها عمیر بن عدی فی جوف اللیل فقتلها وقال رسول الله هل یحسی علی فی قتلها شیئا فکانت هذه الکلمة اول ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم اوایل سیوطی

اول من قال رب عجلة تهب ریثا مالك بن سنان اوایل سیوطی

اول من قال تمثل جاریة فلترن الزانیة ام الجاریة المذکورة المضروبة بها مثلا وذلك ان جاریة بن سلیط ابن الحارث کان احسن الناس وجها وامدهم قامة واتی فی سوق عکاظ فصبرته فتاة من خثعم فاعجبها فتلطفت حتی وقع علیها فعلقت منه فلما ولدت اقبلت هی وامها وخالتها تلطمهم بعکاظ فلما رأته الفتاة قلت هذا جاریة فقالت امها عبل الجاریة فلترن الزانیة فذهب مثلا فی العرب فی نسبة الفعل عنده وقوعه محله مزهر السیوطی فی الامثال انتهی

اول من قال ما کل بیضاء شحمة ولا کل سوداء تمرة قیس بن ثعلبة اوایل سیوطی

اول من قال عند جهینة الخبر الیقین صخرة بنت عمرو وذلك ان حصین بن عمرو بن معاویة ابن کلاب خرج ومعه رجل من

جهینة

جهینة یقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهنی الی الکلابی فقتله واخذ ماله وکانت اخته صخرة تبکیه فی الموسم وتسئل عنه فلا تجد من یخبرها فقال الاخنس فیها شعرا لصخرة اذ تسایل فی مراح وفی حرم وعلمها الظنون تسایل عن حصین کل رکب وعند جهینة الخبر الیقین قیل جهینة اسم امرأة وقیل اسم قبیلة وقیل غیره وورد فی الخبر النبوی آخر من یدخل الجنة رجل یقال له جهینة فیقول اهل الجنة عند جهینة الخبر الیقین ذکره السیوطی فی المزهر

اول من قال ماء ولا کصدا ومرعی ولا کالسعدان امرأة لقیط بن زرارة فی حکایة جرت لها مع زوجها الثانی حین قال لها یوما ماذا استحسنت من لقیط فقالت کل اموره حسن ولکن احدثك انه خرج یوما یتقید فلما رجع الی وبقمیصه نضح من دماء صید والمسك یتضوع من اعطافه ورائحة الشراب من فیه فضمنی ضمة وشمنی شمة فلیتنی مت ثمة ففعل زوجها مثل ذلك وضمها الیه وقال این انا من لقیط فقالت ماء ولا کصدا ومرعی ولا کسعدان فارسلها مثلا یضرب لمن یحسر علی شیء فاته وحصل له ادنی منه وصدا اسم بئر بقرب المدینة من احلی المیاه ماؤه وسعدان اسم نبت من اجل النبات عند رعاة الابل من کتاب ضروب الامثال

اول من خوطب بکلمة حیاك الله وبیاك الله اخرج السیوطی عن بعض

حیاك الله م بیاك الله م

بر
بنية م

التفات قيل ان ادم ع م لما قتل احد ابنيه الاخر مكث مائة
سنة لا يضحك حزنا عليه فاتى على راس المائة فقيل له حياك
الله وبياك فقوله حياك اى اعمرك بالتحية وقيل ملكك مرادك
وقيل امر من التحية وقوله بياك اى اضحكك وقيل عجل لك ما
يحب وقيل اصله بواك مهموز فخفف وقلب اى اسكنك
منزلا في الجنة وهياك له والكلمة المذكورة من الاتباع و
المزاوجة وقيل من صنوف الامثال ترسل مثلا عند اكمال
التحية ذكره السيوطي في شرح بائية الفارضية

الفصل الثلثون في الاوائل المتعلقة بالابنية والمساكن ومن سكن الممالك والاقاليم ومن بنى العمارة اولا البلاد من اولاد ادم ع م

اول ما خلق الله الماء يعنى من العناصر الاربعة فثار منه
دخان فبنى منه السموات من تبصرة الادلة

اول ما خلق الله من الازمنة الاربعة الشتاء باردا رطبا
وخلق الصيف حارا يابسا وخلق الخريف باردا يابسا و
اول الفصول الربيع ذكره الامام المقريزي في تاريخه

اول بيت بنيت الكعبة كما اخبر تعالى ان اول بيت وضع
للناس الاية كما مر تفصيله

اول حائط بنى بعد الطوفان حائط حران ودمشق ثم بابل

كما مر في فصل البدايات

اول مدينة بنيت على وجه الارض مدينة بابل والسوس
بناهما مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم عليهم السلام
ومهلائيل اول من بنى المدن واستخرج المعادن فنزل اولاد
اولاد شيث الى ارض بابل وهو الوصي الخامس بعد ادم ع كما مر
تفصيله في فصل الخلافة

اول من بنى المدائن من الملوك كيومرث وهو اول من اتخذ
قوانين الملوك من السياسات وترتيب الجنود والامارات
قال الامام الغزالي في سيرة الملوك لما كثر اولاد ادم اختار منهم
اثنين احدهما شيث والاخر كيومرث واعطاهما اربعين صحيفة
من العلوم ليعملا بها ثم ولى شيث حفظ امور الدين والاخرة وهو
اول ولى عهد بامور الدنيا واول ملك كان ملكه ثلثون سنة
وهو الذى بنى مدينة اصطخر ودماوند واختلف فيه اهل
التاريخ اختلافا كثيرا والاصح الاشهر ما ذكره الغزالي في سيرة الملوك

اول من بنى البيوت والقصور واتخذ الكروم والبساتين
واستخرج المعادن وطهر الجلود السباعية وغيرها ولبس
الفراوى منها الملك المكمل هوشنك وهو الثاني من الملوك
وقيل كان نبيا من كمال عدله وديانته وسماه العجم بداد اى العدل
وملوك طبقة تسمى بداديان وهو اول من استخرج الحديد من الحجر

ولى الخليفة الله تعالى وولى الاخر امور الدنيا والمملكة وهو اول من

بن اولاد ادم

واتخذ سلاحا منه وقيل هو الذى بنى مدينة بابل وسوس وهو
اول ملك نزل عن الملائكة لحرب وقتل في معتقده وتضرع
بعده ولى عهده طهمورث فاطلعه الله على ما تليه فآباد هم وانتقم
منهم وبنى مدينة بلخ في مقامهم ذكره القاضى في تاريخه وغيره
اول من بنى مداين كثيرة ادريس عم بنى مائة واربعين مدينة
وولد ادريس عم بمصر وخرج وطاف الارض كلها وبنى المداين
ثم عاد غربا ورجع الى مصر ودعا الخلق الى الله تع واطاعه
جميع ملوك الارض فلما عاد الى مصر اطاعه ملكها فدبر امر النيل
وبنى المقياس وصعد الى وسيلته فهو اول من دبر امر جرى
النيل ووزن الماء والارض ورسم التعاليم وبنى القناطر و
اصلح بلاد الحبشة والنوبة وجمع بين اهلها ومات ادريس عم
بمصر والعامة تظن ان اهرمى مصر احدهما قبر شيث عم والاخر
قبر ادريس عم والاصح ماهو قبر ادريس انما هو مصر بن مصر بن
حام بن نوح عم ذكره السيوطى في محاضرة مصر
اول بناء على وجه الارض الصرح بناه نمرود الاكبر بن
كوش بن حام بن نوح عم بكوثا من ارض بابل وبها الى عصرنا
اثر ذلك كانه جبل وكان طوله خمسة الاف ذراع بناه
بالرصاص والحجارة والشمع والكلس ليمتنع هو وقومه من طوفان
ثان فاخرب الله ذلك الصرح في ليلة بصيحة سماوية فتبلبلت

وانتقل

النوبة

اثره

السن الناس فسميت ارض بابل ببابل من تفسير الليث
اول من نقبت الجبال والرخام ثمود وبنوا الفا وسبعمائة
مدينة كلها من الحجارة من تفسير الشيخ **حكاية** في عجايب البلدان
ذكر اهل التواريخ انه بنيت باقليم بابل سبعة مداين وهو اقليم
العجايب فيه بئر هاروت وماروت **المدينة الاولى**
كان فيها تمثال الارض فاذا التوى على الملك بعض اهل مملكته
او امتنعوا باقليمها عن الخراج قطع انهارها في التمثال فلا يطيق
اهل تلك الناحية سدا سد الماء حتى لم يؤدوا الخراج وما لم
يفسد في التمثال لم يفسد في ذلك البلد **المدينة الثانية**
كان فيها حوض اذا اراد الملك ان يجمعهم لطعامه اتى كل واحد منهم
بما احب من شراب فصبه في ذلك الحوض فاختلط الاشربة فكل
من سقى به كان شرابه الذى جاء به **الثالثة** فيها طبل اذا
ارادوا ان يعلموا حال الغائب عن اهله قرعوه فان كان حيا
صوت وان كان ميتا لم يسمع له صوت **الرابعة** فيها مرآة اذا
ارادوا ان يعلموا حال الغايب نظروا فيها فابصروه وعلى اى حال
هو عليها فانهم يشاهدونه **الخامسة** اوزة من نحاس فاذا
دخل الغريب صوتت الاوزة صوتا يسمعه اهل المدينة **السادسة**
فيها قاضيان جالسان على الماء فتاتى الخصمان فيمشى المحق على الماء
حتى يجلس مع القاضى ويقع المبطل فى الماء **السابعة** فيها شجرة

ضخمة لا تظل الا ساقيها فان جلس تحتها احد اظلته الى الف
رجل فاذا زادوا على الالف واحد احبلسوا كلهم في الشمس والله اعلم
ومن عجايب البنيان مدينة بقرب حوران يقال لها اللجا
فيها اكثر من مائتي الف دار مبنية من الصخر المنحوت وفي
كل دار بئر كالقلعة الحصينة اذا خاف اهل تلك النواحي من
العدو دخلوا الى تلك المدينة فينزل كل انسان بجميع حيلة
عياله وغنمه وبقره فيغلق بابه فلا يفتح لاحكامه وتسميها
العرب اللجاء لانهم يلجؤن اليها عند الخوف ذكره صاحب المستطرف
في عجايب البلدان

اول من بنى المدائن من ملوك العباسية ابو جعفر المنصور
الثاني من خلفائهم رحمة الله عليهم بنى اربع مدن على اربع طوالع
يقال انهم لا يخربوا ابدا الا بخراب الدنيا احداهن المنصورة
بالسند وبغداد بالعراق والمعيصة على بحر الشام والرافقة
بارض الجزيرة تاريخ ملوك

اول من بنى ملوك الفرس على جبل الفتح حصونا وقصورا
وابوابا كسرى انوشروان حذرا من استيلاء الترك والتتار
ومد سلسلة على باب الابواب وهي من خارجه ثلثمائة وستون
قصرا مما يلي ارض الخزر من الاتراك الخاقانية المتصلة بقبائلهم
الى سد ياجوج وكان خراج ملك الروم يذهب الى خاقان
منذ اربعمائة الف سنة فلما ملك كسرى سد طرقهم وقهر امرائهم

في ممالك الروم ومنهم بقايا الى عصرنا هذا سنة سبع وتسعين
وتسعمائة وهي طايفة شهيرة بمجار وفيهم طوايف في قرى متفرقة
من نواحي ملداة يبدون في هيئة التتار وبعضهم يتكلم
بلسانهم قد صاحبتهم واخذت اخبار تواريخهم عنهم فوجدتها
موافقة للتواريخ الاسلامية ويقال لجبل الفتح في زماننا دمور قبو
دخل منه الوزير الاعظم البطل المجرب والنحرير المحارب المرحوم
عثمان پاشا بن اوزدمور رحمة الله عليهم وهو اليوم في حكم السلطان
المظفر المؤيد بالقوة القدسية قدوة محبوب اهل السنة السنية
وقامع عروق الرفض رأس الستة اعني مولانا وامامنا خادم الحرمين
الشريفين وخاقان الخواقين العراقين العظيمين سلطان مراد خان
بن سليم خان اعز الله انصاره وضاعف في سبيل الله اقتداره
واعلى في الشرق والغرب مناره الى يوم القرار بجاه سيد المختار
وهو اول من ملك جبل الفتح بالجنود العديدة والقوة الشديدة
ما ملكه احد بعد اسكندر مثل ما ملك وكفانا ذلك فخرا جزاه
الله خيرا امين اللهم امين

اول من بنى الطواحين والدولاب افليمون الحكيم في عهد موسى
عليه السلم من تاريخ حكماء

اول من اخرج العيون والانهار ملك زوباد من الفرس بهجة التواريخ

اول من حفر الانهار دانيال النبي عم امره الله ان يحفر انهارا

دمور قابو

ما يستفون منه وينتفعون به فكان كلما مرّ بارض ناشدة
اهلها ان يحفر ذلك عندهم الى ان حفر دجلة والفرات وكانت
الملئكة تمدّه من ورائه قال اهل العلم وانيال اثنان الاكبر
هو بعد نوح عم لقمان اثنان العادى وهو فى زمن هود
ولقمان الحكيم وهو فى زمن داود قال اكثر العلماء لقمان الحكيم
كان نبيا وقال بعض العلماء كان رجلا صالحا فقد تلمذ الف
نبى وعاش الف سنة واسكندر اثنان رومى وهو صاحب
الخضر والخضر وزيره وابن خالته وهو المراد المخاطب بذى
القرنين وفيه اختلاف كثير مرّ ذكره ويونانى وهو صاحب ارسطو
وموسى اثنان موسى بن ميشا وهو بعد يوسف عم وموسى بن
عمران وهو صاحب الخضر وقاتل الفرعون وجنوده ذكر اهل
العلم من اهل الضبط كالسيوطى وغيره
اول من بنى بيت المقدس الملائكة بامر الله تعالى من تاريخ
اول من بنى المقدس من الملائكة اسرافيل عم تاريخ قدس
اول من بنى القدس بعد الملائكة سام بن نوح عم وقيل
داود عم كذا فى تاريخ القدس
اول من اختطّ مدينة المقدس وبناها وكان ملكا عليها
افريدون كان مؤمنا فى دعوة هود عم وكان جسيما مليا
مقدار سبعة رماح وعرض صدره ثلاثة رماح وكان

دقدر مرين سام ... (margin note, partly illegible)

الطبقة

من الطبقة الاولى البهيرية بطبقة داديان كما مرّ ذكره من تاريخ
اول مدينة حطّت بعد الطوفان بلهر منف واول من
سكن بها بنصير بن حام بن نوح عم اوايل سيوطى اسم مدينة
اول مدينة حطّت بعد الطوفان حرّان ثم دمشق حطّها
نوح عم لمّا هبط من السفينة اوايل سيوطى
اول قرية بنيت على وجه الارض بعد الطوفان قرية ثمانين
بناها نوح عم لما طلع من السفينة وسمّيت باسم الثمانين الذين
كانوا معه فى السفينة ونسل اولاد آدم عم انتشر من تلك القرية
المباركة اوايل سيوطى
اول مدينة بنيت فى عهد الصحابة الكرام رضى الله عنهم
البصرة العراقية العربية وهى مدينة عمرية بناها المسلمون فى
خلافة باشادته رضى الله عنه تاريخ خلفاء
اول مدينة مدّنت بعد البصرة الكوفة العراقية العربية
مدينة علوية مدّنها على فى خلافته رضى الله عنه تاريخ خلفا
اول وزير بنى المدائن شرقا وغربا حجاج وزير عبد الملك
المروانى بنى واسط بين البصرة والكوفة وبنى مداين بالهند و
العراقين كما ذكر فى تاريخ البلدان فائدة قال المورخون
فى عدد البلدان جميع مدائن الدنيا احاطته التواريخ اربعة
الالاف مدينة وخمسمائة مدينة وستة وخمسون مدينة

بمصر (margin)
العمرية (margin)

والممالك المشهورة في المدائن التي ضبط عدتها في خلافة
المامون ثلثمائة وثلثة ولم يعرف مملكة اوسعها ثلثة اشهر
واضيقها ثلاثة ايام قال اهل الهيئة يكون عند
خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان
في سنة واحدة ويكون في بعض البلاد ستة اشهر ليل وستة اشهر
نهار بعضها حر وبعضها برد فسبحان الخالق الحكيم خلق كل
بقدرته واتقنه بحكمته ورد في الخبر عن سيد البشر صلى الله
عليه وسلم قال ان لله ثمانية عشر الف عالم الدنيا
منها عالم واحد وما العمران في الخراب الا كخردلة في كف احدكم
ورد في الخبر ايضا ان لله دابة في مرج من مروجه في غامض
علمه رزقها في كل يوم بقدر رزق العالم باسره كذا نقل عن
وهب اول جبل وضع في الارض ابو قبيس ثم مدت
منه الجبال كما مر ذكره فائدة في خلق الجبال ورد في الخبر ان
الله لما خلق الارض ماجت واضطربت فخلق الجبال وارساها
بها بان جعلها اوتادا فاستقرت ومجموع ما عرف في العمران
والاقاليم السبعة من الجبال مائة وثمانية وسبعون جبلا منها
ما طوله عشرون فرسخ ومنها ما طوله مائة فرسخ الى الف فرسخ
فاعظم جبال الدنيا جبل قاف وفي تفسير قاف للمفسرين ستة
اقوال قال ابن عباس رضي الله عنهما انه جبل من زبرجدة خضراء

دعنه

وعنه ايضا خلق الله جبلا يقال له قاف محيط بالعالم السفلي
ومحادقة متصلة بالصخرة التي تحت الارض وهي الصخرة التي
ذكرها لقمان عليه السلام حيث قال يا بني انها ان تك مثقال
حبة من خردل فتكن في صخرة الاية فاذا اراد الله ان يزلزل قرية
في الارض امر ذلك الجبل وهو اسم ملك موكل على الارض اسمه
قاف فيحرك ذلك العرق الذي يلي تلك القرية فتزلزل في الوقت
وعن مجاهد هو جبل محيط بالارض والبحار وعن ضحاك انه من
زمردة خضراء وعليه كنفا السماء كالخيمة المسبلة وخضرة السماء
منه وقال الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية طوق
الارض بجبل محيط بها وهو من صخرة خضراء وطوق به حية عظيمة
اجتمع راسها بذنبها رايت من صعد هذا الجبل وعاين الحية
وكلمها وكان من الابدال من اصحاب الخطوة يقال له موسى
السدراني وكان مجموعا يسئل عن طول الجبل علوا فقال صليت
الضحى في اسفله والعصر في اعلاه وانا بهذا المثابة يعني من
من اتباع الخطوة وكانت الحية تسلم سلاما الى ابي مدين
وغيره من اهل الطريقة
اول من بنى مقياسا للنيل بعد يوسف سليمان عليهما السلام
قيل وحصيلم من ملوك مصر قبل نوح ثم نيلهر فان نوحا ولد في
زمن ملوك هو صال من ملوك مصر اوائل سيوطي

اول من بنى المنابر على طريقة في مغازيه ليهتدى بها اذا
رجع ابرهة بن الحارث احد ملوك حمير وسمى لذلك ذو المنار
اول من طبخ الاجر للبناء هامان اوايل سيوطى
اول من سقف البيوت بالخشب المنقوش ملك اسم كاوس
ملكا كبيرا اوايل سيوطى
اول مدينة بنيت بعد مكة قيل مصر وذكر ائمة التاريخ
ان آدم عم اوصى لابنه شيث فنزل الى ارض مصر فنزل هو
واولاده فيه فسكن شيث فوق الجبل واسكن اولاده قابيل
ولهذا قيل له ام الدنيا واقليم العجائب ومعدن الغرائب
لان فيه النيل عظيم البركات المبارك الغدوات والروحات
ولمصر خمس وثمانون كورة كل كورة اى ناحية يسقيها خليج
من النيل وفى ارض مصر كنوز عظيمة غالب ارضها ذهب مدفون
قيل عجايب المعمورة من الدنيا كلها عشرة تسعة منها بارض
مصر وفيها مدن قديمة وحديثة كفسطاط وهو اليوم
مصر وقاهرة المعزية وهى اليوم مقر المسلمين ودار
المؤمنين ومقام السلطنة لما اشتغل الخلفاء العباسية
بالديلم لفتن ماتت ببغداد فاشتغلوا عن الديار المصرية
فقصد المعز العبيدى ديار مصر لكنه خاف على ملك الغرب
فارسل اميرا يقال له الجوهر القايد وامره اذا ملك الديار

المصرية

المصرية ان يبنى له بقرب مصر بلدا وحصنا يسكنه فجاء جوهر
وتسلم مصر فاختط سور القاهرة ورتب لها حارات ومحلات
للواصلين المقيمين وكان حكيما منجما وعمر جامع الازهر وهو
اول جامع بنى في القاهرة وذلك سنة احدى وستين وثلثمائة
فجاء المعز من المغرب طالبا ديار مصر فوصل وجلس على سرير
ملكها واطاعه اهلها وكان عارفا بالامور مطلعا على الاحوال
بين الناس وليس الملوك الفاطمية الشيعية الزنادقة عند
العلماء نسب العلوية سوى الدعاوى المزورة الباطنة وهم
من غلاة الرفضة ولهم عقايد دهرية كما ذكره العلماء في
تواريخ مصر
اول امر ذى القرنين انه كان غلاما من الروم اعطى ملكا
فسار حتى اتى ساحل البحر من ارض مصر فابتنى عنده مدينة
يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج
به فقال انظر ما تحتك قال ارى مدائن معها هكذا وورد في
الخبر النبوى بمعناه اخرجه السيوطى في كتبه وقال في محاضرته
ان ذا القرنين لما بنى الاسكندرية رخمها بالرخام الابيض
جدرها وارضها وكان لباسهم فيها السواد من الحمرة فلذلك
لبس الرهبان السواد وبقيت الاسكندرية ثلثمائة سنة
ولقد مكثت سبعين سنة ما يدخلها احد الا وعلى بصره

خرقة سوداء من بياض حصنها وكانت تضيء بالليل و
النهار وفيها من الاعاجب ما ليس في غيرها كانت عليها سبعة
حصون وسبعة خنادق وكان من اعجب البلدان في الارض
وكانت فيها مرآة ترى فيها مراكب البحر من كل جانب ويحترز
بها من العدو كما ذكره في التواريخ
اول من بنى القسطنطنية وكان بيت المقدس حين
رفع عيسى عليه السلام للروم ولما بلغ لقسطنطين ما فعل
بالمسيح وكان مؤمنا بعيسى عم وعزم بالجيوش وانزل المصلوب
المشبه واخذ خشبة فاكرمها وقتل من بني اسرائيل قتلا كثيرة
واجلاهم عن فلسطين ومن هناك كان اهل النصرانية في
الروم ذكره الشيخ الاكبر في مسامرة الاخيار
اول من بنى القلاع المنيعة والحصون الرفيعة وحفر
الخنادق حوالها هوشنگ شاه ثم افريدون واسكندر
ثم وثم الى ان جاء الاسلام كما ذكره اهل التواريخ
اول من حفر الخندق حول الحصن وتحصن عن
الاعداء يوم الاحزاب سيد الكونين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذا قيل الفراد ثم لا يطاق من سنن سيد المرسلين
وظهر في حفره معجزة عظيمة وبشارة عميمة انه بدا
حجر فضرب صلى الله عليه وسلم ثلث ضربات فلمعت
دخان

اول من جعل خانقاه بمصر للصوفية من الملوك سلطان صلاح الدين بن يوسف ودعت للفقراء الواردين

واشرقت فيها مدائن الدنيا وحصونها وقصورها ما
يفتح الى يوم القيمة واعطى من خزائن الغيب مفاتيح
الفتوحات الكونية الى انقضاء الدنيا كما ذكر في دلائل
النبوة وغيرها اول من بنى دارا بالآجر بالمدينة
عثمان رضي الله عنه وبالكوفة عمر بن حريث وبالبصرة
يونس بن عبيد الثقفي ذكره السيوطي في الاوائل
اول من بنى المدارس لطلبة العلم ورتب فيها لهم المعاليم
من المواجب والادرار نظام الملك يعني هو اول من بنى
في العراق من محاضرة مصر للسيوطي
اول خانقاه بنيت في الاسلام للصوفية زاوية
برملة وهي بقرب المقدس بناه امير النصارى حين استولى
الافرنج على الديار القدسية وسبب ذلك انه راى
طائفة من الصوفية والفهم في طريقتهم فسال عنهم ما
هذا الالفة والصحبة والاخوة الخاصة بينكم فقالوا له
الالف والصحبة لله طريقتنا فقال لهم ابني لكم مكانا
نظيفا ما لفون فيه وتتعبدون فبنى زاوية برملة من
نواحي القدس ووقف عليها فافهم سر قوله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر قال شيخ
الاسلام عبد الله الانصاري في مدحها خير ارباب
نظيفا ما

الديار وقديما وفق الله حيا الخيار وقال أيضا هي
المعالم والاطلال والدار دار عليها من الاحباب آثار
والزاوية المباركة تاوي اليها الابدال والصلحاء وتزورها
الاولياء يزار ويتبرك بها من طبقات الصوفية
اول خانقاه بنيت بدار الرباط في رباط بدون
عند حصن سكنوا رحمه الله الى يوم القرار بناه الوزير الاعظم
السعيد الشهيد محمد باشا سنة ثلاث وثمانين وتسعماية
سمعت منه مرة قال بنيتها باشارة سلطان سليمان الغازي
عند مشهده هناك في رؤياي وباشارة العارف الكبير
المكمل الشيخ نور الدين قدس الله سره واشار الي بتجديد
الزاوية وانا الفقير تراب اقدام الفقراء نفعنا الله تعالى
ومدده امين بجاه سيد المرسلين الفصل الحادي والثلثون
في الاوائل المتعلقة بالصيد ومتعلقاته كالطيور
والكلاب والسباع اول من صاد من الملوك وعلم
الكلاب والطيور للصيد واتخذ السرج وقوانين الملوك
هوشنج شاه وهو القهرمان الاول من بني ادم وهو المسمى
بداد عند الفرس وهو تلميذ ادريس النبي عم وصاحب دعوة
على دينه قهر عفاريت الجن كان حكيما عارفا بطبايع الاشياء
وعلم التسخير وهو من هراس الملوك الاول تاريخ ملوك

اسكوداد باسلامبول منه

للصيد

اول من

اول من صاد الطيور والشواهين بالشباك للصيد
والتعليم طهمورث ثالث ملوك بني ادم وقع في زمانه وباء
عظيم وهو اول وباء ظهر في الارض على ما قيل وكان في
قومه عابد روحاني زاهد رباني مجاب الدعوة فمات فامر في
على صورته صنما لا يتوسلون به عند الحوادث فصار بدعة
بعد هم فهو اول سبب لاتخاذ الاصنام لمن بعدهم تاريخ ملوك
اول من اصطاد بالفهد كليب وائل واول من
اشتهر بالبعث بها ابو مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية
واول من حملها اي الكلاب المعلمة على الخيول في الاسفار
يزيد بن معوية رض اوايل سيوطي اول من صاد
بالشاهين ملك قسطنطين وهو اول من بنى قسطنطنية
وذلك انه قد حصل له الحكماء الشواهين ستخر بن تظلله اذا
سار فوق راسه فاتفق في بعض الايام في مسيره انه انقض
شاهين على صيد فاخذه فاعجب الملك ذلك فامر بتعليم الخصال
يتصيد بها فهو اول من علمها وصاد بها حكاية لطيفة
ان الرشيد خرج ذات يوم للصيد فارسل شاهينا له فغاب
زمانا ثم اتى وفي يديه سمكة فاحضر الرشيد العلماء وسألهم
عن ذلك فقال مقاتل يا امير المؤمنين روينا عن جدك
حبر الامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال ان الجو

مستجاب

العباسية

لعنه الله

بالسرج

معمور بامم مختلفة الخلق وفيه دواب تبيض وتفرخ
على هيئة السمك لها اجنحة ليست بذوات ريش فاذا جازت
مقاتلة بجوانبه جبلية على ذلك الجبل من كتاب حيوة الحيوان

اوائل من صاد بالصقر حارث بن معوية بن ثور من قريش
انه وقف على صياد قد نصب شبكة للعصافير فانقض
صقر على عصفور وجعل يأكله فاخذه وادبه وعلمه
فبينا هو ذات يوم سائر اذ لاحت ارنب فطار الصقر
فاخذها فازداد الحارث اعجابا واتخذته العرب بعده
للصيد يصيدون به الارنب والغزال حيوة الحيوان

اوائل من صاد بالبؤبؤ بهرام جور انه شاهد يوما بؤبؤ
يطارد طيرا فصادها بالشبكة وادبه وصاد به حيوة الحيوان

اوائل من صاد بالعقاب قيصر الروم وله حكاية مع
كسرى العجم ان قيصر اهدى لكسرى عقابا وكتب اليه انه
يصيد اكثر من كل صقر فامر كسرى وصاد بها فاعجبته ثم
جوعها ليصيد بها اكثر من الاول فوثبت على صبي من
حاشيته فقتلته فقال كسرى غزانا قيصر في بلادنا
بغير خيل وعلم انه حيلة منه ثم اهدى كسرى اليه نمرا وكتب
قد بعثت لك ما يقتل به الظبي وما قرب منه من الوحش
وكتم عنه ما صنعت العقاب فاعجب به قيصر اذ افتقد

صفته

صفته ما وصف فغفل عنه يوما فافترس فتى من خاصته
فقال قيصر صادنا كسرى فان كنا قد صدناه فلا باس ذاك بذاك
فلما بلغ كسرى قال انا ابو ساسان حيوة الحيوان

اوائل من اتخذ الكلب للصيد هوشنج شاه كذا في تاريخ الملوك

فوائد شرعية يجوز اتخاذ الكلب للصيد وورد في الحديث
الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه
فان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان وجدت مع كلبك
كلبا آخر قد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتل وان رميت
بسهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل
فانك لا تدري الماء قتله او سهمك **مسائل شرعية** في شرائط
الصيد ذكر في خلاصة الفتاوى للصيد شروط **منها** ترك
الاكل شرط لكون الكلب معلما اذا ترك الصيد ثلاث مرات فقد
تعلم وفي البازي لا يشترط ترك الاكل شرط لكون الكلب
معلما اذا ترك الصيد ليصير معلما بل يكتفي باجابته عند الدعوة
ومنها اي شروط الصيد ان لا يترك التسمية عامدا وان
لا يشتغل بين الارسال والاخذ بعمل آخر **ومنها** ان يكون
معلما وهو ان يذهب على سنن الارسال وان لا يأكل منه
ومنها ان لا يتوارى عن بصره وان لا يقعد عن طلبه

حتى يجده لأنه اذا غاب عن بصره ربما يكون موت الصيد بسبب
اخر فلا يحل واما اذا توارى الكلب والصيد ثم وجده بعد
ذلك قد قتله وليس فيه اثر غير جل اكله اذا لم يترك الطلب فان
تركه ثم طلبه بعد ذلك فوجده لم يحل
اول من اتخذ كلب وحرسه ابونا ادم عم وذلك انه لما اهبط
الى الارض جاء ابليس الى السباع فاغراها على ادم م ليؤذيه
وكان اشدها الكلب فجاء جبريل عم فامره ان يضع يده على
راسه فاطمان والفه فصار ممن يحرسه ويحرس ولده حيوة الحيو ثمن
اول يوم استوحش السباع والطيور من ابن ادم يوم قتل
قابيل هابيل وقيل كان قبل ذلك يالف ابن ادم حيوة الحيوا
اول من اتخذ الكلب للحراسة نوح عم قال يارب امرتني
ان اصنع الفلك وانا في صناعته اياما فيجيئوني بالليل فيفسد
كلما عملت فمتى يلتئم لي ما امرتني به فقد طال علي امري
فاوحى الله اليه يا نوح اتخذ كلبا يحرسك من الكلاب من
ابن آدم فاتخذ كلبا فكان يعمل بالنهار وينام بالليل
فاذا جاء قومه ليفسدوا بالليل نبح الكلب فينتبه نوح عم يشير
فيأخذ الهراوة ويثب عليهم فيهربون منه من حيوة الحيوا
اول من استصحب كلبا في سفره مالك بن دينار في
اوائل سلوكه فقيل له ما تصنع بهذا فقال هذا خير من جليس

السوء **فائدة** اختلف العلماء في جواز اتخاذ الكلب لحفظ
الدرب والدور على وجهين اصحهما الجواز واتفقوا على جوازه
للمزارع والماشية والصيد لكن يحرم اقتنا كلب الماشية قبل شرائها
وكذلك كلب الزرع والصيد لمن لا يزرع ولا يصيد فلو خالف
واقتنى نقص من عمله كل يوم قيراطان **فائدة** قال ابو حنيفة
واكثر العلماء رحمهم الله الكلاب نجسة المعلمة وغيرها صغيرة
او كبيرة ويحرم بيع الكلاب وفي رواية يجوز غير العقور ويقتل
العقور والمؤذي للمسلمين عند باب داره كذا في كتب الفتاوى
اول من صام من الطيور يوم عاشورا الصرد ورد في الحديث
النبوي وقيل ان ابرهيم عليه السلم لما خرج من الشام لبناء البيت
كانت السكينة معه والصرد دليله على الموضع والسكينة
دليله بمقداره فلما صار الى الموضع في الحرم وقفت السكينة
بموضع البيت ونادت ابن ابراهيم على مقدار ظلي كذا في حيوة الحيوا
اول ما حمل نوح عليه السلم في السفينة الهدهد واخر ما
حمل الحمار فلما دخل صدره تعلق ابليس بذنبه فلا يستطيع ان يدخل
حتى قال نوح عم ويحك ادخل وان كان معك الشيطان فلما دخل
قال اخرج عني يا عدو الله قال ما لك به من ان تحملني معك
فكان الشيطان في ظهر الفلك رواه ابن عباس رضي الله عنهما
من تفسير ابي الليث اول من صاد بالعقاب اهل المغرب

وهو سيد الطيور كان محتسب سليمان عليه السلم لانه اشد الطير
باسا واسرعه طيرانا وابصر وقيل يعيش الف سنة ويقطع من المشرق
الى المغرب في يوم واحد ويشم الجيف من مسيرة اربعمائة فرسخ في
كتاب حيوة الحيوان ان سليمان ع م لما تفقد الهدهد دعى
بالعقاب فطار دون السماء حتى راى الدنيا كالقصعة فرأى
الهدهد مقبلا من اليمن وفي المثل ابصر من عقاب تتغدى
تتغدى بالعراق وتتعشى باليمن ويقال له عنقاء مغرب لانه
تاتي من مكان بعيد كذا في حيوة الحيوان
اي ما راى الناس من ملك سليمان ومعجزاته تسخير الطيور
له وتظليلها على جنازة داود ع م عن وهب بن منبه انه قال
لما حضر الناس جنازته في يوم صائف وكان يشيع جنازته اربعون
الف راهب سوى الناس فاذاهم الحر فخرج سليمان ع م فنادى الطير
فاجابت فاظلت الناس فصار روح الظل وفي الخبر ايضا لما
قبض داود ع م طلعت عليه الشمس في مكانه فقال سليمان ع م للطير
اظلي على داود فاظلته اولا الصقور الطوال الاجنحة وكان
ذلك من اول ما راه من ملك سليمان ع م ~~للطير [illegible]~~
~~فاظلته اولا الصقور الطوال الاجنحة~~ كذلك واخر من معجزاته
داود ع م حيوة الحيوان فائدة شريفة العرب تسمي
كل طاير يصيد صقرا ما خلا النسر والعقاب والصقر احد

انواع

انواع الجوارح الاربعة وهي الصقر والشاهين والعقاب و
الباذي وتنعت الاربعة بالسباع والضواري والكواسر حيوة الحيوان
اي طير اشتهر بعض العرب وعبدوه النسر وهو سيد الطيور
كما ورد في الصحيح عن سيد الكائنات صلوات الله عليه وسلم
وقال لكل شيء سيد وسيد الطير النسر وفي حيوة الحيوان
هو من اطول الطير عمرا يقال يعيش الف سنة وفي المثل اعمر
من نسر يقال له ابو الطير وفي الخبر عن وهب بن منبه ان
بخت نصر مسخ اسدا فكان ملك السباع ثم مسخ نسرا فكان
ملك الطيور ثم مسخ ثورا فكان ملك الدواب وهو في ذلك
كان يعقل عقل الانسان ثم رد الله روحه فدعى الى توحيد
الله ثم قتل الانبياء وخرب بيت المقدس فلم يقبل منه التوبة
واختلف في ايمانه اهل الكتاب حكاية عجيبة في
تعبد العرب النسر ذكر الامام السيوطي في المزهر اللغة عند ذكر
قبايل العرب نقلا عن ابن دريد قال كانت قبيلة مراد تعبد
نسرا كما عبد بعض ملوك القبط عقابا كان ياتي نسر كل عام
لقبيلة العرب من مراد مضر يوم الحنباء ويقرعون كل
سنة على بنت جميلة ياكل لحمها ويشرب خمرا فيخبرهم بعد
ذلك من احكام ذلك العام مما يجري لهم وعليهم فجاء
نسر المعهود على راس العام كالعوام فيما بينهم فوقعت

[illegible]

قرعة على بنت رجل ذي مال فقيل له تفدي بنتك
بعقد ابنة اليتيمة التي مات ابوها وكانت امها همدانية
ففي ليلة فدائها اذ جائت خالها زائرا من همدان فرأى
اختها كئيبة حزينة تنوح وتعزي نفسها بشعر فلما سمع
حالها كشف عن حالهما فاخبرت فقال الهمداني لا والله
ليلة فدائها لا تمسخ بنتك فجاؤا فاخذوها الى جبل النسر
بعد المغرب فاخذ خالها قوسه وكان فتى راما واختفى في
جانب الجبل فلما هجم النسر على البنت رماه بسهم فاصاب
كبده وخلى النسر صريعا فاخذ بنت اخته واركبها خلف
ناقته فسرى ليلا فقطع وطوى بلاد مراد الى الصباح
ونجى فلما اصبح مراد نظروا النسر صريعا قتيلا صاحوا وناحوا
عليه وهجموا بالقتال الى قبيلة الهمداني بسببه فاقتلوا اقرونا
فكان هذا اول حرب بين مراد وهمدان حتى حجز الاسلام
بينهم ومنعهم الخلفاء الاسلامية من القتال والحكاية بتمامها
في المزهر اللغة اوردها السيوطي منه الفصل
الثاني والثلثون في الاوائل المتعلقة بالغناء والحدي
وما يتعلق بهما اول من وضع علم الموسيقي
واصول الالحان فيثاغورث الهرمس ادرك بقوة الذهن
حركات الافلاك فاستمع الاصوات ورتب الالحان

الثمانية

الثمانية بحسب الادوار الفلكية واصواتها كذا ذكر في
تاريخ الحكماء اول من وضع العود بالغناء لامك
بن قابيل بن ادم عم وبكى به على والده ويقال ان صانعه
بطليموس الحكيم صاحب الموسيقى بهجة التواريخ
اول من غنى في العرب قينتان لعاد يقال لهما الجرادتان
ومن غنائهما حين حبس الله عنهم المطر فقال لعاد لهما
الا يا قين ويحك قم فهينم لعل الله يصحبنا غماما
ذكره صاحب المستطرف اول من غنى في الاسلام
الغناء الرقيق طويس وكان اصله من اليمن وهو الذي علم
الغناء ابن سريج وقيل اول من تغنى جرادة من جذعان وقيل غيره اخذه من اهل الفرس ايام ابن الزبير كانوا يبنون
المسجد الحرام ويتغنون بالفارسية فقلب بالعربية ابن
سريج وفاق الناس بالغناء اوائل سيوطي
اول من غنى الغناء العربي طويس وكان يكنى ابا عبد الرحيم
كان اسمه طاوس فلما تخنث صغروه وضرب به المثل
المشرفة بالشامة فيقال اشأم من طويس وهو اول
من اتخذ الرمل كان يقول لنفسه انا الطاوس الجحيم انا
اشأم من يمشي على ظهر الحطيم يعني على ظهر الارض وله
مناقب متعلقة بالشامة اوائل سيوطي

اول صوت غنى به في الاسلام كان يغنى به طويس
قد برانى الشوق حتى كدت من وجدى ازوب اوايل سيوطى
اول من تغنى على وجه الارض ابليس ثم زمر ثم نعد الغنا
ثم حزى ثم صاح اوايل سيوطى **اول** من اتخذ المغانى
وتغنى له من الملوك نمرود اوايل سيوطى
اول من اتخذ المغانى والندماء في مجالس الخمر يزيد المروانى
من ملوك الجبابرة اوايل سيوطى **اول** من غنى الانصافية
على الطنبور في الاسلام رجل بالكوفة يقال له احمد بن اماما
الكوفى اوايل سيوطى **اول** من دون الغناء والرمل
للمتخنثين طويس المذكور وقيل رجل يقال له يونس الكاتب
اوايل سيوطى **اول** من وضع الالة المعروفة للغناء المسمى
بالقانون ورتبها ابو النصر الفارابى استاد ابى سينا اوايل سيوطى
اول من وضع الالة ارغنون سورطيس الحكيم كانت تستمع من
ستين فرسخا كلجة التواريخ **اول** من ضرب بالعود على
الغنى العربى بمكة ابن سريح اخذه من العجم الذين اقدمهم ابن الزبير
لبناء المسجد الحرام اوايل سيوطى **اول** من ضرب بالدف
كلثوم اخت موسى عليه السلام لما جاوز البحر كذا ذكره السيوطى نقلا
عن جابر رضه **اول** من ضرب بالدف عند ظهور الاسلام
بالمدينة المنورة الجوارى من بنى النجار استقبلوا رسول الله صلعم

بالدفوف

بالدفوف متغنين وتضربن لها وهن يجزون **شعر**
نحن جوار من بنى النجار ٭ يا حبذا محمدا بالجار
كذا ذكره السيوطى وغيره ٭ غناء تغنت به النساء
والصبيان في المدينة عند قدوم رسول الله صلعم بشعر لطيف **شعر**
طلع البدر علينا ٭ من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ٭ ما دعى الله الداع من تاريخ مدينه
اول من جعل للمغنين مراتب وطبقات هارون الرشيد
اوايل سيوطى **اول** من افسد الغناء القديم وجعل للناس
طريقا جديدا رقيقا بالاصوات الحزنية ابراهيم بن المهدى اوايل سيوطى
اول من تغنى من العرب الحجازية خزيمة بن سعد وتلقب
بالمصطلق لحسن صوته في غنائه ذكره صاحب القاموس
فائده وقيل كان اصل الغناء ظاهرا فاشيا في امهات القرى
وهى المدينة ومكة والطايف وخيبر وفدك ووادى القرى
ودومة الجندل واليمامة لان تلك القرى كانت مجامع
اسواق العرب من تطرف **اول** من احدث الحدى
غلام من مصر روى عن ابن عباس رضه كان رسول الله صلعم
في مصر فسمع صوت حاد يحدى فقال صلعم هلموا بنا اليه فقال
من القوم فقالوا من مضر فقال رسول الله صلعم انا مضرى
كان الحدى قالوا بابينا وامنا فقال رسول الله صلعم ان ابا

مضر خرج في مال له فوجد غلامه قد تفرقت عليه الابل فضرب
على يده بالعصا فعدا الغلام في الوادي وهو يصيح وا يداه
وا يداه فسمعت الابل صوته فعطفت عليه واجتمعت فقال
مضر لو اشتق من الكلام مثل هذا لكان كلاما تجتمع عليه الابل
فاشتق الحداء **حكى لطيفة** كان سلام الحادي من العرب في
الدولة العباسية يضرب المثل بحدائه فقال يوما
للمنصور يا امير المؤمنين مر الجمالين بان يظمؤا الابل ثم يوردوها
الماء فاني آخذ في الحداء فترفع رؤسها وتترك الشرب
ففعل ما قال فجرى ما التزم **قال** الشيخ الاكبر
وصفا الحادي في ديوان ترجمان الاشواق الا يا بانة
الوادي بشاطي نهر بغداد سجاني فيك صياح
طروب فوق مياد يذكرني ترنمه ترنم ربة الوادي
اذا سوت مثالثها فلا تذكر اخا الهادي وان جادت
بنغمتها فمن انجشة الحادي **اول** من اشتهر بالحداء
في الاسلام رجل يقال له انجشة الحادي يضرب به
المثل وهيلان الابل بحسن صوته كان يحدو في زمان رسول الله صلعم
ووردت الاخبار في اوائل الحدا عن مجاهد ان رسول الله صلعم
لقي قوما منهم حاد يحدو فقال من القوم قالوا من مضر
قال رسول الله صلعم وانا من مضر قالوا اي العرب اول حدا

قال

قال وثم ذلك قالوا ان رجلا منا وسموه له غرب عن ابله
في الربيع فبعث غلاما له مع الابل فابطا فضربه بعصا على يده
فانطلق الغلام يقول وايداه وايداه وقال هيبا هيبا فتحركت
الابل لذلك فسارت وبسطت ففتح الناس الحدا **قال** اهل
الطب ان الصوت الحسن يسري في الجسم والعروق فيصفو الدم ويتولد
النفس وتنبلج الروح وتهتز الجوارح وتخف الحركات وكانت
ملوك الفرس تلهي المحزونين بالسماع وتعلل به المريض وتشغله عن
التفكر ومنهم اخذت العرب الغنا كما مر ذكره اوايل سيوطي

خاتمة الفصل في الاقوال في الغنى لبعض
المفسرين في قوله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء هو الصوت الحسن و
ذكر بعض المفسرين في قوله تعالى في روضة يحبرون اي يلتذون
بالسماع فيها **قال** الاوزاعي وغيره اذا اخذ اهل الجنة
في السماع لم يبق شجرة في الجنة الا غنت **ورد** في الخبر
ليس من خلق الله احسن صوتا من اسرافيل فاذا اخذ في السماع
قطع على اهل السموات السبع تسبيحهم **وقال** رجل يا رسول
الله حبب الي الصوت الحسن فهل في الجنة صوت حسن فقال
اي والذي نفسي بيده ان الله ليوحي الى شجرة في الجنة
ان اسمعي عبادي الذين اشتغلوا بعبادتي عن عزف البرابط
والمزامير فترفع صوتا لم يسمع الخلايق مثله من تسبيح الرب

وتقديسه وقال اعرابي يا رسول الله هل في الجنة من
سماع قال نعم يا اعرابي ان في الجنة نهرا على حافتاه الابكار
من كل بيضاء خمصانة فيتغنين باصوات لم تسمع الخلائق خمصانه
بمثلها قط فلذلك هو افضل نعيم اهل الجنة وفي الخبر ان
في الجنة اشجارا عليها اجراس من فضة فاذا اراد اهل الجنة
السماع بعث الله ريحا من تحت العرش فتقع في تلك الاشجار
فتحرك تلك الاجراس باصوات لو سمعها اهل الدنيا لماتوا
طربا وقال ابو هريرة رض لاهل الجنة سماع شجر اصلها
من ذهب وثمرها اللؤلؤ والزبرجد يبعث الله ريحا فتحرك
بعضه بعضا فما سمع احد شيئا احسن منه ذكره الثعلبي في تفسيره
قال مالك بن دينار بلغنا في الخبر ان الله تعالى يقيم داود
عليه السلام يوم القيمة عند ساق العرش فيقول يا داود مجدني
اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم وقيل في الخبر ان
داود عليه السلام كان يخرج الى الصحراء وبيت المقدس يوما في
الاسبوع ويجتمع الخلق فيقرأ الزبور بالقراءة الرخيمة وكانت
له جاريتان موصوفتان بالقوة والشدة فكانا يضبطان
جسده ضبطا حقيقة ان تخلع اوصاله مما كان ينتحب و
كانت الوحوش والطير تجتمع لاستماع قراءته وقال
رسول الله صلعم لابي موسى الاشعري لما اعجبه حسن صوته لقد

اوتيت

اوتيت من مزامير آل داود وكان السلف الصالح يسمعون
ويحضرون مجالس الغنى قال رجل للحسن البصري رض
ما تقول في الغنى فقال الشيخ نعم العون على طاعة الله تعالى
يصل الرجل به رحمه ويواسي به صديقه وكان ابو يوسف
القاضي صاحب ابي حنيفة مجلس الرشيد وفيه الغناء فيجعل
مكان السرور بكاء كانه يتذكر نعيم الاخرة ويحسن القلوب
والارواح الى حسن الصوت حتى الطير والبهائم وقيل
النحل والابل اطرب الحيوان الى الغناء لانهما يجتمعون بصغير
الغناء قال انا طول من حزن واغتم فليسمع الاصوات الحسنة
فاذا النفس اذا حزنت خمدت نارها فاذا سمعت ما يطربها
وبثرها اشتغل منها ما خمد والصيادون يصيدون
الفيل والغزال بالسماع وآلات الطرب والملاهي تلهيها
عن رعيها وتنهرها عن الهرب حتى تؤخذ وتصاد وكان
السماك بنواحي العراق يصطادون السمك باصوات
شجية وكان يصيد منه كثيرا من الطيور لما في الغناء من الجذب
السارية الشاغلة واختلفوا العلماء قديما و
حديثا في الغناء فاجازه عامة اهل الحجاز وكرهه عامة
اهل العراق ولكل مقاصد ومحامل حسنة وغيرها
كاختلافهم في الاشعار حسنها حسن وقبيحها قبيح بحسب المقاصد

والمحال والمجالس واهاليها من ارباب الاحوال واهل
الاهواء فمن اراد الاطلاع بتفصيل الادلة فليطالع
كتاب السماع من احياء العلوم للغزالي احيانا الله واياكم
بشرعه القديم ووفقنا على صراطه المستقيم وحمانا من
طرق الهوى واهله وبمضلات الفتن ومحلها امين
اللهم امين الفصل الثالث في الاوايل المتعلقة
بالحرف والصنايع وقد مرت منها اخبار متفرقة في الفصول
فلنذكر منها اشياء مشهورة لانها من اصول هذا الفن والخلق
المفتونون الى اوايل الحرف والصنايع وفيه مغاليط الناس
في نسبتهم بعض الصنايع الى غير اهلها ولاهل الحرف اسولة
عن اوايل الصنايع وغبة في الانساب ويزعمون انه من لم
يعرف مقتداه يعني بسيره بالترك لا يحل كسبه ويدعي بعض
اهل الصنايع على غيره التقدم وينتسب الى من هو ليس شيخه
كاهل الدباغة ليس لهم نسبة الى رجل حادث يقال له
اخي اورن وهو غلط فاحش لان صنعة الدباغة منسوبة
الى تلميذ ادريس ع اعني ملك هوشنج شاه كان حكيما الهيا
مؤمنا عادلا ونقل في تاريخ جوهر الثمين ان طالوت كان
دباغا يعمل الادم فبعثه الله ملكا لبني اسرائيل فصنعة الدباغة
منسوبة الى ملكين اعني هوشنج وطالوت ففي حرفة الدباغة

فضيلة

فضيلة ظاهرة فافهم اقول وفي معرفة المقتدي فوايد
ولذا افردت فصلا فيه وكنت تركته بناء على انه مذكور
في الفصول تقريبا وتضمينا مقدمة لازمة اعلم
ان كل حرفة يحتاج اليها الانسان في امر المعاد والمعاش
شرعا وعادة بشرية كالزراعة والخياطة والكتابة
والدباغة وغيرهم فيها فضيلة بشرية لتعلمه وتعليمه تنبيه
لا بد من معرفة كل صنعة وحرفة ممن صدرت من نبي او ولي
او حكيم الهي لتحصيل الاطمينان لطالبها ورغبة فيها
واما الحرفة التي صدرت عن حكماء المجوس وملوكهم كجمشيد
ونمرود ففي معرفة اوليتها فوايد منها تنفير القلوب
عنها كالصنايع الدنية لا يحل الكسب بها كاتخاذ الات
اللهو والمزامير ونقوش الصور واسباب الات اللعب
بالنار والجبال وامثالها لا يحل تعليمها وتعلمها والكسب
بها حرام كما صرح الفقهاء فائدة اخرج السيوطي في
كتاب اصول اللغة في تفسير قوله تعالى عن ابن عباس و
غيره رضي الله عنهم وعلم ادم الاسماء كلها قال ورد في الخبر
علمه في تلك الاسماء الف حرفة مما يحتاج اولاده اليها كما علمه
الالسن كلها من العربية والسريانية والعبرانية والرومية
والزنجية والقبطية وغيرها حتى قيل علمه سبعين الف

لسان وعين اسماء الاشياء بانواع الالسن فكل شيء سماه
آدم فهو اسمه الى يوم القيمة وجعل يدعو كل شيء باسمه وهو
يمر بين يديه فعلمت الملائكة انه اكرم الخلق على الله تعالى و
تفرقت الالسن والحرف في اولاده توفيقا منه فكل اخذ عن
الاب الاكبر بحسب الاستعداد للكمالات الادمية الى يوم القيمة
فتعين الحرف قرنا بعد قرن وبطنا بعد بطن من اولاده واولاد
اولاده بحسب القوابل فنسب كل حرفة الى من بدى منه وتعين
على يده كالخياطة والكتابة على يد ادريس عم ما فهم تقرر
بعلوم حمة والله الموفق الفياض

اول من زرع حب الحنطة ابونا آدم عم قال كعب الاحبار
لما اهبط الله آدم عم جاء ميكائيل بحبة الحنطة فقال هذا
رزقك ورزق بنيك قم فازرع صار الحب كبيض النعامة
ثم نقص بعد عصيان الناس قرنا بعد قرن كما مر في اخر الفصل
الثالث بتفاصيله والقاعدة الكلية ان ينسب كل صنعة
وحرفة عند عدم الشعور باول صانعها الى ادم الصفي ابو البشر عم
مما يحتاج اليه اولاده عادة بشرية مباحة من امر المعاش
الى يوم القيمة فمن لم يعرف اصامه لينتسب اليه فيقتدا به بهذا
الاعتبار ادم عم فافهم اول من الهم معرفة
حقايق الاشياء وخواصها واسمائها بجميع اللغات واسماء

اصول

اصول العلم وقوانين الصناعات والحرف البشرية التي يقول
عليها عند الاحتياج الى آلاتها الصناعية المسماة عند اهلها
آدم الصفي عم اول من غرس اصناف الفواكه وعمر البساتين
بالبذور ادم عم كما مر في الفصل الثالث بتمامه فليطلب ثمة
اول من نقش الدرهم والدنانير آدم عم كما مر في الفصل
السابع اول من كتب بالالسن المختلفة ادم عم
كما مر في فصل الكتابة اول من اجتهد في الصنايع
المتعددة ادم عم وكان قد علمه الله تعالى الف صنعة
حين علمه الاسماء كما مر اول من اظهر وانشا الات
الصنايع ادم عم انه نزل من الجنة ومعه الابرة والمطرقة
والسندان والكلبتين من تفسير الشيخ في سورة الحديد
اول من خاط بالابرة وكتب بالقلم ادريس عم وهو
خالط الملائكة والارواح المجردة لم ينم ستة عشر سنة
ولم يأكل حتى بقي عقلا مجردا واسمه في التواريخ
اخنوخ بن يرد فلما ظهر عبادة الاصنام في زمانه
ارسله الله تعالى فزجر ونهى ودعى وجاهد وسبى وقاتل
اولاد قابيل وهو اول من سن الجهاد وسبى الاولاد و
قتل الرجال واستنبط كثيرا من الحرف الادمية كالخياطة
والكتابة وعمل السيوف واليه نسب كثير من الحرف البشرية

كما مرّ متفرقاً في الفصول السابقة فائدة قال اهل
التواريخ لما مضى من عمر ادريس عليه السلم ثلثمائة وخمس و
ستون سنة رفعه الله الى السماء وهو الان فيه وقيل هو
الياس ينزل مرة اخرى كما ينزل عيسى عليه السلم

اول من اتخذ الفلك نوح ع لما رفع الله ادريسا
ع قام بعده ابنه متوشلح يعمر البلاد والنور المحمدي الموروث
بطنا بعد بطن يتلألأ في جبينه فلما مات قام بعده اب
ابونا نوح ع فلما قام وانتقل النور الموروث اليه وقد
كثر الفسادين وفجارا فقام الى الله داعيا فابوا لا يزيدهم
الا طغيانا وكفرا فدعى الله تعالى عليهم فاوحى الله اليه ان
اصنع الفلك فلما تم جاء جبرئيل بتابوت ادم ع فركب يوم
الجمعة وطغى الماء على الخزان بامر الله وغرق جميع اهل الارض
غير ما اخذ معه من كل زوج اثنين ومن البزور والابنحا
وا قام على ظهر الماء خمسة اشهر ثم امر الله الارض ان تغيض
والسماء ان تقلع واستوت السفينة على الجودي في
بلاد موصل وفيه جناح السفينة الى الان ونزل ومعه
اولاده وبناته اربعون رجلا واربعون امرأة فساروا
الى سفح الجبل فابنوا قرية وسموه بالثمانين وهو اسمها الى
اليوم وجعل الله نسل الخلايق منه ومن اولاده كما اخبر

سبحانه

سبحانه في كتابه الكريم وجعلنا ذريته هم الباقين الى يوم
الدين وذكر اهل التواريخ لما امر الله تع بقوله يا ارض
ابلعي ماءك في الاية ان بعض الارض لم يسرع الى ابلاع المياه
فكان ماؤها مالحا ودها لا وجوابا وبعض الارض اسرع فكان
مياؤها عذبا ومعمورا وما تخلف من المياه امتنعت الارض
عن بلعها فانحدر الى مواضع الحقيقة السفلة ثم من ذلك
البحار كذا ذكر في تاريخ جوهر اليمين وغيره اول من جلب
الساج واحتطبه عوج بن عناق وهي بنت ادم ع مر ذكرها
في فصل الجنايات اول من تحت هذا الحفان بنوا
من كنانة او من اسد قال صاحب القاموس في كتابه

اول من وضع لسان الميزان عبد الله بن عامر وكان
الناس ايمانا يزنون بالشاهين ذكره صاحب المستطرف في
باب الحرف اول من اتخذ الفال بالخط نبي من الانبيا
عليهم السلم قيل كان دانيال وقيل غيره كما ورد في صحيح مسلم
عن معاوية بن الحكم قال رسول الله ص كان نبي من
الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك الحديث اول
من عمل التجارة من الانبياء عليهم السلم زكريا ورد في الصحيح عن
ابي هريرة كان زكريا نجارا جامع الصغير اول من استنبط
صنعة الزجاج من الحجارة الفيلسوف المنجم الاهوى في سنة

اربع وسبعين ومائتين وهو اول من فك العروض للخليل
واول من فك الموسيقى واول من وضع الالة المعروفة
بالمقالة ليعرف الاوقات على غير رسم ومثال وكان منجما
ماهرا وحكيما شاعرا كما ذكر في تاريخ بني امية وكان من مواليهم
اول من عمل الصابون سليمان عم من مستطرف
اول من طهر الجلود وامر بدباغتها هوشنج شاه ثاني
ملوك بني ادم وكان بنو ادم يلبسون الجلود ثم حدث بعده
خياطة الثياب ولبسه في عهد ادريس عم من تاريخ خلفاء
اول من عمل القراطيس يوسف عم من مستطرف
اول من اتجر من الانبياء عليهم السلام صالح عم وقيل ايوب عم
كذا في تاريخ الانبياء عليهم السلام اول من رعى الغنم طائفة
من الانبياء عليهم السلام منهم شعيب وموسى واسحاق ويعقوب عم
كذا في تاريخ الانبياء عليهم السلام تاريخ قدس
اول من نسج الزنابيل سليمان عم وكان عيشه منه كفافا في
تاريخ قدس اول من احترف بالخياطة لقمان الحكيم وورد في
الخبر النبوي عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار
من النساء الغزل وكان رسول الله صم يخيط ثوبه ويخصف نعله
مستطرف اول من عمل الدباغة فكان يهيئ بجرمها
طالوت الملك لبني اسرائيل تاريخ ملوك

مصر

اول من فصل وخاط من النساء سارة رضي الله عنها
هبط جبرئيل بخرقة من الجنة فصلها وقال لابرهيم عم ادفعها
الى سارة وكان اسمها يسارة فلتخيط كما مر بتفصيله
في فضل اللباس اول من اتخذ دار الاضياف في الاسلام
عثمان رض اوايل سيوطي اول من قاتل الكفار وحمل السلاح
وخط بالقلم ونظر في علم الحساب ولبس ثوب القطن ادريس عم
رفع الى السماء السابعة روي انه اذيق الموت ساعة ثم احيي
ثم ادخل الجنة وقيل صعد به الملك الى السماء ومات بين
جناحيه ثم احيي وادخل الجنة من تفسير الشيخ
اول من جاهد واسترق الرقيق ادريس عم كما فصل في اوايل الجهاد
اوايل سيوطي اول من بارز قرنه وصارع خصمه قديما
وحديثا رجال منهم داود عم بارز جالوت فقتله ودعى الى
المصارعة رسول الله صم ابو جهل فصارعه رسول الله صم
فاكبه على وجهه معكوسا منكوسا مكبا مصرعا على وجهه
الخبيث كما نقل بتفاصيله في كتاب السير
اول من عقد الالوية وعمل القسية في سبيل الله ابرهيم
عليه السلم كما مر في الجهاد اول من حلق راسه حين
امر باقامة المناسك المكية ابرهيم عم اول من ختن نفسه واختتن
ابرهيم عم واليه ينسب صنعة الحلاقة وحرفة الختانة وكثير

من الحرف البشرية فلذلك كان متنوع الامم والملل و
ملته اكثر شعبة من ساير الملل كذا في تاريخ مكة
اول من حلق رأسه آدم الصفي ثم حلق جبريل رأسه شعره
بياقوتة من الجنة كما ورد في الخبر عن سيد البشر ص امر جبرئيل ع
ان ينزل بياقوتة من الجنة فهبط بها فمسح بها راس آدم فتناثر
الشعر منه فحيث بلغ نورها صار حرما اخرجه السيوطي في جامعه
اول من اتخذ اللبن والجبن والسمن من الحليب يوسف ع
او ابل سبوطي اول من حل له الاكل من مال الغنايم سيدنا
رسول الله ص وكانت الانبياء من قبل يجاهدون ويقاتلون
ويترقون الرقاق ولكن ما كانت الغنايم يحل اكلها لهم
واذا غنموا من الاموال الجامدة كانت نار تنزل وتحرق غنايمهم
وكان ذلك علامة قبولهم ومتى سرق او دخر احد تاخر النار
عنها فائدة ورد في الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم
لكل احد حرفة وحرفتي اثنان الفقر والجهاد فمن احبهما فقد
احبني وقال جعل رزقي تحت ظل رمحي فكان نحو رفيقه
ص الجهاد وهو افضل الحرف لانه صنعة محمدية صلوات الله وسلامه
اول من استأجر نفسه لحفظ البساتين طلب القوت الحلال
وتزهد في الدنيا ابرهيم بن ادهم كان يحفظ البساتين
والمزارع ويحصد بالنهار ويصلي بالليل وكان ابن هاني

الرشيد

الرشيد احمد السبطي كان يعمل بالاجرة يوم السبت ويتعبد
بساير الاسبوع في تعبده وروي في كتاب السير استاجر رسول
الله ص سفر الشام بمتاع خديجة رضي الله عنها قبل الزواج
وسافر بتجارتها الى الشام فباع واشترى وربح اضعاف
ارباح اسفار تجارتها فكان بهذا المعنى اول من باع واشترى
واستوجر في الملة المحمدية رسول الله ص فافهم سر قوله تعالى
ان لكم في رسول الله اسوة حسنة الاية وفي خلاصة القناوي
ان سيدنا علي بن ابي طالب رض استاجر نفسه لسقي بستان
وكان السلف الصالح كانوا يتحيرون ويستحيرون انفسهم
طلبا للقوت الحلال اشد من لقاء الزحف وفي الحديث
~~الصحيح قال الحسن البصري في الدرهم الحلال اشد من لقاء~~
~~الزحف~~ وفي الحديث الصحيح ان الله يحب العبد المحترف سئل
بعض الاكابر من المشايخ عن الكرم فقال العفة والحرفة وفي
الخبر من اصبح كالا اي تعبا في طلب الحلال اصبح مغفورا له
وقال داود ع لرجل ترك الحرفة يا هذا اعمل وكل فان الله
يحب من يعمل وياكل ولا يحب من ياكل ولا يعمل وفي الباب اخبار
كثيرة مبسوطة في كتبها من مستطرف الفصل الرابع
والثلثون في انواع الاوايل من الفنون
لان الامام الهمام والمجتهد المتقن الفهام عبد الرحمن الاسيوطي

تفسر
فاز الحسن البصري
درهم الدراهم
الحلال اصبر

السيوطي
ابو الطيب

ثم رتبت رسالة الاوائل على اثنين وعشرين بابا وفي
آخرها بابا جامعا ولذا افردت اقتداء بحضرة الامام وانا
الحقير تراب نعال اقدام العلماء جامع هذه الرسالة زدت
ضعفه على رسالة الامام من الابواب واضعافه الاخبار و
ذيلت رسالتي بفصول من الاواخر فكل ما زدته اقتبسته
من كتب الامام وكتب المعتبرة من التواريخ كما لا يخفى على الناظر
بعين الرضا **شعر** فعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا **اول** من ضلع ادم ابونا
ع لانه حين اهبط كان رأسه يمسح السماء ثم ضلع شيث عن
ابن عباس رض اول شيوخ **اول** من شاب ابرهيم ع قال
علي رض كان الرجل يبلغ الهرم ولم يشب وكان الرجل
يأتي القوم وفيهم الوالد والولد فيقول ايكم الابن من الاب
فقال لابرهيم ع رب اجعل لي شيئا وقارا اعرف به
فاصبح رأسه ولحيته ابيضين فقال اللهم زدني وقارا
تاريخ قدس **اول** ما خلق الليل ظلما وخلق النور
فطرد الظلمة الى حيث ما شاء الله ثم خلق الشمس والقمر و
النهار ليس لله خلق اعظم من الليل والنهار وكان
بعض الاكابر يقول اذا جاء الليل جاء خلق الله الاعظم كذا
الاسرار **اول** موضع اهبط الله فيه ادم ثم جبل

سرنديب

سرنديب هو جبل باعلى الصين في بحر الهند وعليه اثر
قدمه غائص في الصخر طوله سبعون شبرا وعلى الجبل ضوء
كالبرق لا يمكن النظر اليه وعليه المطر كل يوم يغسل اثر قدمه
وحول الجبل من انواع الجواهر وانواع الطيب والعطر ما لا يوصف
وعليه الورق الذي خصفه فيبس فذرته الرياح في بلاد
الهند ولذا توجد فيها انواع العقاقير العطريات وان ادم
خطا من هذا الجبل الى ساحل البحر خطوة واحدة وهو مسيرة
يومين وفي تاريخ القدس لما نزل على سرنديب سجد سجدة
الآية والشكر فوقع جبهته على صخرة بيت المقدس لانه ارفع
محل على وجه الارض كذا في تاريخ القدس وغيره
اول من استأنس لآدم لما نزل الارض من السباع الكلب
كما مر في فصل الصيد ومن الطيور الخطاف وذلك ان ادم
لما اخرج من الجنة اشتكى الى الله الوحشة فانسه الله
بالخطاف والزمها البيوت فهي لا تفارق بني ادم انسا لهم ومحرم
اكلها لورود النهي منه **وقيل** لما افترق ادم عن حوى بعد
الهبوط دلته الخطاف بجبل عرفة فكان سبب التعارف
دلالته فدعى له ادم ع بالسكنى بقرب اولاده وان يحبوه
ولذا يقال له طير الاسلام وعصفور الجنان **ورد**
في الحديث لا تقتلوا الخطاف فانه لما خرب بيت المقدس

عظم

قال يا رب سلطني على البحر حتى اغرقهم **وفي الجن** مع الخطاف
اربع ايات من القران قوله لو انزلنا هذا القران على جبل الى
اخر السورة **لطيفة** وقعت خطافة على قبة سليمان عم فامتنعت
منه فقال لها الخطاف لا تمتنعين انا اقلب قبة على سليمان
فسمع سليمان عم فتبسم فدعاه فقال ما حملك على ما قلت قال
يا نبي الله العشاق لا يؤاخذون باقوالهم فقال صدقت حيوة
اول من سكن الارض قبل آدم عم الجن كانوا سكان الارض
برا وبحرا ومنهم كان الملك والنبوة والدين والشريعة وكانوا
يطيرون الى السماء ويسلمون على الملائكة فبعث الله اليهم نبيا
اسمه يوسف فقتلوه وكان ابليس يختلط بالملائكة فبعثه الله
بجيوش من الملائكة فهزم الجن وقتلهم وتملك الارض مدة
طويلة الى ان خلق الله آدم عم فلما خلق آدم اشقى ابليس وذريته
وجرى له ما ذكر في الكتب والتواريخ مستطرف يليت من محاضرة
مصر **اول** ما خلق في الارض من المكلفين الجن ففيه
اقوال قال ابن عباس رضي الله عنهما الجن ضعفاء الجان فاما
الجن فهم ثلاثة انواع جان وجن وشياطين وكلهم خلقوا
قبل آدم عم وفي الجان ثلاثة اقوال احدها انه ابو الجن وهو
قول ابن عباس رض وهو مخلوق من مارج من نار والثاني
ان الجان هو ابليس وهو قول حسن وعطاء والثالث مسخ

من نظر اول من نزل مصر

الجن كالقردة والخنازير مسخ الانس وهو ايضا قول ابن
عباس رضي الله عنهما فاما الشياطين فكل متجبر في الارض
عال عات من الجن وكذلك المارد والعفريت كياجوج و
ماجوج وفي ابليس قولان احدهما انه كان من اشراف
الملائكة والثاني انه كان من الجن من شجرة الابالسة للجنود
اول نبي بعثه الله من الجان يقال له عامر بن عمير بن الجان فقتلوه
حتى بعث الله اليهم ثمانمائة نبي في كل سنة نبيا وهم
يقتلون فجرى لهم ما جرى من القتل والاسر على ايدي
الملائكة السماوية الا قليلة يقال لهم الجن وكان ابليس
منهم كما ذكر في التواريخ تاريخ قدس **اول** ما حجب
الجن والشياطين من السموات قال ابن عباس رضي الله عنهما
كانوا يدخلون السموات ويأتون باخبارها فيلقون على
الكهنة فلما ولد عيسى عم منعوا من ثلث سموات فلما ولد سيد
رسول الله صلعم منعوا من السموات اجمع فما من احد يريد استراق
السمع الا رمي بشهاب من كتاب كنز الاسرار **اول** نبي
سخر الله له الجن وحرضهم في امره يعملون اعمال الشاقة البشرية
سليمان عم ايها الجن والشياطين اجيبوا نبي الله فخرجوا
من الكهوف والجبال واطراف الارض فوجا فوجا فساقتهم
الملائكة وهم اربعمائة وعشرون فرقة باشكال مختلفة على

ان اول من سخر الله له الجن سليمان بن داود عم

صور جميع الحيوانات مختلفة الاعضاء منهم رأسه رأس اسد
وبدنه بدن الفيل وعكس ذلك فتعجب سليمان عم وسجد شكرا
لله وقال الهي البسني هيبة من عندك ثم فرقهم في الصنايع
وابنية الحصون واستخراج المعادن والجواهر قال تعالى هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفي الخبر لما اهبط
آدم عم وتجلى نور الخلافة المحمدية من جبينه فعند ذلك
انتقل ابليس الى البحر المحيط وسكن هناك وجعل عرشه
على الماء ثم القيت عليه شهوة الفساد فهو لا يلد لكنه يلقح
كالطير ويبيض ويفرخ قيل انه يخرج من بيضته لا يستوي
الف شيطان فيسلطهم على الخلق واقربهم من مجلسه من
يفرق ويلقي عداوة بين المرء وزوجه ثم اكثرهم ايذاء للخلق
ونحن نستعيذ الله من كيد الرجيم واعوانه اللهم احرسنا
بعينك التي لا تنام واكفنا منهم بركنك الذي لا يرام بجاه
محمد عليه الصلاة والسلام انك الحفيظ العلام آمين
اللهم آمين لخصته من المستطرف وكنز الاسرار من باب
الجن اول ما خلق الله تعالى العرش اختلف العلماء في اول
المخلوقات فقيل العرش وقيل الهواء والماء والغمام وهو السحاب
الرقيق قال الامام ابن العربي في قانونه والاول اصح لانه
ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اول ما خلق الله العرش

وكان

وكان على الماء فارتفع بخار الماء ففتق منه السموات ثم خلق
الله القلم واللوح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اللوح الذي
ذكره في القرآن هو في جبهة اسرافيل عم من كنز الاسرار
اول ما خلق الله من الملائكة الرؤوس الاربعة اعني جبرئيل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ولكل منهم اتباع وجنود
لا تحصى عددهم ولا مدة اعمارهم كما قال تعالى وما يعلم جنود
ربك الا هو قاعدة شرعية اختلف العقلاء في حقيقة
الملائكة فمذهب اهل الحق انها متحيزة لها اجسام لطيفة هوائية
قادرة على التشكل باشكال مختلفة ولهم حقايق مختلفة
من الصور الملكية من تعدد الاجنحة مثنى وثلث ورباع ولهم
تشكلات جسمانية كما ورد في الاخبار وانواعهم لا تكاد
تنضبط قاله الامام الجوزي في تبصرة الادلة وذكر صاحب
الاسرار ما لم يذكر غيره اول ما تكلم بهذه الكلمات
حملة العرش عليهم السلام حين امروا بحمله ولا يزالون يقولون ذلك
الى يوم القيمة وهي اي تلك الكلمات بسم الله ربي الله
حسبي الله توكلت على الله اعتصمت بالله فوضت امري
الى الله ما شاء الله لا قوة الا بالله من استكثر قراءة هذه
الكلمات فان فيها شفاء من كل سقم وفرجا من كل كرب ونصرا
على كل عدو واخرجه الامام اليافعي في روضة الرياحين حدثنا

بنوها **اول** من طاف بالبيت العتيق الملائكة ورد في الحديث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت
لان الله تعالى لما خلق آدم عم امر ابليس بالسجود له فابى
فغضب الرحمن فلاذت الملائكة بالبيت حتى سكن غضبه لما
فائدة سئل علي بن الحسين عم عن ابتداء الطواف فقال
قال الله تعالى للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها وقال لهم اني اعلم ما لا تعلمون فظنت الملائكة
ان ما قالوا رد على ربهم فلاذوا بالعرش وطافوا به اشفاقا
من الغضب عليهم فوضع لهم البيت المعمور فطافوا به ثم بعث ملائكة
فقال ابنوا لي بيتا في الارض بمثاله وامر الله اهل الارض ان يطوفوا
به كما يطوف اهل السماء بالبيت المعمور في الخبر عن ابن عمر رضه
عن رسول الله صلعم انه قال بعث الله جبريل الى آدم وحوا عليهما السلم
فقال لهما ابنا لي بيتا في الارض فخط لهما جبريل فجعل آدم يحفر
وحوا ينقل حتى اجابه الماء فنودي من تحته حسبك يا آدم فلما بناه
اوحى الله تعالى اليه ان يطوف به وقيل له انت اول الناس وهذا اول
بيت ثم تناسخت القرون حتى رفع ابرهيم القواعد منه من تاريخ مكة
اول من حج وطاف آدم عم راجلا كما ورد في الخبر عن عطاء في
تاريخ مكة قال اهبط آدم بالهند فقال يا رب ما لي لا اسمع صوت
الملائكة كما كنت اسمعه في الجنة فقال يا آدم انطلق فابن لي بيتا

تطوف به كما رايتهم يطوفون يعني الملائكة بالعرش فاتى مكة وبنى البيت
وكان موضع قدم آدم عم في سفره قرى وانهارا وما بين خطاه
مفازا وحج آدم عم عن الهند راجلا اربعين سنة وعن عروة بن الزبير
رضه قال بلغني ان البيت وضع لآدم عم وان نوحا قد حجه وجاءه
وعظمه قبل الغرق فلما اهلك الله قوم نوح بالغرق ما اصاب البيت
من الغرق فكان ربوة حمراء فبعث الله عز وجل هودا الى عاد فتشاغل بامر
قومه حتى هلك ولم يحجه ثم بعث الله صالحا الى ثمود فتشاغل ولم
يحجه ثم بوأه الله لابرهيم عم فحجه وعلم مناسكه ودعى الى زيارته
ثم لم يبعث الله نبيا الا حجه وفي مناسك بحر العميق عن مجاهد كان
موضع البيت قد خفي ودرس من الغرق بين نوح وابرهيم عليهما السلم
فكان موضعه اكمة حمراء لا تعلوها السيول والناس يعلمون موضعه
ويأتيه المظلوم من اقطار الارض ويدعو عنده فيستجاب له وكان الناس
يحجون الى موضعه قال بعض المحققين في فرضية الحج الحج فرض على
على الناس من عهد والدنا المبعوث للناس كذا في تاريخ مكة
اول من عانق ابرهيم عم كما في اوايل سيوطي
اول من صافح ذو القرنين كما قيل في التاريخ اجتمع مع
ابرهيم وعانقه وصافحه واعطاه راية النصر وكان على شرعه
وملته وهو اصح الاقوال وقال الشيخ في تفسير سورة الكهف
قال اسمه الاسكندر بن فيلقوس الرومي وكان بعد ثمود وهو

قوم صالح وثمود اسم رجل وهو ثمود بن عاد بن ادم عم وسمي به
قبيلة كما سمي مضر فارسل الله الى ثمود صالحا فكان من امرهم ما
قد اتضح امره واشتهر خبره وعاش الاسكندر الفا وستمائة
توفي لشهر زول بعد ما خرج من الظلمة ودفن بها وكان الحق تعالى
ابتلاه باصلاح احوال العالم كما قال تعالى واعطيناه من كل شيء سببا
يعني مما يتوسل به الى مراده في سيره برا وبحرا وهو المقول عليه عند
اهل الضبط فلا يعول على ما زيفه اهل التواريخ من اخبار المجوس و
اليهود خالفوا بينه وبين اسكندر العجمي الذي يقرب عهد عيسى عم فافهم
والله الموفق على الصواب اول من صافح في الاسلام الاشعريون
فانهم ابو موسى الاشعري رضه لما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون غدا
نلقى الاحبة محمدا وحزبه فلما تقدموا صافحوا من لقوه فهو اول
المصافحة في الاسلام اوايل سيوطي اول ما نبت الورد الا
بعد المعراج ورد في الخبر عن علي رضه قال سقط ليلة المعراج من عرق
جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبت منه الورد فمن اراد ان
يشم رائحة الحبيب صلوات الله عليه وسلامه فليشم الورد كذا في بعض
التواريخ ورايته في تفسير الفصول نقلا اول من ملك الخدام
وسخرهم الخدام قوم موسى عم كما اخبر سبحانه وتعالى عن موسى لقومه
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا قيل في تفسيره
ملككم الخدام اوايل سيوطي اول ما نبت مروة على وجه

الارض

يقولون شعرا

منه

الارض ما حكاه الامام اليافعي ان رجلا ارتكب فاحشة في بني اسرائيل
فاتى نهرا ليغتسل فيه فناداه النهر اما تستحيي اما تتوب ففر الى جبل كان بقرب
النهر فوجد فيه اثني عشر رجلا يتعبدون فيه فتعبد معهم ثم مات ذلك الاثني
بقرب النهر فنبتت اثني عشر مروة عند راسه فعلمت رفقاؤه من انها دالة
عشر من ذلك انهم يموتون هنا فتعبدوا الى انقضاء عمرهم فدفن كل واحد
حين مات عند مروة والحكاية بتمامها في كتاب روضة الرياحين
لليافعي اول من اخذ الايلاف لقريش هاشم بن عبد مناف اخذ لهم
كتاب امان من قيصر لتاني قريش الى الشام للتجارة اوايل سيوطي
اول من قام من قريش بالوفادة وهي الضيافة العامة للوفود
النازلين للحج عبد المطلب وهو اول من حفر زمزم بعد ان ثبت
مضنونة ومطلوبة اي مجهولة ومستورة فاستخرج الغزالين
من الذهب عليهما الجواهر فحلى وسبعة اسياف واودع فضرب
باب الكعبة من صفايح الذهب وجعل بعضه وقفا في الكعبة المشرفة
شرف العليا لقريش والفضائل ؛ اذا اجتمعت للفخر والمفاخر القبائل
لقريش السبق في كل فضل وخصل ؛ اذا عدت في النوادي لخصائل
تاريخ مكة اول ما سميت لقريش قريشا لما هزم الله اصحاب الفيل
وحبسه عنهم وقيل سماه قصي وقيل نضر بن كنانة هو قريش وانما
سمي به لانه كان يقرش عن خلة الناس وحاجتهم بماله والتقريش
التفتيش ذكره السيوطي وفي شفاء عياض عن ابن عباس رضه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشًا كانت نورا بين يدي
الله عز وجل قبل ان يخلق ادم بالفي عام يسبح ذلك النور وتسبح
الملئكة بتسبيحه فلما خلق الله ادم ركب ذلك النور في صلبه فاهبط
الى الارض في صلب ادم ع وجعلني في صلب نوح وقذف بي في صلب
ابرهيم ثم لم يزل الله ينقلني من الاصلاب الكريمة والارحام
الطاهرة حتى اخرجني بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قط كذا في الشفا
للقاضي عياض ره اول من اظهر التوحيد بمكة وما حولها
قس بن ساعدة وورقة بن نوفل وكانا من اهل الفترة وحكما
العرب اخبرا بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر النبي صلعم
بايمانهما ونهى عن سبهما اوايل سيوطي اول ما كانت عبادة
الاحجار في بني اسماعيل عم اول من غير دين الحنفية بين العرب
من بني اسماعيل ع عمرو بن لحي وابو خزاعة وهو انه رجل بالشام
فرأى العمالقة تعبد الاصنام فاعجبه ذلك فقال ما هذه الاصنام
التي اراكم تعبدونها قالوا هذه اصنام نستمطرها فتمطرنا و
نستنصرها فتنصرنا فقال اعطوني صنما اسير به الى ارض
العرب فيعبدونه فاعطوه صنما يقال له هبل فقدم به مكة
فنصبه وامر الناس بعبادته وتعظيمه وكانت قريش اتخذ صنما
في جوف الكعبة يقال له هبل واساف ونائلة على موضع زمزم
ينحرون عندها ويطعمون وكان اساف ونائلة رجل وامرأة

تسميهما

التصحيفات م

تسميهما الله تعالى حجرين حين لقصقاسا فيهما في الطواف فهو
كذا في تاريخ مكة اول ما وجد النخاس في زمان سليمان ع م
قال اهل التاريخ اجرى الله له عين القطر ثلثة ايام ولياليهن كجري
الماء وكان ذلك بارض اليمن وكلما ينفع الناس بعد ذلك اليوم
منه كذا في التاريخ اول من اوقد الشموع بين يديه واول
من نصب للحرب المجانيق واول من اجتمع له الملك بالعراق جذيمة
الابرش من ملوك مصر اوايل سيوطي اول من حمل العرب
على عبادة الاصنام عمرو بن لحي وهو اول ايضا من غير الحنفية
وسيب السائبة وجعل الوصيلة اوايل السيوطي اول من حمل
اليه الثلج والجمد من الكهوف والجبال حجاج اوايل سيوطي

تخ م

اول ما ظهر من الظلم في الملة الاسلامية تنحي عن الطريق ويقال
ان ذلك حدث في زمن عثمان فنهى الناس عنه رض اوايل سيوطي
اول منكر ظهر بالمدينة طيران الحمام والرمي بالبندق وذلك
في زمن عثمان رض فقص الحمام وامر بكسر الجلاهقات اوايل سيوطي
اول شيء ابتدعه الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخاذ
المناخل فهي من البدعة المباحة كذا قاله الامام في الاحياء
اول من اتخذ النوروز جمشيد الملك وفي زمانه بعث هود عم
الى عاد وصالح الى ثمود وكان الدين قد تغير فلما ملك جمشيد
جدده واظهر العدل فسمى اليوم الذي جلس فيه على سرير الملك

نوروزا فلما بلغ سبعمائة سنة ما مرض ولا وجع رأسه فتجبّر
وطغى وامر ان يتخذ واشكال على صورته واتّخذوها وارسلوها
الى الممالك ليقيّدوا بها فهجم عليه الضحاك وقتله شرّ قتلة تاريخ (ليتعبدوا)
بيضاوى اول من اتّخذ المهرجان افريدون كان الدّين قد
قتل اباه قبله الضحّاك فوثب عليه افريدون فقيده وحبسه مطلسما (جسم)
بالنّكال فى جبل هاوند وكان الضحّاك ساحرا مريدا وعفريتا
عنيدا يأوى اليه كل شيطان مريد ملك الف سنة غاشما ظالما
يتغذى بمغز الناس محيطا بالحيل الشيطانيّة والمكر الخبيثة
تفرّد بالسّحر لم يسمع بمثله فسمّى اليوم الّذى ظهر فيه وغلب عليه
المهرجان المهر الوفاء وجان السلطان معناه سلطان الوفاء فاقام
العدل واظهر الدّين وملك خمسمائة سنة ذكره البيضاوى فى
تاريخه وغيره اول من اخّر النّوروز المتوكل لانّ تضرّروا
باخذ الخراج منهم والزّرع اخضر فقال الشاعر فى مدح المتوكل
شعر
لك فى المجد اوّل واخير ومساع صغير وكبير
انّ يوم النيروز صار الى العهد الذى كان سنّة اردشير
اوايل سيوطى اول من اكتحل بالاثمد اليمامة الزرقاء كانت
تبصر من مسيرة ثلاثة ايّام وهى جارية عربيّة يضرب بها المثل
يقال ابصر من زرقاء ولها حكايات من اعمال المكايد للاعداء
برؤيتها العساكر فظفر بها بعض ملوك العرب بحيلة وهى امر

الجلوذ

الجلوذان باخذوا قدّامهم اغصانا خضراء ويستّروا بها
فلمّا رأت الزّرقاء اخبرت قومها بانّ الاشجار مقبلة نحوهم فاستخف
بها قومها فغار واعليهم فاسّرت الزّرقاء فامر الملك باخراج
عينيها فوجدت عروقها مملوّة بالاثمد لكثرة استعمالها له
حكايا تها مشهورة من خريدة العجائب اوّل ما يدخل فى الرأس
يقال له السِّنَة فتسمّى بين النوّم واليقظة فاذا وصل القلب
تسمّى نوما تفسير ابى الليث اول ما نسب الى الجنون فى الاسلام
اويس القرنى لانه كان على خلاف ما هو عليه اهل الدّنيا كان يبكى فى
الاعياد ويسكن المقابر ويراقوا لمجانين قيل استشهد فى غزوة صفّين
قدّام امير المؤمنين على رضى الله عنه وهو افضل التّابعين من الاولياء
الكرام كذا صرّح به النّووى واليافعى وغيرهما اول عقوبة يعاقبها
ابن ادم فى الدّنيا مفارقة الاحباب كما عوقب ابونا آدم عم بمفارقة امّنا
حوّى وابنه هابيل فبكى عليه سنين قاله سرى السّقطى من مستطرف
اول من عمل النّرد الفرس المجوسى فى زمن الملك بن برهمن الاكبر و
لعب به وجعل مثلا للمكاسب وانها لا تنال بالكسب والحيل وانّها تنال
بالمقادير ذكره السيوطى وغيره وفيه خلاف بين اهل التّواريخ
من عمل ولعب بالنّرد شابور بن اردشير وهو الثانى من ملوك الساسانية
شبّه رقعته بوجه الارض والتقسيم الرّباعى بالفصول الاربعة والشّخوص
الثلثين بثلثين يوما والسّواد والبياض بالليل والنهار والبيوت

الاثني عشر شهور السنة والكعاب الثلاثة بالاقضية السماوية فيما للانسان
وعلى الانسان ونوما ليس له ولا عليه والخصال بالاغراض التي يسعى
الانسان لاجلها واللعب بها بالكسب فصار من يلعب به لا لا يتقيا
بالوعد المفهوم من تشبيه احد الامرين بالاخر لاجتهاده في احياء
سنة المجوس على الله تع وقد اتفق العلماء على حرمته ذكره الامام الاكمل
في شرح مشارق الانوار عند شرح الحديث من لعب بالنردشير فكانما
غمس يده في لحم الخنزير اول من عمل الشطرنج في زمن الملك ليهبث و
وبين به الظفر الذي يناله الحاذم والنكبة التي يلحق به الجاهل واول
من ادخله بلاد العرب عمرو بن العاص رضي الله عنه وروي لطيفة علوية
دخل علي على قوم يلعبون بالشطرنج فقال لهم ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون
وقال العلماء لا ترى شطرنجيا غنيا الا بخيلا ولا فقيرا الا طفيليا
ولا تسمع نادرة باردة الا على الشطرنج واحتضر شطرنجي وهو يقول
شاه مات مكان الشهادة العياذ بالله من البدع المجوسية ومن كل
لهو شاغل عن ذكر الله وطاعته من مستطرف اول من اتخذ
الملاعب الملك اشمون عاشر ملوك مصر بعد الطوفان وهو الذي
بنى اشمونين اوائل سيوطي اول من اتخذ السمر بالليل
الاسكندر كان له قوم يضحكونه ويحكون له الخرافات بذلك
حفظ ملكه وحراسة نفسه لا اللذة وبعد لا اللذة وبه اقتدى
الملوك في السمر واتخاذ المضاحك والمرخين وفيه تنشيط

الخواطر

الخواطر والقاء المصالح على الملوك بالتدريج والفرصة بالكنايات
لان مقام السلطنة تارة لا يحتمل التصريح بما فيها من صفقة التجبر
والكبرياء المطبوعة في النفوس البشرية التي صعب ازالتها على
نفوس الصديقين كما اشار يوسف الصديق بان النفس لامارة
بالسوء فيحتاج لازالة الامارية بالتدريج فافهم من تاريخ المعرزي
اول من عمل مقياسا لزيادة النيل خوفا من طغيانه على البلاد
الملك حصيلم من ملوك مصر قبل نوح عليه السلم بدهر فان نوحا
ولد في زمن هو صال وقيل من عمله اولا سليمان م اوائل سيوطي
اول من بنى بلاد الرباط وداعتبة بن نافع الفهري الصحابي
غزى افريقية المغرب ففتحها وبنى هو واصحابه المساكن اوائل سيوطي
اول من قيل لهم عبد العصى بنو اسد لان ملكا نادى بقتلهم
ثم اعتقهم فطلبوا امنا اماما فاعطى كل واحد منهم عصى وهو
يضرب مثلا للذليل اوائل سيوطي اول من قرعت له
العصا عامر بن الظرب وقيل غيره انه لما عرض له خبل وخلط في عقله
قال لبنيه اذا عرض بي سهو وقلت كلاما في غيره فاقرعوا لي
المجن بالعصا وفي ذلك قيل ان العصا لذي الحلم اوائل سيوطي
اول من طوى المنازل طي الذي ينسب اليه الطائيون وبه
سمي طيا وهو عدي بن حاتم الطائي الشهير بالجود من العرب
العاربة وله مناقب جلية في الجود والشجاعة وهما في الفتى

الغرائز
من زهاد

من خير الغرائز اوايل سيوطى اول من اثر العزلة والخلوة من الصحب الكرام ابى ذر الغفارى رض وكان من زهاد الصحابة رضى الله عنهم اوايل سيوطى اول هذه الامة خيارهم واخر اشرارهم فمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلتاته منيته وهو ياتى الى الناس بما يحب ان يؤتى اليه اخرجه السيوطى عن ابى مسعود رضى الله عنه وبه تم الفصل الجامع

الفصل الخامس والثلثون

فى الاوايل المتعلقة باشراط الساعة واوايل الفتن وما يتعلق بالباب من البعث والنشور اول الايات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا منها كذا فى صحيح مسلم واخرج السيوطى الايات خرز ذات منظومات فى سلك فاذا انقطع السلك فيتبع بعضها بعضا وفى الحديث الصحيح الايات بعد المائتين يعنى بعد الالف والتفصيل الشافى والتحقيق الوافى فى كتاب الكشف فيما يجاوز هذه الامة الالف للامام السيوطى اول هلاك هذه الامم الجراد فاذا هلك الجراد تتابعت الامم مثل النظام اذا قطع سلكه واخرج الترمذى الحكيم فى نوادره وقال اصاد الجراد اول هذه الامة هلاكا لانه خلق من الطينة التى فضلت من خلقة آدم وانما يهلك بهلاك الادميين لانها سخرت لهم وفقد الجراد سنة فى خلافة عمر رضى الله عنه فاهتم همّا شديدا

فعد

فبعث الى اليمن راكبا والشام والعراق ايضا كل يسئل هل رئى الجراد فاتاه الراكب الى اليمن بقبضة منه فنثرها بين يديه فلما راه عمر رضى الله عنه كبر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الف امة ستمائة منها فى البحر واربعمائة فى البر وان اول هلاك هذه الامم الجراد الحديث من حيوة الحيوان اول ما تفقدون من دينكم الامانة والخشوع الحديث اوايل سيوطى اول ما ينزع من العبد الحياء الحديث اوايل سيوطى اول الناس هلاكا واول قريش هلاكا اهل بيتى اوايل سيوطى اول الناس هلاكا فارس ثم العرب على اثرهم الحديث جريدة عجائب اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق اخرجه الشيخان عن انس بن مالك رض اول صلاح هذه الامة فى الزهد واليقين واول فسادها فى البخل والآمال الحديث اوايل سيوطى اول ما يرفع الركن والقرآن ورؤيا النبى فى المنام عليه الصلوة والسلام الحديث اوايل سيوطى اول رحمة ترفع من الارض الطاعون الحديث اوايل سيوطى اول نعمة ترفع من الارض العسل الحديث اوايل سيوطى اول طغيان هذه الامة ركوب سروج النمور والبرازين اوايل سيوطى اول بلاء حدث فى هذه الامة بعد نبيها شبع فان القوم كلما شبعت بطونهم

سمنت ابدانهم فضعفت قلوبهم وجمحت شهواتهم اخرجه البخاري
عن ام المؤمنين عايشة رضى الله عنها اول من اقر بالبعث من غير
علم قس بن ساعدة وهو من اهل الفترة اخرجه السيوطي في المزهر
اللغة اول ما يدخل التراب فيه في القبر عين الانسان من تفسير
الفصول اول ما ياكله الديدان وجه الانسان من تفسير
الفصول اول ما يبدو منه الانسان بعد البلى في القبر العجب
الذنب منه بدى ومنه يعود يبلى المرء كله الا عجب الذنب
وهو عظم على قدر الحمصة ليس له مخ منه تنبت الاجسام في قبورها
من مواقف الاخرة اول ما ينادى المؤمن في قبره ملك اسمه رومان
يجيء من خلال المقابر فيقول يا عبد الله اكتب عملك فيقول ليس معى
قرطاس ولا دواة فيقول له هيهات كفنك قرطاسك ومدادك
ريقك وقلمك اصبعك فيقطع له قطعة من كفنه ثم يجعل العبد
يكتب وان كان غير كاتب في الدنيا فيتذكر حسناته وسيئاته
كيوم واحد ثم يطوى الملك تلك الرقعة ويعلقها في عنقه ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه الاية ثم يسئل سؤال القبر بعد ذلك سئله ابن عباس رضي
الله عنهما عن ذلك الاية فاجابه صلى الله عليه وسلم من الدرة
الفاخرة للغزالي رحمه الله اوله منزل من منازل الاخرة القبر فان
نجا منه فما بعده ايسر وان لم ينج فما بعده اشد منه الحديث من كنز

الاسرار

اول ما يلي كله الذباب ... الاذان من تفسير الفصول

الاسرار اول عضو تركب منه البدن عجب الذنب مثل
حبة خردل لما ورد في الحديث يبلى المرء كله الا عجب الذنب منه
بدئ ومنه يعود ذكره الغزالي في الدرة الفاخرة في علوم الاخرة
اول من يتكلم من الادمي فخذه وكفه يعني يوم القيمة عند شهادة
الاعضاء قاله القرطبي نقلا من الخبر النبوي من مواقف الاخرة اول
من يحيى من الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم
السلام وفي رواية عن وهب اول من يحيى الله من الملائكة المقربات
اسرار والمقسمات للسيوطي في علوم الاخرة اول ما يوضع في
ميزان العبد نفقته على اهله ورد في الحديث عن جابر رضي الله عنهم
من مواقف الاخرة اول من يدعى يوم القيمة القضاة وفي رواية
يتمنى القاضي انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط من مواقف الاخرة
للسيوطي رحمه الله اول من يحيى الله اسرافيل فياخذ الصور وينفخ فيرجع
كل روح الى جسده باذن الله الواحد القهار فيحشر كل روح حتى الذباب
اختلف اهل العلم في عدد النفخات قيل نفختان وقيل ثلث نفخة
الفزع والصعق والبعث والمشهور الاصح عند اكثر العلماء نفختان
لان نفخة الفزع هي نفخة الصعق والله اعلم اخرجه السيوطي في
البدور السافرة عن علوم الاخرة اول ما يسال عنه العبد يوم
القيمة يقال ما عملت فيما علمت من مواقف الاخرة اول
موقف اذا خرج الناس من قبورهم يقومون على ابواب قبورهم

الف سنة حفاة عراة جياعاً عطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا
بربه مؤمنا بنبيه وما جاء به من عند الله مصدقا فقد نجى
وفاز وغنم وسعد ومن شك في شئ بقي في جوعه وعطشه
وغمه وكربه الف سنة حتى يقضي الله فيه بما شاء الحديث وهو
حديث طويل يشتمل على خمسين موقفا كل موقف يقام فيه الف سنة
بالنسبة الى بعض الناس مروي عن علي رضي الله عنه اخرجه الشيخ
الاكبر في الفتوحات المكية اول ما يقول الله للمؤمنين واول
ما يقول المؤمنون يعني عند دخول الجنة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم
يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ورحمتك فيقول
قد وجبت لكم رحمتي واخرجه السيوطي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
حين قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه ان شئتم اخبرتكم
باول ما يقول الله للمؤمنين وباول ما يقول المؤمنون الحديث علوم الاخرة
للغزالي وغيره اول من يجيء امام العلماء يوم القيمة معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال اهل التحقيق في سبب مجيئه زهده في الدنيا
لانه كان ازهد الصحابة واعلمهم بالحلال والحرام يجيء بدرجة
وفي رواية بخطوة وقيل بنبذة كذا في الاحاديث اوردها
السيوطي بتفاصيلها في علوم الاخرة اول من يدعى يوم
القيمة آدم فتتراءى ذريته فيقال لهذا ابوكم آدم فيقول

لبيك

لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول
يا رب كم اخرج فيقول من كل مائة تسعة وتسعون فقالوا يا
رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى
قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود قال ابن حجر
هذا اول شئ يقع يوم القيمة وورد في الاحاديث اشارات
الى كثرة الياجوج وماجوج وكفرة الجن والانس فاهل الايمان
بالنسبة اليهم كواحد من الالف ومنكم واحد كذا في كنز الاسرار
وعلوم الاخرة وغيرها اول من يتكلم من الادمي فخذه وكفه الحديث
اوايل سيوطي اول خصم يقضى عليه يوم القيمة ما عزان ذات
قرن وغير ذات قرن الحديث من حيوة الحيوان اول
من يحاسب يوم القيمة اللوح يدعى به ترعد فرايصه فيقال له
هل بلغت فيقول ربنا من يشهد لك فيقول اسرافيل فيدعى اسرافيل
ترعد فرايصه فيقال له هل بلغك اللوح فاذا قال نعم قال اللوح
الحمد لله نجاني من سوء الحساب ثم يدعى جبرئيل ترعد فرايصه
فيقال ما صنعت فيما بلغك اسرافيل فيقول بلغت الرسل فيدعى
بالرسل فيقال لهم ما صنعتم فيما ادى اليكم جبرئيل فيقولون بلغنا الناس
فهو قوله تعالى فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
قال الغزالي انما يدعى بالرسل للسؤال بعد الحكم بين البهائم
ومصيرها ترابا من درة الفاخرة اول ما يسئل عنه العبد

وفي الحديث
الصحيح ان من
ياجوج وماجوج
الف

يوم القيمة فيقال ما عملت فيما علمت اخرجه السيوطى فى علوم الاخرة
اول من ينظر الى الله تعالى يوم القيمة من كان ضريرا اى اعمى الحديث
اوايل سيوطى اول من يرد على الحوض فقراء امتى الشعث
الغبر رؤساء الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح
لهم السدد الحديث اوايل سيوطى اول من يرد على الحوض المتحابون
فى الله الحديث اوايل سيوطى اول من يستظل فى ظل العرش رجل
افطر معسرا او مجاعته الحديث اوايل سيوطى اول من يحاسب جبرئيل
عليه السلام لانه كان امين رسله اول من تنشق عنه الارض واول
من يقرع باب الجنة واول شافع ومشفع واول من ينظر الى الله تعالى
رسول الله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم كما وردت فى الاحاديث
الصحيحة اوايل سيوطى اول من يكسى ابرهيم عليه السلم كما مر تفصيله
وسره فى الفصل الابرهيمى اول من يشفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء
ثم الشهداء الحديث اوايل سيوطى اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة
فى الدماء الحديث اوايل سيوطى اول ما يحاسب العبد عن صلاته الحديث
اوايل سيوطى اول ما يسئل عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان
يقال له الم اصح جسمك واروك من الماء البارد الحديث اوايل سيوطى
اول ما يوضع فى ميزان العبد نفقته على اهله الحديث اوايل سيوطى
اول ما يوضع فى الميزان الحسن الخلق الحديث اوايل سيوطى
اول خصمين يوم القيمة جاران الحديث اوايل سيوطى

اول من دخل

اول من يدخل النار من هذه الامة السواطون الحديث علوم الاخرة
اول من يكسى حلة من النار ابليس الحديث اوايل سيوطى اول من سبيل
من يجوز على الصراط فقراء المهاجرين قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليهودى حين سئله عن ذلك كنز الاسرار اول الناس ورود الحوض
فقراء المهاجرين الحديث فى صحيح الترمذى اول من ياخذ كتابه
بيمينه ابو سلمة بن عبد الاسد لانه هاجر اولا من مكة الى المدينة
شرفهما الله تعالى كنز الاسرار اول من ياخذ كتابه بشماله هذه
الامة الاسود بن عبد الاسد اخو ابى سلمة المذكور من كنز الاسرار
اول الناس اجازة تعنى على الصراط قيل يا رسول الله فما تحفتهم
حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد الحوت قيل فما غذاؤهم على اثرها
قال ينحر لهم ثور الجنة الذى ياكل من اطرافها قيل فما شرابهم عليه قال من عين
تسمى سلسبيلا قال صدقت من كنز الاسرار اول ما ياكله اهل
الجنة كبد الحوت الذى عليه قرار الارضين السبع يسوى لهم ويعطى
مع الارض يومئذ وهى كقرصة جيدة عضة وفى رواية كخبزة
نقية يتكفاها الجبار بيده ورد فى الاحاديث المشهورة
المتعددة ذكره الغزالى فى علوم الاخرة اول ما يقضى الله فيه
الدماء واول ما يعطون اجورهم الذين ذهبت ابصارهم
لعمى دنياوى يوم القيمة بالمكفوفين انتم احرى من ينظر الينا
فيستحيى الله سبحانه وتعالى منهم ويقول اذهبوا الى ذات اليمين الخ

الغزالی فی علوم الآخرة اول من یکسی ابرهیم یقول الله اکسوا
خلیلی ضوتی بریطتین بیضا وتبن فیلبهما ثم یقعد مستقبله القبلة
ثم اوتی بکسوتی فالبسها فاقوم عن یمینه مقاما لا یقومه احد
غیری یغبطنی فیه الاولون والاخرون الغزالی فی العلوم الآخرة
اول من یکسی من حلل الجنة بعد النبیین والشهداء بلال الحبشی
ثم صالح المؤذنین السیوطی فی علوم الآخرة اول من یکسی حلة
من النار ابلیس فیضعها علی حاجبه ویسحبها خلفه وذریته من خلفه
وهو یقول واثبوراه وهم ینادون یا ثبورا هم حتی یقفوا علی النار
فیقال لهم لا تدعوا الیوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا کثیرا من کنز
الاسرار انا اولکم واردا علی الحوض واولکم اسلاما علی بن ابی طالب
رضی الله عنه اخرجه السیوطی فی علوم الآخرة الفصل السادس والثلثون
فی الاوایل المتعلقة بدخول الجنان والنیران وشفاعة حبیب
الرحمن صلوات الله علیه وسلامه اول من یستفتح ابواب الجنة
رسول الله صلی الله علیه وسلم ورد فی الصحیح انه قال اتی باب الجنة
فاستفتح فیقول الخازن من انت فاقول محمد فیقول بک امرت ان لا
افتح لاحد قبلک من کنز الاسرار وغیره اول من یدخل الجنة من هذه
الامة ابو بکر الصدیق لان اول من امن وصدق ذکره السیوطی
وغیره اول الخلق دخولا الجنة یوم القیمة الانبیاء ثم
الشهداء ثم موذنوا الکعبة ثم موذنوا مسجدی ثم سایر المؤذنین

على قدر

علی قدر اعمالهم قال رسول الله صلی الله علیه واله حین سأله
رجل علوم الآخرة للسیوطی اول من یدعی الجنة من الاغنیاء
عبد الرحمن بن عوف رضی الله عنه الحدیث اوایل سیوطی اول
من یدعی الی الجنة الحامدون فی السراء والضراء الحدیث اوایل سیوطی
اول من یدخل الجنة اهل المعروف الحدیث علوم الآخرة للسیوطی
اول من یدخل الجنة التاجر الصدوق الحدیث عن ابی ذر اوایل سیوطی
اول من یفتح له باب الجنة انا الا انی اری امراة تبادرنی فاقول
ما لک او من انت فتقول انا امراة قعدت علی ایتام لی علوم الآخرة
للغزالی اول من یقرع باب الجنة انا وقال صلی الله علیه وسلم الجنة
محرمة علی جمیع الامم حتی ادخلها انا وامتی الاول فالاول وفی روایة
حرمت علی الانبیاء حتی ادخلها وحرمت علی الامم حتی تدخلها امتی
الحدیث فی علوم الآخرة اول من یدخل الجنة من امتی سبعون الفا
مع کل الف سبعون الفا لیس علیهم حساب الحدیث السیوطی فی علوم
الآخرة اول زمرة تدخل الجنة علی صورة القمر لیلة البدر ثم
الذین یلونهم کاضوء نجم دری ثم الذین یلونهم مثل ذلک ثم الشفاعة
الحدیث اخرجه السیوطی فی علوم الآخرة اول ثلثة یدخلون الجنة
واول ثلثة یدخلون النار فاما اول ثلثة یدخلون الجنة فالشهید
وعبد مملوک احسن عبادة ربه ونصح لسیده وعفیف متعفف
ذو عیال واما اول ثلثة یدخلون النار فامیر مسلط وذو ثروة

من مال لا يعطي حق الله فيما له وفقير فخور الحديث السيوطي في علوم
الاخرة اول خط في الكتب يوم القيمة اقرء كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا قال اهل التفسير سيقرء يومئذ من لم يكن
قاريا في الدنيا من مواقف الاخرة اول من يجوز الظلمة يوم
القيمة فقراء المهاجرين الحديث من مواقف الاخرة اول
من ياكل من المائدة يوم القيمة الصايمون ورد في الحديث
ان لله مائدة عليها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصايمون الحديث السيوطي في
علوم الاخرة اول من يدخل النار من هذه الامة السوطون
او ابن السيوطي اول هذه الامة نجاتها باليقين والزهد
واخر هذه الامة هلاكها بالبخل والامل ورد بمعناه في
الحديث اخرجه السيوطي اول الناس يقضى فيه يوم القيمة
يعني الى النار رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمه فعرفها
فقال ما عملت فيها قال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت
قال كذبت انما اردت ان يقال لك فلان جرئ فقد قيل
ثم امر فسحب على وجهه حتى القى في النار ورجل تعلم العلم وقراءة
القران فاتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال
تعلمت العلم وقرات القران وعلمته فيه قال كذبت انما اردت
ان يقال فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب

على وجهه حتى القى في النار ورجل اعطاه الله من انواع المال
فاتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال ما تركت من
شئ تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه لك قال كذبت انما اردت
ان يقال فلان جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في
النار قال يا ابا هريرة اولئك الذين تسعر بهم النار فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على ركبته اخرجه مسلم وغيره
اول من اشفع له من امتي اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب من
قريش والانصار ثم من آمن بي واتبعني من اهل اليمن ثم من سائر
العرب ثم الاعاجم واول من اشفع له اولوا الفضل اخرجه
السيوطي في البدور السافرة عن علوم الاخرة اول من
اشفع من امتي اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف في
حديث انا اول من ينشق عنه الارض ولا فخر واول من ينفض
التراب عن راسه ولا فخر واول داخل الجنة ولا فخر واتى لاشفع
فاشفع حتى ان من اشفع له ليشفع فيشفع حتى ان ابليس ليتطاول
في الشفاعة وفي رواية حتى ان ابليس لا بالبين ليتطاول لها
رجاء ان تصيبه اخرجه السيوطي في علوم الاخرة وانا اول
شافع ومشفع انا بيدي لواء الحمد تحته آدم ومن دونه اخرجه
السيوطي في علوم الاخرة اول ما يسمع اهل الجنة من حضرة الرب
تعالى وتقدس اين عبادي الذين اطاعوني بالغيب ولم يروني

فهذا يوم المزيد فيجتمعون على كلمة واحدة ان قد رضينا فارض عنا
فيقول يا اهل الجنة انى لو لم ارض عنكم لما اسكنتكم جنتى هذا
يوم المزيد فاسئلونى فيجتمعون على كلمة واحدة ارنا وجهك
ننظر فيكشف الرب جل جلاله وعم نواله الحجب ويتجلى لهم فيغشاهم
من نوره لولا ان الله سبحانه قضى ان لا يحترقوا لاحترقوا ولا يبقى
ذلك المجلس لاحاضره ربه ويتجلى له الكريم وكماله العظيم تعالى احد الا
وتقدس من كتاب حادى الارواح الى دار الافراح اول
دعوى اهل الجنة لا اله الا الله واخر دعوى اهل الجنة الحمد لله
رب العالمين لما ورد ان كلمة التوحيد مفتاح الجنة وقال تعالى
فى اهل الجنة واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين الفصل الرابع
والثلثون فى الاوائل المختصة بالحضرة المحمدية والحقيقة
الاحمدية فى الفضائل الدينية والخصايص الاخروية وبه
نختم الفصول الاولية اذ هو سيد المرسلين وخاتم الانبياء
والمرسلين وامام الاولين والاخرين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين
اول ما خلق الله روحى الحديث اول ما خلق الله نورى
الحديث اول ما خلق الله العقل الحديث اول
ما خلق الله جوهرة الخبر قال اهل التحقيق والتطبيق خلق الله
الجوهر الفرد الكلى الجامع المحمدى هو مقدم الوجود مرتبة وانما
فى الجواهر العلوية والارواح الملكوتية والانوار القدسية والعقول

الكلية

الكلية قال ابن وهب اول ما خلق الله جوهرة تتلالا
طينة محمد صلى الله عليه وسلم من بينها كنقطة خاتم ونظر فيها
بالهيبة فصارت ماء يتلالا من نور طينته ثم خلق من الماء
الارض قبل لا طينة منها وهى من اطيب الطين سرة الارض و
مركزه محل الكعبة الشريفة وفى رواية خلق الله حبيبى من اسفل
تلك الجوهرة القدسية وقد كان العرش يتلالا فوق الماء بنوره صلى
الله عليه وسلم ثم خلق الله من الارض ابا البشر آدم ع كما اشار كنت نبيا
وادم بين الماء والطين يعنى تتلالا الانوار الوارثة الحقيقة المحمدية
من جبهة الادمية كتلالؤ القمر ليلة البدر ثم نقله الله من صلب طاهر
الى رحم طيب حتى وصل من الارحام الطاهرة الزاكية عن الكفر والشرك
والسفاح الى بطن عبد الله بن عبد المطلب كما وردت الاخبار وشهدت
الاثار من تفسير الفصول فى المواعظ اول ما خلق الله القلم
قال اهل التحقيق المراد منه القلم الاعلى باعتبار اخذه الفيض الالهى من
حضرة الغيب وايثاره الى لوح عالم الشهادة ويسمى العقل الكلى
باعتبار تميزه ذاته ومعرفته نفسه وربه ويسمى الروح الاعظم
باعتبار انه منشأ المخلوقات ومقسمها كما اشار صلى الله عليه وسلم
الله معط وانا قاسم من تفسير الفصول اول من حلت الغنيمة
نبينا صلوات الله عليه وسلامه وكانت لم تحل لنبى قبله كما ثبت
فى الحديث الصحيح انه قال اعطيت خمسا وفى رواية ستا لم

لم يعطهن نبي قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدًا وطهورًا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت
لي الغنايم ولم تحل لنبي قبله وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة
كذا في شفا عياض ﴿م﴾ اول من يدخل الجنة معي من امتي سبعون
الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب وما اعطاني النصر و
والعزة والرعب يسعى بين يدي امتي شهرا وطيب لي ولامتي المغانم و
احل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج
اخرجه القاضي في الشفاء اول من احل له القتال بمكة من
الرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قد حبس
عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد
من بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار ﴿و﴾من خصائصه
الاولية ما ثبت في كتاب الشفاء انه قال نصرت بالرعب واعطيت
جوامع الكلم وبينا انا نائم اذ جيء بمفاتيح خزاين الارض فوضعت بين
يدي ومنها قال انا محمد النبي الامي لا نبي بعدي اوتيت جوامع
الكلم وخواتمه وعلمت خزنة النار وحملة العرش ومنها قال اما
قال الله له سل يا محمد فقلت ما اسئل يا رب اتخذت ابرهيم
خليلا وكلمت موسى تكليما واصطفيت نوحا واعطيت سليمان
ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فقال الله تعالى ما اعطيتك خير
من ذلك اعطيتك الكوثر وجعلت اسمك مع اسمي ينادي به في

جوف السماء وجعلت الارض طهورا لك ولامتك وغفرت
لك من ذنبك ما تقدم وما تاخر فانت تمشي في الناس مغفورا
لك ولم اصنع ذلك لاحد قبلك وجعلت قلوب امتك مصاحفها
وخبات لك شفاعتك ولم اخباها لنبي غيرك ومنها اني
عبد الله وخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته ودعوة
ابرهيم وبشارة عيسى فمن اراد الاطلاع على الخصايص
الاحمدية والاختصاصات الاولية المحمدية فعليه بمطالعة
كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم اول
الناس بعثا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال انا اول الناس
خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا
لواء الحمد بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي ولا فخر شفاء عياض
عن انس رضي الله عنه اول من يشفع بالشفاعة العامة
العظمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ورد في الشفاء انا سيد
ولد آدم يوم القيمة وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ
آدم فمن دونه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض
شفاء عياض اول من يحرك حلق الجنة رسول الله صلوات الله
عليه وسلامه كما جاء في الشفاء انا حامل لواء الحمد يوم
القيمة ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر وانا اول من
يحرك حلق الجنة فيفتح لي فيدخلها مع فقراء المؤمنين

مبشرهم

لواء

ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر وفي رواية وانا
اكثر الناس تبعا شفاء عياض اول من اشفع من امتي اهل بيتي ثم
الاقرب فالاقرب من قريش والانصار ثم من آمن بي واتبعني من
اهل اليمن ثم من سائر العرب ثم الاعاجم واول من اشفع له اولوا
الفضل وقال لاشفعن يوم القيمة لاكثر مما في الارض من شجر و
حجر وقال لكل نبي دعوة يدعوبها واختبات دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة وقال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي و
وقال فاتي تحت العرش فاخر ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتي
فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من شعيرة من ايمان
فاخرجه فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد
فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى من مثقال حبة من خردل
فافعل وقال في آخر الحديث يارب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله
قال تعالى ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي و
جبريائي لاخرجن من النار من قال لا اله الا الله اخرجه القاضي
في الشفاء بتعريف حقوق المصطفى صلوات الله عليه وسلامه
في فصول الشفاعة فمن اراد الاطلاع في الحقائق الاحمدية فعليه
وسلامه في فصول الشفاعة فمن اراد الاطلاع في الحقائق
الاحمدية فعليه بمطالعة كتاب الشفاء شفانا الله ظاهرا وباطنا
باحكامه الشريفة امين بسر سيد المرسلين اللهم آمين

امتي م — ادنى ادنى — كبريائي وجبريائي م

القسم الثاني

القسم الثاني من الباب الاول في فصول الاواخر فيه اربعة فصول
الفصل الاول في الاواخر المختصة بحضرة القران من اواخر
السور والايات نزولا مكية كانت او مدنية عرشية كانت او
ارضية ذكره السيوطي في الاتقان في علوم القران آخر
آية نزلت آية الربا اعني قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وذروا ما بقي من الربا اخرجه السيوطي في الاتقان عن ابن
عباس رض قال سعيد بن جبير رض عاش رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد نزول هذه الاية تسع ليال ثم مات صلوات الله
عليه وسلامه يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول كذا في
صحيح البخاري نقله الامام في علوم القران آخر اية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة
نقله الامام في علوم القران آخر اية نزلت لقد جاءكم رسول
من انفسكم الى اخر السورة نقله الامام في علوم القران عن ابي بن كعب
رض آخر سورة نزلت سورة المائدة رواه الحاكم عن عائشة
رض وفي الخبر المشهور عن عثمان رض براءة من آخر القران نزولا
ثابت قال الامام البيهقي ان صحت الاختلافات بان كل واحد
اجاب بما عنده وبما وصل علمه في الآخرة نزولا من السور والايات
قيل في التطبيق بين الاخبار والاثار يقال هذا آخر اية نازلة
في الربا وهذا اخر آية نزلت في التقوى فلكل خبر واحد عن احيان

خلتا — آخر شيء نزل من القران قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله م

الصحابة بالنسبة الى انواع الاحكام والمراتب والازمنة والامكنة
ذكره الامام في الاتقان آخر سورة نزلت سورة اذا جاء نصر
الله والفتح وورد في صحيح مسلم نقله السيوطي في الاتقان آخر
اية نزلت قوله فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم
فقالت ام سلمة يا رسول الله ارى الله يذكر الرجال ولا يذكر النساء
فنزلت ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ونزلت ان
المسلمين والمسلمات الآية فهى اخر الثلثة نزولا او اخر ما نزل بعدما
كان ينزل في الرجال خاصة اخرجه الامام عن ام سلمة رضي الله عنها
في كتاب الاتقان اخر اية نزلت ما اخرجه البخاري وغيره عن
ابن عباس رضي الله عنهما اخر آية نزلت ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم هى آخر ما نزلت وما نسخها شيء ذكره في الاتقان آخر
القرآن عهدا بالعرش آية الدين اعنى قوله تعالى ان الدين عند الله
الاسلام الآية لان القرآن نزل جملة واحدة من لوح العرش
الى بيت العزة في السماء الدنيا وكان ابتداء انزاله في ليلة القدر
ثم نزل بعد ذلك منجما في اوقات مختلفة قال ترجمان القرآن
برهان اهل التفسير والاتقان سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما
نزل القرآن جملة من عند الله تعالى من اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام
الكاتبين في السماء الدنيا فنجمته السفرة على جبريل في عشرين ليلة
ونجمه اى فرقه جبريل الامين على سيد المرسلين في عشرين سنة آه

السيوطي

السيوطي في الاتقان آخر الكتب المنزلة على خاتم الرسل الاشرف
الانام القرآن الحكيم قال ابن عباس رضي الله عنهما انزل في رمضان في
ليلة القدر جملة واحدة ثم انزل على مواقع النجوم رسلا في الشهور والايام
قوله رسلا اى رفقا قوله وعلى مواقع النجوم اى على مثل مساقطها يريد
انزل مفرقا يتلو بعضه بعضا على تؤدة ورفق قيل السر في انزاله
جملة الى السماء تفخيم امره وامر من نزل عليه وذلك باعلان سكان
السموات السبع ان هذا الكتاب آخر الكتب المنزلة تشريفا للمنزل عليه
ثم انزل في اليوم الرابع العشرين الى الارض فاول ما نزل اقرأ باسم ربك
كما سبق في الفصل المتعلق باوائل القرآن في اول الكتاب فانظر في محله
قال الامام اختلفت الروايات في نزوله الى السماء في عشرين ليلة
او ثلث او خمس كذا في نزوله الارض في عشرين سنة او ثلث او خمس كذا
في عمره الشريف والاشهر الاصح انه نبى اولا بالرؤيا في شهر مولده ثم
كانت مدتها ستة اشهر ثم اوحى الله اليه في اليقظة كذا في الاتقان
آيات نزلت من كنز العرش لم ينزل منه شيء غيرهن ام الكتاب وآية
الكرسي وخاتمة سورة البقرة والكوثر كذا في الاتقان اخر
ما ختمت به التورية بقوله تعالى الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا الى آخره
وكبره تكبيرا فوائد عن كعب فاتحة التورية فاتحة الانعام الحمد لله
الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور وخاتمة التورية
خاتمة هود فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

كذا في الاتقان حكمة ذكر الامام في الاتقان انزلت التورية
جملة واحدة فكبر في الثعلبي بني اسرائيل فابوا ان ياخذوه حتى ظلل الله
عليهم الجبل فاخذوه عند ذلك ولهذا الحكمة انزل القرآن بالتدريج
منجما لانه ادعى الى الحق واقرب الى القبول اتقان سيوطي اخر
سورة البقرة فانها من كنز الرحمن من تحت عرش الله قال له رجل حين قال
يا رسول الله اي آية تحب ان تصيبك وامتك فقال رسول الله صلعم آخر
سورة البقرة الخ كذا في الاتقان من علوم القرآن اخر سورة البقرة نزلت
ليلة المعراج وفي الكامل للهذلي نزلت آمن الرسول الخ بقاب
قوسين قيل نزلت وهو صلى الله عليه وسلم ساجد عند العرش اتقان سيوطي
آخر الكتب المنزلة القرآن الحكيم قال ابن العربي في القانون اتفق
علماء الامة على ان القرآن والانجيل وسائر الكتب هو كلام الله جل جلاله
الدال على الوصف القديم كما اشار البوصيري بابلغ اشارة آيات حق من محدثة
الرحمن يعني بحسب النزول قديمة صفة الموصوف بالقدم يعني بحسب المعنى
المنزه القائم بحضرة الوجود انزلت التورية لست خلون من شهر
رمضان والانجيل لاثني عشر والزبور لثماني عشر والقران لاربع وعشرين
ليلة خلت من شهر رمضان في العشر الاواخر وروى اهل العلم والضبط
ان جملة الكتب التي انزل الله عز وجل مائة كتاب واربع كتب انزل منها
على شيث عليه السلم خمسين صحيفة وعلى ادريس عليه السلم ثلثون وعلى ابرهيم عم
عشر وعلى موسى عم قبل التورية عشر ثم التورية على موسى والزبور على داود

والانجيل على عيسى والقرآن على محمد صلوات الله عليه وسلامه وعلى
انبيائه ورسله اجمعين من كنز الاسرار اخر انبياء بني اسرائيل عيسى
واولهم موسى عم الحديث من جامع الكبير للسيوطي اخر ما ادرك الناس
من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت الحديث عن ابن مسعود رضه
جامع الصغير اخر الانبياء وخاتمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تفسير الثعلبي عن انس رضه عدة الرسل عليهم السلم ثمانية الاف منهم اربعة
الاف من بني اسرائيل وذكر الزمخشري في تفسيره حديثا ان عدد الانبياء
مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي منهم الرسل ثلثمائة وثلثة
عشر سوا قال اهل التحقيق في معنى الخبر الوارد في العدد يجوز ان يكون
المقدار المذكور معلوما للبشر ولا يجوز الحصر بالعدد عند الايمان
بهم لانه تعالى قال منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص الاية فجميع
الانبياء عليهم السلم من ولد ابرهيم عم الا ثمانية آدم وشيث و
ادريس ونوح وهود وصالح ولوط ويونس عليهم السلم وكلهم
من بني اسرائيل الا عشرة وهم الثمانية المذكورون وابرهيم واسحق
عليهما السلم والسنة الانبياء عليهم السلم ثلثة سريانية وعبرانية
وعربية السريانيون منهم خمسة ادريس ونوح ولوط وابرهيم
ويونس عليهم السلم والعبرانيون هم من بني اسرائيل وهو يعقوب
ابن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام والعرب منهم خمسة
هود وصالح وابرهيم واسمعيل ومحمد صلى الله عليه وسلم وعلى

جميع انبيائه ورسله اجمعين من كتاب كنز الاسرار **الفصل الثاني**

من القسم الثاني في الاواخر المتعلقة بالخلافة والملوك واخر
الدول وطبقاتها ورجالها **آخر** الخلق واول الناس ابو البشر
آدم عم ورد في الخبر ان كل شئ خلقه الله من الخلق كان قبل آدم الا
آدم اوجد بعد ايجاد الخلق لانه خلق آدم آخر الايام التي خلق فيها الخلق
وروي ايضا ان الله خلق الخلق من اربعة اشياء خلق الملائكة من
نور والجان من نار والبهائم من ماء وآدم من طين وذريته كذلك باربعة
فجعل سبحانه وتعالى الطاعة في الملائكة والبهائم لانهما خلقتا من النور
والماء وجعل المعصية في الجن والانس لانهما خلقا من الطين والنار
جريدة العجايب **آخر** الخلافة في الارض الخلافة الادمية
الانسانية قال ابن عباس رضه انما سمي انسانا لانه عهد الله فنسي
وروي في الاخبار المشهورة ان الله خلق في الارض خلقا واسكنهم
فيها ثم قال لهم اني جاعل في الارض خليفة فما انتم صانعون قالوا
نعصيه ولا نطيعه فارسل الله عليهم نارا فاحرقتهم ثم خلق الجن
فامرهم بعمارة الارض فكانوا يعبدون الله حق عبادته حتى طال
عليهم الامد فعصوا وقتلوا نبيا يقال له يوسف وسفكوا الدماء
فبعث الله عليهم من الملائكة جندا وجعل ابليس عليهم رئيسا وكان
اسمه عزازيل فاجلوهم عن الارض والحقوهم بجزائر البحور وسكن
ابليس ومن معه من الملائكة الارض فهانت عليهم العبادة واحبوا

الملك

آخر

الملك فيها فقال الله اني جاعل في الارض خليفة فصعب
عليهم العزل ومفارقة المالوف قالوا اتجعل فيها على
طريق الاستفهام من الله من يفسد فيها ويسفك الدماء الخ
من جريدة العجايب **آخر** الادميين ابونا آدم الصفي عم ورد في
الخبر انه من اشراط الساعة وخاتم المكلفين على وجه الارض و
في الخبر ان آدم لما خلق قالت الارض له يا آدم قد جئتني بعد ما
ذهبت جدتي ونضرتي وشبابي وقد خلفت اي بليت ونقل صاحب
الجريدة عن المورخين انه كان قبل آدم في الارض خلق لهم لحم ودم
واستدلوا بقوله تع اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فلم
يقولوا ذلك الا عن معاينة سابقة وورد انهم كانوا خلقا فبعث
الله اليهم نبيا اسمه يوسف فقتلوه وفي الفتوحات المكية في باب
حدث والدنيا عن ابن العربي الشيخ الاكبر قدس الله سره لقد طفت بالكعبة
شرفها الله تع مع قوم لا اعرفهم فانشدوا بيتين حفظت واحدا منهما
ونسيت الاخر وهذا ذلك البيت لقد طفتم كما طفنا سنينا بهذا
البيت طرا اجمعونا وقال لي واحد اما تعرفني فقلت لا فقال من
اجدادك الاول قلت له كم لك منذ مت قال لي بضع واربعون
الف سنة فقلت له ليس لآدم عم من السنين فقال لي عن اي آدم تقول
عن هذا الاقرب اليك وعن غيره فقد كنت حديثا روي عنه عم
ان الله خلق قبل آدم المعلوم عندنا مائة الف آدم قال الشيخ في الفتوحات

المكيّة فالتاريخ لبداية العالم مجهول مع حدوث العالم باتفاق
الانبياء والاولياء والمجتهدين خلافاً لبعض الفلاسفة من الاوايل
والاواخر كما ذكره الغزالي في كتاب مشكاة الانوار وبدّعهم في بعض
المسايل المخالفة لعامّة الشرايع وكفّرهم لذهابهم الى قدم العالم وغير
ذلك فليطلب انواعهم منه ٢ آخر عالم خلقاً من عالم الحيوان عالم
الانسان اخرجه الامام ابو الليث في تفسيره عن ابن عباس رضه قال رسول الله
صلعم ان لله ثمانية عشر الف عالم وان دنياكم منها عالم واحد وعن ابن عباس
رضه في تفسير الحمد لله رب العالمين قال العالم الذي فيه الروح والجن و
الانس عالم والملائكة والكرة بسوى عالم وسبعون الف عالم سوى ذلك
لا يعلمهم الا الله وفي العوالم للمفسرين اقوال عن مقاتل في تفسيره ثمانون
الف عالم اربعون الف عالم في البر ومثله في البحر وقال مقاتل لو فسرت
العالمين لاصحبت الى الف مجلد وقال بعض المحققين اصول العالم
ورؤسها المتبوعين ثمانية عشر الف عالم وفروعها واتباعها من العوالم
لا يحصون عددا كما اخبر جل جلاله وما يعلم جنود ربك الا هو فالعالم
وسكانها من جنود الله تع فانهم ذكر صاحب الخريدة وغيره قال
صاحب كنز الاسرار ان بالمشرق مدينة تسمى جابرقا وبالمغرب اخرى
تسمى جابرسا طول كل واحدة اثنى عشر الف فرسخ لكل مدينة عشرة
الاف باب يحرس كل باب كل ليلة عشرة الاف رجل لا تلحقهم نوبة
الى يوم القيمة الرجل منهم يعرف لسنة الا ذمتة الى ما دونها وهم

يأكلون

صحيح

يأكلون ويشربون ويتناكحون وفيهما حكم كثيرة والمدينتان
خارجتان من الدنيا لا يرون شمسا ولا قمرا ولا يعرفون ابليس ولا
آدم يعبدون الله ولهم نور يسعون فيه من غير شمس وقمر قال
رسول الله صلعم مر بي جبرئيل عم فآمنوا بي فدعوتهم الى الله فاجابوا
فمحسنهم مع محسنكم ومسيئهم مع مسيئكم كذا في كنز الاسرار قال
الفخر في تفسيره في المدينة التي عند مغرب الشمس ان لها مائتين
وعشرين الف باب لولا اصوات اهلها لسمع الناس وجوب الشمس
حين تجب اي تسقط نقله صاحب كنز الاسرار عن الفخر ١ آخر
الملوك من الطبقة الاولى المسماة عند المورخين بالبداديان ذات
بن طهماسب واولهم كيومرث وفيه اقوال لاهل العجم ذكره البيضاوي
في تاريخه وكان ملكه ثلثون سنة كما ان الخلافة المحمدية
الخاتمية ثلثون سنة فكان اول خلافة ابني آدم مطابقا بالعدل
لاخر الخلافة العادلة التي انختمت بامير المومنين سيدنا علي
بن ابي طالب رضي الله عنه ٢ آخر الملوك من الطبقة الثانية
المسماة عند المورخين بكيانيان دارا بن دارا واولهم كيقباد و
ظهر الاسكندر في آخر الدولة الكيانية وقهر ملوكهم وملوك
اقطار الارض طرا وبنى السد وطاف العالم برا وبحرا قيل كان
صاحب دعوة الابراهيمية وقيل غير ذلك وقيل تعرب في
الظلمة والجزاير والخراب من العالم واصلح ما يفسد نظامه وقطع

الجداول من البحار بامر الواحد القهار فخرج الى الربع المسكون و
والعمران بعد غربته سنين ولذا اختلف فی مدة ملكه ولاشك
انه كان معمرا العمر طويل كما مر فی فصل الخلافة فائدة غريبة ذكره
الامام الدميری فی كتاب حيوة الحيوان نقلا عن بعض الائمة قالوا
ان عمرو بن يربوع كان متولدا من السعلاة وهی اخبث الغيلان
والانسان يعنی كان متولدا بينهما قال وذكروا ان جرهما كان من
نتاج الملائكة وبنات بنی آدم وكان الملك من الملائكة الخاصة اذا
عصى ربه فی السماء اهبط فی صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت
ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكان ذو القرنين كانت
امه آدمية وابوه من الملائكة ولذلك غضب عمر رض حين سمع رجلا
ينادی رجلا يا ذا القرنين قال للرجل افرغتم من اسماء الانبياء فارتفعتم
الى اسماء الملائكة فمن اراد التفصيل فعليه بكتاب حيوة الحيوان آخر
حكاية عجيبة وقعت بعد اتمام السد بالهام من الله حمد الله و
اثنى عليه واستلقى على ظهره ثم نام نومة فاذا طلع طالع من البحر
الاسود سد الافق مرتفعا على العساكر كالغمامة السوداء فبادرت
الجيوش الى القتال واشتد الصياح فانتبه الاسكندر ونادى
امسكوا عنه لم يكن الله ليلهمنی باصلاح العالم ويحرجنی و يسلط
على بهيمة من بهائم البحر فارتفع الطالع على سريره يقول ايها الملك
الهمام انا ساكن هذه البحر وقد رايت سد السد سبع مرات وفی

وحى

وحی الله عز وجل ان ملكا مثلك وشبيهك ولا انك انت هو
تسد هذا السد مؤبدا الى آخر الدهر الذی من اشراط الساعة فی شرع
خاتم المرسلين صلوات الله عليه وسلامه وعلى اخوته من الانبياء
احسن الله اجرك وذكر غربتك واو بنات خليلك من الله الملك
الواحد السلام ايها الهمام قال ما قال ثم غاب عن بصره فلم
يعلم كيف ذهب من جملة العجائب آخر الملوك من الطبقة
الثالثة المسماة عند اهل التاريخ بالاشكانيان اردوان بن اردوان
واولهم اشك بن دارا وكانوا عشرين ملكا منهم شابور بن اشكان
كان عيسى ع فی زمنه ومنهم خرد بن اشكان وهو الذی قتل اليهود
لاجل قتل يحيى ع وظهرت الفترة وانقطعت النبوة من بنی اسرائيل
واستمرت دولة الاشكانية مقدار اربعمائة سنة على ما ذكره
البيضاوی فی تاريخه وكان فی زمنهم من الانبياء عيسى ويحيى وذكريا
وجرجيس واصحاب الكهف عليهم السلام وخرج اردشير بن بابك اول
ملوك الساسانية واهلك اردوان شاه وانقطع ملكهم وتحول
الى الطبقة الساسانية كما ذكره البيضاوی آخر الملوك
من الطبقة الرابعة المسماة عند المورخين بالساسانية يزدجرد
بن شهريار انقطع ملك الفرس فی خلافة امير المؤمنين عثمان رض
وقهر وغلب فی خلافة عمر رض وزالت دولة الفرس فی ايامه رض
على ما ذكره البيضاوی فی تاريخه وغيره آخر الملوك الساسانية

اشتهر بالعدل وملك املاك ملوك العجم وفاقهم شهرة في معدلة
وسياسة حكمية باتخاذه الحكماء الوزراء منهم بزرجمهر وغيره وقال
الغزالي في سير الملوك ان الخالق جلت قدرته ارسل نبيه
في اسعد وقت واوان وعمر الدنيا بشريعته وختم الانبياء
بنبوته وكان الملك في ذلك الزمان كسرى انوشروان وهو الذي
فاق جميع ملوك ايران بعدله وسياسته وتدبيره وذلك جميعه
ببركات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لانه ولد في زمانه وعاش
انوشروان بعد مولده صلى الله عليه وسلم سنتين والرسول صلعم
افتخر بايامه وقال ولدت في زمن الملك العادل كسرى انو
شروان اخرجه الامام الغزالي في كتاب سير الملوك وتكلم الحفاظ
النقاد من الجهابذة الاساتذة في ضعفه ووضعه ولكن
نقل الامام يدل على اشتهاره ويجوز نقل الضعيف في الاخبارات
دون اصول الاحكام والعقايد فافهم حكاية لطيفة روي في
الاخبار المشهورة ان الليلة التي ولد فيها رسول الله صلعم ارتجس
ايوان كسرى وسقطت عنه اربعة عشر شرفة وما بقي الا ثمانية
شرفات على وفق عدد ثمانية ملوك اكاسرة الفرس الى عهد خلافة
امير المؤمنين عمر رض وقد راى في تلك الليلة انوشروان رؤيا
افزعته فجمع السحرة والكهنة والمنجمين فقصها عليهم فعجزوا عن
تعبيرها وقالوا ان الذي يعبرها ويخبر عنها القصة عليها

فدلوه

ارتجس

فدلوه على سطيح الكاهن المتولد من امراتين بالبحرين مستلقيا
على قفاه ليس فيه عظم سوى جمجمة راسه وعاش اكثر من ثلثين
قرنا فارسل كسرى اليه وزيره والسطيح كانوا يخرجونه في
السنة مرة على صحيفة من ذهب فيتكلم من احكام تمام السنة
الاتية فانتظر الوزير فلما اخرج السطيح بدى الكلام بالرؤيا
قبل القصة عليه فقال ان كسرى راى رؤيا وهي انه راى
خيولا عربية ملاءت مداينه يسوق الابل العراقي ويخرجهما منها
فالخيول العربي اصحاب النبي الذكي الذي ياتيه الوحي من الملك
الخالق الواحد العلي يدخلون الفارس ويستفتح لهم هذا البلاد
وياخذون المداين من الملك الثامن من الساسانية على عدد
شرفات بقين على الايوان حين سقوط ليلة ميلاده الحذر الحذر من
مخالفته كل من وصل زمان دعوته ثم بكى السطيح وقال لم ما بقي من
عمري الا قليل لا يدرك ايام بعثة هذا النبي الجليل المامور باتباع
ملة الخليل فرجع قهقرى وزير كسرى واخبرهما قاله السطيح
فجرى بما قال تماما قدره القادر المتعال ❊ ابان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدء منه ومختتم ❊ يوم تفرس فيه الفرس انهم ❊
قد انزلوا بحلول البؤس والنقم ❊ اخرجه صاحب الكشف في شرح البردة
الشريفة اخبر دفعة انقطعت بها دولة الاكاسرة وهي
يزدجرد اخر الاكاسرة كان قد ملك الفرس واستقام له الامر كان

سطيح

العربي
الحطم

وهدم

رستم قايد الجيوش ومقدمهم قال له خذ من الخزاين والسلاح
والعساكر والمواجب ما تريد لكنني امر العرب لنا ذلين بلا ذهاب فاذن
رستم في مائتي الف مقاتل مع خمسة الاف امير يدورعليهم رحا
الحرب وقضت هاقتة العراق عهودهم مع المسلمين فوصل الخبر
الى امير المؤمنين عمر رض فوجه العساكر المنصورة من المدينة النبوية
مستمدا من حضرة المحمدية صلوات الله على صاحبها وسعد بن
وقاص رض صاحب الجيش وكان جرير بن عبد الله رض في العراق مع
جيوش المسلمين وامرهم امير المؤمنين رض بمتابعة سعد فلما اجتمع
عسكر الاسلام مع عسكر رستم راى رستم رؤيا وكان منجما كاهنا
يا وي اليه اهل الاشراف داوكان يزدجرد يجمع السلاح من اهل
فارس ويعطيها النبي صلعم وهو صلعم يعطيها امير المؤمنين عمر رض وهو
قسمها بين العساكر الاسلامية فازداد المجوسي غما وحرقة و
حنين وكان يكن حرب العرب فلما اصطف الفريقان حمل هلال بن
علقمة رض رستما ضربه ضربة الاسد عجلة وقتله واخذ سلبه
قد بلغ ثمنه مائة الف دينار فهزموهم وطردوهم وفر يزدجرد الى
ارض الجبال ولم يجتمع شمله وشملة الفرس الى يوم القرار كما اشار صاحب
البردة وبات ايوان كسرى وهو منصدع ❊ كشمل اصحاب كسرى
غير ملتئم ❊ نقله صاحب الكشف في شرح البردة الشريفة
آخر ما انقرض الملك عن كاسرة العجم في زمن عثمان رض وذلك

قال

قال الكاهن لكسرى لما سقطت من ايوانه اربع عشر شرافة
ليلة ولادة رسول الله صلعم يهلك منكم اربعة عشر ملكا ثم
يذهب الملك منكم فقال كسرى تكون مدد وامد كانه استبعد و
استطول واستمهل فانقرضوا في قصر مدة في آخر خلافة
عثمان رض محاضرة مصر آخر الخلفاء الراشدين وخاتمهم
علي بن ابي طالب رض واولهم ابو بكر الصديق رض وهم بمنزلة
الاركان الاربعة لحضرة الحقيقة المحمدية وحملة عرش شرعه
المؤيد المؤبد الى يوم القرار واستقامت الشريعة المحمدية
بعده خلافة ووراثة بتلك الاركان عليهم الرضوان نقله الشيخ
الاكبر في فتوحات المكية بتفاصيل عجيبة افاضنا به العلوم
آخر الخلفاء من اهل البيت نزل عن الخلافة وخلع نفسه
اصلاحا بين الامة المحمدية سبط رسول الله صلعم حسن بن علي رضي
الله عنهما وكان بايعه اهل العراق وشاوروه في محاربة اهل
الشام فتفكر ورجع الى الحديث الصحيح قال له يوما رسول الله صلعم وهو
على المنبر الشريف ان ابني هذا سيد يصلح الله له بين الفئتين العظيمتين من
امتي فسلم الامر الى معوية رض فكانت مدة خلافته اربعة اشهر
كما صرح البيضاوي وغيره في التواريخ آخر الخلفاء الراشدين
من اهل البيت من المخلوعين المظلومين المستحقين للخلافة ظاهرا
وباطنا وراثة وولاية اعني سبط رسول الله صلعم حسين بن علي

رضي الله عنهما ارسل اليه العراق رسالة البيعة فعزم الى دار
الخلافة كوفة فلقاه في الطريق شقي بغي ابن اخ معوية زياد عليه
اللعنة والعباد وكان تبرء منه انه من السفاح ومنعه عن حقه
الموروث وحقا باشارة يزيد عنيد فاستشهد بصحرة كربلا مع اهل
بيته الاطهار الاخيار رضوان الله عليهم اجمعين كذا في تاريخ الخلفا
بتفاصيل وغيره فنطلب تمة اخر ملوك بني امية مروان بن
محمد بن مروان شهيرا بمروان الحمار فكانت ايام دولتهم خالصة
ثلثة وثمانين سنة واربعة اشهر مجموعها الف شهر سواء قال سيدنا
حسن بن علي رضي الله عنهما ارى رسول الله صلعم في رؤياه ملوك بني
امية رجلا رجلا فسائه ذلك فانزل الله تع تسلية لحبيبه
قوله تع انا انزلناه في ليلة القدر الى قوله خير من الف شهر يعني مدة
دولة بني امية فانقرضت دولتهم بعدا ربعة عشر ملكا قال اهل العلم
افضل الملوك المروانية عمر بن عبد العزيز لم يسمع بعد الخلفاء الراشدين
بمثله ولا في الدولة العباسية كذا قاله المامون نقل عن الامام
الشافعي وغيره من العلماء الاعلام قالوا الخلفاء الراشدون خمسة
عد منهم عمر بن عبد العزيز كانت امه من بنات امير المومنين عمر رض قيل
فعرق العدل والدين انبتت من سلالة العمرية لا الاموية قال
بعض احلاء الخلفاء العباسية سبقتنا دولة الاموية عمر بن عبد العزيز
وجامع دمشق وبيت المقدس ما كان وما يكون فينا مثله قال المامون

كذا

كذا في تاريخ الخلفاء وتاريخ جوهر الثمين اخر الخلفاء
العباسية ببغداد المستعصم بالله وهو السابع والثلثون من
العباسية هلك في حرب هلاكو خان بسبب وزيره السوء ابن
العلقمي لعنه الله الذي فرق عساكر بغداد وقطع ارزاقهم — المغولية ح
وكان مريدا برسل الاخبار الى الاعداء وكان هلاكو خان من الطائفة
العلوية من بلاد الاتراك الخطائية خرج في سنة احدى وخمسين
وستمائة وجاوز نهر جيحون واستولى على الممالك وقصد بغداد
وقتل الخليفة ونهب ايام دار الخلافة وجرى ما قدره الله
ثم احضر الوزير العباسي فقال له خنت استادك لا يرجى منك لنا
ولا لغيرنا صلاح وانت مخالف لملتنا فقتل شر قتلة فانقرضت
الخلافة من بغداد وانقطعت وبقيت الدنيا بغير خليفة الى سنة
تسع وخمسين وستمائة انا لله وانا اليه راجعون في كل امر نزل
ثم استخلف الملك الظاهر بمصر الامام المستنصر بالله من العباسية
بعد احضاره الى مصر وتلقيه في موكب عظيم بالغ في اكرامه جزاه
الله خيرا فاحضر السلطان علماء مصر والاعيان من الطوائف
من القضاة والعلماء والحكماء والامراء وحضرة الخليفة وامر
باثبات نسبه الشريف العباسي فثبت نسبه فقلدوه الخلافة
واعطوه البيعة وارسلوه الى بغداد وجرى ما قدره الله
الواحد القهار مقلب الامور ومصرف الدهور كيف يشاء بما — مقلب ح

ثنا لمن لبثا من تاريخ جوهر الثمين في سير خلفاء الراشدين
آخر الخلفاء العباسية بمصر المتوكل على الله واولهم بمصر
المستنصر بالله فانقرضت الخلافة بوفاة المتوكل في سنة ثمانية
وثمانمائة في سابع وعشرين من رجب وكان قد ظهرت دولة
الفاطمية العبيدية من المغرب في الدولة العباسية واستولت
على مصر وابتلى الموسومون منهم ابتلاء عظيما الى انقضاء مدتهم
المقدرة ثم اذهب الله عن اهل مصر كيدهم بطلوع دولة الايوب
الصالحية النورية الشهدية المؤيدة المنصورة جزى الله
ائمتها خير الجزاء وعفى عن ملوكهم ما افرطوا يوم القضاء نقله صاحب
جوهر الثمين في تاريخه وغيره آخر خليفة من العباسية
حكم واسجل على نفسه واشهد الشهود القادر بالله وهو عمر
الخلفاء عاش ثلث واربعين سنة وصنف كتبا كثيرة من الفنون
وكان يجلس في يوم الاثنين والخميس في الناس ويصاحب العلماء والخميس
ويفتش الامراء ويتفقد المظلومين وينصف منهم ملأ الدنيا
بالعدل والاحسان واظهر الله سلطانا في عصره محمود بن سبكتكين
ومكنه الله من الديالمة والزنادقة والرفضة والمجوسية
كما في التاريخ نقله صاحب جوهر الثمين آخر خليفة خطب
على منبر يوم الجمعة الراضي بالله وفي ايامه ضعفت الخلافة
العباسية واخذ الافرنج الساحل والثغور في سنة تسع وعشرين

وثمانمائة

وثمانمائة وذلك الضعف بسبب عدولهم عن السنة النبوية
والخلافة الصحابية وبسبب وزراء السوء كالوزير
العلقمي الذي قتل خليفة بغداد واهله كما ذكر ثم ان الراضي
منك الوزير بن مقلة وقطع يده وهذا ابن مقلة الذي يضرب
المثل به من حسن خط وهو اول من استخرج هذا الخط المسمى
بالنسخ من خط الكوفي كما ذكر في فصل الكتاب تاريخ جوهر الثمين
آخر سلاطين دولة الايوبية بمصر وهو السلطان الثامن من
ايوب الملك الاشرف موسى مظفر اجلسوه على كرسي المملكة سنة
ثمانية واربعين وستمائة وعمره ست سنين وفي ايامه فسد
نظام الايوبية بسبب سوء الامراء كما ذكر في تاريخ مصر آخر
سلطان اعز الله به الاسلام وفتح القدس الشريف بعد فتح العمري
على يديه من الافرنج الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب
اول سلاطين الايوبية استوزره عاضد لدين الله من ملوك
الفاطمية ثم لما مات عاضد تسلطن صلاح الدين وابطل اسم
الفاطميين وخطب لبني العباس الخطبة بمصر واستاصل عروق
الفاطمية لئلا يثبتوا سلوا وجاءه خلعة الشريف والاجازة بالسلطنة
عند الخليفة المستضيء بنور الله في سنة ست وستين وخمسمائة
الذي استضاءت الدنيا بعدله وعمرت الممالك وابطل المكوس
وعادت الخطبة بعد انقطاعها مائتين وخمسة عشر سنة والسلطان

صلاح الدين ووالده وعمه من امراء السلطان العادل نور الدين
الشهيد كانت مملكته وكرسيه الشام والدعاء عند قبره بالشام
مستجاب له فتوحات عظيمة وخيرات كثيرة اخذ من الافرنج خمسين
مدينة وحصنا كان من مؤيدي دولة العباسية فقيها محدثا
غازيا بطلا له عقل تام شديد الهيبة كان قد ارسل صلاح الدين
لنصرة العاضد حين استولى الافرنج على ممالك مصر وقاتل الافرنج
مقاتلة ما سمعت بمثلها وافتتح بسبعة من اليمن الى الموصل ومن
طرابلس الغرب الى النوبة قال الامام اليافعي نقلا عن بعض الاولياء
انه كان من اوتاد الارض وكذا نور الدين الشهيد محمود بن سبكتكين
جزاهم الله خير الجزاء ذكره اليافعي في روضته آخر سلاطين
الفاطميين بمصر عاضد لدين الله مات سنة سبع وستين وخمسمائة
وهم اربعة عشر ملكا ثلاثة بالمغرب والباقي بالقاهرة واولهم
ظهورا بالمغرب المهدي عبيد الله وجميع اهل العلم من اهل التحقيق
ينكرون دعواهم في النسب ويقولون ان اسمه سعيد ولقب
بعبيد الله استتارا او تزويرا والمهدي هو الذي اول من قام
بدعوى الخلافة وبنى المهدية فريقية في سنة ست وتسعين ومائتين
وبنى سور تونس ثم المعز هو الثالث منهم وسار عسكرا الى مصر و
ملكها وكانت الخلفاء العباسية قد اشتغلت بالديلم لفتن
قامت فاشغلتهم عن مصر واختط جوهر العبيدي سور القاهرة

وبناه

وبناه وعمر جامع الازهر وعرف المعز بما فعل فخرج طالبا ديار
مصر فوصل اليها وجلس على سرير ملكها واطاعه اهلها وكان عارفا
بالامور منجما فاقام المعز بالقاهرة وملكها وهم من الشيعة وغلاتهم
فمنهم خبيث كالحاكم كذا في تاريخ مصر وجوهر الثمين آخر
الملوك من الاتراك الجراكسة بمصر قانصوا الغوري هلك في حرب
الملك المجاهد الاعظم سلطان سليم العثماني اعلى الله اعلام دولتهم
قيل ملك ما جلد وحد بين القتلى واولهم السلطان الملك الظاهر
برقوق وهو من مماليك يلبغا العمري الناصري حسن الملك الناصر
محمد بن قلاوون اشتهر في السلطنة في خلافة المتوكل على الله
من العباسية كذا في تاريخ خلفاء مصر قال السيوطي في محاضرة
مصر في ترجمة الغوري لما ولي قانصوا الغوري ولقب بالملك الاشرف
واقام في الملك الى ان اخرج مصر يوم الجمعة في نصف ربيع الاول
سنة اثنين وعشرين وتسعمائة في جيش عظيم الى البلاد الحلبية لملاقاة
السلطان سليم العثماني فوقع المصاف بينهما فمات في ذلك اليوم حتف انفه
ولم يوجد جثته من محاضرة مصر آخر ملوك الصفارية
طاهر بن محمد واولهم يعقوب بن الليث وكان ابتداء ظهوره
في سنة خمس وخمسين ومائتين وخطب ببغداد باسمه واستولى
على العراق وهلك عمرو بن الليث في حبس معتضد بالله حين اسر
على يد اسماعيل الساماني بامر الخليفة العباسية السابق ذكره

الجراكسة

تاریخ بیضاوی آخر ملوك السامانیة المنتصر اسمعیل بن
نوح ملکوا دیار الترك وفارس وعراق الی حدود هند وکان کرسی
مملکتهم بخاری وعددهم عشرة وکانوا فی طاعة الخلافة العباسیة
من تاریخ بیضاوی آخر سلاطین الغزنویة خسروشاه
بن بهرامشاه واولهم سلطان محمود بن سبکتکین کان قاید جیوش
العباسیة وناصر دولتهم وفی طاعتهم خمسة سبع وثمانین
وثلثمائة وامتد سلطنتهم الی سنة خمس وخمسین وخمسمائة وهو اول
من سمی سلطان من قبل الخلیفة العباسیة وکان الدیالمة قد عظم
امرهم وزاد شرهم فاظهر الله السلطان یمین الدولة محمود بن سبکتکین
وامکنه من رقابهم وسلط السیف علیهم وصلب اعیان الشیعة و
الزنادقة والرفضة وقاتل الهنود والمجوس واحرق الاصنام
وقتل ملوك الهند واخذ من الغنایم من بیوت اصنام المجوسیة
مما لا یحصی من الجواهر العالیة قیل اخذ اربعین قنطارا من الجواهر
الالماسیة فی خلافة القادر بالله کما فی تاریخ البیضاوی و
غیره آخر سلطان من الدیالمة الملك ابو علی بن عز الملوك واولهم
عماد الدولة ابو الحسن علی بن بویه وهم ستة عشر ملکا وکان الخلیفة
شارك عماد الدولة فی دعاء الخطبة ببغداد لنصرته واطاعته
للخلافة العباسیة من تاریخ البیضاوی وغیره آخر
سلاطین السلجوقیة مغیث الدین طغرل بن ارسلان طغرل

وادلهم

فاولهم السلطان رکن الدین میکائیل وهم اربعة عشر ملکا
وکان ظهورهم فی خلافة خمسین واربعمائة تاریخ البیضاوی
آخر سلاطین السلغریة اتابك مظفر الدین بن سلغور شاه
بن سعد بن زنکی واولهم اتابك سنقر بن مودود خرجوا علی
السلجوقیة فی سنة ثلث واربعین وخمسمائة ومنهم ابوبکر بن سعد
بن زنکی ممدوح الشیخ الشهیر بسعدی فی کتابه کلستان وهو
اکرم السلغریة آخر سلاطین الخوارزمیة سلطان غیاث
الدین واولهم خوارزمشاه وهم ثمانیة نفر وهو خرج فی
خلافة المقتدی بالله وارسل الیه یقول اخرج من بغداد الی
مکان ترید فارسل الیه المقتدی یقول اصبر عشرة ولبس المقتدی
جبة من الصوف وکان مجاب الدعوة فدعی علیه خوارزم
شاه فی الیوم العاشر فی دوایة حین رجع من بغداد وقامت
صواعق علیه وعلی عساکره فاهلك منهم جما غفیرا وقیل هو ایضا
هلك منها کذا فی بعض التواریخ کما فی تاریخ البیضاوی آخر
ذکر الامام الضابط المورخ فی تاریخ جوهر الثمین فی سیرة
الخلفاء والراشدین اعنی برهان الدین المقری وذکر السیوطی
فی تاریخ الخلفاء وغیرهما اتفقوا ان سبب قتل الخلیفة
وزیر المستعصم یقال له ابن العلقمی کان خبیثا رافضیا
لعنه الله کتب الی هولاکو تحضر بغداد اسلمها لك وکان

متجاهم

داخله قال الملعون الكفر فكتبنا اليه هولاكو ان كنت صادقا
فرق عساكر بغداد فاذا علمت ذلك حضرنا ندخل الوزير
الى المستعصم بالله وقال جندك كثير وعليك كلف كثيرة والعدو
قد رجع من بلاد العجم والمشورة عندي ان تعطي دستور الخمسة عشر الف
فارس من اجنادك فتفرقهم في البلاد ثم ان الوزير جاء بعد الشهر وعمل مثله
مثل عمله اولا واعطى دستور العشرين الف فارس وكانوا مقدار
بمائة الف فارس فلما فعل ذلك ارسل الملعون الى هولاكو
فركب وقصد بغداد وحين وصل انكسر الملعون وساق المسلمون
خلفهم واسروا وقتلوا منهم خلقا كثيرا فرجعوا مع الاسرى ورؤوس الهلكى
فنزلوا بقرب دجلة فقطع الوزير ليلة دجلة فخرج ماؤها
على عسكر بغداد فارسل الى هولاكو ارجع انا غرقت عسكر
بغداد فرجع ففعل ما فعل وجرى ما جرى به القلم وقتل هولاكو
ونيرا شرقيلة عليه اللعنة من تاريخ جوهر التمييز آخر سلاطين
المغولية الخطائية هولاكو خان واولهم جنكيز خان كان
خروجه في سنة تسع وتسعين وخمسمائة لما تم هولاكو
نهر جيحون وجلس على سرير الملك على ما يستحق وقصد بغداد
وقتل خليفة المستعصم بالله وقتل من الوزراء والامراء و
اكابر الدولة ومن العلماء والقضاة والمشايخ ما لا يحصى
قيل عدد من قتل من الاعيان فبلغ عددهم ثمانية عشر الف

الف

الف كما مر وقتل اكثر فجرى بما قدره الله على عباده المؤمنين
من الشهادة ما سمع في الاسلام بمثلها وقصد الملعون ان يخرج
على جميع البلاد الاسلامية ويسل السيف عليها ويقمع اهلها حرسها
الله تع بعين عنايته وايدها بعزته وقوته آمين اللهم امين وكان كفار
المغولية اضلوه وعاودوه الى ملة المجوس فمال اليهم وقصد ممالك
الاسلامية بالسوء قال البيضاوي في تاريخه فمن الله على عباده المؤمنين
ببركة سيد المرسلين والهم الى بعض اوليائه بفيض فضله ان يظهروا من
كرامات المحمدية عند هولاكو منهم بابا يعقوب ومحمد خواجه فوصلوا
حضور هولاكو ودخلوا النار وشربوا السموم والنحاس المذاب فلما
عاين هولاكو رجع عن مذهب الكفر والزندقة وخاف من الاولياء فعظم
الملة الاسلامية واهلها وهلك من الكفرة المضلة عند هولاكو
طوايف من رهابينهم لما دخلوا النار وشربوا السموم وفوق ما فعله
الاولياء الاسلامية المحمدية ايدها الله تع بالعز والنصر و
التمكين الى يوم الدين بجاه سيد المرسلين امين اللهم امين ذكره
البيضاوي في تاريخه آخر الطوايف من الملوك السلاطين
في الخلافة العباسية الذين تسلطوا طايفة قال البيضاوي
في نبذة التواريخ طوايف السلاطين الذين ظهروا في دولة آل عباس
ثمانية اولها صفارية ثم السامانية ثم الغزنوية ثم الديالمة
ثم السلجوقية ثم السلغرية ثم خوارزمية ثم المغولية وكانت

الطوايف المذكورة في العراق وما وراء النهر افول واما الدولة
القوية والسلطنة المؤيدة بالقوة القدسية فانه كل الملوك
شديدة الاركان حتى هم ملوكها جهاد مع اعداء الله حتى ايضا
حدث في الخلافة العباسية بل نابت منابها وقامت مقامها شاهدت
عند بعض الاكابر البراءة الشريفة لغازي عثمان عليه الرحمة والرضوان
رسمه له خليفة العباسي واجازه بالدعوة المحمدية بالسيف المحمدي
لا زال مسلولا على الاعداء الى يوم الدين بحرمة سيد المرسلين آخر
الدولة الاسلامية في الخلافة العباسية الدولة المنصورة
العثمانية ايدها الله تع وايدها بعين عنايته الى يوم القرار فكم من
الدول بعث وانقرضت في الخلافة العباسية فامدها الله وابد
هذه الدولة العثمانية واختصها بالخصايص العديدة والاركان
الشديدة اذ جاهد ملوكها اشد الجهاد بالاداء الشهيد منه والرشاد
نصرة لدين الله فجزيهم الله بسبب ذلك من الفتن السارية بين سلاطين
الماضية من السلجوقية والديلمية والفاطمية والتركية وغيرها
فانهم وقيل في سبب عصمة الدولة العثمانية من الفتن السارية
بين الملوك الماضية لان ائمتهم في اعصار دولتهم منعوا ان يبايع غيرهم
في تصرف الملك واشتراك الخطبة وضرب السكة والاستقلال بزعامة
المناصب واما دانها وحصنوا بذلك انفسهم وقطعوا راس من يسمى
بالسلطان والملك وعمل بالحديث الوارد في ذلك وهو اذا بويع

الخليفتين

الخليفتين فاقتلوا الاخر **الفصل الثالث** في الاواخر المتعلقة
بانواع الاواخر وهو فصل جامع من فنون الاواخر آخر الناس
خاتم الانبياء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال كنت اول الناس
خلقا واخرهم بعثا شفاء عياض آخر كلام رسول الله صلى الله عليه
الصلوة الصلوة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم ورد في الشمايل عن علي رضي
في باب كان من جامع الصغير للسيوطي آخر ما تكلم به حلاوة آدم
الرفيع فقد بلغت ثم قضى وورد عن انس في الشمايل ايضا في باب كان
آخر يوم مات فيه ادم واهبط فيه وتم خلقه يوم الجمعة وكان
بدايته يوم الاحد تاريخ جوهر الثمين آخر ايام الدنيا تقوم فيه الساعة
يوم الجمعة كذا في الاخبار آخر يوم من الشهر يقال له يوم ابو هم
وهو يوم الثلثين زهر سيوطي آخر ليلة من الشهر يقال له الليلة البلاء
وهو ليلة الثلثين من زهر السيوطي آخر ارض بلعا مياهها عند
الطوفان مواضع البحر المالح عاقبه الله على وجه الارض وجرى الذي
ابتلع ماءها او لا تجلا مياهها كذا في جوهر الثمين آخر امتي
يقاتلون الدجال ورد في الحديث حين قال صلى الله عليه وسلم الجهاد
ماض مذ بعثني الله حتى يقاتل آخر امتي الدجال الحديث من كتاب فردوس
المجاهدين آخر من بعث في الالف الاخير سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما قال صح بعثت في الالف الاخير لانه ورد في الحديث الصحيح
عمر الدنيا سبعة الاف سنة يكتب هنا من الجفر الجامع آخر مولود

يولد من هذا النوع الانساني يكون خاتم الاولاد من صلب مهدي
في اخر الزمان يولد معه اخت له ومولده بالصين فيسري العقم في النساء
والرجال فاذا قبض الله ذلك الولد الاخر ولادة وقبض مؤمني زمانه
بقي الناس كالبهايم فعليهم تقوم الساعة نقل من فصوص الحكم آخر افضل
الحفاظ الجهابذة من المحدثين حافظ المشرق والمغرب ابن حجر ابو
احمد العسقلاني ثم المصري برع وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه
الرحلة والرياسة في الدنيا باسرها فلم يكن في عصره حافظ متقن
مثله وختم به الفن امطرت السماء نعشه حين مات بمصر حتى قرب
الى المصلى ولم يكن زمان مطر محاضرة مصر آخر المجتهدين في العلوم
كلها من الادب والشرع الامام العلامة والاستاد الفهامة جلال
الدين السيوطي ذكر في محاضرة مصر في ترجمة آخر عمر الرجل حين
من اول بكثير حلمه ويعظم علمه وتحمد شدائده من مستطرف آخر عمر
المراة شر من اوله يذهب جمالها ويشام لسانها ويعقم رحمها ويسوء
خلقها من كتاب مستطرف آخر ما يخرج من قلوب الصديقين
الرياسة احيا علوم آخر امرة عمر امير المؤمنين رضه وقد كان
يجلد لشارب الخمر اربعين سوطا فلما تجاوزوا وفسقوا جلد ثمانين
سوطا كذا في المصابيح آخر غزوة رسول الله صم غزوة تبوك
سنة تسع من الهجرة الشريفة قاتل رسول الله صم في تسع من غزوات
واول غزواته غزوة الابوا سنة اثنين من الهجرة الشريفة وعددها

خمس

خمس وعشرين غزوة وعدد بعوثه وسراياه نحو خمسين كذا في تاريخ جوهر
الثمين وغيره من السير آخر من تزوج رسول الله صم من امهات المؤمنين
ميمونة بنت الحرث وهي خالة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وخالة خالد
سيف الله واولهن خديجة بنت خويلد رضي الله عن امهات المؤمنين تزوجها
وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي بنت اربعين فولدت له القاسم وعبد الله وهو
الطيب والطاهر لقب باللقبين وولدت من الاناث زينب ورقية وام كلثوم
وفاطمة رضي الله عن اهل البيت ولما تعبت خديجة في تربية الاولاد اتاه
عليه السلم فقال له صم اقرئ السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من فضة لا نصب فيه ولا تعب وماتت قبل الهجرة بثلث سنين ولم تزوج
في حياتها غيرها رضه ذكره الامام في تبصرة الادلة آخر الاشرار دجال
واولهم يزيد اخر الابرار مهدي واولهم عمر بن عبد العزيز يعني الصحابة
المحبة قتل واولها حرق قاله المنصور حين سأله الشبلي قدس الله سره
من اول المحبة واخرها آخر ما تكلم به ابراهيم حين القي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل رواه ابو هريرة رضه في جامع الصغير للسيوطي آخر اربعاء
في الشهر يوم نحس مستمر الحديث عن ابن عباس رضه آخر مدن المغرب
الاسكندرية كذا في تاريخ البلدان آخر شجرة نبت في محراب سليمان
شجرة خروب وذلك انه كان يتعبد في بيت المقدس فتنبت له في محرابه
كل سنة شجرة فيسالها عن اسمها ودوائها فتقول اسمي كذا ودوائي كذا
فيامر بقطعها فتغرس فبينما هو ذات يوم اذ راى شجرة بين يديه فقال

لها ما اسمك فقالت انا الخروبة خرجت لخراب ملكك فعرف انه
حضر اجله وانها اخر شجرة فاستعد للموت واتخذها عصا واستبدعى
بزادسنة والجن يتوهمون انه يسعدى بالليل وفى رواية عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال سليمان عم اللهم عم عن الجن موتى حتى يعلم الانس ان الجن لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا حولا فى العذاب المهين فشكرت الجنة الارضة فكانت تاتيها
بالماء حيث كانت كذا فى حيوة الحيوان نقلا عن اهل التفسير ١ خر مدن
خراسان فرغانة بلاد الاتراك ونشا فيهم من المشايخ العظام كالامام
الفرغانى واما اقليم خراسان يقال له ارض الجبال لانه واسعة فى اقليم
عظيم ويسمى عراق العجم وله نحو من خمسين مدينة فواعدها خارجة عن القرى
والرساتيق واول مدن خراسان قزوين وهو مجاور لملك فارس وهو
اليوم دار ملك الرفضة قطع الله عرقهم عن ممالك الاسلامية شرقا و
غربا وبخراسان مداين كثيرة ومن مدنها همدان والسوس وششتر ومرو و
سرخس ونيسابور وبلخ وفاراب وبدخشان وخراسان واصفهان و
جرجان وطوس واردبيل الى غير ذلك من جريدة العجايب اخر
عالم جامع ونوع خلق من عالم التحليل عالم الانسان لان الانسان الكامل
خليفة والمملكة بانواعها ممهدة مبسوطة له كالجنود المقدمة ملكها
بالخيام والنزل فانهم موخر بالذات مقدم بالرتبة كما اشار سيد المرسلين
كنت اول الانبيا خلقا واخرهم بعثا صلوات الله عليه وسلامه
١ خر من قتله الحجاج سعيد بن جبير رح وهو تابعى كوفى وو لى

كامل

كامل من زهاد الامة كمناقب علمية وكرامات جلية حين استشهد على
نطع الحجاج دعى عليه بقول اللهم لا يتسلط على احد من بعدى بقتله فما
عاش بعده حجاج الا خمس عشرة ليلة وقصته مبسوطة فى كتاب حيوة
الحيوان فى باب اللام منه فليطلبه ثمه ١ خر من بعث على
راس المائة التاسعة الامام الغزالى بعث على راس خمسمائة سنة
كذا ذكر عن نفسه ١ خر الحكماء المتقدمين الاشراقية من اساطين
الاوايل افلاطون الالهى معروف بالتوحيد والحكمة ولد فى زمان
اردشير بن دارا يوخذ عن سقراط وجلس على كرسيه بعد موته
تماما لتفصيل فى محاضرة مصر للسيوطى رح ١ خر المساجد
مسجد المدينة كما قال رسول الله صم انى اخر الانبياء وان مسجدى
اخر المساجد قال اهل الحديث يعنى اخر مساجد الانبياء مع كونه
خلقة قبل مسجد الاقصى وفى رواية عن على رضى الله عنه قال كانت
الارض ماء فبعث الله ريحا فمسحت الماء مسحا فظهرت على الارض زبدة
فقسمها الله اربع قطع خلق من قطعة مكة ومن قطعة مدينة ومن
الثالث بيت المقدس ومن الرابع مسجد الكوفة كذا فى تواريخ مكة وغيرها
١ الفصل الرابع من القسم الثانى من الكتاب فى الاواخر المختصة بالاخرة
من موت بعض الخلايق اخرا ودخول الجنان اخرا وخروج النيران اخرا
وما يتعلق بالباب ١ خر اشراط الساعة نار تخرج من قعر عدن تدخل
الناس وتسوقهم من كثرة الاسراد ولا فح الافكار ١ خر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى

خزام

اذا بلغا ثنية الوداع ضرا على وجوههما الحديث عن ابي هريرة
اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة الحديث من جامع الصغير
اخر امهات المؤمنين موتا صفية وقيل ميمونة رضي الله عن امهات
المؤمنين اجمعين كذا في جوهر الثمين وكتب السير **اخر** مولود
يولد من هذا النوع الانساني وهو حامل اسراره وليس بعده ولد في
هذا النوع فهو خاتم الاولاد وتولد معه اخت له فتخرج قبله ويخرج
بعدها يكون راسه عند رجليها ويكون مولده بالصين ولغته لغة
بلده ويسري العقم في الرجال والنساء فيكثر النكاح من غير ولادة ويدعوهم
الى الله فلا يجاب فاذا قبضه الله وقبض مؤمن زمانه بقي من بقي مثل
البهائم لا يحلون حلالا ولا يحرمون حراما يتصرفون بحكم الطبيعة شهوة
مجردة عن العقل والشرع فعليهم تقوم الساعة من شرح الفصوص **اخر**
من يموت عزرائيل عليه السلام واول من يحيى اسرافيل بامر الله تع ان تقبض روح
ميكائيل ثم جبرائيل ثم اسرافيل ثم يامر الله ملك الموت فيموت فلا يبقى في الارض
والسماء حي الا الحي القيوم الباقي فينادي جل جلاله لمن الملك اليوم فيجيب سبحانه
وتعالى بقوله جل جلاله لله الواحد القهار كذا في كتاب علوم الاخرة للسيوطي
اخر العشرة المبشرة موتا سعد بن وقاص وهو الثالث في الاسلام
واول رام بسهم في سبيل الله كان مستجاب الدعوة بدعاء النبي صلعم
اخر الصحب موتا رضي الله عنهم ابو البشر اسمه اسيد دعا له رسول
الله صلعم حين جاء بسبابتين في غزوة خيبر حين اخذها عند دخولها باب
خيبر حيوة الحيوان **اول** من مات بخراسان من الصحابة ابو بريدة

فلقد رايت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذلك
ادنى اهل الجنة منزلة كذا ورد في صحيح مسلم نقله السيوطي **اخر**
من يمر على الصراط رجل يتلبط على بطنه فيقول يا رب لم ابطأت بي
فيقول لم ابطئ بك انما ابطأ بك عملك مواقفها الاخرة **اخر**
ما يوزن في الميزان قول الانسان الحمد لله مطابق قوله تع وآخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين فتوحات مكية **اخر** من يدخل
الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها
التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا
ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب
ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله
نعم يا ابن آدم انا اعطيتكها تسالني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
ان لا يساله غيرها وربه يعذره لانه راى ما لا صبر له عليه
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له
شجرة احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لاشرب
من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن
آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيدنيه منها ثم ترفع
له شجرة عند باب الجنة احسن من الاولين فيقول ادنني من هذه
لا اسالك غيرها فيقول الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيدنيه
منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب

ادخلنيها فيقول ايرضيك ان اعطيتك الدنيا ومثلها معها فقال
يا رب استهزئ مني وانت رب العالمين فقال اني لا استهزئ
منك ولكني على ما اشاء قدير قادر نقله السيوطي عن صحيح مسلم
عن ابن مسعود رض احر رجلين يخرجان من النار يقول
الله تع لاحدهما يا ابن آدم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا
قط وهل رجوتني فيقول لا يا رب فيؤمر به الى النار وهو اشد
اهل النار حسرة ويقول الاخر يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم
هل عملت خيرا قط وهل رجوتني فيقول لا يا رب الا اني كنت
ارجوك قال فترفع له شجرة فيقول يا رب اقرني تحت هذه الشجرة
فاستظل بظلها واكل من ثمرها واشرب من مائها وتعاهده ان
لا يسأله غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى
واغدق ماء فيقول يا رب اقرني تحتها لا اسالك غيرها فاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا
تسالني غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن
من الاولين واغدق ماء فيقول يا رب اقرني تحتها فيدنيه
منها ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فلا
يتمالك فيقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله تع سل وتمنه
فيسأل ويتمنى مقدار ثلثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا
علم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سألت ومثله معه

وسلم

احدى وتسعين اخر من مات من الصحابة ... عبد الله بن ... سنة

رض اخر اصحاب النبي صلعم موتا بالمدينة جابر رض بمحاصرة مصر
اخر الصحابة موتا ممن راى رسول الله صلعم ابو الطفيل عامر بن
واثلة مات بعد المائة بن حجر في تاريخ الصحابة اخر من مات
بالمدينة سهل بن سعد رض سنة احدى وتسعين اخر من مات
بالكوفة عبد الله بن ابي اوفى في سنة ست وثمانين من مات
بالبصرة انس بن مالك رضي الله عنه سنة ثلث وثمانين كذا نقله الاستاذ
ابن حجر في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم اخر يوم من الدنيا اول يوم
من الاخرة يوم استحضار المؤمن بالموت للقاء الله قاله بعض المشايخ عند
تسليم روحه اخر من يدخل الجنة المضاب اذا تاب واول
من يدخل النار اذا اصر اوحى الله الى داود عليه السلم تحذر لبني اسرائيل
عن الغيبة وورد في الخبر القدسي اخر طعام يأكله رسول الله صلعم
طعام كان فيه بصل اكله تشريعا لامته ان نهيه نهي تنزيه لا تحريم
شرح مصابيح اخر يوم من ايام الدنيا قوله تعا والتفت الساق بالساق
واول يوم من ايام الاخرة ذكره السيوطي في الاتقان اخر زمرة
من الجنة واخر زمرة من النار تقول زمرة النار لزمرة الجنة ما فعل
ايمانكم فيدعون ربهم ويضجون فيسمعهم اهل الجنة فيسألون ادم
وغيره بعده في الشفاعة لهم فكلهم يعتذر حتى ياتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فيشفع لهم فذلك المقام المحمود قال ابن عباس رض اذا دخل
اهل النار النار واهل الجنة الجنة فيبقى اخر زمرة من الجنة ثلث

الحديث الى آخره من شفاء عياض **اخر** من بشر بعد وسيد
المرسلين عيسى بن مريم كما ورد في الحديث انا دعوة ابرهيم وكان
اخر من بشر بي عيسى بن مريم عن عبادة بن صامت **اخر** اهل الجنة
دخولا رجل يقال له هناد لما سمع الحسن البصري قال ليتني كنت ذلك
الرجل ذكره الامام في الاحيا **اخر** من يخرج من النار بعد سبعة الف
سنة وهو اطولهم مكثا فيها مثل الدنيا منذ خلقت الى فنائها جمعة من جمع الآخرة
فمنهم من يمكث شهرا ومنهم يوما ومنهم اياما ومنهم ساعة واطولهم جمعة
من ايام الآخرة سبعة الاف سنة قال الامام الغزالي رح كان الحسن البصري
بزهده وعلمه يقول ياليتني كنت ذلك الرجل اي آخر خروجا من النار ولا
برحمه الله تع كان عالما باحوال الآخرة وحكاياتها ومواطنها من احيا علوم
اخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيقول اهل الجنة
عند جهينة الخبر اليقين سلوه هل بقي من الخلائق احد يعذب في النار من
عصاة الموحدين اخرجه السيوطي عن ابن عمر رض في كتاب علوم الآخرة
من يدخل الجنة غزاة عصاة لابائهم خرجوا الى الغزو بغير اذن ابائهم وهم من
اهل الاعراف وهو القول الثالث ذكره السيوطي في علوم الآخرة **اخر**
اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها فيقول اتستخرج وانت الملك قال ابن مسعود رض

ومثله

ومثله معه وفي رواية ابي هريرة رض وعشرة امثاله نقله
السيوطي عن صحيح مسلم **اخر** اهل الجنة دخولا الجنة رجل
كان يقول اللهم اخرجني من النار ولا يقول ادخلني الجنة فاذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار بقي ذلك الرجل فقال يا رب ما لي
ههنا قال ذلك الذي كنت تسالني يا ابن ادم قال يا رب ادنني من
الجنة قال يا ابن آدم لم تكن تسالني قال وينشئ الله له شجرة على
باب الجنة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فآكل من ثمرها واستظل
ظلها فيقول يا ابن آدم الم تكن تسالني ان اخرجك من النار فلا تزال
ترى شيئا افضل من شيء وتسأل حتى يقال له اذهب فلك ما بلغت
قدماك ورات عيناك فيسعى حتى يبلغ هكذا وهكذا فيقال
هذا لك ومثله معه فيعطى حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه
احدا من اهل الجنة اخرجه السيوطي في علوم الآخرة عن عوف بن مالك
رض **اخر** من يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن
كالغلام يضربه ابوه وهو يفر منه يعجز عنه عمله ان يسعى فيقول
يا رب بلغ الجنة ونجني من النار فيوحي الله اليه عبدي ان انا
نجيتك من النار وادخلتك الجنة اتعترف لي بذنوبك وخطاياك
فيقول العبد نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن نجيتني من النار
لاعترفن لك بذنوبي وخطاياي فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه
وبين نفسه لئن اعترفت بذنوبي وخطاياي ليردني الى النار

فيوحي الله اليه يا عبدي اعترف لي بذنوبك وخطاياك اغفرها
لك وادخلك الجنة فيقول العبد وعزتك ما اذنبت ذنبا قط ولا
اخطات خطيئة قط فيوحي الله اليه عبدي ان لي عليك بينة
فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى احدا فيقول يا رب اني بينتك
فينطق الله جلده بالمحقرات فاذا راى ذلك العبد يقول يا رب
عندي وعزتك المضمرات فيوحي الله اليه انا اعرف بها منك اعترف
لي بها اغفرها لك وادخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخله
الله الجنة قال رسول الله صلعم هذا ادنى اهل الجنة منزلة اخرجه في
علوم الاخرة عن ابن امامة رض **اخر** كلام العبد من النشأة المحمدية
عند انتقاله من الدنيا لا اله الا الله اذ ورد في الحديث الصحيح عن
رسول الله صلعم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة عن معاذ
وفي رواية عن عمر رضي الله عنه قال سمعت عن رسول الله صلعم يقول
اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم
اخر ما يوزن في الميزان قول الانسان الحمد لله كما قال رسول
الله صلعم الحمد لله تملأ الميزان فانه يلقى في الميزان جميع اعمال العبد
من الخير فيبقى عليه مقدار تحميده فيجعل فيه فتمتلى به فان كفة
ميزان كل احد بقدر عمله من غير زيادة ولا نقصان وكل عمل
يدخل الميزان الا قول لا اله الا الله لسر الهي ذكره الشيخ في الفتوحات
المكية في الموطن الثالث في الباب الرابع واستلك في القيمة

واحوالها

واحوالها **اخر** دعوى اهل الجنة عند دخولهم الحمد لله رب
العالمين كما اخبر سبحانه وتعالى في كتابه الحكيم المبين واخر دعواهم ان
الحمد لله رب العالمين فان قيل ما الحكمة ان اخر كلام اهل الجنة
اية الحمد قال بعض العارفين لان آدم عم حين نفخ فيه الروح
اول ما تكلم بقوله الحمد لله رب العالمين قاله بعد عطسته فقال
الملئكة ولذا خلقت يا آدم فتقتضي البداية مطابقة للنهاية و
قيل اية الحمد صدر كل كتاب ونور كل خطاب وبه تم الكتاب
وفقنا طرق الرضا والصواب منه المرجع والماب
الحمد لله اكمل حمد واتمه اولا واخرا
وافضل الصلوات
سيد المرسلين
وصحبه
اجمعين

بلغ مقابلة وتصحيحا ...

۱۱۹

اوّل من قاس ابليس